



کتابخانه
مجلس شورای
استانی



۷۴

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب

مؤلف

موضوع

شماره اختصاصی (۸۴) از کتب اهدائی: مغزری



سازمان اسناد و کتابخانه ملی

۱۱۷۸۰۷

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۷۴

خطی اهدائی

الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء
والآخرة دار بقا
والجنة دار عيشة
والنار دار عذاب
والعقوبة دار جزاء
والعطاء دار رحمة
والعطاء دار رحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله سميع الدعاء ودافع البلاء وغيث الضياء
وكانت الظلمة وبأسط الرجاء وسابغ النجاة والعطاء
ومردف الآلاء سلك القها ومالك المطر والظلمة

على خاتم الانبياء وسيد الاصفياء محمد المخصوص بهموم
الدعاء وخصوص الاصطفاء والحجة على من في الارض
التماء وعلى اله الفائزين بالانتماء وجوب الاقتداء
ما اظلت الزرقا واقلت الغبراء صلوحة باقية الى يوم
والجزاء **ق بعد** فان انتفعت من وفور كرمه علم الدعاء
وندى اليه والم التوال وحث عليه ورغب في
معاملته والاقدام عليه وجعله مناجاة سبيل النجاة
وفي سؤاله مقاليد العطايا ومفاتيح العبادات

والجنان



الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء
والآخرة دار بقا
والجنة دار عيشة
والنار دار عذاب
والعقوبة دار جزاء
والعطاء دار رحمة
والعطاء دار رحمة

الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء
والآخرة دار بقا
والجنة دار عيشة
والنار دار عذاب
والعقوبة دار جزاء
والعطاء دار رحمة
والعطاء دار رحمة

وجعل الاجابة الدعاء اسبابا من خصوصيات الدعاء وانما
الداعين راح الآ والامنة والارقات فوضعنا هذه
الرسالة على ذلك وسميناها على الدعاء ونجاح الساعي
وفيها مقدمة وستة ابواب **اما المقدمة** ففي تعريفه
الدعاء والترغيب فيه وهذا وان الشروع فنقول الدعاء
لغة النداء والاستدعاء تقول دعوت فلانا انا نداءه و
واما طلب الادنى للفعل من الاعلانية الخضوع
الاستكانة ولما كان المقصود من وضع هذا الكتاب
الترغيب في الدعاء والحث عليه وحسن الظن بالله تعالى
فاعلم انه قد ورد في الاخبار عن الائمة اطهار ما يؤكد
ذلك ويدل عليه ويرغب فيه ويؤكد اليه روى الصدوق
عن محمد بن يعقوب بطريقه الى الائمة عليهم السلام ان من بلغه
شي من الخير فعليه ان له من الثواب ما بلغه وان لم يكن
الامر كما نقل اليه **روى** ايضا باسناد الى صفوان عن
ابو عبد الله عليه السلام ان من بلغه شي من الخير فعليه ان له



اجر ذلك وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقبل **وهو**
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من النوا
على نفع ففعله كان له اجره وان لم يكن على ما بلغه ومن يرق
العامه ساروا عبد الرحمن الحلواني مرفوعا الى جابر بن
عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بلغه
عن الله فضيلة فاحتملها وعمل بها فيها ايمانا بالله ورجاءا
اعطاه الله تعالى ذلك وان لم يكن كذلك فصار هذا المعنى مجعلا
عليه عند الضررين **الباب الثاني** في الاحت على الدعاء ويرجع ^{عليه}
العقل والنقل **القول** فلان دفع الضر عن النفس مع القدرة
عليه والتفكر منه واجب وحصول الضر ضروري
الوقوع لكل انسان في دار الدنيا اذ كل انسان لا ينفك عما يقو
نفسه ويتفكر عقله ويضر به اما من داخل كحصول عارض
يفتن مزاجا ومن خارج كاذية ظلمة ومكره يخالط ^{خط}
او جوار ولو لم يكن خلا من الكل فالفعل يجوز وقوعه فيها

واعلا قهرها كيف لا وهو في دار الحوادث التي لا تستقر
على حال فنجاريها لا ينفك عنها اذ بها ما بال فعل وبالقوة
فضررها اما حاصل واقع او متوقع للحصول وكلاهما يجب
ازالة مع القدرة عليه والدعاء يحصل لذلك وهو مقدور
فيجب المصير اليه وقد ثبته امير المؤمنين وسيدنا الوصيين
صلوات الله عليه وآله على هذا المعنى حيث قال ما من احد
ابتلى وان عظمت بلاؤه باحتيا الدعاء من المعاني التي لا يامن
من البلاء فقد ظهر من هذا الحديث احتياج كل احد الى
الدعاء معاني وبسببها وفائدة دفع البلاء والحاصل ودفع
الشو والتازل ويجب نفع مقصود او تقرير خير موجود
ودوامه ومنعه من الزوال لانهم عليهم السلام وصفوه
مبكونه سالحا والسلاح مما يستجلب به النفع ويستدفع
به الضر ويستوعب ايضا ترويا والقرين جنة يتوجه بها المكاره
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اذكركم على سلاحكم
من عندكم وبيدكم اذا قمتم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل

قاله المؤمن على السلام ^{الدعاء}
 والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء ^{توسل المؤمن الاستغفار}
 ومضى كشر قريح الباب يفتح لك وقال الصادق عليه السلام
 الدعاء انقذ من السنان الحديد وقال الكاظم الدعاء يرد ما قد
 وما لم يقدر ^{فلا يقدر} فقل ما قلته فقد عرفتته فمالم يقدر قال
 عليكم حتى لا يكون وقال عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء
 والطلب الى الله تعالى يرد البلاء وقد قدر وقضى فلم يبق
 الا امضاء فاذا دعاه الله وسئل صرفه صرفه وروى زرارة
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ادكم على شيء لم يستقر فيه رسول الله
 صلى الله عليه وآله قلت بلاء قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرأ
 وضما صابحه وعن سيد العابدين ع ان الدعاء والبلاء ليتوقفا
 الذي يورث القيمة وان الدعاء يرد البلاء وقد ابرأ براء وعنه
 صلوات الله عليه ^{السلام} الدعاء يذفع البلاء النازل ولم ينزل فقد
 صح بهذا الاحاديث وموافق معناها وهو كثير لم ينورده
 الا طائفة من الضرب بل علم للقطع بصحة خبر الصادق ^{عليه السلام}
القول في الكتاب والسنة اما الكتاب فايات منها قوله تعالى

قل ما يعبوبكم بقولوا دعائيكم وقوله نعم وقال ربكم
 ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
 سيدخلون جهنم ^{بغير حساب} فالحين فجعل الدعاء عبادة والمستكبر
 عنه كافر وقوله تعالى عن خوف وطعنا وقوله تعالى ربنا
 واذا سالت عبادي عني فاني قريب ^{اجيب} دعوتهم ^{الدعاء}
 انا اذ كان فيك ^{يحيى} يابا ^{يحيى} وليؤمنوا بعقوبتي ^{يؤمنوا} يمشكون
 واعلم ان هذه الآية قد دللت على امور **الاول** تعرضه
 لعبادة الله بسؤال بقوله واذا سالت عبادي عني فاني قريب
الثاني غاية غاية عبارة لجانبه ولم يجعل الجواب موقفا
 تبليغ الرسول بل قال فاني قريب ولم يقل فاني قريب **الثاني**
 خروج هذا الجواب بالفاء المقتضى التعقيب بل **الفصل الرابع**
 تشريفه نعم لهم بر الجواب بنفسه لينبئ بذلك على كل من
 الدعاء وشرفه عنده نعم ومكانه منه قال الباقية ليزيد بن معاوية
 (بن وهب) وقد سألته كثرة القراءة افضل ام كثرة الدعاء فقال
 كثرة الدعاء افضل ثم قد اقر ما يعبوبكم بقولوا دعائيكم

لا تقبلوا الدعاء فان من الله
 بكان وقال عليه السلام

الحسين دلت هذه الآية على انه تعالى لا مكان له ان لو كان له مكان
لم يكن قريبا من كل من ينجيه **الكتاب** امره تعالى ان يعظم بالدعاء وقوله
فليستجيبوا لي اي فليستجيبوا **السابع** قوله واليؤمنوا بي وقاد
الصادق عليه السلام ليتحققوا ان قاده على اعطائهم ما سألوا فانهم
باستقامتهم قدوة على اجابته وفيه فائدة ان اعلمهم بانها
صفة القدوة له وبسط رجائهم في وصولهم الى مقترحاتهم وبلوغ
مرادهم ونيل سؤلهم فان الانسان اذا علم قدوة معاملة
ومعاوضه على دفع عوضه كان ذلك داعيا له الى معاملته **عنه**
له في معاوضته كان عليه حجة عنه على الضد من ذلك ولهذا
ترجمهم بتجيبون معاملة الفيلسوف **الثامن** بتفسيره تعالى بالرشاد
الذي هو طريق الهداية الموصلة الى المطلوب فكانه بترهم
باجابة الدعاء وقوله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
من تمنى شيئا وهو لله رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه
ويرى هذا الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعوت
فظن حاجتك بالباب فانه قلت نرى كثرة من الناس يدعو الله

4
قوله يجيبهم فامعنه قوله اجيب دعوتك الدعاء فليجيبوا
الاجابة اما الاخلاص في ردها من طرف اليا من يكون قد
سأله الله عز وجل غير متقيد بآداب الدعاء ولا جامع لشرايطه
والدعاء آداب وشروط لا بد منها فان انشاء الله تعالى روى
بن عيسى عن حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي
كتاب الله اطلبهما ولا اجدهما قال عليه السلام هي اقلت قول الله
ادعوني استجب لكم فندعوة ملاذى اجابة قال عليه السلام فندوة
اخلف وعده قلت لا قال عليه السلام فندوة قلت لا ادري
فقال عليه السلام ولكن اخبرك من اطاع الله فيما امر به ثم
من جهة الدعاء اجابة قلت وما جهة الدعاء قال عليه السلام تبدا
فحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكوا ثم تصلى على النبي صلى الله
صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتسئله ما ثم تستغفر الله
فهذه جهة الدعاء ثم قال عليه السلام وما الآية الا اخرى قلت
قوله الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه واني انفق
ولا ارى خلفا قال عليه السلام فتوى الله اخلف وعده قلت على

قال فتمت قلت لا ادرى قال عليه السلام لو ان احداكم اكتسب المال
من حله وانفقته في حق لم ينفق رجل درهم الا اخلف عليه ^{وانما}
ان يكون قد مال الاصلاح له فيه ويكون مفسدة او غيره ^{ليس} اذ
احد يدعوا الله سبحانه وتعالى على ما توجب الحكمة فيما فيه صلاحه
اجابه وعلى الداعي ان يشترط ذلك بلسانه او يكون متوينا في قلبه
يجب ان اقتضت المصلحة ^{التي} التاخير قال الله تعالى ولو يجعل الله
لناس الشرا استعجالهم باخرا لقضى اليهم اجلهم وفي دعائهم
عليهم السلام يا من لا تغير حكمته الوسائل ولما كان علم الغيب ^{مستقلا}
عن العبد وربما تعارض عقله القوى الشهوية وغيا الطلحيا
النفسانية فيبوء امر ما فيه فساد صلاحه فيطلبه من
سبحانه ويخبر السوال عليه ولو يجعل الله اجابته ويفعله به ^{هلك}
البتة وهذا ظاهر العيان عني البيان كثير الوقوع فكم يطلب
امرا ثم يستعيد منه وكم يستعين من امر ثم يطلبه وعلى هذا
خرج قول علي عليه السلام رب امر حرص الاثنا عليه فلا
ادركه فان لم يكن امره وكفاته قوله تعالى وعسى ان تكرهوا

اجابة ويؤخر له ان
المصلحة

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم انتم
لا تعلمون فان الله سبحانه وتعالى من وفوركمه وجزيل نعمه لا
يجيبه فذلك اما السابق رحمة به فانه هو الذي سبقت رحمة
عفوه وانما انشاء رحمة به وتعريضا لاثابته وهو الغنى من خلقه
ومعاقبته ^{على} واعلم سبحانه بان المقصود للعبد من دعائه
هو اصلاح حاله فكان ما طلبه ظاهرا غير مقصود مطلقا
بل يشترط نفعه له فالشرط المذكور حاصل في نيته وان لم يذكره
بلسانه بل وان لم يحضر قلبه ^{على} هذا الشرط كما لا يخفى
لكن لفظ الاعتراف معناه او سمع لفظا توفيه ^{على} على شيء
فطلبه من عازبه بقصد فانه يعطيه ما علم قصد اليه
لا ماد ظاهرا لفظية فهذا هو معنى الدعاء المحذور الذي لا يقبله ^{الله}
على ما ورد في بعض الاخبار فان قلت قد ورد من ابى جعفر الجواد
عليه السلام قال ما استوى رجلان في حب ودين قط الا كان
افضلهما عند الله عز وجل ادبهما قال قلت جعلت فداك
قد علمت فضل هذا الناصب الثاني والمجاهل فما فضل عند الله ^{عز وجل}

قال عليه السلام بقرائة القرآن كما انزل ودعائه الله عز وجل
من حيث لا يلح وذلك ان الدعاء المحزون لا يصعد الى الله عز وجل
ويقرب منه قول الصادق عليه السلام نحن قوم فضحاء اذا نزلت
عنا فاعبروها فان كان المراد من هذين الحديثين ما دل عليه
ظاهرهما فكثير ما نرى من اجابة الدعوات خيرا للمعذرين وكثيرا ما نرى
من اهل الصلاح والورع ومن يرجى اجابة دعائهم لا يعرفون
شيئا من الخوض ايضا اذ لم يكن دعائهم مسموعا لافايد فيه
فلا يكون مأمورا بالاستقاء فايدتهج ولا يتوجه الامر بالدعاء
الا الى احوال الخلق بل الخوض ايضا ربما يلحق في بعض الامور
لاقتدارها الى الاضرار والتقدير والتخفيف واستغفارها
الدعاء بالتخشوع والتوجه الى الله تعالى عن استحضار اذلة
الخوض وقوانينه وكل هذه الامور باطلة خلاف المشاهد
من العالم وقصد المعلوم من اخبارهم عليهم السلام ووصاياهم
فانهم دلو على كل شيء يتعلق بمصالح العباد وقد ذكرنا في آداب
الدعاء وشروطها ما ذكرنا كثيرا ستقف عليها في هذا الكتاب ولهم

في حق قوم فضحاء اذا نزلت
عنا فاعبروها

يذكر والاعراب ولا معززة الخوف بها واذا لم يكن المراد منه ما ذكر
فما معناها فاعلم ايديك الله انه لما كان الواقع خلافا لما دل
ظاهر الخبرين عدل الناس الى ما يولم بعضهم قال الدعاء المحزون
دعاء الانسان على نفسه في حال ضجيرة بما فيه ضررها واستشهاده
على ذلك بقوله نعم ولو يعجل الله للناس الشرا يستجالم بالخير
لقضى اليهم اجلهم قال المفردون اي لو يعجل الله للناس الشرا
اي اجابة دعائهم في الشرا اذ دعوا به على انفسهم واهاليهم عند
الغضب والضجيرة واستجلبوا مثل قول الانسان رفعني الله من
بينكم استجالم بالخير اي كما يعجل لهم اجابة الدعوات بالخير
اي انهم اجلمهم لرفع من اهلكهم وكن الله سبحانه وتعالى
لا يعجل لهم المهاد بل يعجلهم حتى يتولوا وبعضهم قال الدعاء
المحزون دعاء الوالد على ولده في حال ضجيرة منه لانه النبي صلى
عليه وآله قال الله عز وجل ان لا يستجيب دعاء من حجب حتى
وبعضهم قال الذي لا يكون جامعاً لشرائطه والكل معزلة عن
لان بتقديم الخبر لا يدل على ذلك لان الكلام قد ورد في معرض

استجلبوا

انما

حجب حتى

التحقيق

منع القول بالحق في قولنا **الحق** الا في المراتب من قولنا عليه
ان الله لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه
جوابا على ما قلنا من ان الله لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه
الا ان كان من دعاء كاسم مع بعضهم يقولون ان الله لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه
الكلام والتمهيد ان الله لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه
الكلام ومن المعلوم ان الله لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه
على ما قلنا من ان الله لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
غير ذلك بل الله لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه
الا ان كان من دعاء كاسم مع بعضهم يقولون ان الله لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه
لم يكن مما قلنا ولا يوجب عليه عقوبة وان كان ذلك لفظا مفيدا
للفظ في حرف غير فعله ان اجازت الالفاظ في اللفظ لا في اللفظ
في الجائز والالفاظ عليه بل هو في اللفظ في اللفظ لا في اللفظ
من الله في حرفه وخرج قولنا لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه
الله من حيث لا يلحق بغيره المخرج واللفظ ان الله لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه

عليه ان كان ظاهر الدلالة في معناه والالفاظ القاهرة الله
في معانيه افضل من الالفاظ المتشابهة ولهذا كانت الحقيقة
افضل من المحزون والمبين اولها من الجمل واجتاهاه اوضح
والقصة مراد في الدعاء خصوص ان كان نقول ان الله
الا ان الله عليه الكلام ليدل على فصاحة القول عنه وفيما قلنا
لفصاحة المعصوم واجتاهاه ان اللفظ اذا كان من الله لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه
طبع السامع ان كان غريبا واذا سمعته فلهذا وجب ان يكون عليه
تألم منه فيلزم جمع الامر من جهة الكلام وطبعه في كلامه فقال
من هذا الذي يتكلم وتعلم منه تألم وروى ان رجلا قال لزيد
هذا الشئ فقال لا عافاك الله فقال الله فلهذا وجب ان يكون عليه
ثم لا والله ان الله وروى ان رجلا قال لبعض الاكابر وقد رآنا
عن نبي فقال لا والله ان الله فلهذا وجب ان يكون عليه
موقفا من ذلك وقوله عليه السلام ان الله لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه
سورة الشورى في قوله تعالى لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه
وجب ان يكون عليه كما قلنا من ان الله لا يجمع الله المحزون الى الله فلهذا وجب ان يكون عليه

ورواه ذلك المحدث أو هو من يعسوب من غلبه إبراهيم عليه
 من المذنبين من الذين من الصديق الله على العلوم قال قال
 النبي صلى الله عليه وآله ^{سورة} الرجل الأحمى من أمتي البقرة المخرجات
 بقرته ثم فيها الملة كذا على صريحه مع ما يجوز أن يثبت ^{التي}
 صلحهم للسلام الفاطم لا يعرف معها فيها وذلك كبره في نفسه لئلا
 وأما مات ومنه أقرض من حاجات وفوايد وطلبات فقل
 من بعد بالاسماء وأطلب منه تلك الاشياء وغيره على غيره
 بالجميع ولم يقر احد من مثل هذا الاشارة الى ان يكون معروفا يكون
 مرد ولا مع ان القسم العام على ان الاضافات المخصوصة اكثر من
 فهم الثوري ما ان جعلت مربية لم يثبت على نفسه شيئا
 ولعلها لا بد من سجد واداءها الى ان سجدة جازية على نفسه
 فقال واثبه على نفسه لقوله صلى الله عليه وآله انما الالحا
 بالثبات وقوله صلى الله عليه وآله من الله من الله خير من
 وهذا اقرض الباب لان التميز وقع على التثنية فاستمع به الذا
 ولو وقع على الواحد لكان ذلك والقرينة عليه التثنية ان يكون

على الله شين وجاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال
 يا امير المؤمنين اني لا ازال انا في هذا اليوم من ان لا يجعل لي حجة
 كذا من ^{الله} ويعرب ويصلي في الصلاة لا فقال عليه السلام يا عبد الله
 انما يراد اعراب الكلام وتوقيفه لتقوية الاعمال وتمنيها
 ما ينفع فلانا اعرابه وتوقيفه لكلامه اذا كانت افعاله
 ملحوظة اقبح من وماذا يقر به لا لا حجة في كلامه اذا كانت
 افعاله مقبولة احسن تقويمه منه ثبته احسن تملبه
 فقد ثبت بهذا الحديث ان الحسن قد يخلو في العمل كما يخلو
 في اللفظ وان كان الصبر عليه عاقل في مقبولة في العمل
 دون اللفظ **واقوال الخبر** ان قالوا ان الله في الاحكام
 وقوله صلى الله عليه وآله النبي صلى الله عليه وآله ^{الله} الله عليه السلام
 مقالتي فبها ما انا ما كما سمعها فثبت حامل على غير
 بقبه وهو قول الصادق عليه السلام وانما رويته
 عن الصادق ما لان الاحكام متغير بتغير الاعراب في
 الكلام لان ^{الله} قوله صلى الله عليه وآله والحقين سئل انما ندفع

ليقوم الالعمال بالقرينة
 للعلوم لا عن من

من غير ان يكون
 من غير ان يكون
 من غير ان يكون

من غير ان يكون
 من غير ان يكون

او في ملكوت من الانزال والخشوع للعبودية وعن النبي
 صلى الله عليه وآله انه قال الدعاء في العبادة فيها
 وعظيمة تعال به يدعى عليه السلام يا عيسى الى
 قلبك والكثرة كبرية الخلق والعلو ان يخص
 المذكور في ذلك حيث ولا تكن مبتلى **الله** روي عنه
 المومنين يضاف له وفيه في الآخرة كايضا
 على هذه **الاجابة** ان كانت مصلحة والمصلحة
 في تحقيقها اجلت وان اقتضت المصلحة تأخيرها
 المؤقت اجلت المذلل الوقت وكلمت الفائدة
 من الدعاء مع حصول المنصور وزيادة الاجر بالصبر
 هذه المدة وان لم توصف بالمصلحة في وقتها
 وان كانت في الاجل مفسدة استحق بالدعاء **الله**
 او يدفع عنه من السوء مثلها ويدل على هذه
 الحكمة ما رواه ابن سعيد الخدري قال قال رسول
 صلى الله عليه وآله ما من مسلم روي سجدة

المتصبر بالمسألة
 ان سروري

وتعا دعوته ليس فيها فطبيعة حم ولا انتم الا اعطاء
 بها احد حصا لثالث اما ان يحل دعوته واما
 ان يدعى له واما ان يدفع عنه من السوء مثلها قالوا
 يا رسول الله اذن نذكر قال الله اكثروا في رواية ابن
 بن مالا كثر واظنبتك مرات وعن امير المؤمنين
 عليه السلام ربما انزلت من العبد اجابة الدعاء ليكون
 اعظم الاجر البذل واجزل العطاء الما
الله ربما انزلت الاجابة من العبد لزيادة صلاته
 وعظيم منزلته عن الله عز وجل وان الله عز وجل
 لمجته سمع صوته **الله** جابر بن عبد الله قال قال
 النبي صلى الله عليه وآله ان العبد ليدعو الله وهو
 فيقول ليجرئ لغيره في هذا حاجته واخرها
 فاني احب ان لا ازال اسمع صوته وان العبد ليدعو
 الله عز وجل وهو يعضه فيقول يا جبرئيل اقص
 للعبد في هذا حاجته ومجتها فاني اكره ان اسمع
 صوت اذا دعوت فلا يخلو اما ان ترى ان الاجابة

الله عز وجل

اولاً فان رايت انما الاجابة فهذا لا يتحقق نفسك وتكون
 ان دعوتك انما اجبت لصلاحك وطهارتك نفسك
 فلهذا من كره الله نفسه وانفسه صوتك والاجابة
 بوجه عليك يوم القيمة يقول لك الم تكرر دعوتك وانت
 مستحق الاخراج عنك فاجبت لك بالبرهان ان يكون ذلك
 الشكر والزيادة في العمل والصلاح لما اولك الله من
 المطافه الباسطه لرحمته لك في دعائك ^{فمثل}
 الله ان يجعل ما تحمله لك باباً من ابواب الطغى ونجاة
 من نجات رحمة وان يلهيك زيادة الشكر على ما اولك
 من تحصيل اجابة لك ايها اهل او هو اهل ذلك وان
 لا يكون ذلك منه استمداجاً عليك بالاكتفاء
 من الحمد والاستعانة من قبله مقام الدعوة والشهادة
 كان سبب الاجابة الرجوع والاستغناء ان كان
 سببها الاستمداح والفضيلة من امرنا انما الاجابة
 فلا تقطع ويسطر رجال في كرم مولانا الله ويحب
 انوقت اجابتك لان الله تعالى يحب ان يسمع دعاء

في السبب في الرجوع
 في السبب في الرجوع
 في السبب في الرجوع
 في السبب في الرجوع

في السبب في الرجوع

وصوتك عليك بالاحراج اما اولاً فليتحقق نصيباً من
 دعائك حيث يقول الله عبدك عبد الله تعالى فليتحقق
 عليك واثماً ثانياً فليتحقق فليتحقق فليتحقق
 اثماً اخيراً فليتحقق فليتحقق فليتحقق ذلك
 واثماً ثالثاً فليتحقق فليتحقق فليتحقق ذلك
 ما واثماً رابعاً فليتحقق فليتحقق فليتحقق ذلك
 فليتحقق فليتحقق فليتحقق فليتحقق ذلك
 فليتحقق فليتحقق فليتحقق فليتحقق ذلك
 فليتحقق فليتحقق فليتحقق فليتحقق ذلك
 فليتحقق فليتحقق فليتحقق فليتحقق ذلك
 فليتحقق فليتحقق فليتحقق فليتحقق ذلك

في السبب في الرجوع

وقد علمت به افعاله وحسن آفاله وحسنه شهوده
 وانقلته بعباده منعه من الجحيم بيدك الشاكين
 وحوائجهم من الله في الدرجات العالين وتحقق
 انك مع هذا البعد والحد من مولاك وصورك
 بالقلوب متعلقا من السابقين ومنذ اذ لم يزل
 ان تحاذرت ساكنة من الاستغاثه بمولاك ^{مستغاثا}
 بعسا من الاستغاث في طلبك يوشك ان
 يفتن بك الملعون فوجه الطير فتعلق بك محال
 وتنت في جباله فلا تفر على الخلاص وتلقى با
 الاشقياء المعذبين باعليك بكثرة الاستغاثه
 والصراخ قبل ان تعلق بك الطمخ ولا يرفع
 الساعى ورفع لك الحجج وترايا الخجل والا
 فكس في مناجات الملك الجبار الى ^{مستغاث}
 ومولاك ان كان ما طلبته مني وكن وكن
 من كرمك غير الخجل في ديني وديناي وانت

العبد
 والابن

الاستغاثه

الخجل
 الخجل

المصلحه لي في منع اجابتي من ضنى مولاك بقضائه
 وبارك لي في ذلك حتى لا احب تعجيل ما اوتى
 ولا تاخير ما عجلت واجعل قسري اضيقه من فضلك
 مطمئنه بما يروى على منك ونزلي فيه واجعله حب
 الى من غير وارثي مني مما سواه وان كان
 منعك اجابتي واعراضك عن مسئلي لكثرة
 ذنوبي وخطاياي فاني اتوسل اليك بانك رافق
 ومجرب نفسي وبامل يدي الطيبين ساد اوبغضاك
 عني وفقري اليك وباني قبيدك وانما يستل العبد
 سيده والى من جنيته متقلب اعنك والى من
 من يالك وانت الذي لا يزيد المنع ولا يكد يه
 الاعطاه وانت الكرم الاكرمين واجم
 الى ^{الاجيب} ما قاله علي بن الحسين سيد ^{العبد}
 عليهم في مناجاته وتنفذ فيما تضمنته من
 بسط الرجا الي وعزتك وجلالك لوقفتني

التوسل
 التوسل

فيما جعله الطبيب في الدنيا لا يفسد شيئا من النعمان ويترك
 الاصل هو امره بتركوا من الفاضلين وعمل الصلوة على كل
 محبت لئلا المسلم لا يفسد في نفسه من قضاء الاكلان بخير الله
 ان كان من بلقاء من كان شيئا له وان كان من ان
 الارض ومخاربهها كان خيرا له وفيه عليه السلام يقول
 سبحانه ليرى عبيدي الذي يستبطن من قاتل انفس
 فافتح عليه بابا من الدنيا وفيما اوصى الله تعالى الى ان
 من انقطع ان كثره ومن سائرنا طيبه ومن دعاء عبده
 وانما اوصى دعواته وهي معلقة وقد استجبت لها حتى يفتح
 قضاين قالوا ثم قضاني انفذت ما سأل قال المعلوم
 اما اوصى دعواتك وقد استجبت لها حتى يفتح قضاين
 على من ظلمك لضرب بكثرة طاعتك عنك وانما احب
 الحاكم ان يكون قد ظلمت رجلا فصر على ظلمك تكون
 هذه بينك لالك ولا عليك وانما ان تكون لك حجة
 في الجنة لا تلحقها عتدي الا يطالبك لا في
 اخير عبادي في اموالهم وانفسهم ومساكنهم

في

العبد فقلت صلواته وخدمته وصوته اذ عاني في
 كثره الحب الى صلواته المصلين ولربما صلى العبد
 فاضرب بها وجهه واجب عن صوته الذي من ذلك
 يا داود وذلك الذي يكسر الاتقات الحرم المؤمنين
 بعين الفسق وذلك الذي حدثه نفسه لو ولي امر اضرب
 فيه الاغنياء طلقا يا داود ثم طعن خطيتك كالمسألة
 على والدها الويليت الذين ياكلون الناس بالسنهم وقد
 بسطها بسط الادب وضمت نواحي السنهم بمقام
 من النار ثم سخط عليهم من بخالهم بغير اهل النار
 هذا فلا ان السليط فاعرفون كم كره طويلا فيها
 بكنجشيه قد صلاها صاحبها الانسا وعندي
 فتدحين نظرت في قلبه فوجدته ان سلم بالصلوة
 وبرزته امرأة عرضت عليه نفسها اجابها وان
 عالمه مؤمن خلدوا ما يدعي عليه من السنة فكش
 يفتي استقصاه الى اسهار واسجاد فلنقص منه

السيد كزوين

خاتمه
 امير المؤمنين
 الامير جليل الدين
 الامير زين الدين

فبما **الاول** روى عن النبي قال قلت لابي جعفر عليه
 السلام عن العبادات افضل فقال ما من شيء اقبل الله
 من ان ينال ويطلب ما عنده وما العبادات افضل الى الله
 من ان يستلزم عبادته ولا ينال ما عنده **الثاني** روى
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 ان الذين يشككون عن عبادتي سيئ خلقون جهنم
 فاجوب قال هو الدعاء افضل العبادات الدعاء قلت
 ان ابراهيم لاواه حكيم قال لاواه هو الدعاء **الثالث**
 روى عن القاسم عن النبي عليه السلام قال قال
 امير المؤمنين عليه السلام احب الاله الى الله في
 الارض الدعاء افضل العبادات العبادات قال فكان
 امير المؤمنين عليه السلام رجلا دعا **الرابع** روى
 عن النبي عليه السلام عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام
 عليه السلام الدعاء هو العبادات التي قالها النبي في الدنيا
 يشككون من عبادتي ادع ولا تقل ان الامر قد تغير

الدعاء

فان

منه **الحادي عشر** روى عن النبي عليه السلام قال قال الله تعالى
 عليه السلام قال الدعاء هو الاجابة كان النبي كلف للبط
الثاني روى عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا
 اذ اللهم احذم الدعاء فاهلوا ان البلاء قصير **الثاني**
 روى ابو داود قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من بلاء ينزل
 على عبد مؤمن فيبذل الله له ما لا كان كسيف
 ذلك البلاء وشيئا ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن
 فيبذل الله له الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا
 نزل البلاء فعليك بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل
الثاني روى عن النبي صلى الله عليه واله هو الذي قال
 وجل في حق ابيكم وابيكم اليه في ملأكم وتضرعوا
 اليه وادعوه فان الدعاء منج العبادات وما من
 عبد يدع الله الا استجاب له فاما ان يجعل له
 في الدنيا او يجعل له في الآخرة واما ان يكفر عنه

الدعاء

الدعاء كونه منكر كون الدعاء
 الدعاء من ربه المعبود

يتبعون لي يا رب فقال الله تعالى اما التي في فخذك
 لاني شيتا واما التي لك اجزيك بمالك اخرج
 ما يكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الله
 وعلى الاجابة واما التي بينك وبين الناس فتدعي
 للناس ما تدعي لنفسك **الرابع عشر** من كتب الدعاء
 لمحمد بن الحسن الصفار روضه الى الحسين بن سيف
 عن اخيه علي بن ابي ربيعة عن سليمان بن عثمان بن ابي
 عن روضه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
 يدخل الجنة رجلان كافران عبادا واحدا
 فبدر احدهما احتما فوقعه فيقول يا رب بها اعطيت
 وكان عكنا واحدا فيقول الله عز وجل تبارك و
 تعالى الذي و له ما في السموات والارض عليه
 والحمد والجلال فاما لا يتعاطى **الخامس** هذا الاسناد
 قال احمد بن عثمان بن روضه قال قال النبي صلى الله
 عليه وآله لتسألن الله لي قبضين عليكم ان يوتيكم

ابو سنان

عن النبي

رسوله

يعلمون فيعطيهم واخرين ببالونه صادقين فيعطيهم
 ثم يحجبهم في الجنة فيقول الذين عملوا ربنا عملنا واعطينا
 فيما اعطيت هؤلاء فيقول عبادي اعطيتكم اجوركم
 ولم انكم من اعمالكم شيئا وسانى هؤلاء فاعطيتهم وهو
 فضل اوتيه من اناء **الباب الثاني** فاسباب الاجا
 وينقسم الى سبعة اقسام منها ترجع الى النفس الدعا والى
 زمان الدعا او مكانه او حاله وفيه ثمان حالات
 الداعي وحالات يقع فيها الدعا فمهمة اقسام
 وما يتركب من المكان والدعا وما يتركب من الزمان
 والدعا صارت سبعة اصنام **القسمة الاولى** ما يرجع
 الى الوقت كليلة ويومها قال الصادق عليه السلام
 ما طلعت شمس يوم افضل من يوم الجمعة وان كلام
 الطير اذا التقى بعضها بعضا سلام سلام يوم صالح
 وروى ان رسول الله صلى الله عليه والركان اذا خرج
 من البيت في دخول الصيف خرج يوم الخميس في اذا اراد

الائمة كركن

ان يغادر عند دخول الشتاء دخل يوم الجمعة وعن ابن
 عباس قال كان يخرج ليلة الجمعة ويدخل ليلة الجمعة وعن ابن
 عباس قال ان الله تعالى لما دخل ليلة الجمعة من فوق عرشه
 من اول الليل الى آخره الا عبد مؤمن يدعو له في ذلك اليوم او ذكرا
 قبل طلوع الفجر فاجبه الا عبد مؤمن يدعو له بعد طلوع
 الفجر من ذلك اليوم قبل طلوع الفجر فاجبه الا عبد مؤمن قد
 نذر عليه نذرا في ذلك اليوم في ذلك اليوم قبل طلوع الفجر
 فاجبه واوضح عليه الا عبد مؤمن سقيم بالمرض ان
 قبل طلوع الفجر فاجبه الا عبد مؤمن يحس من محرم
 في ذلك ان طلع من حنظل واخلى سريره الا عبد مؤمن
 مظلوم سأل ان اخذ له نكلا منه قال لا بد ان ينادي
 بهذا الحق يطلع الفجر بعد احداهما عليه السلام ان
 العبد المؤمن يا الله لكما جئت بخداة قد جعل قضا
 حاجته التي سأل الخ يوم الجمعة وعن النبي صلى الله عليه
 يوم الجمعة الايام واعلمها عند الله تعالى واعظم

فصل يوم الجمعة

الرسالة

قبل طلوع الفجر فاجبه
 الا عبد مؤمن

عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم الاضحية خصال
 خلق الله فيه آدم واهبط الله فيه آدم الى الارض
 وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يال الله فيها احد
 شيئا الا اعطاه ما لم يطلب حراثا وما من ملك مقرب
 ولا اسماء ولا جن ولا ريح ولا جبال ولا شجر الا وهو
 يبتغي من يوم الجمعة ان يقدم القباة فيه وعن الصادق
 عليه السلام ان من دخل من ليلة الجمعة في وقت يعقب
 عليه السلام لبثه سنة استغفر لكم ربك قال عليه
 السلام اخرجه الى البحر من ليلة الجمعة وفيها راحة
 ساعتان ما بين فداغ الخيل من الخطبة الى ان ياتي
 الصفوف بالناس واخرى من اخر النهار وروي ان
 غاب نصف القرص قال الله تعالى عليه السلام ولوقت
 الجمعة ساعة تروى النفس الى ان يغيب ساعة يحيا تطعنها
 فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يال الله تعالى
 فيها عبد الله خير الا اعطاه وروي عن جابر بن عبد الله

الاشرف وروى
 البدر بن محمد

قال دعا النبي صلى الله عليه وآله على الأحزاب يوم
الاثنين ويوم الثلاثاء واستجيب له يوم الأربعاء بين الظهر
والعصر ففرضا السراة في وجهه قال جابر بن عبد الله لما غاب
فوجدت في تلك الساعة الاوتار قد انقطعوا الاجابة
ومن النبي صلى الله عليه وآله من كان له حاجة فليطلبها
في العشاء فانها لم يعطها احد من الامم قبله يعني
العشاء الاخرى وفي رواية في السادس الاول
من النصف الثاني من الليل وبعض ما روي من
الترويق والفضل من صلى بالليل والناس ينامون في
الذكر في العافلين ولا شك في استيلاء النوم على
الناس في ذلك الوقت بخلاف النصف الاول فانه يبقا
يستحب الخليفة النهار باخي الليل بعد انقضاء ليلته
لمعاشتهم واسفارهم وتنازع الليل هو وقت الغفلة
وفراغ القلب للعبادة والانتقال على مجاهدة النفس
وبها حجة الرقاد ومباعدة في المهاد والحلوة

بسم

الوزير المولى محمد

بمالك العباد وسلطان الدنيا والمعاد وهو المقصود
من خوف الليل وفي ما رواه عمر بن اذينة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل ساعة ما يروى
فيها عبد مؤمن يصلي ويدعو الله فيها الا استجاب له
قلت اصلح الله واري ساعة الليل هي قال اذا مضى
نصف الليل ونفي السراة من الاول من اول النصف الثاني
واما الثالث الاخير فمما روي قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله اذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه وتعالى هل
من داع فليجيبه هل من سائل فاعطيه سؤله هل
من مستغفر فاعفله هل من تائب فاتوب عليه و
روي ابراهيم بن محبوب قال قلت للرضا عليه السلام
ما تقول في الحديث الذي يروي عن الناس عن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ان الله ينزل في كل ليلة
الى السماء الدنيا فقال لعنه الله المحرقين العلم
عن مواضعه والله ما قال رسول الله لذلك انما قال

القول من بين النعمان
الجنة المكنون

عليه السلام

صلى الله عليه وآله ^{السلامة} تبارك وتعالى ينادي ملكا
 السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير ليلة الجمعة
 من اقول الليل في امة فينادي هل من سائل فاعطيه ثم
 هل من تائب فاقب طيه هل من مستغفر فاحفر له يا
 طالب الخير اقبل يا طالب الشاكر فلا يزال ينادي
 بها حتى يطالع العجرا فاذا طلع ^{عاد} خرج الى محله من ملكوت
 السماء وحده نهي بذلك ابي جبريل ع الله عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله ^{نصح} ينبغي لدى الايمان الصبر
 والاعتقاد الصحيح تصديق الرسول فابنا الزمان
 البتول فيما يخبرون به من معالم التنزيل ويؤمنون
 عن الرب الجليل ان رجعت في تلك الدنيا الساعات
 مع ذلك المنادي ^{فان} جواب نداءه كالوقوف
 على باب رسول ملك من ملوك الدنيا واستمع من حجه
 وقال ان الملك قد اذن لي في اعلامك ورفع حاكمك
 اليه ليقضيها لك فانه يغتفر ذلك الاستعانة ويذكر

البرهان

ما ائجه من الحجاج والاعراض ولا يبقى له حاجة
 ولا لاهل عنايته الا ذكرها على التفضل خصوصا
 اذا كان ذلك الملك موصوفا بالعطاء الخزيل و
 معروف بالفقر الجميل ولا يعرض عن منادى الملك
 مع حاجته الى مرسله ويفصل عنه بغير جواب و
 تضع المقصود من هذا الخطاب اعراض المتهاونين
 فيستحق سخط الملك ويوجب ان الذين يستكبرون
 عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين او اعراض
 العاقلين فيقع في مساكر المحرمين و
 يؤثقله مع الجاهلين وما يؤمنون ترك مسئلة الله
 افقر قال يحيى الدين علي بن محمد بن طاهر وقد
 مر الله روحه الركية وان شئت فقل في ذلك
 الوقت اللهم اني قد صدقت ربك بربيتك وبمحمد
 خاتم رسالتك وبهما المنادي عن جودك وان لم
 سمعه اذ في فقد سمعه عقلي المصدق بالاخبار

الرواية في الامم

المستغفر له لوجهك يا مولانا اقول وجها بك ايها الملك
الولي اعطينا من مالكن العليم الكريم الجود المحسن اليانا
قد معنا بلسان حال عقولنا قولك من موعود نجاة
سئولنا اهل ممالك فاعطيه سؤله واناسائل لكل
ما احتاج اليه بما يقتضي وراقباله على موامرتي
الاقبال عليه ونظام احسانه الي وكالذي بين يدي
وان يحفظني ويحفظ علي كما احسن به الي ومعنا
قولك من مولانا الذي هو اهل بلوغ ما مولانا اهل
من تائب فاقرب عليه وانا تائب اخيائرا واضطرا
لا في ضيق حائر غفسيه وعقابه ومضطرا
رضاءه وتوايه قل صدقت غفسي في التوبة
على التحقيق والافتناء الى وعقلي تائب اليه بكل
طريق من طرق التوفيق ومعنا قولك ايها الملك
عن سيدنا وملكنا الذي هو اهل اجتنابنا وقولنا
هل من مستغفر فاعفله وانا مملوك المستغفر لكل

ما يذكره مني المستجير وبه في العفو عني فان صدقت
قلبي وكسافي الاستغفار والافتناء الى وعقلي وما
انا عليه من الاضطهاد والاعسار والاكساة يستغفر
عني بين يدي جلالته وعفوه ورحمته وهو
ذليل حقير بين يدي عزته ورافته وقد جعلت اليها
الملك ما قد ذكرته من سؤالي وتوحيته واستغفارك
واقتراري وذلي وانكساري امانة مسلمة اليك
تعرضها من باب العلم والرحمة والكرم والجود
علي من انعم علينا وبخشك وارسلك اليانا
وفتح بين يدينا ابواب التوصل اليه فيما نرضه
عليه قال فان لم تحفظ ما نكرناه ولا نقيا
ان ملوك من هذا افا ككتب في رقعة وتكون
معك او تحت راسك وتحفظها كما تحفظ عزيز
قلبك واذا كان في الثالث الاخير من كل ليلة تحجبها
بين يديك وتقول ايها الملك المنادي من ارحم
الرحمن

رسم الدين

واكون الاكرمين **فمن** قصتي قد سلمتها اليك مالي لسان
ولا جان ولا صلح الطعم اقرضه عليك هذا اخر كلامي
وانا اقول ان تيسر لك ان تدعوا في ذلك الوقت بما تظن
البيت عليهم السلام وعلموك من اذيتهم فخرج فيها وان لم يتفق
لك ذلك فقل اللهم اني استأجرك بك وصلة رسولك
والرسول صلواتك عليك وعليهم فيها اجرنا يا
عن مكارم لطفك واذا بين لطفك اللهم فصل بيني
مخالفها فاني استغفر الله في صلح ما دعيت به في
هذا الليل من عاجل الدنيا واجل الآخرة ثم افعل
ما كنت افعله ولا تفعل ما انا افعله يا ارحم الراحمين
وصلى على محمد وآله الطاهرين واعلم انه قد روي عن
الصائغ عليهم السلام انه قال لا تقطروا العين حظها فانها لو
شئتم ان تذكروا عن النبي صلى الله عليه وآله اذا قام العبد
من لذي مضجعه والناس في عيشه ليرضوا به عز وجل
اصلح ليلة باهي الله به الملائكة ما ترون عبدي هذا

مقبول

وعلم الله

فقال

فدعا من لذي مضجعه الى صلوة لم افرضها عليه انه دعا
اني قد غفرت له **فابعد** فمعرفة انهما اثنى عشر ساعة
توجه في كل ساعة منها وتوسل الى الله تعالى بما هو من امته
الهدى عليهم السلام على ما رواه شيخنا في المصباح باللفظ المذكور
لذلك وذكر السيد رضي الدين رحمه الله ان كل يوم من
الاسبوع يختص بضيافة واحد من ائمة عليهم السلام واجازة
عليه السلام وكل يوم منه زيارة تختص بمن روي عنه في الضيافة
والاجازة يومه **يوم السبت** للنبي صلى الله عليه وآله
ويوم الاحد لانا على عليه السلام **يوم الاثنين** للحسن والحسين
عليهما السلام **يوم الثلاثاء** لعلين بن الحسين والباقر والصادق عليهم
السلام **يوم الاربعاء** للكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم
السلام **يوم الخميس** العسكري عليه السلام **يوم الجمعة** للحجة عليه
السلام **ليلة القدر** وهي مجهولة في شهر رمضان وربما
انحصرت في ليالي الاثني عشر وتاكدت في ليلة الخميس
وهي ليلة ثلث وعشرين منه وليالي الاحياء وهي اول

ليلة من رجب ليلة النصف من شعبان وليلى العيد
فان امير المؤمنين عليه السلام كان يجيب ان يفرغ نفسه
في هذه الليالي ويوم عرفة فانه يوم رعاء ومسئلة ولهذا
كان الفطر فيه افضل من الصيام لمن يضعفه عن التقا
مع ما ورد في الترغيب العظيم في صياحه وعند هبوب
الرياح ونزول الشمس فنزل المطر واول قطرة من دم
الشهيد لولاية زيد الشحام عن الصادق عليه السلام **قال**
اطلبوا الدنيا في اربع ساعات عند هبوب الرياح و
نزال الاقواء ونزول المطر واول قطرة من دم القتيل
المؤثر فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء وعند
عليه السلام اذا زالت الشمس ففتحت ابواب السماء وابواب
الجنان وتفتت الحجارة العظام فقلت من اي وقت
نقال عليه السلام مقدار ما يصلي الرجل اربع ركعات من
ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس فت اجابة وروى
والفجر طالع وروى ابن الصلاح الكنا في عن ابن جعفر

عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب من عباده كل دعاء
فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانه ساعة تفتح
فيها ابواب السماء وتفتح فيها الارواق وتقتضي فيها
الحجج العظام **الشيء الثاني** المكان كونه في الغيران الله سبحانه
وتعالى يقول للملائكة في ذلك اليوم يا ملائكتي انزلوني
الى عبادي ولما نجاوا من اطراف البلاد شعنتا غبار
الندى وما يستلونه فيقولون ربنا انهم يستلونه
المغفرة فيقول الله سبحانه انهم قد غفرت لهم وروى عن
الذي نوب ما شغل الابوه والمشعر الحرام قال الله تعالى **واذا**
افقستم بين ركبت فانكروا لله عند الشجر
الحرام وليتذكر ليالي الاحياء في الحرم والكعبة و
روى عن الزين عليه السلام ما وقعنا احد بتلك الجبا
الاستجابة فاما المؤمنون فيستجاب لهم في آخر يوم
واما الكفار فيستجاب لهم في دنياهم والمسلمون مطلقا فانه
بيت الله والقاصد اليه قاصد اليه قاصد الى الله تعالى
وفي الحديث القدسي الان يوتي في الارض المساجد

الشيء الثاني

فقط في عبادة تطهر في بيته فزار في بيته وهو الكرم
من ان يحب رايه وناسه وروى سعد بن مسلم
عن معاوية بن قمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
اذ اطلب الحاجة طلبها عنده قال اللهم فاذا اراد ذلك
قد مر شيفا فصدق به وشتم شيئا من الطيب فسا
الى المسجدة فدمي في حاجته بياش الله ففقدت هذه
الرقية على مولا ربيعة **الرقاة** كون الزوال وقت الطلب
الحوائج **الرقاة** استجبا لتقديم الصدقة **الرقاة** شتم الطيب
الرقاة كون المسجد مكان لطلب الحاجة **الرقاة** شتم الطيب
بل من اشرفها عند قبر الحسين عليه السلام فقد سد
ان الله سبحانه وتعالى عوض الحسين عليه السلام من
قتله بارب خالصا جعل الشفاعة له واجابة الدعاء
بقته والائمة من ذريته وان لا بعدا ليام زايده من
احاديث **روى** ان الصادق عليه السلام اصابه وجع و
امر من عنده ان يستأجر له لحي يدعوه له عند قبر
الحسين عليه السلام فخرج رجل من مواله فوجد آخر

على البنا فحكي له ما امر به فقال لا اجل لنا امضى لكن الحسين
امام مفترض الطاعة وهو ايضا امام مفترض الطاعة
فكيف ذلك فخرج الى مولا وعرفه قوله فقال عليه السلام
هو كما قال لكن امام عرفان الله تعالى بقاء استجبا فيها
الدماء تلك البقعة من تلك البقاع **الرقاة** ما يرجع
للاذعان من اسباب الاجابة وهو ما كان متضمنا للا
الاعظم ولا يعلم بعينه الا من اطاعه الله تعالى
عليه من انبيائه واوليائهم عليهم السلام وقد ورد في
عليه و اشارات اليه مثل ما روي في آخر الخبر
وملأ من آية الكرسي واوله الحمد وفي طه
فقبل يكون في الحى القوم لانه الجامع بينهما والموجود
فيهما ومن النبي صلى الله عليه واله بسم الله الرحمن
الرحيم اقرب الى الاسم الاعظم من مواله الغيب
يا ضياء قيل هو في قولنا يا حي يا قيوم وقيل يا حي
والا كما قيل هو في قولنا يا حي يا قيوم وقيل يا حي
من هو الا هو لا اله الا هو وقيل هو الله وهو اشهر

بلغ

يا هو لا اله الا هو

اسرار الرب واعلموا محلا في الذكر والدعا وجعل امامنا
 الاسماء وخصت بكلمة الاختلاص وقعت برسمها
 ان هذا القول قريب جدا لان الورد في هذه المعنى كثيرة
 اعلم ان هذه الاسماء المقدسة قد امتازت عن اسم الاسماء
الاول اعلم على الذات المقدسة يختص بها فلا يطلق
 على غيره خالصا حقيقة ولا مجازا قال الله تعالى هل تعلم
 له سمنا اي هل احاط بسمي غيره **الثاني** انه قال على
 الذات وباقي الاسماء لا يدل احادها الاعلى احاد
 المعاني كالقادر على القدرة والعالم على العلم وغير ذلك
الثالث ان جميع الالهية تسبى في الاسماء المقدسة
 يسمى هو بها فيقال الصبور والرحيم والشكور
 فقد مرسته فصار امتياز بتسعة اشياء وروى
 ان سليمان عليه السلام علم بقدره ومرتبطين قد بقي
 بينه وبينها قدر فصرخ قائلا اني ايتني بعرشها قبل
 ان ياتي في مسلمين قال عرفت من الجن اي ما روي
 قوي ذاهية انا اتيك به قبل ان تقوم من مقعدك

تعليم

الاسماء

الاسماء والاسماء
 واحد الاله الا انت وقيل يا ذا الجلال والاکرام وعز الحسن الله والرحمن وقيل هو
 اصف من جبرئيل كاتب سليمان وكان صديق عالم وقيل اسم اسطوخودوس وقيل هو راز
 وقيل هو اسم الله سليمان وقيل هو سليمان نفسه كانه استنطقه العفريت فقال ان اريدك
 ما هو اسمك فانتور من تحت ابيته فليكن اسمك عيسى السلام من تحت من
 اي من مجلسك الذي تقضي فيه وكان يجلس قدوة
 للانصف التماسا وان على جمل لقوى على عالم في
 امير فقال سليمان عليه السلام اريد اسمع من هذا قال الله
 عندك علم الكتاب وهو اصف وبني خيا وكان وزير سليمان
 وابن اخته وكان صديقا يعرف الاسم الاعظم الذي
 دعاه ليحيا انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قيل
 ان يصل اليك من كان منك على قدمه البصر وقيل
 ان تداد من النظر حتى يرتد طرفه خاسيا فاعل هذا
 هو سليمان عليه السلام مدبره فيكون قد اتي بالعرش قال
 الطيبي في اصف صاحب الله ودعا باسم الله الاعظم ففعل
 عرشه تحت الارض حتى نزع عند كبري سليمان وقيل
 انخرق مكانه حيث هو وبيع بين يدي سليمان عليه السلام وقيل
 ان الارض طويت له وهو مروي عن ابو عبد الله
 عليه السلام فقبل ان ذلك الاسم هو الله والذي يليه
 هو الرحمن وقيل هو راحي يا قوم بالعبادة احياء

الانصاف وهو يدعى الشكر
 قيل ان يعلى بن جبرئيل

شرا فبما وقيل هو ياء الجلال والاکرام وقيل ال
 والم كل شئ اطا واحدا الا الالات وقد ورد بها
 الدعاء فخصوسيا الفاء ودعوت الخصوسيا حيا
 مثل ما روي عن الصادق عليه السلام فبين قال يا الله يا
 عشرا قيل له ليك عبيد لي حاجتك تعط وكذا
 روي فبين قال يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب
 ومثله يا سيده او يا سيدي وروي ان من قال في
 سجود ويا قديرا يا رب يا سيده او ثلثا الجيب لم يمت
 ومثله مار وادسجاعة قال قال في ابو الحسن عليه السلام
 اذا كان لك يا سماعه من الله حاجتك فقل اللهم
 اوف اسئلك بحق محمد وعلى فاني انا عندك شافع
 من الشاوقلة من القدر وبحق ذلك الشاوقلة وبحق
 القدر ان تصلي علي محمد فانه تفعل لي كذا وكذا
 فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا
 مرسل ولا عبد مؤمن الا يحضر الله قلبه للدين الا

والغدير

روى

وهو محتاج اليهم في ذلك اليوم ومثل ما رواه
 بن ابي عمير عن معاوية بن قار قال من قال في دبر القدر
 يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما لا يشاء احسن ثلثا
 ثم سئل الله اعط ما سئل ومثل ما روي لقضاء الله
 اللهم اغفر لي ذنوبي وكن لي شفعا في يوم
 من يوم الدين يوم الجمعة وروى مطلقا وسعة القدر
 في دبر الصبح سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله
 وامسك من فضله عشرا **وقيل** بعد العشاء الاخيرة
 اللهم اني اطلب الجنة وانا اطلب الجنة
 خضر علي فاجعل لي طلب الجنة كطلب النيران وانا فاني اطلب
 كالخيزان لا اذني في سها هو امر في جبل امني امني
 امني نعم امني امني نبي امني في جنة وعلى يد من ومن
 قيل من وقلة عقلت ان علة عندك وكتابك
 ربي امنت وانت اللهم اقمه بلطفك وتب عليه
 اللهم صل على محمد وال محمد واجعل يا رب يومئذ

سورة المائدة

رَدُّ قَلْبِي وَارْتِجَاءُ مُوَلِّيِي سَلَامٌ وَمَا جَدُّهُ قَرِيبًا وَلَا
مُتَبَعِي بِطَلَبِ مَالِهِ قَدَّرَ لِي خَيْرٌ مِنْ قَافَاكَ عَفَا
عَنْ عَدَائِي وَأَنَا أَفِيءٌ لِي بِرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ مَحْبُورٌ
مُحْكَمٌ وَجَدُّهُ عَلَى عِبَادِكَ بِفَضْلِكَ لَيْسَ بِكَ وَفَضْلِكَ عَظِيمٌ
وَاللَّهُ تَعَالَى الْعَالَمُ وَالْدُّخُولُ عَلَى السَّيِّئَاتِ مَا قَالَ الْقَادِرُ
عَلَيْهِ لَمْ يَنْدَ دُخُولُهُ عَلَى الْمُنْظُورِ اللَّهُمَّ أَوْسِنَاكَ
الَّذِي لَا يَنْتَهِى الْمَأْتُونَ وَانْقِضَاءُ الدِّينِ أَيْضًا مَسْرُومًا
مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ جَبَسَتْ عَرْشُ رُوَيْلَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَالْهَيْوَةُ مَا صِلَ مَعَهُ الْجُمُعَةُ فَقَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَالْهَيْوَةُ مَا مَنَعَكَ مِنْ صَلَوةٍ لَجُمُعَةٍ قُلْتُ يَا رُوَيْلَةُ
لِيُوحِيَ إِلَيَّ يَهُودِيٌّ عَلَى أَوْقِيَةٍ مِنْ بَيْتِي وَكَانَ عَلَى بَابِي
يُرْصَلُنِي فَاسْتَفْتَيْتُ أَنْ يَجِبَ سُنِّيَ مِنْكَ فَقَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَالْهَيْوَةُ مَا مَنَعَكَ مِنْ صَلَوةٍ لِي بِكَ قُلْتُ نَعَمْ
يَا رُوَيْلَةُ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ الْمَقْرُوفُ فِي
حَسَابِ يَارَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِمَهُمَا غُطِّيْهَا

مَا أَشَاءَ وَتَمَنَعُ مِنْهُمَا مَا أَشَاءُ أَوْ قَصْرُ فَعَمِي دِينِي فَلَوْ كَانَ
عَلَيْكَ مَلِكُ الْأَرْضِ أَفْبَالَ لَدَوْلَةِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَالْأَوْقِيَةُ
عِنْدَ لَمْ تَلْثَمَ عَشْرَ يَطْلُقُهَا قِيَّةٌ **لِلْحَفَظَةِ** مَارُودِيٍّ مِنْ قَوْلِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَاعْلَى إِذَا رَأَيْتَ تَحْفَظُ كُلَّ شَيْءٍ
فَقُلْ لِي دُورٌ كُلُّ صَلَوةٍ سَجْدَانِ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى
أَقْلَامِ الْمَلِكَيْنِ سَجْدَانِ مَنْ لَا يَخْذُلُ أَهْلَ الْأَرْضِ يَا
لَوْ أَنَّ الْعَذَابَ سَجْدَانِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
فِي قَلْبِي نُورًا وَبَصِيرَةً وَفَضْلًا عَلَيْكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَشَكْرِي رَجُلٌ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
جَانًا يُوْذِيهِ فَقَالَ لِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا صَلَّيْتَ
لِلْعَرَبِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْ يَا مُدِيدَ الْحَيَاتِ
يَا عَزِيزَ الْأَذَلِّتِ بِعِزَّتِكَ جَمِيعَ مَا عَظَّمْتَ الْكَفْرَ
فَلَا يَكُنْ بِمَا شِئْتَ فَتَعْمَلُ الرَّجُلُ بِكَ ذَلِكَ كُلُّهُ كَانَ فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ سَمِعَ الصَّخْرَةَ وَقِيلَ فُلَانٌ مَا نَالَهُ الْقِيلُ
وَمِثْلُ هَذَا الْقِسْمِ كَثِيرٌ لَا نَطُولُ بِذِكْرِهِ يَسْتَحْجِجُ مِنْ

كتب الادعية لمن بقى عليها **الحكيم** ما يترك
 من الدعاء والتمن ان كدعاء السما الاخر ساعة من
 من نهار الجمعة ويستحب ان يقول عقيب التمام ان
 استلك بحجته هذا الدعاء ويما فأت منه من الاسماء
 وما يتعمل عليه من التفسير والتدوين الذي لا يحيط به
 الا انت ان تعمل في كذا وكذا ومثل مروي عن
 ابي جعفر عليه السلام في الثالث الثاني من شهر رمضان
 خذ المصحف بمشرك ويقول اللهم اني استلك كتابك
 المنزل وعاقبه وفيه اسمك الاعظم الاكبر والتماد
 الحسنى وما تحاف وتوحي ان تجعل من متفكر
 من التبار وتذكر من بابه لك من خلجة ومثل ما روي
 لمن قرأ في الثالث الاخير من ليلة الجمعة سورة
 القدر خمس عشرة مرة شرب عوجا يريد **الحكيم** ما يترك
 من الدعاء والمكان مثل مروي من الصادق عليه السلام من
 كالتجربة التي خرجت قبل ان يقف عند من الحسين عليه السلام

وليقول يا ابا عبد الله استشهد انك لشهد مقامي وسمع
 كلامي وانك مني فاعلم انك توفق فاستل ربك ورتني
 في قصتي وحوالي فانها تقضى ان شاء الله **وروي** ان رجلا
 كان له شئ موقوف على الخليفة كل سنة فعضب عليه
 وقطعه مدة سنوات فدخل الرجل على مولاه في
 الحسن على الهادي عليه السلام فحكى له صدق عنه وطلب
 منه ان يجمع به ان يكسره عنه ويستمع له بوقت
 فخرج فلما كان الليل بعث اليه الخليفة فلما وصل
 يستدعيه ففأجاب الرجل وخرج المولى الى الخليفة
 يصلح حوائجهم واداه مدة من كل يقول اجب الخليفة
 فلما وصل الى البواب قال لهما على بر محمد عليهما السلام
 له البواب لافلما دخل على الخليفة فبقيته وادناه وامره
 بكل ما انقطع له من حاجته فلما خرج قال له البواب
 وبستي الفصح قل له عليه السلام يعطى الدعاء الذي
 لك به ثم يما بعد فدخل الرجل على من عهد عليه السلام فلما مضى به

عليه السلام

امير المؤمنين

عليه السلام

لم يسي عليه السلام وتفضل الله عليه وصالحه ^{منه}
 وكذلك نحن أهل البيت لا يقبل الله عمل عبد وهو
 يشك فينا **الفصل الثاني** ما يرجع للفعل كاعتقاد
 الصلوة قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}
 عليه وآله من أدعى الله مكتوبة فله في ترها دعوى
 مستجابة قال ابن النجار سألت أمير المؤمنين عليه السلام
 في التور من السابعة من الخبر فقال صحيح إذا كنت
 من المكتوبة فقل وانت ساجدا اللهم بحق من
 سواه ومنه وروي عنه صل على جماعتهم وأفعل
 بعبادك وكتب وعمر الصادق عليه السلام أن الله يحب
 الصلوة في أحسن الأوقات إليه فاستلوا حقكم
 عقيب فرايضكم وعن أمير المؤمنين عليه السلام العبد
 من صلواته حق يسأل الجنة ويستجير به الناس
 وإن يزوجه من الحور العين وعنه حمزة
 قال سمعت عن أبي جعفر عليه السلام يقول إذا قام
 المؤمن إلى الصلوة بعث الله الحور العين حق

بلغ
 كطوبى

من ترك صلاة فليكن
 من ترك صلاة فليكن
 من ترك صلاة فليكن
 من ترك صلاة فليكن

أو ما لا

لا يفتقر
 الانتفاع
 الأمر

يحقق به فإذا انصرف ولم يبال الله منه ^{شيئا}
 تفرق منجبا وروي فضل الباق من الصادق عليه السلام
 قال يستحق الدعاء في أربع مواضع في الوتر وبعد العشاء
 وبعد الطلوع وبعد المغرب وفي رواية أنه يستحب
 المغرب ويدعو في سجوده **فصل** وما يرجع للفعل
 دعاء السائل لمعطيه عند الإعطاء ولا يستجاب
 في نفسه لو دعى في تلك الحال وكان نزيه العابد
 عليه السلام يقول للخدام امسك قليلا بحق يدعوى
 قال عليه السلام دعوة السائل الفقيه لا تؤذى وكان عليه السلام
 يأمر الخادم إذا أعطيت السائل أن يأمره يدعوى
 وعندهما عليه السلام إذا أعطيتهم وهم فلقنهم
 الدعاء فانه يستجاب فيكم ولا يستجاب في أنفسهم وكان
 سبب العابد من عليه السلام يقبل يد السائل الصدقة
 له في ذلك فقال عليه السلام انما تقع في يد الله قبل
 تقع في يد السائل وقا أمير المؤمنين عليه السلام إذا قالوا اللهم
 قليته الذي بناول يده إلى فيه فيقبلها فإن الله

الاعراق من ذكره
 البعد بالبراه
 البعد من كبر الخاتم

للخدام من حيث كان
 البعد من كبر الخاتم

قيل

فصل الصدقة

عن رجل باخذها قيل ان تقع في يده السائل فانه عز وجل
ياخذ الصدقة قال قال الله صلى الله عليه وآله ما تقع صدقة
المؤمن من يده السائل الا تقع في يد الله ثم تلا هذه الآية
المرسلون ان الله يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقة قال
واذا انزلنا من السماء ماء فاحملوا فيه من كل ثمر مما فيه
قال الله تبارك وتعالى يقول ما من شئ الا وقد وكن
من يقبضه غيري الا الصدقة فاني انلقضها بيدي
تلقفوا حقرا الجمل لينصدوا والماء للصدقة وبالتمرة
او بشئ مرة فليزيتها له كايروا الجمل فاقوه وفضلها
يوم القيمة وهي مثل جبل احد وقال الصادق عليه السلام
استنزل الرزق بالصدقة قالوا لا يجزيه عنكم عليكم يا بني
كم فضل من تلك الصدقة فقال الربيع بن ربيعة قال ان
فصدقة بها فان الله عز وجل يخليها امامك ان
لكل شئ مفتاح ومفتاح الرزق الصدقة فصدقة
بها قالوا ففضلت فسال ابو عبد الله عليه السلام الا عشرة
ايام حتى جاءه من موضع رجة الاف دينار وقال

الشفقة
لقد وادى رزقي

الشفقة
بمسألة
الصدقة

قال الربيع بن ربيعة قال صدقة بها

الصدقة تنقضي الدين وتختلف بالبركة وقال عليه السلام اذا
املقت فتابوا والله بالصدقة وقال الباقر عليه السلام ان الصدقة
لتنفع سبعين علة من بلايا الدنيا مع ميتة السائل ان حيا
لا يموت ميتة سوار ابدأ وقيل ينفع اقله عيسى عليه السلام مع
اصحابه جالس اذ مر به رجل فقال هذا ميتا ويموت فلم
يلشوا ان رجع عليهم وهو يحملون متحطب فقالوا يا
روح الله اخبرنا ان ميت وهو ان احيا فقال عيسى عليه السلام
ضع من متك موضع ما فتحتها واذا فيها اسود قد التهموا
فقال له عيسى عليه السلام امسك شئ من شعرات اليوم فقالوا لا
وكلمته كان معي عنفا فمري سائل فاعطيته واحدا **وقال**
عليه السلام ما احسن عبد الصدقة والدنيا الا احسن الله
لذاته على ولده من بعده وقال عليه السلام الفانع الذي
يشا والمعرض يدك وكان الصادق عليه السلام يمشي فجاه
سائل فانه لم يعنوه فقال لا حاجة لي في هذا ان كان ثمة
فقال عليه السلام منيع الله لك فذهب ولم يعط شيئا فجا احو

السور
مينا

الحزب
منهم

الاس
مبنى

الهمزة
نور

فاحمد ابو عبد الله عليه السلام ثلثة حيا من عيب فناء ولدا
 فخذها السائل فقال الحمد لله رب العالمين الذي ^{الذي}
 قد ام مكانك فحق له ملكه كغيره فناء ولدا فقال السائل
 رب العالمين فقال ابو عبد الله عليه السلام مكانك يا قدام
 شئ بعلم من الامام قال لا اعد عفو من عشرين دها
 فياس زنا او عوها فناء عليه السلام ناوطا لايه فاحمد هاتم
 الحمد لله رب العالمين وهذا ملك واحد لا يشرك لك
 فاحمد عليه السلام مكانك فخلع قميصا كان عليه فقال اليس هذا
 فلبس ثوبا الحمد لله الذي كسا وسرى يا ابا عبد الله
 جزا الله خيرا لم يدع له عيبا لا ينافيه فذهب
 فظننا انه لو لم يدع له عيبا لم يرزل يعطيه لانه كل امرئ
 نجا اعطاه **وقال الصادق عليه السلام** من تصدق بصدقة
 تدرت فلا يسمعها ولا ياكل لانه لا يشرك له في شئ مما
 له انا هي بمنزلة الصاغة لا يصلح له رد فابعد ما يعتق
 عليه السلام في الرجل يخرج بالصدقة يعطيهما السائل فيجده فانه

كذا ذكره ابن
 الدنيا ومهرز كذا
 وميزر كذا

كذا ذكره ابن
 كذا

قال عليه السلام فليعطها غيره ولا يرد هاتى ماله **تعبه** الصدقة
 على خلة **الاولى** صدقة المال وقد سلفت **الثانية** صدقة
 الجاه وهي الشاة **الثالثة** قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 افضل الصدقة صدقة الشاة فيل يا رسول الله وما صدقة
 الشاة قال الشاة عذبة تفك بها الامة وتحقق بها الد
 وتجربها المعرفة والخيل وتوقع بها الكهنية وفي
 الموات في الجاه والمال عذبة بقاتنها **الثالثة** صدقة
 العقل وهي السلم والاستشارة عن النبي صلى الله عليه وآله
 وآله تصدقوا على الخيل بعلم يثبته وماء يسنه
الاربع صدقة الشاة هي الوساطة بين الناس و
 فيما يكون سببا لطفاء التباينة واصلاح ذات البين
 قال الله تعالى لا خير في كثير من نجوتهم الا من امر بصدقة
 او معروف وقاو واصلاح بين الناس **الثانية** صدقة العلم
 وهي بذل ما فلت ونشره على سعة عن النبي صلى الله عليه وآله
 وآله من الصدقة ان يتعلم الرجل العلم ويعلم الناس

اشام

نحو

المر

المر

وقال صلى الله عليه وآله كوة العلم تعلية من لا يعلمه
وعن الصادق عليه السلام لكل شئ زكوة وزكوة العلم
ان يعلمه قبل غيره وان صاحب كوة العلم في الوقت
فيه مرفوعا الى محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني
الرضا عليه السلام عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه
محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن
ابيه امير المؤمنين عليهم السلام قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول طلب العلم فريضة على كل
مسلم فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من ارجائه
فان تعلية من لا يعلمه صدقة وبذله لاهله
وامت تبارك وتعالى لانه من معالم الحلال والحرام
منار سبيل الجنة والنار في الوحشة والصلابة
الغربة والوحدة والمحدث في الخلق والادلة على
الستر والفضاء والصلاح على الاعداو والذين

منه من طلبه زيادة
الذكورة به تسبحة والعلية
جواد وقلبه

عند الاخلاق يرفع الله به احوالهم في الجنة فانه
يقبض انارهم ويقتلهم في العالم وينقي الابرار منهم
ترغب الملائكة تخلصهم وباحتهم باسمهم وفضلوا بها
تبارك عليهم ويستحق لهم كل طيب وباب
حيث ان البحر وفوايه وسباع البر وانعامه
العلم حياه القلوب من الجهل وضياء الابصار من
الظلمة وقوة الابدان من الضعف يبلغ بالعباد
منزل الاحياء ومحال الآبوان والدرجات
في الدنيا والاخرة والفكر فيه بعد التصيب ومدارته
بالقراءة يطاع الرب عز وجل ويعبد ويرجو
الارحام ويعرف الحلال والحرام والعلوم امام
العمل والعلم تابع له بالهدى والحق والبر
وطوبى لمن لا يحرمه الله منه خطه **نبيه** انظر
سنة الله في قوله عليه السلام والعلم تابعه كيف جعلها
متبعية من مقتضى نبيه لا يقع لاحد في ابادة وحسن

الشمس في ربيع

وانه لا بد للعالم من العمل وليس العلم وحده ينفع
 لخلقهم وصرح في الحديث قوله عليه السلام من ازداد علما
 ولم يزد وزدا لم يزد من العلم والاعمال والعمل ينفع علم
 يستفهم به لقوله عليه السلام العلم طوبى لمن علمه بغيره كالسائر
 على غير طوبى لا تزيده سرعة السير من الطريق الا
 بعلمه فكان العلم والعمل مقتربين واليقين مقتربين
 لا مقام لاحدهما الا بالآخر وهذا هو الجوهر ان لغة
 العلم والعمل لا يجلها كان كلما تراه من تصنيف المصنفين
 ووعظ الواعظين ونظر الناظرين بل لا يجلها
 اوتت الكتب فاعلمت ان العلم بل لا يجلها خلقت السما
 والارض وما بينهما من الخلق واما الايتين من كتاب الله
 تعالى لا تدرى ذلك احد الا الله تعالى ورجل الله الذي
 خلق سبع سموات ومن الارض مثلي يترى الى الا
 ينهى لخلقوا ان الله على كل شيء قدير وان
 قد احاط بكل شيء علما وكفى بهذه الآية دليلا

في تبيينها

على شرف العلم لا سيما علم التوحيد **قال** قوله تعالى
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا وداو
 بهذه الآية دليلا على شرف العباد فحق العبد
 ان لا يشتغل لاجلها ولا يتعب الالهها ولا يبط
 الا فيهما وما سواها باطل لا خير فيه ولا غنى لهما
 واذا علمت ذلك فاعلم ان العلم اشر من العمل
قال النبي صلى الله عليه وآله فضل العلم احب
 الله تعالى من فضل العبادات وقال صلى الله عليه وآله
 فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم
 ليلة البدر وقيل على يوم من العالم افضل من عبادة
 العابد يا علي سكتين يصلهما العالم افضل
 من سبعين ركعة يصلهما العباد قال صلى
 عليه وآله يا علي ساعة العائنة على فراشه
 في العلم خير من عبادة سبعين سنة وجعل
 النفس الى وجه العبادات على والى باب العلم

قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا
 من العالمين والعابد ما روي
 ما بين كل واحد من الجن والانس
 سكتة واحدة وخمس عشرة
 فضل ان لم يزل العبد على
 العلم والعبادة على ما
 الله تعالى يرفع يوم القيمة
 من الشهادة

الى الله

عليه الرقة

عبادة ومن علم عليه لم يجلو سماعه عند العلم او
الحب الى الله عبادة الف سنة والنظر الى العلم احب
الى من اعتكاف سنة في البيت العرام وزيارة العلماء
احب الى الله تعالى من سبعين طواف حول البيت وفضل
من سبعين سجدة ومرة مسورة مقبولة ورفع الله تعالى
سبعين درجة فامر الله تعالى وشهدت له الملائكة
الحجبة وجبت له ولكن لا بد للعالم من العبادة مع العلم
كان عباء مستورا فان العلم بمنزلة الشجرة والعبادة بمنزلة
الثمره فالشريف للشجرة اذ هو الاصل لكن الانتفاع بالثمره
ولو لم يكن لها ثمر لم يكن لها شريف ولم تصلح الا للوقوف
فانما الاند للعباد منهما جميعا لكن العلم اولها بالتحديد
لشرفه وكونه اصل القول عليه السلام والعلم امام العمل
والعمل تابعه وانما اصل العلم اصله متبعه عليه السلام فقه
لامر من احد فما ان تعرف محبوبك ثم تعبد وكيفية
من لا تعرفه وهذا يستفاد من الاذلة القطعية **الكتاب**

ان تعرف ما يلزمك من العبادات الشرعية وكيفية
ايقاعها الثلاث يقع شئ من هذه الاثني عشر محلة او يخل
بشرطه فلا يقبل وهذا ما يستفاد من الاذلة الشرعية
وسئل بعض العلماء ايما افضل العلم او العمل فقال
لمن جهل والعمل للعالم وقد عرفت ان العلم لا
يرصاحبه في الآخرة اذ العمل هو الذي يكون هباءا بل
بالا الا سمع قول النبي صلى الله عليه وآله ان اهل النار
يتادون من سبع العالمات لك لجهلهم وان اشد اهل النار
عند الله وحرة وجعل رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب
له وقبل منه فاطاع الله فادخله الجنة وادخل الداعي
النار يترك عمله واتباعه الهوى وسروى هشام بن سعيد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول **كُتِبَ**
والعاون قال عليه السلام التعاون هم الذين هم قوا
وعلموا بخلافه وقال عليه السلام استد الناس عدا ابا علم
من علمه فتم وقال عليه السلام تعلموا ما شئتم ان تعلموا فكل

بالعلم حتى يتقوا به لأن العلماء هم هم الرعايا
 لهم الرواية واعلم ان العلم المدوح فيه راي من الكتاب
 والسنة مثل قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو
 الملائكة واولو العلم وقوله تعالى هل يستوي الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون وقوله الصادق عليه السلام اذا
 كان يوم القيمة جمع الله الناس صعيدا ووضعوا الموازين
 فيوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيخرج مداد
 العلماء على دماء الشهداء قال بعض العلماء اليه
 اذا دمر الشهيد لا ينفع به بعد موته ومداد العلم
 ينفع به بعد موته **ومثل** قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 اذا مات المؤمن وترك ورقة واحدة عليها علم
 تلك الورقة ستر بينه وبين النار واعطاه الله
 بكل حرف عليها مدينة او سمع من الدنيا سمع
 وليس هو عبادة من استغفار المسائل وقرب الخوف
 والدلائل بل هو ما زاد وخوف العبد من الله تعالى

من يعرف الله في الدنيا
 ان كان له راي لم
 العلم لم يتركه من

ونظفه في عمل الآخرة وزفده في الدنيا **بل** العالم
 عليه السلام اولو العلم بك ما لا يصلح لك العمل الا به
 واوجب العلم عليك ما انت مسئول عن العمل به
 انما العلم لك ماد لك على صلاح قلبك والطمع
 لك فساد واجد العلم عاقبة ما زادك في علمك
 العاجل فلا تشغل بعلم ما لا يقربك جهنم ولا تعجل
 فاعلم ما يزيدك جهنم في تركه انظر الى الاماكن الواحدة
 يمدح العاقل بها واصفات للعلماء بما ذكرناه قال الله
 تعالى انما يحبوا الله ورسوله والذين هم في الدنيا
 قال الله تعالى امن فوق قات انا الليل ساحة الزقائم
 يحذر الآخرة ويؤجر ثمة ربه قل هل يستوي الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون فوصفهم باحياء الليل
 ومواصلات الكرم والتجود والخوف والرجاء و
 قال الله تعالى لك يا نبيهم فتبين ورفنا
 فانيهم لا يستكبرون والقسم العالم فوصفهم بـ

الاستكبار وقال الصادق عليه السلام الخشية يرث العلم والعلم يرث
 شعاع المعرفة وقلب الايمان ومنزج من الخشية لا يكون عالما ولا
 انعم بمشاهدات العلم فقال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده
 العلماء وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تعلموا عنه كل ما يدعيه
 من اليقين الى الشك ومن الاختصاص الى التراب ومن التواضع
 الى التكبر ومن النجاسة الى العداوة ومن الزهد الى الترفية
 وتقرؤا من عالم يادعكم من الكبر الى التواضع ومن التواضع
 الى الاختصاص ومن الشك الى اليقين ومن الترفية الى الزهد
 ومن العداوة الى النجاسة وقال عيسى عليه السلام انما الناس من
 كان معروفا فاعند الناس بعلمه محجورا لا يعلمه وعنه عليه
 السلام قال مايت جارا منكم فاعلموا انما عليه فقلته فلما اعلمه ملاطمة
 لا يعمل بما يعلم مشغول عليه طلب ما لا يعلم ومردود عليه
 ما علم واوحى الله تعالى اليه داود عليه السلام ان اهلون عالم
 صانع بعيد غير عالم بعلمه من سبعين عقوبة باطنية
 اخراج من قلبه حلالة ذكرى ومن النبي صلى الله عليه وآله

منه

العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا ينفق منه انقب حنا
 نفسه في جمعه ولم يصل الى منفعة وعلم عليه السلام العلم
 مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن علم علم والعلم يقدر
 بالعمل فان اجابته والارحل وعن الصادق عليه السلام قول
 عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني من
 يصالح قوله فعلمه ومن لا يصالح قوله فعلمه فليس بعلم
 وعن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله تعالى لبعض
 انبيائه قل الذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العلم
 ويطلبون الدنيا لغير الآخرة يطلبون للناس مسوفا
 الكباش وقلوبهم كغلوب الدباب السخنة لعل من الفصل
 واعمالهم من الصلوات باعني عنون وحي يستحقون
 لا يحسنون كمنسة تدر الحكيم حينا وقال النبي صلى الله عليه وآله
 وآله مثل الذي علم الحرف ولا يعمل به مثل السراج يضيئ للناس
 ويحرق نفسه **فصل** واذا ظهرت ادب العالم مع ربه وكيف
 يجب ان يكون بعد ما علم او بعد حال تعلمه مع اساتذته

المسكين في الفقر

اعلموا انما يخشى الله

فاعلم

ان يكون في حال عقله وبعده عما يحيط به روى عنه الله
الحسن بن علي عن ابيه عن جده عليه السلام انه قال ان من حق
المعلم على المتعلم ان لا يكثر السؤال عليه ولا يسبقه في الجواب
ولا يلج عليه اذا اخرج من ولا ياتخذ قربة له في السئل ولا يغير
اليدين ولا يجز به بعينه ولا يشاور في مجلسه ولا
يطلبه حوراته وان لا يقول قال فلان خلاف قولك لا يفتي
خالف له مثله ولا يفتاب منه وان يحفظه شاهدان
ويقيم القوم بالسلام ويحسه بالحجبة ويجلس بين يديه
كان له حله سبق القوم الى خدمته ولا يميل من طول محبته
فانما هو مثل النحلة ينظر من مسقط عليك منها منفعة ولا
يمن له الصائم القايمة المجاهد في سبيل الله تعالى واما
العامة انتم في الاسلام فله لا تنفذ اليوم القيمة وان
العلم يشبهه سعور الناز من قري السماء وقال من يمارس
ذلك طاب ثابته من مطاوعا وقال بعض الحكماء
من لم يحتمل ذلك الطلب سامة في ذلك العمل اذا و

عن النبي صلى الله عليه وآله ليس من اخلاق المؤمنين الملق
الافق طلب العلم قال الصادق عليه السلام وجدت علوم **نصر**
الناس كلها في اربع اولها ان تعرف ربك والثانية
ان تعرف ما صنع بك والثالثة ان تعرف ما ارا
منك والرابعة ان تعرف ما يخرجك من دينك **عنه**
عليه السلام ما بعث الله من رسل قط حتى ياتوا به عليه
ثلاث الاقرار بالعبودية وخلع الالاد وان الله تبارك
وتعالى يحب ما يشاء ويثبت ما يشاء **نصر** واذا تعرفت
فما سة هذين الجوهين فاعلم ان ما سواهما باطل
لا خير فيه ولو لا حاصله لكان ما سواهما اما
لا بد منه كالقوت او قضاء عن ذلك فها هنا تمام
الاول القوت والاحتياج في طلبه بل هو من العبادة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الكاوة على
كالمجاهد في سبيل الله وقال ابو المؤمنين عليه السلام
اتخرجوا بآراء الله لكم قال فاني سمعت رسول الله

الملق بالبر الشريعة
نصر

صلى الله عليه وآله يقول في الزيادة عشرة اجزاء
 في التجارة واحد في غير هذا قال الصادق عليه
 كفى بالمسلم ان يضع من يمول وقال النبي صلى الله
 عليه وآله ملعون ملعون من يضع من يمول
 عليه اربع عقوبات اولها الاكل الطيب من الحلال و
 ترك الحرام بل وترك التكره والآن الامام عليها
 يوقع في الحرام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 امر ببال من امر الناس الى ما لم يحرم الله او حرم الله
 النار الثاني ان يقع بما يكره فاذا كان صاعدا جعل
 جملة النهار بدنيا فغلا ويعلم ان كفايته تكثر
 يقصر على العمل تلك النهار ويصرف باقي النهار في
 العبادة وان رجا ان يعمل جملة النهار بدنيا ويصرف
 يومين تامين في العبادة لم يكن باس وكذا اذا كان
 تاجرا او استفضل منه ما يوزن من قوت يومه صرف
 فاصله في العبادة ويحذر ان يوزن السنة وما

الشهادة
 احد من ابن

ناله عليه خطر وروي الصدوق باسناده الطي
 ورد اقل قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ارجع
 معاني في جسده اسنا في سبيله عنده قوت يومه
 وليته فكانت اجرت له الدنيا يا بن جنم يكفيناك منها
 ما سدد جوعتك وادى عورتك فان يكن بيتك لك
 فذاك وان تكن دابة تركبها فخرجت والاكابر
 الجحش وما بعد ذلك حسنا عليك او عذاب **الله**
 ان تهلك الحوص فان الحوص من موم يحتمل نصا
 الى الشهادة وربما وقع في الحرام والوزن مقصور
 لا يزيد به قيامه يصير ولا ينقصه فهو بمجل مضم
 عليهم السلام من لم يعط قاعدا لم يعط قائما وقال صلى
 عليه وآله في حجة الوداع ايها الناس ما علم عملا
 يقربكم الى الجنة ويباعدكم عن النار الا وقد بنا لكم
 به وحضرتكم على العمل به وما من عمل يقربكم الى النار
 ويباعدكم من الجنة الا وقد بناكم عليه ونهيتكم عنه

جعتم جنم

ط

يحتمل ان يكون
 مقصورا على
 ما لا يشترط

من عباد الله قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ان الله قد
 وضع العمل في ثلاث درجات
 اولها ان يعمل في الله
 ما فيه نيل ولا يطمع في غيره

الاوان سدح الامين ثلث في سورة مائدة لا يموت نفس حتى
 يستكمل سدحها فانما جلا في الطلب ولا يحل لكم استيلاء شوا
 من الدنيا فان طلبوه بمعصية الله ان الله فسد الارزاق
 بين خلقه الا اولم يقسمها حرا فرائق وجرا تاديرق الله
 نبيه فقل انكم من الرزق ومن فلك جبال التزو وجلا فخذ من غير حلة قوصص به
 سائرته الحلال وحوسب يدور العينة وقال لبعض اصحابه
 كيف بك اذا بقيت في قوم يجنبون سرق سنهم و
 اليقين فالا اصبحت فلا تحدث نفسك بالساء فاذا ان
 نفسك امسك فلا تحدث بالصباح فانك لا تدري ما تنزل عنك اعملا
 حصل لك من الكسب على قانون السنة والكتاب والايام
 والنية فان الله يقول ان الميراث كان لاجوان النساء
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من يذر نفرا
 وقال صلى الله عليه وآله ما عاك من اتصد وجب
 البداة في الانفاق بالنفس ويجنب القتل فانه يورث
 عنه صلى الله عليه وآله قال حبيب بن آدم فاما

نبيه فقل انكم من الرزق
 ومن فلك جبال التزو
 وجلا فخذ من غير حلة
 قوصص به سائرته
 الحلال وحوسب يدور
 العينة وقال لبعض
 اصحابه كيف بك اذا
 بقيت في قوم يجنبون
 سرق سنهم و
 اليقين فالا اصبحت
 فلا تحدث نفسك
 بالساء فاذا ان
 نفسك امسك فلا
 تحدث بالصباح

يقين صليته فان كان ولا بد فليكن الثلث للطعام والثلث
 للشرب والثلث للنفس وقال عليه السلام اكثر الناس شبعاً
 اطعم جوعاً يوم القيمة وايضا فان التملق يتم القلب بالصدق
 ويقل الاعضاء عن العبادات بحسب الشبعان من الحكمة
 نبيه من التجدد وقيام المحققين ومورانه حول المناهل
 والمحققون في المساجد ثم ينفع على حاله مقصد امش
 فتدبر وسحب النوسعة عليهم وسرهم بلخاز وعود
 ومن الحسن موسى عليه السلام اذا وعدته الصغار فاق
 فوالم فانهم يرون انكم انتم الذين ترون قوفهم وان الله قد
 وجلا ليس يغضب لشيء غضبه للنساء والصبيان
 وبادخال العائمة عليهم خصوصاً في الجمع قال النبي
 عليه السلام اطروا اهل بيوتكم في كل ليلة جماعة بشي من العائمة
 كي يفرحوا بالجمعة ويستحب اكرام الوالدين خصوصاً
 قال الصادق عليه السلام افضل الاعمال الصلوة لوفيتها وبر
 الوالدين والجهاد في سبيل الله وروى عن موسى عليه

سقوا الشجر اذا ابدت
 ورجعوا سقوا
 السرة سقوا

يعقوب ولجده ريت ريتاً ومن الله صلى الله عليه
والله من ولده اربعة اولاد ولم يمت احدهم
باسم فقال جعاني ومن سليمان الجعفري قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسم
او احمد او علي او الحسن او الحسين او جعفر او محمد
او عبد الله او فاطمة من النساء وعن جعفر عليه السلام
ان الشيطان اذا سمع منادياً يا محمد يا علي ذاب
كما يذوب الرصاص وقال الرضا عليه السلام البيت الذي
فيه محمد يصح اهل بيته ويموت بغيره وعنه الصادق
عليه السلام لا يولد لنا من ولدنا اميناً محمد فاذ امنى
سبعة ايام فان شئنا غيرنا والا تركنا وقال
عليه السلام استحسنوا السوء كمر فانكم تدمعون بها
يوم القيمة ثم ياتي فلان بن فلان الى نور الله ثم ياتي فلان
بن فلان لانور الله ثم ياتي محمد بن يعقوب بن محمد بن
يوسف الى الحسن بن احمد المقرئ عن بعض اصحابنا

قال الحسن بن علي بن فضال
في اسم الله تعالى
هذا اسم الله تعالى
الذي لا يدرى
شئ من شئ من خلقه
فلا يدرى من خلقه
فلا يدرى من خلقه
فلا يدرى من خلقه

عن ابو عبد الله عليه السلام انما كان يا مرة احدكم جلاً فاني
اربعة اشهر فليستقبل بها القبلة وليصوب على جنبها
وليقول اللهم اني ممتيتك بمحمد فانه يجعل ذكره فانه
بالاسم بارك الله فيه وان رجع عن الاسم كان الله فيه
بالخير وان شاء آخذه وان شاء تركه وعن سهل
بن زياد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من كان له حل فزى ان يسميه محمداً
او علياً ولده فلامر وكان من العابد بن عليه السلام
اذا بشر بولد لا يستل اقره كما امرني حتى يقول اسو
فاذا كان سوا قال الحمد لله الذي لم يخلفني شيئاً
مفوتها وكان الكاظم عليه السلام يقول سعد امر لم يمت
يري خلقه من نفسه ولذا قال وقد افاض الله خلقه
من نفسه وانشأ الى الحسن بن علي بن الصادق عليه السلام
ان الله ليوحى الى الوالد لشدة حبه لولده وقال رجل
من الانصار لابي عبد الله عليه السلام من ابو قال والد

بنيها

بلغ

قال محمد بن فضال بن محمد كذا وكذا والصادق عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله أحبوا الصبا والبر يوم ولذا
شيئا فوفوا لهم فأنتم لا يرون إلا أنكم تترقبونهم وقال صلى الله
عليه وآله من أعان ولده على بره وفلان يصفر عن
سنته ويدعو له بصلواته وبينهم **عليه السلام** من قبل
ولده كان له حسنة ومن فرجه وجهه يوم القيامة ومن
عليه القرآن في الأبيان فكذلك سألني عن نوح عليهما
وسألني عن الجنة وعن النجاة وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وآله فقال ما قلت فقال قلت ما هو قال **عليه السلام** النبي صلى الله عليه
وآله هذا رجل عنده ثمانية من أهل النار قال صلى الله عليه
وآله رجل من الأنصار ولد له ثمان فبذلهم لغيره فقال
عليه السلام هذا وأسميتهم ما قال بعضهم تكونون
الحسن موسى عليه السلام أنا فقال لا تنفقه وإبراهيم ولا تطلق
عليه السلام عليه وآله إذا أصبح مسح رأسه ولده وله
ولده وصلى بالناس يوم لم يفت أهل حديث في الصادق

مبني

قال محمد بن الفضل بن محمد كذا وكذا والصادق عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله أحبوا الصبا والبر يوم ولذا
شيئا فوفوا لهم فأنتم لا يرون إلا أنكم تترقبونهم وقال صلى الله
عليه وآله من أعان ولده على بره وفلان يصفر عن
سنته ويدعو له بصلواته وبينهم **عليه السلام** من قبل
ولده كان له حسنة ومن فرجه وجهه يوم القيامة ومن
عليه القرآن في الأبيان فكذلك سألني عن نوح عليهما
وسألني عن الجنة وعن النجاة وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وآله فقال ما قلت فقال قلت ما هو قال **عليه السلام** النبي صلى الله عليه
وآله هذا رجل عنده ثمانية من أهل النار قال صلى الله عليه
وآله رجل من الأنصار ولد له ثمان فبذلهم لغيره فقال
عليه السلام هذا وأسميتهم ما قال بعضهم تكونون
الحسن موسى عليه السلام أنا فقال لا تنفقه وإبراهيم ولا تطلق
عليه السلام عليه وآله إذا أصبح مسح رأسه ولده وله
ولده وصلى بالناس يوم لم يفت أهل حديث في الصادق

لأن قالوا
امر فقام صلى الله عليه وآله وما ذاك قلوا خفت في
الركعتين الأخيرتين فقال صلى الله عليه وآله أو ما سمعتم
صالح الصبي وفي حديث آخر خشيته أن يشغل به حاله
عليه السلام الصادق عليه السلام إن إبراهيم سأل ربه بركة بنته نكحه
وتدنيه بعد الموت وقال النبي صلى الله عليه وآله نعم
الولد البنا ما طغى بجزات موفى ما كان بقليل **عليه السلام**
ابو عبد الله عليه السلام من منتهى حرم لزوجته ولحقه الله
عاصيا وقال عليه السلام إني أجعل معا على ولده أو نكحه الله
الفقر قال عليه السلام البنا حسنة والبون نعمة والله
يحب أن يلب على الحسنات ويبتا من النعمه وقال النبي صلى
عليه وآله من حال ثلث بنات أو ثلث أخوات وجبت له الجنة
ف قيل يا رسول الله واثنان فقال صلى الله عليه وآله وآله وآله
فكأن واثنان ف قيل يا رسول الله واحدة فقال صلى الله عليه
وآله واحدة فقال صلى الله عليه وآله من حال ثلث بنات
أو ثلث من الأخوات وصبر على الباطل حتى يبين

الصلوة العظمى

انه الحق او يمشى فيصعد الى القبور كنت انا وهو في الجنة
 كعادته وانما السبابة والوسيلة فقلت يا رسول الله ^{الذين}
 قال صلى الله عليه وآله واثنى علي قلت وولادة قال صلى الله
 عليه وآله وولادة وولد له جاريد فراه ابو عبد الله
 عليه السلام مستحظا فقال لاريت لوان الله تبارك وتعالى او
 اليك اني اخذت لك او اخذت لك ما كنت تقول قال كنت
 اقول يا رب اخذت لك قال عليه السلام فان الله قد فعل لك
 قال عليه السلام ان الغلام الذي قتله العاصم الذي كان معي
 في قوله عز وجل فانه نازله ليحيا بها خيرا وانه ركن
 واقرى بها قال عليه السلام ابد لها جاريد وولدت سبع
 بنين **وقال** النبي صلى الله عليه وآله او حيي الشاهد منها
 والغائب منهم ومن في صلاة الرجال واجام النساء
 يوم القيمة ان يصل الجسم وان كان منه الى مائة سنة
 فان ذلك من الدين وقا عليه السلام احقنا الصراط يوم القيمة
 الامانة والجسم فلزاما الوصول للرحم للوفا بالامانة

لكن

الى الجنة واذا امر الكاين للامانة القطوع للرحم لم ينفعها
 على ويكفي له الصراط في النار **وقال** ما زال جبريل يوصيني بالجنة
 حق طنت انه لا ينبغي طلاقها الا من فلحشة ميتة **وقال**
 صلى الله عليه وآله اتقوا في الضعيفين النساء واليتيم
 وقال عليه السلام حق المرأة على زوجها ان يستجو عتباته
 عورته ولا يبيع لها وجهها فلا تفعل ذلك فقيل اني
 اليها حقتما **وقال** انما عرفت على ما يجب على المكتتب
 وسلب العيا من الاقصاد في الاكث والاعرج
 هذا هو القانون الكلي القس امر به الشرع على العموم
 عمر بن الخطاب عن النبي عبد الله عليه السلام قال اني اسكن في القبا
 التي كفاها الله ما يكف فيها الا القاسم ان يراي الله اضحى في طلب
 الحلال اما سمع قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فان
 في الآمن وانتموا من فضل الله ارايت لوان جلا جلا
 وطعن عليه باسمه قال من في منزل على كان يكون هذا
 اما ان احد الثلاثة الذي لا يستجاء لم وعق قال قلت

ان

هي لا والله **عليه السلام** حبل كوكبه عنده المرأة فيدعو عليها
 فلا يستجاب له لان عصمتها في يده لو يشاء ان يغتلي سيطما
 والرجل يكون له الحق على الرجل فلا يشهد عليه بمحرم
 حقه فيدعو عليه فلا يستجاب له لانه ترك ما امر به وحل
 يكون عنده الشيء فيجلس بينه وبينه ولا يطلب
 يلتمس حتى ياكله ثم يدعو فلا يستجاب له فهذا التكليف
 للجمهور من الخلق **والله اعلم** بهم من تعبد بالاكتفاء منهم
 للتوكل وهو درجة عظيمة وصفة من صفات الصديقين
 ومن وصل اليها بطل عنه فيد الاثم والغل عنه
 زمام الطلب واصحل عنه داعية الاكثاء وقصفت
 عنه محاب النعم وسحت عليه مزق الامن وجلس على
 موائد الرضا والرفق من جياض الطمانينة قال الله
 تعا من ذكره ومن يتوكل على الله فهو حسبه **قال الله**
 تعا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فا
 خسوهم فرادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

وانفعنا من الله
 وانفعنا من الله

التي بالكفر في مال ووزن
 الاعيان ما في مال ووزن

فانقلبوا ابنتهم من الله وفضل امرهم سوء وفي
 القديم يابن ادم خلقته من تراب ثم من نطفة فلم
 اعجل خلقك واعطيني رقيق اسوقه اليك في حينه
 وفيما اوحى الي عيسى عليه السلام انزلني من نفسك
 كعبتك واجعل ذكرك لمعادك ونفرت الي بالانفاق
 وتوكل على الكفر ولا تقول عيسى يا عيسى اصبر
 على اللاء وارضى بالقضاء وكن كسرتك فيك فان
 مسحة ان اطاع فلا اعصى يا عيسى ارج ذكرى لمسلمك
 وليكن وديعة قلبك **والله اعلم** الصادق عليه السلام من
 اهتم لبيته كتبت عليه خطيه **روى** ان دانيا
 عليها السلام كانت من ماله ملك جبار عاكا خذها وراحه
 في جب و طرح معه السباع فلم تدر منه ولم
 فادعى الله تعالى اليه من الهياكل ان انت دانيا بطحا
 قال يارب ديان ديان قال تخرج من القرية فتقبل
 صبي فاتبعه فانه يد لك عليه فانت به الضبع

اول ما قال لك
الروح القدس

والله الذي خلقنا
يكله الى غير ذلك

الى ذلك الحب ولفافيه دانيال فادعاليه الطعام
فلما ارى دانيال الطعام بين يديه قال الحمد لله الذي
لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب من يده
والحمد لله الذي من توكل عليه كفاه والحمد لله الذي
يجزي بالاحسان احسانا وبالسما غفرانا وبالقبض
بخائنا ثم قال الصادق عليه السلام ان الله ابي ان لا يجعل
استغفار المتقين من حيث لا يحسبوا ولا يقبل
ولا يدر شهادته في دولة الظالمين وفيما اوتاه
العاود عليه السلام من انقطع الى الكوفة ومن
عليه السلام في حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه
فانزل عليه السلام صلى الله عليه وآله فافقار
ان الله لم يسلني اليك بعدد ما يعطها الله قبل
رسوله فقلت وما في قال اتبر واحسن منه قلت
وما هو قال القناعة واحسن منها قلت وما هو
فاجابوا واحسن منه قلت وما هو قال التوكل

منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن منه قلت
وما هو قال اليقين واحسن منه قلت وما هو قال
ان الله حجة ذللكم التوكل على الله قلت يا جبر
وما تقضي التوكل على الله قال العلم بان الخلق لا يقدر
ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال الياس من
المخلوق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوا الله
ولم يزرع قلبه سوا الله ولم يحف سوا الله ولم
يطعم الاحد سوا الله فهذا التوكل قلت يا جبر هل هذا
تفسير التبر قال يصبر في الصبر كما يصبر في الصبر وفي
الفقر كما يصبر في الغناء وفي المرض كما يصبر في الصحة
ولا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من الله
قلت فما تفسير القناعة قال تفق بما يصيب من الله
يسمع بالقليل ويشكر باليسير قلت فما تفسير الصبر
قال الراجي الى الله لا يصب على سبيله اصاب ذلك
اوله يصبر ولا يروى من نفسه باليسير من العمل

القناعة

الانجيل
بريدك

حق كمن المخلوق لا يمتد لا ينفذ له لم يخل له ولم يطلب
المنزلة في قلبه فان نجسهم عن طاعة الربا ولم يزل عليه
ويعني يستقيم بالخلصة وايضا قد اذنه على وجه الله
بها **انما** العزة بتمام الغنا عن الناس في قطع الطمع
لان من حقق ان لا يعطى من الخلق لم يرجه واعتد
بجانه على من لا لانه المعطى لا يفر **انما** قيل الامر وعده
الخوف من سائر المخلوقات وعادة المودة بالوطء
كان المخلصون والعباد والستاح يمدون على الشا
غير مكرهين بها فان من يتقن ان المخلوق لا يفر لم
يخف منه وكان اعتقاده في السم كاعتقاده في البقرة
وحامات ابو حازم عبد الغفار من الحسن قال
قد مر ابراهيم بن ادم الكوفة وانا معه ودنا على عهد
المنصور وقد مها ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي
عليهم السلام فخرج جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام
الرجوع الى المدينة فشيعة العلماء واهل الفضل

الكوفة
بريدك

الاسد

من اهل الكوفة فكان فيهم شعبة الثوري وابراهيم
بن ادم فنفذ من المشيعون له عليه السلام فاذا ام باسه
على الطريق فقال جعفر بن ابراهيم بن ادم ففوا حق
يا جعفر عليه السلام فبسط ما يصنع فجاء جعفر
عليه السلام فذكر له حال فاقبل ابو عبد الله عليه السلام
حقه واما من الاسد فاخذ بلذنه حتى خاض عن الطريق
ثم اقبل عليهم فقال اما ان الناس لو اطعوا حق
طاعته كجاءوا عليه انقلاهم وقابضهم برسم
خرجت مع امير المؤمنين عليه السلام نحو بابل انا قال لنا
بعضي وانا السائر في السجدة فاذا نحن بالاسد جا
في الطريق ولبوته خلفه واشبال البووة خلفها
فكبح وابتقى لا تاخر فقال عليه السلام قد مر بلجوريه فاما
هو كلباته وما من دابة الا الله اخذها صحتها
لا يلقى شئها الا هو واذا انا بالاسد قد اقبل نحو
تخصص ليدنيه قد نامته فجعل يمسح قدمه بوجهه

الاسد

الكوفة
بريدك

فلحق كنهه ربه وبرزت

ثم انطقه الله عز وجل فطلق بسا طلاق ذلك فقال
عليك يا امير المؤمنين ووجه جملته الذين فقال
له امير المؤمنين هم وعليه ما يحيد ما يتبعك
قال اقول سبحان سبحان سبحان سبحان سبحان
المهابة والمخافة في قلوب عباده فني سبحان فضل
امير المؤمنين عليه السلام وانا معه واستمرت بها سبحان
وحرقت العصر فامروني بها فقلت في نفسي
وبالك يا جويرية انت اظن ان احسن من الامير
عليه السلام وقد ماتت من امك الاسد وما صنعت
منطقه الله فقلت ان الله ما رايت فضي وانا معه حتى قطع
السيح فني جله ونزل عن رايته وتوجه فاذا
مشي مشي واقام مشي مشي مشي مشي مشي مشي
بيده فاذا الشمس قد طلعت في موضعها من وقت
واذا لها صرير عده صريرها في السماء فضلي بها العصر
فلما افلح رفعت راسي فاذا الشمس جبالها فانا

سبحانه

لما نزلت بك في
9

الاكل البصر فاد التجو مر قد طلعت فاذا وانا
المغرب فمرسك واقبل على فعا عليه السلام يا جويرية
اقلت هذا اسلم مني وقلت ما رايت طلوع الشمس
وعز بها الفجر هذا امرنا في صبحي صا صا ما
الحق الشيطان في قلبك ما رايت من اسد وما
سمعت من منطقة الم يعلم ان الله عز وجل يقول
واذا الاسماء الحسنى فاد عن بها يا جويرية انك
صلى الله عليه وآله كان يوحى اليه وكان راسه في
حجب فخرت الشمس ولما كن صليت العصر فقا
عليه السلام وصليت العصر فقلت لا قال صلى الله عليه وآله
التم ان علينا كان في طاعتك وحاجة بيتك
بالاسم الاعظم فزوت على الشمس فصليت وعلينا
شعر بيت بعد ما طلعت فقلبي يا هو وامي ذلك
الذي في يدي فاد عوت بدا لان يا جويرية انك
او خرج في قلوب المؤمنين من قذف الشيطان فاني

عهد عريت الله تعالى ينسخ ذلك من قلبك فمما فالتجديد
 فقلت يا سيدي قل لي من ذلك من قلبي **فصل** واعلم
 ان في قوله واذا المرسل الخلق فقد اقر بالعبودية
 الله وليا على ضعف ايمان السائل وقوة ايمان الله
 لانه لما افق ان يكون هناك معبود غير الله امر من مسئلة
 عن غير الحق فخلص توحيد الله وفتت عبوديته وفي
 هذا المعنى ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
 وما يكون منكم الا لله الا في مشركون قال هو
 قول الرجل لولا فلان لهلك ولولا فلان لم ينج
 وكذا ولولا فلان لصنع عجايب الا ترى انه قد جعل الله
 مشركا في ملكه يزرقه ويدفع عنه قلت فيقول
 ان الله من عليه بفلان لهلك قال نعم لا بأس به
 وقال عليه السلام مشركا من لا يسأل الناس شيئا ولو
 هو غادر لهذا السرور وشهادته وقال النبي صلى الله
 عليه وآله شهادته الذي يسأل في كفة ترو ونظر

على ابن الحسين عليهما السلام يوم عرفته الى حجابنا لول
 الناس فقال له لا تشاور من خلق الله الناس مقبلو
 على الله وهم مضايون على الناس وقال ابو عبد الله عليه
 السلام لو يعلم السائل عليه ما من الزمان ما سأل احد
 ولو يعلم السائل ما عليه اذا منع ما منع احد
فصل في كراهية السؤال ورد السؤال قال الصادق عليه السلام
 من سأل من غير حق فمما ياكل الجحيم وقال الباقر عليه السلام
 اقسم بالله لو حق ما فتح رجل على نفسه بانسئلة الا
 فتح الله عليه باب فقر وقال السيد الثعالبي عليه السلام
 على من سأل من غير حق فمما ياكل الجحيم الا اضطر
 حاجة المستر في الحال ان يسأل من حاجة قال النبي
 صلى الله عليه وآله وآله وما لا حجاب الا تبايعوني فقال
 قد بايعناك يا رسول الله قال تبايعوني على ان لا
 تسئلو الناس شيئا فكان بعد ذلك تقع الحجة
 من يد احدكم فتسألها ولا يقول لاحدنا وليها وقا

هو انكشيت

المحررة الجوهري
 كبره من فضله

صلى الله عليه وآله لو ان احدكم ياخذ حبلا فاني
 جزمة حطب على الفرج فيسها فيكف بها وجهه خير له
 من ان يسال وقال الصادق عليه السلام اشتدت حال حبل
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت له امرأت
 لو انبت النبي صلى الله عليه وآله فليمنته فجاء الى
 النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول صلى الله عليه
 وآله من سالنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله
 العجل ما يعني غري فبيج الما اسلمه فاعلمها فقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله يشرفا فانه فانه فانه
 صلى الله عليه وآله فاسالنا اعطيناه ومن استغنى
 اغناه الله حتى فعله الك ثلث مرات ثم ذهب الرجل فاس
 فاسا فاني الجبل فصعد وقطع حطبنا ثم جاء به فبا
 بنصف مده من وقت ثم ذهب من الغد فجا به اكثر منه
 فباعه ولم يزل يعمل ويبيع حتى اشترى فاسا ثم جمع
 اشترى بكونه وعلا فاشترى فاسا ثم جمع فجا

الحزم بستر

الهم بتر

البكر شربواك

الانزلة فانه

الى النبي صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء يسالك
 سمعه يقول ففنا عليه السلام قلت لك من سالنا اعطيناه
 ومن استغنى اغناه الله وقال الصادق عليه السلام طلب
 الى الناس استسلا للعبرة وما ذهبه للحيا والياس مما
 في ايدي الناس عن المؤمنين وهو الغنا الحاضر والقلم
 هو الغن الحاضر وعن النبي صلى الله عليه وآله من
 استغنى اغناه الله ومن استعفا اغناه الله ومن
 سال اعطاه الله ومن فتح على نفسه باستسلة فتح الله
 عليه سبعين بابا من الفقر لا يدناها شئ وساله
 رجل فاسألك بوجه الله قال فامر النبي صلى الله
 عليه وآله ففرضه ففرضه اسوا ثم فاسل بوجه الله
 ولا تسأل بوجه الله الكريم وقال عليه السلام لا تقطعوا
 الاصل من شاة فلو لان المساكين لا يكذبون ما افلح
 ردم وقال مرة والسائل يبذل ليراد بلين ورجح
 فانه ياتيكم من ليس بالسن ولا جال ينظر كيف خضع

التي هي في ركنه

فيما حوكم الله وقال بعضهم كان جالساً على باب داره
عبد الله عليه السلام بكثرة قد سأل إلى باب الدار فقال
فردوه فلا هم لا يمة شهيدة وقام أول سائل قام على
باب الدار فقال مرة دعي الطبول لثمة ثم انتم بالخيار
عليه ان شئتم ان تزدادوا فادواوا والافقة اوتيم
حين يكرم وقال عليه السلام اعطوا الواحد والاثنين
والثلاثة ثم انتم بالخيار ومن النبي صلى الله عليه وآله
اذا طرقتكم سائل ذكر بليس فلا تومن ولا تقا عليهم
انما على غير السخى خلد من ربه المسيح وقال على
بن الحسين عليه السلام صدقنا الليل نطعم فضيل الرب
وقا عليه السلام لا يترد اذا ردت ان يطيب الله قبلك
ويغفر لك ذنبك يوم تلقاه فعليك بالبر وصلة
الرحمة صلة الرحم فانهم يزود في البر ويغفر الفجر
ويغفر عن صاحبهم سبعين ميتة سوء وسئل
صلى الله عليه وآله اي الصدقة افضل فقال عليه

اعلم امر

الفرق بين كرمه
وبين عظم

الطيب في ركن

الكنه نون وشين
واخر كرون ازج
وكنه القوم عز الله
فرتوا عنه
العبث فرتوا عن العبد
بالأمان

على في الرحم الكاشح وسئل الصادق عليه السلام
عن الصدقة على من يتصدق على الابواب ويمسك
عنه ويعطيه ذوقاً رتبة فقال عليه السلام لا يبعث بها
الا الى من بينه وبينه قرابة فهو اعظم الاجر قال
عليه السلام من تصدق في رمضان صرف عنه
نوعان من البلاء وعن الباقر عليه السلام اذا اردت ان
تصدق بشئ قبل الجمعة بيوم فاخذه الى يوم
الجمعة وقا عليه السلام من سقى ظمأ من ماء سقاه الله
من السحيق الخمر وفا الصادق عليه السلام افضل
ابرار الكيد الحري ومن سقاك داري من يمينه او
غيرها اظله الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله **الزكاة**
في الفاضل عن القوت وهو وبال على صاحبه اذا
حواله العتاق في حلال الحسار وروى عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
تكون امتي في الدنيا على ثلاثة اطباق اما الطبق

نور الشئ
عبد الله بن
ومحمد

قد سئل
الصلوات

الاول فلا يجيئون جمع الماواي خاره ولا يسعون في
 اقتنايه واحضاره وامنا غناه في سنة جوعه وسنة
 عونه وغناه في منها ما بلغ هم الاخرة فاولئك هم
 الامسون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون و
 اما الطبق الثاني فانه يجيئون جمع الماواي اطيب جو
 ولحسن سبله يصلون به ارحامهم ويبرون به اخوانا
 ويواسون به فقره في بعض احكام الوصف امير عليه
 من ان يكتسب ثروته من غير حله او يمنعه من حقه
 او يكون له خزائنه الى يوم موته فاولئك الذين ان
 توقفتوا عذبوا وان عفي عنهم سلموا واما الطبق
 الثالث فانه يجيئون جمع المال فاحل وسور ومنعه مما
 وجب ان افتق اسرافا وبذلا وان اسكوبوا
 احكاما اولئك الذين ملكت الدنيا من ماله فلو
 حق او رمتهم النار بغير نوم وعنه صلى الله عليه وآله لا
 يكتسب العبد مالا في الدنيا فيقصد منه في يوم عليه ولا

من الدنيا

المعنى من ان يكون
 من وصفه ان يكون له خزائنه
 او يكتسب ثروته من غير حله
 او يكون له خزائنه الى يوم موته

ينفق منه في ارباب الله له فيه ولا يترك خلف ظهره الا
 راده الى النار ومثل امير المؤمنين عليه السلام من اعظم الشقاء
 فاسجل ترك الدنيا للدنيا ففاته الدنيا وخلفه الاخرة و
 جبل تعبده واجتهده وصار مرياء الناس فذلك الذي
 له الدنيا من الدنيا وبنائه وحق الحب الذي لو كان له مخلصا
 لاستحقق ان يورثه الاخرة وهو يظن الله قد فعل ما يشاء
 من ان يورثه في ارباب الله من اعظم الناس حسنة
 قام بها ماله في الدنيا فانه قد دخل الله به النار واطل
 ولم يدر به الحنة قيل فكيف يكون هذا قال كذا حدثني فلان
 اخوانا عن رجل دخل في الدنيا وهو يسيو وفقا لفلان ما تفق
 من ماله الف سنة هذا الصنف وفي ما ادبت منها
 فله قال قلت فله جمعها فالحقوق السلطان وكل
 العشرة والخوف الفقر على العيال ولوعة الزمان قال
 نعم لم يخرج من عنده حتى فاضت نفسه ثم قال
 على عليهما السلام الحمد الذي اخرجهم منها ملوما ملين ليل

المعنى من ان يكون

البصاق بان كذا

انا بغير زور ولا كبر
 الا كما مشكور ربي
 وتكلم وفتن
 جهاد من حق منكم فاو عاها شدة ما فاكها قطع
 فيها المناوشة والقنار دبح الجاريتها الواقف لا
 خلع كالحقد صبحك بالاسنان من اشتد النكا
 حشر يوم القيمة من راي ماله في ميان غيره اخل
 فدا به الجنة واخل فدا به النار قال الصادق عليه
 واعظم من فدا حشرة جليل ما لا عطينا بك
 شديده ومباشرة الا هو ال وتقرض الاحطار
 افنى ماله بقصد قارمات وافنى متباير وقوته
 صباد او صلوات وهو مع ذلك لا يرى له على بن
 طاع عليها حقه ولا يعرف له من الاساذ كحد
 ان من لا بعشه ولا بعشه عشه عشه افضل منه
 يوافق الحق فلا يتاملها ويحج عليه بالاموال
 فيا بي الانبياء يا في غيبه فذلك اعظم من كل
 حشرة ويا يوم القيمة وصد قامة عتقه له في مشا
 الافاعي تنهشه وصالواته وعبادته مختلف في مثل

اعظم من الشجرة

اعظم من الشجرة

الراية المصيبة

دليل

فهم

الراية المصيبة

التي بانيه تدفعه حتى تدع الى جنته وعاقبته يا ايها
 المراك من المصلين المراك من المشركين المراك
 عن اموال الناس ونسائهم من المتعفين فلما اذنت
 باديت فيقال له يا شقي ما فعلك ما علمت وقد ضيعت
 اعظم الغرض بعد توحيد الله والايان بنو قريش
 صلى الله عليه وآله ضيعت ما التزمك من معرفته
 على ولي الله والتزمت ما قرره عليك من الاعمال
 بعد والله فلو كان لك هذا في هذه عبادة الدنيا
 اوله الى آخره وبد صدقا الصديق بكل اموال الدنيا
 بل عبادة الارض فثما زادك من الله لا بعدا ومن
 يحفظ الاقربا وعمل النبي صلى الله عليه وآله اخذ
 الما فانه كان فيضا مضى رجل قد جمع ما لا وولدوا
 على نفسه وجمع لم فاو عاها شدة ما فاكها قطع
 وهو في شدة مسكين فخرج اليه ليجاب فقالم ادعوا
 لي سيدكم قالوا ويخرج سيدنا الى مثلك وهو

قال ابو عبد الله عليه السلام
من خرج من بيته في صلاة
فانظر الى راسه فانه
مجلس من عباد الله

الجنة التي هي الجنة
في يوم القيامة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

تسببت وتغير

لغيره

في الدنيا ونقرة وثيق بها ونقرة له **الثالث** ان جميع ما
الدنيا يريد الا مل ويورث ظلمة القلب فيخرج من
العبادة وفي من الملوك قال عيسى عليه السلام
اقول لكم انكم انظرتم الى انفسكم ولا ترون
شئاً اليك كذلك صاحب الدنيا لا يلتذ بالعبادة
ولا يجد حلاوتها مع ملجده من حلاوت الدنيا ويخرج
اقول لكم ان الدابة اذا ركبت وتغيرت تصعب
خلقها لذلك القلوب اذا لم ترقب ذلك الموت و
نصب العبادة نفسو وتعلق ويخرج اقول لكم
ان الزيف اذا لم يخوف بوشك ان يكون وعلم
العمل كذلك القلوب اذا لم تخف منها الشهوات او يدنسها
الطمع او يبتئها النعم ففوف تكون او عتية للحكمة
الرابع وقوعه في عكس مراده ومقصوده فانه
اتماهي وحصل لما يستريح به فزاد في قلة وقبحه
وعاد بها كما نذر عليه من الاسود القصاره والكل

العاو

العاو به قال ابو المومنين عليه السلام الفخر خير من حسد
لجيران ودول السلطان وتعلق الاخوان فابعض
العلماء استراح الفقير من ثلثة اشياء وبلى بها الغنى قيل
وما هي قال جبر السلطان وحسد الجيران وتعلق الاخوان
شعر طالب المآعيبها في الدنيا ليجريه **شعر** وليخفف
عند جميع المآعيبها **هـ** كدودة الفطن ان سترتها
نغيبها والذوق طعم اربادها **الحاشية** ان اشتراء بعز
وهو انفسها عاجلاً واجلاً فانه لو قيل للعاقل يتبع
ملك الدنيا وما فيها لا يؤمر بقبول ذلك بل عند صفات
ملك الموت وتجليه لقبض روحه لو قيل من المفاودة
المكتن على يوم واحد ويغير في سنة له ما فانه يتبع
لا فانه في سرور الغلام متجارية الزخيرة في كتاب
بيع الايام انما للحصنة من الخطا الوفاة قال البيهقي
حوله لو ان ملك الارض منصفاً او يصفى لافنديت
قول ما ارى ثم انت بتيهه على التمدح باشيا حقيقه

فلنشد

تسببت وتغير
العاو

ليس لها وقع ولا قيمة ولا تنظره وتفكره فان الانسان
 غاية ما يعيشه في الاغلب مائة سنة ولو خيرة وسوخر
 على سبيلها الا من ذهب الى الله ولم يدعها فانظر
 يكون قيمة كل سنة تراه انظر يكون قيمة كل شهر تراه انظر
 يكون قيمة كل يوم وقسطه هذه الزنا كثيرة لا تحصى
 لقد تراه يتبعه بهمهم وهدى به نصف الدنيا سرفاى
 غيب اعظم من هذا فقلت للانسان يحتاج الى انعام
 ليحصل به ولا يتم ذلك الا بالكسب وغاية ما يحصل
 الكسل مع التفتت في اليوم الدائم والدنيا فالغيب
 ضرورى الوقوع قلت اذا كان مقصود العبد من
 التكسب قوة الله الذى يستعمله في يد الله على
 العمل الاخيرة لم يكن ذلك اليوم قد مضى بهم اوبى
 وكان يوم عبادة لان الطلب على هذا الوجه عبادة
 والعبادة لا يقوم عليها باصغاف الدنيا لانه نعيم القوة
 دابر والدنيا ونعيمها منقطع واي نسبة للدائم الى

المسألة
 من كذا كذا

صوم

المنقطع الا اننى قول النبي صلى الله عليه وآله من قال
 عز من الله له بها عشر شجرات في الجنة فيها من انواع الفاكهة
 هذه العشر الشجرات لو خرجت الى الدنيا على ما وصف من
 طيب طعمها واختلافها كلها على ما روى ان الرطب يكون
 يرضى عنه آكله فاذا قضى غرضه من الرطب تحول عينا
 فاذا قضى غرضه منه تحول ثانيا رما وكذا تحول الى رمان
 يرضى عنه الانسان ولها تاتى الى بلحونها الى منتهى عشر
 تكلف اقطار تعب وثأته على ما انتهى في نفسه
 ان اراد ان يحضر يد به عينا جاء به عينا وان اراد
 رمانا جاء به رمانا فلو خرج شجرة واحدة من هذه
 الدنيا ويطلب بها ما ظنك بما كان يبدل للملك فغنا
 وكيف اذا وصفت مع ذلك بانها لا يحتاج الى سقم ولا
 سفاى ولا تعب بل كيف اذا وصفت بانها تبقى عشر
 آلاف سنة وما نسبة عشر الآتى ابد الابدي ودهر
 الداهية قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان ثوبان في

يخبر
 فالكهنة

القطر

الرفق

الرفق

سنة

بجمله

اهل الجنة التي الى اهل الدنيا لم تخط ابصارهم ولما توفوا
 شهوة النظر اليه فاذا كان هذا القرب فماذا يكون
 ومن هذا قول امير المؤمنين عليه السلام لو ريت ببصر قلبك
 نحو ما يوصف لك من نعمها الزهقت نفسك ولحمك من
 بطن هذا الحيوان اهل القبور استنجا الالهة وشوقهم
 وهذه المبالغة صالحة من الوصف فكيف المشاهدة
 وروى عنهم عليه السلام كل شئ من الدنيا ساعده اعظم من حيا
 وكل شئ من الآخرة عيابه اعظم من سماعه وقال
 تعا فاذراك لم يمت نعمتاً وملكاً كثيراً في كوني ان
 اعددت لعباده ما لا يحيط به ولا اذن سمعت ولا
 بقلب بشر يا هذا ان تاهت نفسك الى هذه النعيم فان
 فان ترك الدنيا هذه الآخرة واما مثل الدنيا والآخرة
 كالصديق بقدر ما تراه من احادها تسقط الآخرة ومثل
 المشرق والمغرب بقدر ما تراه من احادها تسقط
 من الآخرة ومن هذا قول الصادق عليه السلام انا لخب
 سيدنا محمد بن عبد الله

في الدنيا من نعمها
 ما لا يحيط به ولا
 اذن سمعت ولا
 بقلب بشر

من العبد

الرفق
وصية

٢٠٠

الدنيا ولا توفى ما حيزك من ان توفى ما وادى بن
 آدم منها شئ الا ينقص حفظه من الآخرة ومعنى قوله
 عليه السلام انا لخب اشارة الى نوع الانسان وهذا لان
 حال المكلفين في الدنيا وليس ذلك اشارة اليه ولا
 الى ابايه وابناءه صلوات الله عليهم اجمعين لانهم لا
 لا ينقص حفظهم من الآخرة بما يوفى من الدنيا
 يكون ذلك وقلبتك جبر مثل عليه السلام الى الله
 عليه وآله تلك مرات مغايرة كنوز الدنيا ومطاني
 هذه مغايرة كنوز الدنيا ولا ينقصك من حفظك
 عندك شئ فيا في صلى الله عليه وآله ويحب تصغير
 ما احب الله تصغيره واما ايام الدنيا هذه التي قد
 بها هذا النعيم العظيم الا عبادة من ساعة واحدة
 لان الماسى لا يجد لغيره لذة ولا لوبس الما والمستقبل
 قد لا تتركه وانما الدنيا عبارة عن الساعة التي انت
 ومن هذا قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه

بها العبد

في الدنيا

1871

مجلس ان بنوع الان لك غرة
و هو في ذكره ربه الجاه كالجده
بنوع لك اسم وقد تبها بالكاو

وضع عنك فهو ما لم يثبت من مزاجها مع الناس اربابا
 احدا باع الدنيا بالآخرة الا بهما ولا ريبا من باع
 الآخرة بالدنيا الاخرها كيت لا وهو تعالى يقول لا تدنا
 لخدمتي من خدمتي واتقني من خدمتك واذا كنت
 في شغل من كتب فاستغفم ذكركه وارفع كتابك مثل
 من الحسن او ما سمع خطبة العابد الخاد و ما صا
 من جلالة وقدمه مع كونه مشغولا في السجود والعبادة
 واستغفرت عليها في كتابنا هذا في الذكران شاء الله تعالى
 وكذا يروى عن سيدنا امير المؤمنين عليه السلام انه لما
 كان يفرغ من الجهاد يفرغ لتعليم الناس والقضا بينهم
 فلما فرغ من ذلك استغفل في جاريته يعمل فيه يريد هو
 مع ذلك ذكركه جل جلاله روى الحكم بن مروان عن
 جبير بن جبر قال قال جبير بن الخطاطبة قال لما
 وتعددت فرجتي وبقدرت فرقا معشر المهاجرين ما كنت
 فيها قالوا يا امير المؤمنين انت المفرغ والمشتغف

五

ایک

المرجح مستشعران والتفكير
! اجعلوا في

ثم قال ايها الدين امير الحق الله وتوكلوا على الله
والله انا واياكم لغروب الشمس والخير بها قالوا كانت
بن ابي طالب عليه السلام فاني بعد اليه عنه وهل طفت
بمنه قالوا فلو بعث اليه فاقبلها فقال انك شئ من عالم
ويخرج من الرسول واثرة من علم يوتي لها ولا تاتي
اليه فانضوا اليه وافضوا اليه وهو خايل عليه
شأنه فقال يوتي كما على محبته وهو يقول احب الانسان ان
يترك سكة المليك نقطة من منتهى شرف كان علقه
خلق فتوى ودعوة تهي على خديته فاحسن القوم
شركي وسكنوا مثله عمر من مسالته فاصلة اليه
جوابها فلو لم يرد ثم قال ما واه لقلنا اراكم ولكن
الجميع بك فاعلم يا ابا حفص خفف عليك من
ومن هذا ان يوم الفصل كان ميقافا فصرف وقدا
وجبه وكاتما ينظر من ليلته ان لم تبع ساعتك عيم
الاخرة بعها ينشئ بخير دارهم معدودة ثم جمع جميع عمر

[illegible]

فصل

25

الذي عطيت في هذه الدنيا باجمعها لم ينفعه تلقى بشيء
 قد بعته بعش زهيد لا يبقى من شيء من ذهب بل من
 فضة بل اقل من ذلك **الذهب** ما وصى عمر بن الخطاب
 ما بعته عريال الدنيا ومما **مقد** لشريد يتبعه بلا مشقة
 ثبت بلا مصقة قد خاشاها **والله** عمن الله صلى الله
 عليه وآله انه يفتح للعبد يوم القيامة على كل يوم من
 عمره اربع وعشرون خزانة تعد ساعا الليل والنهار
 في ان يحجها فما ملوكة وثمنا وسرور ما فيها له عندنا
 منها من الفرج والسرور ما لو منع على هذا النكاح
 فثم من الاحساس بالانوار وفي الساعة التي
 اطاع فيها ربه بقر يفتح له خزانة اخرى فيها بركة
 منقذة مفرجة فينال منها عند مشاهدتها من الفرح
 والفرح ما لو قسم على اهل الجنة لتقص عليهم نعمها
 وفي الساعة التي عصى فيها ربه بقر يفتح له خزانة
 اخرى فيها حاله ليس فيها ما يسره ولا يسوء

بيت

السنور

تفسيره هو كذا

الساعة التي ما مر فيها واثت تغل فيها بشيء من حيات
 الدنيا فينال من الغنى والاسف على قوله تلحيث
 كان ممكنا من ان يملأها حسنا ما لا يوصف ومن
 هذا قوله تعالى ذلك يوم التغابن ولا تأخذ بفكاهة
 يقول اننا انتم في الدنيا بما اباح الله سبحانه وتعالى
 بالواجبات واخراج الحقوق ومن حرم من زيادة التي
 لعباده والطيبات من الزينة فقام بها اباحه الله من
 المأكول الذبذبة والملابس السينة والمراكب الفاخرة واليد
 العامة والقصور الباهرة ولا يمنع في ذلك من الاستحسان
 المحتج مع السابقين بل ينبغي ان تعلم ان هذه مقالة
 اهل الحق وعزمير وذلك من وجوه **الاول** ان المتوكل
 فضول الدنيا لا ينفعك من الحصص للمهلك المواقف والاشياء
 ومن تورط في الشهوات هلك لا محالة **الثاني** ان سلم من
 الحزن وانقلا **الثالث** لمر يسلم من الغفلة وقاوة القلب
 والتبكي كيف لا وهو تعالى يقول كلا ان الانسان ليطغى

فصل

القول في بيان

لاه استغنى وقال النبي صلى الله عليه وآله اياكم و
 المطعم فانه يمد القلب بالقصور وروى حسان
 بن يحيى عن سائر عباده عليه السلام قال ان رجلا فقيرا في
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جبل غنم فكف
 ثيابه ونبأ عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما حملك على ما صنعت اخشيت ان يلصق فقره به
 او يلصق غنا له فقال يا رسول الله اما اذا قلت هذا
 فله نصف مالي قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقيه
 انقبل منه قال قال صلى الله عليه وآله ولم يرا اخاف
 ان يدخله ما دخله وعنه عليه السلام في الانجيل ان
 عليه السلام قال اللهم ارزقني عذوة رعيها من شعير
 وحشيتة رعيها من شعير ولا تزرقني فوق ذلك
 فاطمخ وكنان الخافض في الماء يجده بللا لا محالة كذا
 صاحب الديلج على قلبه ريثا وفسوخ لا محالة
ثالث انه يخرج من قلبه حلوة العبادة والارها

وقد نبه عليه عيسى عليه السلام فيها عرفت **الرابع** شدة
 الحسرة عند مفارقة الدنيا والفقير على العكس من ذلك
 عن الصادق عليه السلام من كثرة اشتياكه بالدنيا كان اشده
 حسرة عند مفارقتها **الخامس** كون الفقراء هم السابقون
 الى الجنة والافنياء في عرض القبايل افاض الله عليهم
 عليه السلام تحفة وانكسروا انما ينظرون باؤكم انكم وحقه
 سلمنا الفاسد صلى الله عليه عنه عند موته فقيل على م رعدة استغفر
 ناسفك يا ابا عبد الله قال ليس تأسف على الدنيا
 ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وعهد اليه
 لكن بلغة احدكم كذبة الكسب واخا ان يكون
 قد جاوزنا امره وحواله في الاشياء واشار الى
 ما في بيته واذا هو دست وسيف وجيشه وقا
 ابو زر رضي الله عنه يا رسول الله الخافين الخافين
 المتواضعون الذاكرون الله كثيرا يسبقون الناس
 الى الجنة قال صلى الله عليه وآله لا ولكن فقراء المؤمنين

بنو عيشة روى عن ابي
 الكثر عن محمد بن

دست وبعيد

في باب رعيها

يا قوم انظروا ما قال الناس فيقول لهم خذوا من الجنة
 كما انتم حتى لا تخاسبوا فيقولون لم نخاسب فوالله ما
 ملكنا فخورا ونعدل ولا اقبض علينا فقبض ونبط
 ولكننا عبدنا ربنا حتى اتانا اليقين وروى محمد بن يعقوب
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فقرا المؤمنين ليتقلبوا
 في راي الجنة قبل ان ياتيهم باربعين خريفا ثم قال
 لا ضرب لكم مثلا انما مثله لك مثل سفينة من مراكب
 باخر فظفر احداهما ولم يجد فيها شيئا فقا سرا
 ومقر في الاخوة فانما في موقرة هذا الحسوة **الحسين**
 وروى داود بن النعمان عن ابي جعفر بن قمار عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال انما كان يوم القيمة وقت الله موتنا للجنة
 كلها من اهل الجنة فقير في الدنيا وعفي في الدنيا
 الفقير يارب على ما اوى وقت وعزلت انك تعلم الله
 لم تولي ولاية فاعمل فيها واجهر فلم تملكى **الحسين**
 فاودى منه حقا وامنع ولا كان سرقا يابتي فيها الا

الخمر في الجنة والرزق في
 الجنة

شهادت م

كذا قال على ما علمت وقد روت فيقول الله تبارك وتعالى
 صدق عبد خفا عنه يا بلال الجنة وبقى الآخرة **الحسين**
 من العرق وما لو شربوا ربوعون بجبال الصلوات **الحسين**
 بمصادفة الكرامة للفقير يوم القيمة وتطفئه عليه
 وفا الصادق عليه السلام ان الله عز وجل يعتد بالاحسان
 الجوعان في الدنيا كما يعتد بالاخ في اخيه فيقول
 عزق وجاد لي ما افترت له وان كان بك على فارفع
 هذه الغطاء فانظر ما هو متذك من الدنيا فيكتن
 فينظر ما عونه الله عز وجل من الدنيا فيقول ما امر
 يارب ما شريعت عني مع ما عوصيتي **الحسين** ان الفدر
 حلية الاوليا وشعار الصالحين ففيها اوج الله تعالى
 المصحة عليه اذا رايت الفقر مقبلا فقتل محبا
 الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقتل ذنب عجات
 عقوبته ثم انظر في قصص الانبياء ومخصا حتم وما
 كان اقيده من صيق العيش وهذا موسى عليه السلام
 الذي

يا بلال الجنة والرزق في
 الجنة

الحسين عليه السلام

بوجهه وكلامه كان يروي خفة البقل من صفاء بطنه
 من غزاله وما طلب حين اوحى الى الظل يقول ربنا
 لما انزلت الى من حيزه فغير الاختيار يا كهل لانه كان يراه كاهنه
 الارض ولما كان يروي خفيف صفاء بطنه طرا له
 لحد يروي عنه عليه السلام قال يروى يا رب اني جاني فقال
 نعم انما اعلم بحسبك قال يا رب افعلي قال ان اريد
 وفيما هو اوحي اليه عليه السلام يا موسى العنبر من ليس له
 مثل من نور ووجهه من كبره سمعته ثبها
 حوشتك بخفة توارى بها عورتك واسر على القفا
 واذا رأت الدنيا مقبله عليك فقل لا اله الا الله
 راجعون عفو من عجلت في الدنيا واذا رأت الدنيا
 مقبله عليك فقل ربنا انما اتيناك بالحق يا موسى
 لا تخش من ما اوتي في عينه وما تمع به فانما هو من
 الدنيا وانما هي من الدنيا وروح الله وكلمه فانه كان
 حاد يلهي اي ودائق حلا من فاشي الارض ووساد

كتبه في ربيع من ليس له
 حبيب في الغيب من ليس له
 في موسى

في القدر

بحر وروضة الشتاء مشارق الارض وسلاحى الليل
 الفروادى في الجوع وشعاري الخوف ولباسي
 الصوف سفاهتي وحماني ما نبت الارض للوحش
 ولا غمام ابيت وليس لي شيء وليس علي وجه الا
 لحا في موقنا في علي السلام مع كونه شيخ المسلمين
 وعمر في الدنيا مدي في بعض الروايات انه عليه السلام
 التي عام وجهها عام ومضى من الدنيا ولم يبق فيها
 بيتا وكان اذا اصبح يقول الحمد لله الذي جعلني في الدنيا
 وكذا الدنيا نبي محمد صلى الله عليه وآله فانه خرج من الدنيا
 ولم يضع لينة ولم يحمي صلى الله عليه وآله بعد من
 اصحابه يني في الجحيم وافر فاصلى الله عليه وآله
 الاموال من هذا وانما ابلههم عليه السلام ابو الانبياء
 فقد كان لباسه الصوف واكله الشعير واملحى
 من ذكره عليه السلام فكان لباسه اليف واكله وقت
 الشجر وانما سلبها عليه السلام فقد كان مع ما هو فيه من

الذهب المكنون في القدر
 صوره البراق

واصبح في سنة

الملك بليل اشهر فانما نحنا الليل مشددة على عنقه فلا
 يزال قائما حتى يصبح باكيا وكان فؤده من سفايف
 الخوض جعلها بيده وانما سيد البشر محمد صلى الله عليه
 وآله فقد عرفت ساكن من لباس وطعام وورود
 انه صلى الله عليه وآله اصابه يوم الجمعة فوضع حجره على
 بطنه ثم قام صلى الله عليه وآله الاربع مكره لنفسه وهو
 لها من الاربع مكره لنفسه وهو لها مكره الاربع مكره
 جايعة عارضة في الدنيا طاهرة في الآخرة ناهية يوم القيا
 الاربع مكره كاسية ناهية في الدنيا جايعة عارضة يوم
 القية الاربع مكره متعم فسا انا الله على رحله ماله
 في الآخرة من خلاف الا ان هل الجنة حرمه بربون الا
 ان هل النار تحمله مشبه الاربع مكره ساعة او
 حونا طويلا يوم القية واما على سجد الوضوء
 وتاج العارفين ومنصور موارث العالمين لها
 في الزهد والمعتق طهر من ان يحكي قاسود

السيف والسيوف
 السيف والسيوف
 السيف والسيوف

اهل م

اهل م

بلغ

والتشف
 القنفذ انما انما
 كذا كذا

فغلة دخلت على امير المؤمنين صلوات الله عليه بعد ما
 بوج بالخلعة فمد يده فاحس على حصى صغير ليس في البيت
 فقلت يا امير المؤمنين بيده لبيت الما ولست امرى
 بيتك شيئا مما يحتاج اليه البيت فانا عليه لم يابن غفلة
 ان البيت لا يتاثر في دار الغفلة ولنا دارا من قد نقلنا
 اليها خير متاعنا ولنا من قليل اليها صارون وكان
 عليه اذا اراد ان يكتفي في السوق فيقول فيقول
 فيقول فيقول فيقول فيقول فيقول فيقول فيقول فيقول
 كنية ويقول لخذ بقية مولك ويقول هذه خذ في
 مصلح اخوي ويحككم الاخرى بحالها ويقول هذه
 نأخذ فيها من السوق الحسن والحسين عليهما السلام
 فليظن للعاقل بعين صافية وذكره سليمة فيحقق انه
 لو يكون في الدنيا الاكثله منها خير لم يفت هو لا
 الاكياس الذين هم خاصة الخلق وبعث الله صلى الله
 التماس بل قد بوالله بالبعد عنها حتى قال القدر

عليه السلام قد خلق الله تلك الاجسام فيها وقادها رسول الله
عليه وآله ما يعبد الله تعالى في الدنيا والآخرة
عليه السلام الخ لا يربوا من الدنيا مع سلامة دينكم كما
مضى اهل الدنيا في الدنيا مع سلامة دنياهم ومجمل
الدين بالهدى منهم وصوابه في حقه وقرآنهم بالهدى
كلهم في دينه ودينه في حقه من طهارة ودينه في الآخرة
عليه السلام وكيف يرغب العاقل عن حجب السكينة
المساكين وهو يرى الاولية والاوصياء على هذه
الاوصاف بل وظيفة القيام بحجج الصانع واثار
اوام الرسل والشرائع والحياة دين الله واعزاز حجة
وصفة الرسل وانتشار دعوتهم من لدن آدم عليه
السلام بنينا محمد صلى الله عليه وآله لم يقم الاثار
الفرقة المسكنة ولا تنعم ما تفرقه سبحانه وتعالى
عليه في كتابه العظيم على لسان نبينا الكريم واثار
اللسان المقصد ولا تكار الشرايع والمقصد على

سماواته في حقه
فقالوا من خالفوا دين الله
فقالوا من يك منكم

بحمد الصانع اتمام الاغنياء المتوفون ولا شرف
السكينة ففما تحبوا عن قوم نوح اذ عيروا واثارهم
والعصابة الذين استحقوا وفيهم ما قالوا لا يحجبون انهم
لك وان جعلت الارذلون وما نزلت بك الا لك
في اذ لنا بادي السرى وقالوا لا يحجبوا عن قوم شعيب
عليه السلام انا لنرى لك فينا ضعيفا ولو لا رهطك لرجنا
وما انت علينا بعزير وقالوا المستكبرون من قوم هارون
الذين استضعفوا من آمن منهم اعلون ان صلحنا امر
من سيرة قالوا انما هم اسلمة مؤمنون قال الذين استكبروا
انا بالذي آمنتم به كافرون وقالوا يعقوب وجنا
ببضاعة من جارة فاف لنا الكيل ونصرت علينا ان
يجزي المصدقين وقالوا فيعون من ديارهم على
ومفخر عليه ولو لا التي عليه اسورة من ذهب وقرآن
لحمده صلى الله عليه وآله لولا التي عليه كثرنا ونكون لجنه
ياكل منها ونكون لك جنه من خيل وعنب ففخرنا

منهم
وقالوا المستكبرون

عليكم

خلا لها تعجبا وقالوا لا ينزل هذا القرآن على رجل
 من القريتين عظيم يعني مكة والطائف والرجل
 احدهما المغيرة من مكة وقيل الوليد بنه وابو مسعود
 وعروة بن مسعود الثقفي من الطائف وقيل يعقوب بن
 عمر واما قالوا ذلك لان الرجلين كانا عظيم قوما و
 ذوا الاموال الحجة فيها فكل منهما واثالة مدحا و
 السكة والقلة وذل الشرف والكثرة كذا وهو تعالى
 يقول عيسى عليه السلام يا عيسى احي وقوتك انما
 وسميهم خاتم النبيين وسميهم خاتم النبيين وسميهم
 بهم صحابة وسميهم خاتم النبيين وسميهم خاتم النبيين
 الاما ولجتها الا وقال النبي محمد صلى الله عليه وآله
 الفقر فخرى وبه الفخر وعن عيسى عليه السلام اقول
 اكناف السماء لطافية من الاغنياء ولد حول يحمل
 في سم الخياط ايسر من حول قوت طعنه وعن النبي
 عليه وآله اطاعت علي الجنة فوجدت اكثر أهل النار

والمساكين واذا ليس فيها احدا فكل من الاغنياء و
 النساء ولو لم يكن في الغنى الا الخطر من ترك سوا
 الفقراء ومساعدة الضعفاء كان كافيا وان هو قاتل
 بسد كل خلة يجد لها واماطة كل ضرورة يشرف عليها
 ويعلم بها ذهب عامدة وقوله ضعيفا محسورا وما
 في الناس قبيح الا من هذا قول ابي القاسم محمد بن
 وان حقوق الله لم يتوكلنا ذهبا ولا فضة وباع علي
 حذ يقته التي غرسها له النبي صلى الله عليه وآله ومسا هو
 بيده بانقش عش الف درهم وراح الى عياله وقد نقصت
 باجمعها فقال فاطمة عليها السلام تعلم ان لنا اياما لم ننفق
 فيها طعاما وقد بلغ بنا الجمع ولا اهلك الا كلنا فافدا
 تركت لنا من ذلك قوتا فقالا عليه السلام منعوني عن ذلك
 وجوه اشفتنا راي عليهما ذلك السوا الحقيل ان راي
 الموجب لئلا لا يطعم من بني دين معول عن الخلافة
 سمع جارية من له شباختا وكانت احدهما بارعة
 تلك حيان

الف

الطاهر بن محمد وادان
 في ذلك كون كذا
 الياء في ذلك من ان افوان
 دار علم ودين

الجبال فقاتلوا في سبيل الله فماتوا
 فقالوا الحسن وأبو بكر بن عبد الله بن الحسن
 المذنب ففعلوا الملك فقاتلوا في سبيل الله فماتوا
 الملك وصاحبنا فابصر بحقوقه وعامله الشكر في ذلك
 سألوا لآله والقرية من غرض العيش فامانوا فماتوا
 وموتوا لآله ثم مضى للحقوق ومضى من الشكر فماتوا
 إلى الناس فموتوا في ذلك فموتوا فموتوا
 جلته على الاختراع من الأمانة فقال له أهله أهدوا له
 يقوم بها مكانك فقال كيف يرجع مله ففعلها
 تبعته بها ولو كنت مؤثرا بها أحد لا أثرت بها
 ثم أصراف وأطوينا به ولم يدين لأحد فلبث بعد ذلك
 خمسة وعشرين ليلة ثم قبض وروى عنه أمه فمات
 له عنه ما سمعت منه ذلك ليتك كنت حيصة فقال
 كنت كاتقوا من ولا أعلم أن الناس جنة ونار وأما
 خجنا في هذا الباع من سببه الكثر لو فوج ذلك الباع

بعض الأصحاب حيث رأى أبا القاسم فاحب الاستكثار
 منه فذكر هذا خلة **فصل** ومن موطن الدعاء
 قراءة القرآن وبين الأذان والإقامة وعند صلاة القلب
 وجريان الدمعة وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
 إذا رآكم قلوبكم قلوبكم فان القلب لا يروق حتى يخلص **فصل**
 حال الدعاء كالغرض والحاج والمعمّر والمريض والفقير
 عيسى بن عبد الله الفقيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
 يقول الله دعوتهم مسجدة للحاج والمعمّر والمريض
 في مسجد الله فانظر كيف تخلقونهم والمريض فلا تختار
 ترضونه ولا تفجروا **فصل** ودعاء المريض لعائده مسجدة
 عن النبي صلى الله عليه وآله للمريض أربع خصائص
 عند القلم ويأمر الله الملك فيكتب له فضل ما كان يعمل
 في صحته وينقي عن كل عضو من جسده ما عمل
 ذنب فان ما مغفوا وأن عاش عاش مغفوا له وإذا
 مرض المسلم كتب الله له كل حسن ما كان يعمل في صحته

فصل

الغنى في كثرته

والغنى في سبيل الله
فانظر كيف تخلقونهم

ما

ولما قطعت ذنوبه كما يتساو طوقه في الشجر ومن عا
 ر مصانع الله لم يسأل المصير للعلامة شيئا الا استجاب له
 ويوحى اليه ان الملك الشمال لا يكتب على عبد شيئا
 ما دام في طاعة والملك العيون ان اجعل الذين عبده
 حتى انهم ان المصير من الجنة من الذنوب كما يذهب
 الكبريت الحديدي واذا مرض القصة كان مرضه كفارة
 لوالديه وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله لحي اريد الموت وسجن الله في ارضه
 حرقا من جهنم وهو يحفظ كل مؤمن من النار نعم
 الوجع الحكي يعطى كل عضو حظه من البلاء والاخير من
 لا ينزل وان المؤمن اذا تم حجه واجلته تناثرت الذنوب
 عنه كورق الشجر فان ان علفه واشبه فانينه تسبح
 فصياحه تليل وتقلبه على واشبه كن يفرج به
 في سبيل الله فان اقبل يعبد الله كان مغفورا له وكل
 له حتى يوم كفارة سنة لان المهابة في الجسد

الزمن

ع

سنة وفي كفارة لما قبلها وما بعدها ومن اشتكى ليله
 فقبلها بقولها وادع الى الله شكها كانت له كفارة
 سنة لقبولها سنة للصبر عليها والرضى للمؤمن
 تطهير ومحنة للكافر تعذيب ولعنة ولا يزال اللعين
 بالمؤمن حتى لا يبقى عليه ذنبا وصدا ليلته يحفظ كل
 خطيئة الا الكتابا وعن ابن جعفر عليه السلام لو يعلم المؤمن
 ماله في المقصا من الاجر لتمنى ان يقرض بالمقار يض
 وعن النبي صلى الله عليه وآله اذا كان العبد على طاعة
 من الخير فمرض وسافر او عجز عن العمل يكره الله له
 ما كان يعمل بقرائه فلهم اجر غير ممنون وعن الصادق
 عليه السلام اذا ما المؤمن مسعد ملكا فقال لا ياربنا امتك
 فقوله لا فصلية عليه عند قبره وهلاكه وكبره
 واكتب ما تعبد له وعز جابه قال الفيلسوف جلالته
 حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وآله فاشابهه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطوه صحيفة حتى

يكتب فيها ما يريد فكتب ان لا اله الا الله وان
 محمد رسول الله فقالوا له ان كان بائنا وشركا
 بالجنة فاذ ليس من مسلم ينجى بكرمته او بلسان او بجمعه
 او بجلد او بدمه فيجوز له ان يخلص من النار فاجابهم الله
 ذلك لا يخاف الله من النار فادخل الجنة من قال لا اله الا الله
 صلى الله عليه وآله ان لا اله الا الله واليه المرجع واليوم
 المآل ان لا اله الا الله ان الله يستحق ان يحسن
 الدنيا كان يقرض بل المقار يض من يقرض من قال
 لا اله الا الله من الموحدين فان الله لا يقبل العمل في غير
 الاسلام ومن لمخال الصيام وقا الصادق عليه السلام
 نور الصائم عبادة ومحمد تسبيح وعلم مقبل
 ودعاء مستجاب قال النبي صلى الله عليه وآله ولا
 تروء حق القتل وقال الباقر عليه السلام الحج والمعتمر
 وقد الله ان سالوه اعطاهم وان دعوا لجاههم وان شغلوا
 شفهم وان سكنوا ابتغاهم وان آمنوا بالآله في الف

النجيم روي في
 في رواية
 في رواية

دشم ومن دعى لا يعون من اخوانه باسماهم واسماء
 اباءهم ومن كان في بلد مخاتم فيرجع او عقيق عن
 عبادة الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال سبحانه وتعالى لا تسبحني من عبدي فرفع يده
 فيمخاطم فيرجع فارد هدايته واما الصادق عليه السلام
 ما رفعت كفالي الله عز وجل احب اليه من كفها
 خاتم عقيق وسياك من هذا البيان للخلق فمن
 يستجاد عاقب في الادب **فصل** ومن الرضا عليه السلام
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اخذ خاتمة عقيق
 لم يفقر ولم يقرب الا بالحق الحسن ومنه رجل
 من اهله مع علي فقال عليه السلام اتبعوه بخاتم عقيق فلم
 يروى مكروه فاد قال عليه السلام العقيق من في السفر
 عليه السلام من اصبح وفي يد خاتم خاتمة عقيق مختمه
 شابه اليمن واصبح من قبل ان يراه احد فقلب خاتمة
 الى باطن كفه وقرأ ان انزلناه الى آسمانهم يقول

من البرزخ

الوالي

است بانه وحده لا شريك له انت خير الخلق وخلقهم
 ولايتهم وقام الله جل جلاله ذلك اليوم من شربها
 بوزن من الذهب وما خرج منها وما ينفذ الا من وما
 خرج منها وكان في يوم من مواعيد الحق وقال الله
 للمؤمنين عليه آخضوا بالعقوبة يا ايها الذين آمنوا
 في امن من البلاء وشكل رجل الى النبي انه قطع عليه
 النظر فقاموا صلوات عليه والله ما تخفت بالعقوبة
 فانه جرحك من كل سوء ومن غنم بالعقوبة ليرى
 ينظر في الحصى ما لم يزل ولم ير عليه من الله
 وافيد من صانع غنا ما دقق فيه محمد بنو الله وعلى
 ولما الله وقام الله ميتة السوء ولما الله لاهل الفطرة
 وما رفعت كفا الله تعالى احب اليه من كفا فيه عقيق
 وشام بالعقوبة كان حظه فيها الا وفرو لما تاج الله
 موسى عليه السلام وكله على طوبى سينام اطلع على الارض
 اطلوا على الحق فقال سبحانه البت على عيسى الا
 الطور

من عقيق

من عقيق

اعلم كذا السنة بالتاريخ فالتاريخ من صلوات الله
 عليه وقال عليه صلوات ركعتين بقص عقيق تعال
 الف ركة بغيره وقال عليه الختم بالخير ونج وفتا
 الملك النظر اليه حسنة وهو من الجنة اهذه جنة
 عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله فوهبه لاهل المؤمنين
 عليه السلام واسمها بالعقوبة الطفرة وقال النبي المؤمنين
 على الختم والنجح اليها فانه يردك مرة الشياطين
 عليه السلام الختم بالزينة والنعمة والنعمة بالواقع
 بين الفقر وقال نعم العقيق اليك **عليه السلام**
 في هذا القول وهو فيما **الاول** من يستجاد عاق
 وهو الضمان والنجح والنعمة والنعمة والنعمة
 لقطط والمطلوم واللعنة الاخيرة بطهر الغيب
 عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال
 خير دعوى الايمان عن النبي صلى الله عليه وآله
 الامام المفضل ودعوى المطلوم يقول الله عز

العقوبة

وجعل لا شئ من ذلك ولو معاجين والوالد
 الصالح لو اذبح والوالد الصالح لولد له ودعوى
 المؤمن من اخيه بظهر الغيب فيقول لك ومثله وربي
 ان الله سبحانه قال المؤمنون اذ صحت على ان
 لم تقصي فيه ففارقنا بينك بذلك فقال الله
 على النبي عليك والتميم به عاتق والمتقدم في الدعاء
 قبل نزول البلاء يردون بن خارجة عن النبي
 عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء الخاء لا يخرج من
 في البلاء يردون محمد بن مسلم عنه عليه السلام قال
 كان جلي يقول نعمت سوا الدعاء فان العباد
 اذا دعوا فتركت البلاء فليقل صوت معروف
 واذا لم يكن دعاء فتركت البلاء قيل ان كنت
 قبل اليوم وعنده من تخوف من بلاء يصيبه
 فمقدم فيه بالدعاء يبره الله ذلك البلاء اياك
 وعن النبي صلى الله عليه وآله يا ابا ذر لا علم

دعائون

كلمات يتفعل الله بها وتقلت يا رسول الله قال الحفظ
 يحفظك الله تحفظك امامك تعرف الى الله في الاخيار
 في الشاة واذا سالت فاسئل الله واذا استعنت فاع
 استعن بالله فخير من اعلم ما هو كائن ولو ان شئ
 كلهم جهل وان يتفعل بك بشئ لم يكتبه الله لك ما
 قدر واعليك وروى السكوني عن الصادق عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوى
 المظلوم فانهما ترفع فوق الشئ حتى يظن الله اليها
 ارفعوه حتى يصح آله واياكم ودعوى الوالد فانها
 احب من السيف وعن الصادق عليه السلام اثلث دعوى
 لا يجيبن عن حق من جواد عا والوالد لولد اذا برع
 وعليه اذا عاقب ودعاء المظلوم على ظالمه ودعاء
 لمن انتقم منه من رجل مؤمن دعوى اخيه المؤمن
 اذا واساه فبنا ودعاء عليه اذ لم يواسه معجبي
 عليه واضطر اخيه وفي حديث آخر انقوا دعوى الوالد

واحفظ الله

واذا اشغلت واشغلت

بالله

استجيب

فانما رفع فوق السماوات تقادعون والوالد فانها
من السيف سريمان والوالد اذ امر من تحت في امة الى
السطح وتكثف فناما حتى يبين رزقه فاعطى السما
فقول الله نعم انت اعطيتنيه وانت وفتنه الله
فاجعل هبتك اليوم لمجديك انك قادر فمقدار
ثم لم يزل فانها لا ترفع راسها الا وقد بويها **فصل**
ومن المجابين من لا يعمد في حويله على غير الله
سجانه وقال الله تعالى من يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره فجعل الله لكل شئ قليلا وروى
حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
احكم ان لا يبارك شيئا الا اعطاه فليارس من
الناس كلهم ولا يكون له رجا الا من علم الله فاما
علم الله ذلك من قبل لم يبال شيئا الا اعطاه فاما
وعطى الله تعالىه عيسى عليه السلام يا عيسى ان غنى وعلم
لخيرين الغني الذي ليس له مغش يا عيسى سلمته

ولا نزال غيري فحسن منك الدعاء مني الاجا
ولا تدعوا الا متضرعا اليه وحك فاما واحد فانك
منه تدعوا كذلك اجبتك **تنبيه** وينبغي ان يرجع
كل حويله الى الله وينتجابه سواء كانت جليلة او
حقيرة ولا يافت من رفع الحشا ان اليه فانه عاين الله
عليه في الحديث القاسم يا موسى سلمته كل ما تحتاج
اليه حتى علف مثلك وملا عينك وعن الصادق
عليه السلام عليكم بالدعاء فانكم لا تفتنون الا الله بهتله ولا
تدركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها فان صلح
الصغار صلح الكبار **تنبيه** واذا قد عرفت ان
اهتمام الله تعالىه منوط بالاجاح ومقدور بانه
الفلاح فاعلم ان التعلق بغيره والاعراض عنه مقدر
بالخوف والافقاص وموجب للخللان ومعالجتهما
اولا تدبر الحكاية محمد بن عجلان حين فجعته مرة
الزمان قال الصابني فاقه شديدا واضافة ولا

صدق لصيق ولذ من بين فقيل وعبر عن المطالب
 فتوجهت نحو دار الحسن بن زيد وهو من مشايخ
 المدينة لمعرفة كانت ينفذ بها ومعه ذلك من حيا
 محمد بن عبد الله بن عمار الحسين عليه السلام وكانت
 وبينه قديم معرفة فلقين في الطريق فالتفت
 وقال فليخذه ما انت بسيد فمن ثم قال الكثر من
 بك قلت الحسن بن زيد فقال لا تفقه حاجتك
 ولا تفقه لطلبك فليكن من يقدر على ذلك
 وهو جود الاجودين والنس ما توعد من قبل فاق
 سمعت من ابن عبيد بن جعفر بن محمد بن عمار
 عن جده عن ابيه الحسن بن عمار عن ابيه علي
 بن طالب عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 ارح الله الى بعض ابيائه في بعض وجه وعنه
 بعد لا قطع امر كل امر غيري بالناس ولا كسوة
 قلوب الملة في الناس ولا بعد من وجهي وضل

الشرح في شرح
 ١٢٦

الشرح في شرح
 ١٢٦

حديث جليل

انا اكل عبيد في الشايد غيري والشايد بيدي
 ويرجو سواي وانا الغني لجواد المتفق بيدي مفتاح
 الابواب وفي معلقة وياني مفتاح لمن دعا في
 تعلموا ان من ذنبة فامنة لم يملك كشفها عنه
 غيره فاما امره بامره معرضا عنه قد اعطيت به جود
 وكرم في ما لم يسأل فاعرض عنه لم يتاوسا في
 نايبة غيري وانا الله ابتدي بالعطية قبل المشي
 فاسا الفلا جود وكذا ليس الجود والكرم واليسر الله
 والاشوة بيدي فلو ان اهل سبع سموا واراضين
 سالوا جميعا واعطيت كل واحد منهم مسئلة
 فنقص ذلك من ملكي مثل جناح البعوضة وكيف
 ينقص ملك نايقة فيا بنو اس لمن عصا ولم يرا
 فقلت له يا بنو اس والله اعلم هذا الحديث فاعاد
 ثلثة فقلت لا والله لا اساله لاحدا بعد ما حاجت فاق
 ليث ان جلت الله برزقي من عنده وعن النبي

الشرح في شرح
 ١٢٦

الشرح في شرح
 ١٢٦

صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل ما من
مخلوق يعتمد مخلوق دوني الا قطعته بسبب التوكل
هذا شيا الارض من دوني فان سألني لم اعطه وان سألني
لم اجبه ولما من مخلوق يعتمد في مود خلقي الا ان
السموات والارض بوزني وانه عاقب حبيته وان
سألني اعطته وان استغفرني غفرت له وعن
ابي محمد العسكري عليه السلام ارفع المسئلة ما وجدت
المخلوق يتكلم فان تكلم به برئ من قبحه وادبوا ان
الالحاج في المطالب بسلب اليها ويورث التعب
والعناء فاصبر حتى يفتح الله لك بابا يصل الدخول
فيه فالقرب الصنيع من المجهود والامن من
الهامد بالخوف فربما كان الخوف من الله من اذاعة
ولم يظن لها رب فلا يعمل على ثمة لم يترك فاعنا
تسلطها في اوانها واعلم ان المديون لك اعلم بالوقت
الذي يصل حالك فيه فربما يخبر في جميع الامور

فصل في
الاعتماد على الله

باب في
الاعتماد على الله

باب في
الاعتماد على الله

قوله

صلى حالك ولا تجعل حولك قولا وقتها فيصنع
قلبك وصدرك ويعتاك القنوط واعلم ان الحما
مقدار فان زاد عليه فهو سرف وان لا مقدار
فان زاد عليه فهو تهو ولحامد كل ذي ساكن الطر
ولو عقل اهل الدنيا خربت فانظر الى هذه الحكمة
وما اشتمل عليه من الاواب العزيرة واشتمل
ايضا على هذا التزهيد في الدنيا بقوله ولو عقل
اهل الدنيا خربت فذلك على ان العقل السليم في
حبيب الدنيا وعدم الاعتناء بها فمن عني بها او
عمرها ذلك على الله لا عقله **القسم الثاني** فمن لا
يسخى ادعاق روعه جعفر بن ابراهيم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يستجالم وعون
جالس في حبه يقول القسم امره فني فيقال له امره
بالطلب ورجل كانت له امرأة فلع طيبها فيقال له
لم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافضله

قوله

قوله
مستمع

قوله
مستمع

قوله
مستمع

قوله

الآن امره فحق فيقال ألم امرك بالاقصاء ألم امرك
بالاصلاح ثم قال الذين اذا نقول لم يسمعوا ولم
يؤمنوا وكان بين ذلك قواما وجعل كان له مال
فادانه جنة ولم يشهد عليه فجاء فقال ألم امرك
بالاستعانة وفي رواية الوليد بن صبح رجل يدعى
على جارة وقد جعل الله له السبيل الى ان يخرج من
جواره يبيع دله روى عن ابن عباس قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليسط يديه ويد
ويساله من فضله ما لا يوزن فما كفى فقهه فيما لا
خير فيه ثم يعود فيدعوا الله فيقول الله اعطك لم افعل
بك كذا وكذا ومن دعى بقلب قاسي ولا روى
سالم بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله لا يحب دعاء يظهر قلبه ساوا فاذا
دعوه فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة ومن
سيف يركب غيره عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام

باب

5

ومن لم يتقدم في الد عالم يسمع منه اذا نزلت
قال ان الله عز وجل لا يحب دعاء يظهر قلبا
الباء وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من تقدم في الدعا استجب له اذا نزل اليه الباء
وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن
لم يتقدم في الد عالم لم يحجب له اذا نزل اليه الباء وقالت
للان ذلك ان ذا الصوت لا يعرفه ومن دعى وهو
متر على المعاصي لا يتخذه عاق قال رسول الله
عليه واله مثل الذي يدعوا بغير عمل كمثل الذي يركب
بغير وثوق عن الصادق عليه السلام كان رجل من بني
اسرائيل قد دعى بدعائه ثمانين مرة غلاما
سنتين فلما راوا ان الله لا يجيبه قال يا سبت ابعدنا
منك فلا سمعته لم يقرب فلا يجيبه فانه آت
في منامه قال انك تدعوا الله منذ ثلاث سنين
بلسانك وقلبك لم تدع في دنية غير صادقة
علاء الله

فاقم عن نفسك وليتق الله قلبك وتحسن نيتك
 تفعل التجار ذلك عاتيا فولد له غلام ثم اقبلت ان
 اشتمل هذا الحديث على اربعة شروط **الاول** الافاع
 عن النبلاء **الثاني** عدم مساواة القلب **الثالث** حسن
 النية وفي هذا عبارة عن حسن الظن **الرابع** التوبة
 عن المعصية بقوله فاقم عن المعصية وليتق الله
 والدعاء مع كل الحرام لا يستجاب في الحديث القدوس
 فلك الدعاء على الاجابة فلا تحجب عنه دعوة
 دعوى كل الحرام وعن النبي صلى الله عليه وآله
 احب ان يستجاب دعاءه فليطيب طبعه وكسبه
 قال عليه السلام من قال لا احب ان يستجاب دعاءه طمعا
 كلك ولا تدخل بطناك الحرام ومن قال لا احب ان
 يستجاب دعاءه عليه السلام من ستر ان يستجاب دعاءه
 فليطيب كسبه وقال عليه السلام ترك لقمته الحرام
 احب الي الله من صلوة النبي كعبه نظوا وصنعا

فقد مر

الدعاء
 مع كل الحرام

كراهية
 الدعاء
 بغير طهارة

ورد اني و امر بعباد الله سبعين سنة مبركة
 والمخلط الما العباد و تبعها الخافون مردودا
 ففهم عليهم فيما وعظ الله به عيسى عليه السلام قل
 اخلصوا نفوسكم من عبادة و جهنم و دسهم فلو لم يكن
 تقربون ام على تجتهدون و تطيبون بالطيب لا
 هل الدنيا و الجوارح ضايع بمنزلة الخبيث المنقذ
 كأنكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلوبكم اظفأكم
 من كسب الحرام و اصحبوا اسماءكم عن ذكر الخشاء
 و اقبلوا على بقلوبكم في استارة صوركم يا عيسى
 فوالله اني اسألكم لا تدعوني و السحت تحت اقدامكم
 و الاضنام في بيوتكم فاني ايت ان احب من
 دعاءه ان اجابوا ايام لغنا لم حق يتفرقوا و عن
 النبي صلى الله عليه وآله قال لا احب الله الى ان يا
 اخا المرسلين يا اخا المسلمين انك قومك لا يا
 بيتا من بيوت ولا احد من عبادي عند احد

و خطاها

يا عيسى

كراهية

منهم مظلة فالعن مادام قائما يصل بين يدي حتى
يرد تلك المظلة فاكون سمع الذي يسمع به واكون
بصر الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي
ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء
والنبيين والنجاة وعن امير المؤمنين عليه السلام اور
الله الى عيسى عليه السلام قل لبي اسرائيل لا يدخلوا
من يوفى الا بابصار مثل حصه وقلوب طاهرة
وايد تقيده واخبرهم في الاستحي لا احد منهم دعوى
ولا حجة من خلق اذ يد مظلة **باب** في كيفية
الدعاء وله ادب تقسم لثلاثة اقسام فمنها ما
يكون قبل الدعاء كالطهارة وشتم الطيب و...
القبلة والصدقة **قال الله تعالى** فقد موايد يدي
بحولكم صدقة واعتقاد الطاعة فله الله سبحانه
على فضل مطلوبه لقوله **تعالى** في موايد يدي
انني قادر على اعطائهم ما سألوا وعن رسول الله

الواحد

بالح

صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل من سألني
وهو يعلم اني اضر فافزع استحييت لبوس الاداب حسن
الظن بمالك العباد في حاجته **قال الله تعالى** واعوذ
خوفك وطعاف في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي
به فلا يظن عبدي في الاخرة **وقال رسول الله صلى الله**
عليه وآله ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة وفيما
اوحى الله تعالى الى موسى ابن عمران عليه السلام يا موسى
ما دعوتني ورجوتني فاني ساعف لك ويوسف بن
بن الفراء عن حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام افادعوه
فقط حاجتك بالتي اوفى رواية اخرى فاقبل بقلبه
فقط حاجتك بالتي **فصل** وكيف لا يتح الظن
به وهو الامير الاكبر بين واحجم الرجيين وهو الذي
سبقت رحمة غضبه وروى ان الله سبحانه لما خلق
في آدم من روحه وصار يشرف فعند ما استوى
حائسا عطسوا فلم ان قال الحمد لله رب العالمين

فقال الله تعالى رحمتي على كل شيء فكلوا مما آتاكم
 الله من هذه الدنيا وما آتاكم الله من الآخرة
 ارسد لا فرعون بنو عاصم اخبرني اني الى العنبر والمغفرة
 اسرع من الى الغضب والعقوبة وروى اناسنا
 بموسى حين ادرك العنبر لم يستعث باقاه فاد الله
 اليه يا موسى لم تغتفر عن ذلك لم تخلفه ولو استغاث
 في لاخته وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام ان يونس عليه السلام الى البحر الذي فيه قارون
 قال لعلك المؤكل به ما هذا الذي في الصوت الذي
 اسمعك الى الملك هذا يونس الذي جبهه الله بطن
 الحوت في ايت به الحمار السبع حتى صارت الى هذا
 البحر في هذا الذي وهو المكلف فقاموا من
 مكافئته فقاموا فقاموا فقاموا فقاموا فقاموا
 الماركة فقال يونس لا اقبل ان اتركك فقال
 قارون ان توبني جعلت اسيرهم وقد ثبتت اولى

العنبر والمغفرة
 اسرع من الى الغضب والعقوبة
 وروى اناسنا
 بموسى حين ادرك العنبر
 لم يستعث باقاه فاد الله
 اليه يا موسى لم تغتفر
 عن ذلك لم تخلفه ولو استغاث
 في لاخته وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام ان يونس
 عليه السلام الى البحر الذي
 فيه قارون

موسى فام يقبل مغفرتي لو ثبت الى الله ليجدته عند
 اول قدم ترجع بها اليه ولا تظن الحسن صنابع
 بعباده وكيف تغلقت عنايته بالاحسان اليهم ولكن
 لم يهن ذلك ما ندب اليه ورغب فيه من دعا بهضم
 لبعض حيث قال في عفة على السلام تعصى به وهو
 لشا غيرك ولجأه الداعي لاخيه ولك اضعاذ وميا
 مفصلا في موضع ومن ذلك ما رغب فيه فاهله
 ثواب الطاعة الاموات وما جعل عليه من تضاعف
 الحاشي روي عن النبي صلى الله عليه وآله من كان
 المقابر فقراء سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكا
 له بعدد من فيها كفا وقال صلى الله عليه وآله
 على الميت في قبره الصلوات والصوم والحج والصدقة
 والبر والنداء ويكتب اجره للذي يفعله بالميت قال
 عليه السلام من عمل من المسلمين ميت يحمل خيره ضعف
 له اجره ونفعه به الميت من ذلك ما امر به نبي الله صلى

دعا للمغفلة

الضائق بهم

علة مر

عليه وآله في قوله اعلم ان لا اله الا الله واستغفر لذنبك
والذين آمنوا والمؤمنات فانظر كيف قرن الامر بالاستغفار
مع شهادة التوحيد ^{لله} في امر الاسلام وعليها
مدار الاحكام وهل هذا الاغاثة العنايه وانم التوجه
واكمل الفضل ثم اكد اليها بالمقابلة في هذا التشاك
ما ظهر من شواهد الحال فانظر عند من عبد في دنو عده
من اساءة ظنه به وغضب عليه ومن اوضح الادلة
على وفور كرمه ومحبته لمن الظن به وانما يحقق
عبد به اذا كان حسنا لا يختلف لاحواله امر الله
من التوكل عليه فقال عمر بن قائل وعل الله فتوكلوا
كنتم مؤمنين وكذا في جملة الاستحسان على التوكل
توعيبا في حيث جعله شرط الايمان ثم لا يجعل
ذلك يتشبه لم بالمجازاة والكفاية والافضل
والرعاية لما نالوا الى هذا التذلل والجليل وقالوا
ونعم الوكيل فانقلبوا نعمة مراكه وفضلهم

سوء واتبعوا رضوان الله فمزا في سرهم بان
لم بمصادفة بقوله ومحبته فقال الله يحب المتوكلين
ومثل علم الصادق عليه السلام عن حد التوكل فقال
الاخاف مع الله شيئا فكان عقد التوكل ومدا
على حسن الظن به ثم باق لان الله لا يخاف شيئا
مع الله لا بد ان يكون حسن الظن به ثم انظر ما ورد
عن سادة الانام في هذا المعنى من الكلام
عن العالم عليه السلام انه قال الله ما عظم مؤمن قط
خبر الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله عز وجل وانه
الحسن خلقه والكف عن اعتيابه المؤمنين والله
تعالى لا يعذب عبدا بعد التوبة والاستغفار الا
بسوء ظنه وتقصيره في رجاءه ^{الله} فاعنه وجل ورو
خلقه واعتيابه المؤمنين وليس بحسن ظن عبدا مؤمن
بالله عز وجل الا كان الله عبدا ظنه لان الله كرم
يستحي ان يخاف ظن عبدا ورجاءه فاحسن الظن بالله

وارغبوا اليه فان الله تعالى يقول الظالمين باعدنا من
عليهم دائرة السوء وفضل الله عليهم الآية وروى
ان الله تعالى اذا احسب الخلق يجمعهم رجل قد فضلت
سبابة على حسنة فتأخذ الملائكة الى الناس وهو
يتلى يا امة الله بوجه فيقول الله لم تنفذ وهو علم
به فيقول يا امة الله ما كان هذا احسن طبع بك فيقول
تعالى ملائكتي وعترتي وجاني ما حسن ظني بيوما
ولكن اذ طلقوا الى الجنة لا اذ كنت حسن الظن به
وروى عطاء بن ريار قال قال امير المؤمنين ع
يوفي الله اعباده يوم القيمة بدينهم فيسجدون سجدة وتعالى
فيقول فيسوا بين نعمتي عليه وبين عمله فليست قد
العمل فيقول الله قد وهبت له نعمة عليه ^{تعالى}
بين الخير والشر فان استوى العملان اذهب الله تعالى
الشر بالخير وادخله الجنة فان كان له فضل اعطاه
بفضله وان كان عليه فضل وهو من اهل التور

الثالث التي تشره
بعد اخره وهو ما

بني يروي
فجل

لم يشرك بالله تعالى واتقى الشرك فهو من اهل المغفرة
فغفر له ربه برحمته وادخله الجنة ان شاء يعفو و
روى عن الله سبحانه وتعالى يجمع الخلق يوم القيمة
وبعضهم على بعض حقن دمه لم يبق متعاضدين فيقول
عبادى ما كان اقبلكم فقد وهبت لكم فهو بعضكم
تبعات بعض وادخلوا الجنة جميعا يرحمهم وعن النبي ع
عليه وآله انه قال نادى مناد يوم القيمة تحت العرش
يا امة محمد ما كان اقبلكم فقد وهبت لكم وقليل
التبعات ينجيكم فتقول يا امة محمد ارجعوا الى الجنة
وروى محمد بن صالح الدارقوت عن بعض عن الصادق عليه السلام
قال استكان في جوارس اهل عابدنا ورحم الله قداما وادعاه
الله الى الجنة انه مات فله شهيد جنازة داود قال
فقال له بون حبيبي اسلمنا فقالوا لا اله الا الله
الاخبر اوقات العلم ومسا فاعف الله قال قلت اعلى الى
البيوت من اجل اني اريد ان اقول قال الله يا امة لا تفهم

واحد عشر

التمهيد

الاخير وانت اعلم به متافا غفر له فلما وضع فؤقه
 قائما دعون غيرهم فقالوا اللهم انا لا نعلم منه الا
 خيرا وانت اعلم به متافا غفر له قال فاحمد الله الى داود
 عليه السلام ما نعلم ان ينصلي عليه فتاد داود الذي احبه
 قال فاحمد الله اليه انه شهد له قوم فاجرت شهادتهم
 وغفرت له ما علمت فما لا يعلمون **نصيحة** وينبغي ان
 يكون الرجاء مشويا بالخوف قال الامير المؤمنين عليه السلام
 ان استطعت ان يحسن ظن العبد بربه على قدر خوفه
 منه وان احسن الناس الظن بالله لما لا يشك في حقك منه
 ورد الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله
 يقول لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون خائفا
 خائفا ولا يكون راجيا خائفا حتى يكون راجيا
 لما يخاف ويوجد عن علي بن محمد رضي الله عنه قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام اذ قوما من مولى
 يكون بالمعاصي ويقولون نجوا فقام كذبوا

الراجي والخوف

فحكم بالقتل حتى كان
 فاجبر ان يجهل ان يكون
 حسن

ليس لنا مال اولئك قوم ربحنا الامانة ومن ربح
 شيئا هله ومن خاف شيئا هرب منه وقدر روى
 ان ابراهيم عليه السلام كان يفتح تافه على احد ميل
 مدحه الله تعالى بقوله ان ابراهيم حكيم اواه منيب وكان
 في صلوة يجمع له اثر كاذب المرحل وكذا يجمع من
 صدر سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله مثله ذلك
 وكان امير المؤمنين ع اذا اخذ في الوضوء يتغير وجهه
 خيفة الله تعالى وكان الحسن عليه السلام اذا قنع من
 ضوئه تغير لونه فغفر له ذلك فتاحي على من
 اراد ان يدين خي على ذي العرش يتغير لونه ويرد
 مثل هذا عن ابن العباد بن عرويه عن الفضل بن
 عمر عن الصادق ع قال اخذتني ابي عباس عليه السلام
 الحسن بن علي عليه السلام كان احب الناس في زمانه
 وانه لم يزل وافضلهم وكان اذا حج ماشيا و
 في ماشيا وراحم في حافيا وكان اذا ذكر الموت

بكثرة قريته من قريته
 عن قدره عليه

الا في صوت الجود وموت
 فليان القدر وقدر
 القدر تارة تارة ذلك

وكانت تامله عليه السلام
 تنهيه في الصلوة من خلة

فهو ذا فضل

بك وإذا ذكر البعث والنشور بك وإذا ذكر الموت
 على الصراط وإذا ذكر العرش على الله ذكره شقيق
 شقيقة يرضي عليه منها وكلما إذا قام في صلوة ترنم
 فدايض بين يديه عن سجود وكان إذا ذكر الجنة
 والتأثر اضطربا اضطراب التسليم وسأل الله الجنة
 ونفوذ بالله من القمار وقالت عائشة كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله يجدها وتنادي فدايض فدايض
 الصلوات فكان لم يعرفنا ولم يعرف وإذا كان هذا
 حال المقربين والأنبياء المرسلين وشهداء الله على
 الخلق أجمعين فاطنك بأهل العيوب ومقتضى الذنوب
فصل ومن الشروطين لا يسأل المحقق ولا تقصير
 ربح ولا ما يضمن قلت للحيا وإساءة الأدب وقا
 المفسرون في قول تعاد عوادكم تصرا وخفية
 له تحشعوا تله الأوسرانة لا يجب المعتدين
 أو لا يتجاوز الحد في دعاء كان يطلب منار

ليس شقيق فدايض
 صدر صحيح

أنما اضطررت فدايض
 كذا من باب جديته
 وهو كذا من باب جديته
 كذا من باب جديته
 كذا من باب جديته
 كذا من باب جديته
 كذا من باب جديته

الأنبياء وقال لهم لو مبسر عليهم لا تسئل ما لا يكون
 ولا تجل وقال من سال فوفقه استخ الحمرمان
 من الآداب تنظيف البطن من الحرام بالقصور
 والجوع وتجدد التوبة من غفلت طهره وعن الحرام
 امر عيسى ما نور الله قلبه وقال صلى الله عليه وآله
 الله ملكا ينادي على بيت المقدس كل ليلة من أكل
 حرام ما يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا صرفا لنافذ
 والعدا الفريضة وقال لو صليت حتى تكفركم
 وصم حتى تكفركم ما لم يقبل الله منكم إلا بوجع
 جابو وعنه عليه السلام العادة مع أكل الحرام كالبنان
 على الزمر وقيل على الماء وقال عبد الله من الدعاء
 البر ما يكفى الطعام من الملح واعلم أن بعض هذه الشروط
 كل يجب مقدمه كذا يجب استمراره واستدامته بعد
 الدعاء **القسمة الثال** فيما يقارن حال الدعاء من الآداب
 وفي أمور **الآداب** التي تلي بالدعاء وتلك الاستجابة

يا صاحب الدعاء
 فدين النبي صلى الله عليه وآله
 من تركه أكل
 كالقوت والموت
 كذا من باب جديته
 كذا من باب جديته
 كذا من باب جديته
 كذا من باب جديته
 كذا من باب جديته
 كذا من باب جديته

لما ورد في الوجه القلبي ولا تفل ولا تفر من الدنيا فانه
لا أمل من الاجابة وروى عبد العزيز الطويل عن ابي
عبد الله ع قال ان العبد اذا دعى لم يزل الله تعالى حاجته
مالم يستعمل وعندم قال ان العبد اذا عمل نظام حاجته
يعول الله تعالى ما يعلم عبادي في انا الله الذي
افضى الخلق وروى ابي اذا استعمل العبد في صلوة
يعز الله سبحانه استعمل عبدا واما في نظر حليم يبد
عزى وعن الصادق ع يا با ع العلم صل قبل ان لا تعلم
على الليل ولا نهار فصل في اتمام الصلوة لصاحبها
كفلا رجل دخل على ذي سلطان فالتفت له حتى فرغ
حاجته فلكل المسلم يسلم ياذن الله عز وجل ما دام
في الصلاة لم يزل الله عز وجل ينظر اليه حتى يفرغ من صلته
وقال الصادق ع اذا صليت فربضة فصلها الرقعة
صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اصر
بصره في موضع سجودك فلو لم يزل يمشي

ثم يذو

وشمالك لا حست صلواتك واعلم انك بين يدي
من يراك ولا تراه وفي النبي صلى الله عليه وآله
ابا ذر ما دمت في الصلوة فانك تضرع باب الملك
ومن يكره يضرع باب الملك يفتح له يا ابا ذر ما من
مؤمن يقوم في الصلوة الا تضرع عليه البر ما بينه
وبين العرش وكل الله به ملكا ينادى يا ابن آدم
لو فعل مائة صلوة في اليوم لم ينفعه ما شئت ولا
التفت اليه حتى وفيها اوحى الله تعالى لموسى امس
عزى يا موسى على القوة واسم الذنب وقان في
الملك بين يدي في الصلوة ولا تخرج غيرك من تحت
جذع الشرايد وحسن الملمات الامور **الحاج** الا
حاج في الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
حاج التماس الخلق وروى الوليد بن عقيب **الحج**
فان سمعت ابا حضرة يقول الله لا يله عبد مؤمن
عنه في صلوة الا تضاهها الله له وروى ابو الصباح

الشهر برآ من الحج

الحج

عن ابي عبد الله ع ان الله كره الحاج المتأسر بعضهم
 على بعض في المسئلة واحدة لك لنفسك ان الله
 يحب ان يسئل ويطلب ما عندك **الحق** تسميتك
 ابو روى عبد الله الغراء عن الصادق ع قال لا الله تبارك
 وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكن يحب ان
 يكتب اليه الطواحي ومن كتب الاخبار مكتوبة في
 التوراة يا موسى اجبت لم يشته ومن سمع معونة
 الحق في مسالته يا موسى اني لست بغافل عما
 ولكن احب ان تسمع ما لك في شجيرة الدعاء من
 عباد و تسمع في حقل تقرب بنو ادكم الى ايماننا
 مقررهم عليه و سب طمس **الاصح** الاسلام بالدعاء
 لبعاده عن الكبرياء والنفوس تقادحوا ربكم تضرعوا
 وخضية و لم رواية اسمعيل بن همام عن ابي الحسن
 القضاة قال دعوة العبد بغير دعوة واحدة
 تغل سبعة من دعوة علانية وفي رواية اخرى
 مجهول

البيت هو شجرة
 من

دعوت تخفيها او ضل من سبعين دعوت نظرها و
 النبي صلى الله عليه وآله ان ربك يباهي ملائكة
 نظره جل يصيح في امر من قنص فيؤن ويقم ثم يصل
 فيقول ربك عز وجل انظر الى العبد يصل ولا
 يراه احدا غيره فينزل سبعون الف ملك يصلون
 وراءه ويستغفرون له الى الغد من ذلك اليوم و
 رجل قام من الليل يصل وحده فيجد راما وهو
 ساجد فيقول انظر الى العبد راحه عندي و
 جسه ساجدة ورجله في راحه فيقنص صحابه و
 يثبت وهو يقاتل حتى يقتل **الحق** التعميم في الدعاء
 روى ابو القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 في امر سوا الله صلى الله عليه وآله اذا دعى احدكم
 فليج فانه **الحق** اوجب الدعاء **الحق** الاجتماع
 في الدعاء في الله تبارك وتعالى واصبر نفسك
 مع الذين يدعون ربهم وامر الله تعالى المبالغة

قوله
 الله يباهي

يقول

الدعاء

بالاجتماع

وروى البخاري قال قال ابو عبد الله عم ما من
 دهر اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله في امر
 استجاب الله لهم فان لم يكن في الاربعين فاربعة يدعون
 عشر مرات الا استجاب الله عنه وجعل فان لم يكن في
 اربعة فواحد يدعون الله اربعين مرة يستجيب الله العزيمة
 الجبار له وروى عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله
 فقطع امر فدعوا الله تعالى الا تفرقوا عن اجلة **باب**
 والمؤمن مشرك في الدعاء قال الله سبحانه قد اجبت
 دعوتكم وكان الداعي موسى وهرون عروفا
 على دعاء ففسد الدعاء اليهما وقالوا اجبت دعوتكم
 وروى علي بن عتبة عن رجل عن ابي عبد الله
 قال كان ابي عم اذا استوزع امر بين النساء والنسب
 ثم دعا وامنوا وروى الترمذي عن ابي عبد الله
 قال **باب** والمؤمن مشرك كان **باب** اطهر المؤمنين
 قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وفي دعاء

لم

بلع
 القدر
 المبرر

عليهم ولا ينبغي منكم الا التضرع اليك وفيما ادعوا الله
 الى موسى يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفعا
 وجدا وعفرا وجهلة التراب واجل لي بمكارم
 بدلتك واعتبين يدي في القيام وناجني حيث
 مناجيتي بخشية من قلب وجل والى عيسى عم
 يا عيسى ادعني دعاء الغني من الخزين الذي ليس له
 مغيب يا عيسى اذ لي قلبك فاكثر ذكر في
 الخلويا واعلم ان سرور ربك ان ينصبص اليك
 في ذلك حيا ولا تكن ميتا واسمع منك صوتا
 خريفا وروى انه لما بعث الله موسى وهرون
 عليهما السلام الى فرعون قال اطعوا لا يروا عكاليما
 فان ناصية بيدى ولا تجيبكم ما منع به من
 منة قلبي الذي اوتيت به من الله فيون **باب** في
 يعرف فرعون حين يراها ان مقلدة بغير غيا
 ولكنه ارحب بك عن ذلك فاذا دوى القضاة عنكم

التبصير الخلق هو

ال

الروى في زياد

قلوبهم

الزور في زياد

ب

الزود المنع
المراد به

وكذلك افضل ما وليا في كادودهم عزيتهم
كذلك الذي عنده من مولا في الهلاك مولا
لا جيتهم سلوكها كما يحب الكرام الشفيق الله
عن امور القصة وما ذاك لموانهم على ولكن
ليست كلوا نصيبهم من كرامتي سالا موقرا امتا
بهم في الله اوليا في بالذلة والخشوع والخوف
الذي يثبت في قلوبهم فيظهر على اجسادهم وهو شعارهم
ودنارهم الذي يستشعرون وجنائهم في يعرفون
ودرجاتهم التي ياملون ويجدون الذي يعرفون
وسماهم التي يعرفون فاذ القيتهم يا موسى اخفض
لهم جناحك فالن لم جناحك وذلك لهم قلبا
ولسانك فاحلم ابد من اخاف في وليا فقد
بارك في بالحارة ثم انا انشاير لهم يوم القيمة
الشمس تمام فقد يمدحه الله والثناء عليه
المسئلة روي الحارث بن المغيرة قال سمعت

مولى العروة

في

لهم

لهم

التورث كان في زمانه
الشمس تمام

العبودية

العبودية

ابا عبد الله ع يقول يا كراما اذ اراد ان يسأ احدكم
ربة شيئا من حوائج الدنيا حتى يسأ بالتشاء على
عز وجل والمدحة له والصلوة على النبي صلى الله
عليه وآله ثم يسأ الله حوائجه وقال ان رجلا دخل
المجد وصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقار الله
صلى الله عليه وآله لعل الله عز وجل وجاء آخر فصلى
ركعتين ثم سأل الله عز وجل وصلى على النبي
وآله فقار رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعط
وروي محمد بن مسلم قال قال رسول الله صلى
الله ان في كتابي امر المؤمنين على ان السئلة
بعلم المدحة فاذا دعوت فخذها قال قلت كيف
قال فقال يا من هو اقرب الي من جبل الوريد
يا من يحول بيني وبين الله وقلبي يا من هو المنظر
الا على يا من ليس كمثل مشي وفي معونه بن
عمار عن الصادق عليه السلام قال انما هي المدحة ثم

الشاء ثم الامر بالذنب ثم السلة ثم راحة ثم
 عبد من ربه الابا الامار بدينه ثم السلة
 وروى عيسى بن القاسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 اذا طلبتكم الحاجة فليكن على رقبته وليمدح فان
 التزجل منكم اذا اطلبتم الحاجة المتطامن هيبا له
 عزالك لا احسن ما تقدم عليه فاذا اطلبتم الحاجة
 فجدوا الله العز الحار وامدحوه واشوا عليه تقول
 يا اجود من اهل الجنة يا خير من سبل ويا ارحم من اهل الجنة
 يا واحد يا احد يا ممدح يا ممدح لا يزداد له طول
 ولا ينقص له كفو احد يا ممدح لا ينقص
 صاحبه ولا يلدن يا ممدح يا ممدح يا ممدح
 ما يريد ولا ينقص احب يا ممدح يا ممدح يا ممدح
 قلبه يا ممدح يا ممدح يا ممدح يا ممدح يا ممدح
 شوق يا ممدح يا ممدح يا ممدح يا ممدح يا ممدح
 فان اسماء الله تعالى اشبهه وصل على محمد وآله

وفي اللهم وسع على من مررتك الحاد ما اكتبه
 وحيي ذاك في يا حي يا قيوم واسلم به حي ويكوب
 عونا على الحج والعمرة **النا** تقدم الفصل على النبي
 وآله روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عندي
 ان يصلي على الخلفي الله به طربته فله وروى ابو القاسم
 عنده قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت يقول
 اللهم صل على محمد واهل بيته وروى عبد الله
 بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت البيت
 ولم يحضر في منى من الكهال الا صلوة على محمد وآله
 عليهم السلام فقال ما انا ان لم يخرج احدا فاضل فما
 خرجت به وروى جابر عن ابي جعفر عم ابي عبد
 الله عليه السلام انما شاء الله سبعين خريفا وسبعين
 خريفا والخريف سبعون سنة وسبعون سنة شيئا
 عم الله سال الله عن محمد واهل بيته لما رجع قال

التخطي كذا
 وكره من روى
 ابن ابي عمير
 جابر بن عبد الله
 قال لا تقربها ولا تظلمها
 حقا قل اللهم صل على محمد
 وآله
 اللهم صل على محمد وآله

فاجاب الله الى جبهته ان اهبط الى عبدك فاقول
 له قال يا رب كيف لي بالهبط الى النار قال الله
 له فاما امرتها ان تكون عليك سيرة اوسلافا قال
 يا رب فاقول له من عند الله في جبه من سجين
 قال اهبط اليه وهو موقوف على وجهه بقدمه
 قلت كم كنت في النار قال ما احصى كم تركتها
 خلقا قال فاسرجه اليه قال يا عبدك كم كنت
 تناسله في النار قال ما احصى يا رب قال اهل
 وعذرة وجلالة لولا ما سالتني به لاطقت هولاء
 في النار لكانت عظم حمتهم على نفسي لا بد ان عبد
 يحرقه واهل بيته الا غفرت له ما كان بينه وبينه
 فقام غفرت له اليوم وعسى ان الغافر من الله
 عنه قال سمعت محمدا صلى الله عليه وآله يقول
 ان الله عز وجل يقول يا عبدك اوليس من له
 اليك حوائج كبار لا تجردون بها الا تجعل عليك

الخلق في النار

باجر

باجر يا رب الخلق اليك تقضونها كرامة لتفيعهم
 الا فاعلموا ان اكرم الخلق على وافضلهم لدى محمد
 واحوج على ومن بعدك الائمة الذين هم الوسايل الى
 الاقليات عني من امة حاجته يريد نفعها اوله هت
 واليه يريد كيف ضررها بعد والاطمين الطاهرين
 اقضها لدا حسن ما يقضيها من تستشفعون باعتر
 الخلق عليه فقال له قوم من الشركين المناقضين وهم
 المستهزئون به يا ابا عبد الله قال لا تصنع على الله
 بهم ان يجعلوا احق اهل المدينة فقال اسلموا رضوا الله
 عنه دعوت الله وسالته ما هو اجر وافضل من
 ملك الدنيا باسرها سالته بهم على السلام ان يصب له لسانا ذكر الله
 لحيات وشاؤا وطبعا كذا لا يريد وبنا على الدوام
 الكاهية صابرا وهو عز وجل ولا جنة ملته من
 ذلك وهو افضل من ملك الدنيا بخلافها واما
 اشتغل عن خيراتها مائة الف الف مرة وروى

الى

عن عبد بن علي بن بابويه مروي عن الصادق استاذنا
عليه السلام قال يوسف بن قيس لما انا فذكر ان يوسف بن قيس
عليه السلام كان منك اليه قال انه لا اخاف من يحيى
قال دخلت قال يا يحيى ما لي اليك قد تغير لونه
قال قلت لولاه الذي جعل الملوك يعصونه صبيانا
جعل العبيد بطاعتهم ملوكا قال يا يحيى ما دعا
الي ما كان منك قالت حسن وجهك يا يوسف قال
فكيف لو انني بقيت اليك محمد صلى الله عليه وآله
يكون في آخر الزمان احسن مني وجمالا وحسن
خلقا واسم مني كذا قالت صدقت قال كيف علمت
انني صدقت قالت لانك حين ذكرته وقع جبهتي
عليه فاحسنته ورجلتي يوسف بن قيس قد صدقت
وانني قد احببتها لجمها محمد صلى الله عليه وآله فادع
تعالى ان يقر وجهها ويرد وجهه عن علي بن عبد الله عمر
ان مكنا من الله فذكره سالت الله تعالى ان يعطيه سبع العباد

قوله

فأعطاها الله فذكر لك الملك فابعد حتى تقدر الساعة
ليس احد من المؤمنين صلى الله عليه وآله واهل بيته فلا
وقال الملك وعليه السلام ثم يقول الملك يا رسول الله عليه السلام
ان فلانا يقر اليك فيقول يا رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال امير المؤمنين عليه السلام اعطى السمع ارجع النبي و
لجنة والنار والحور العين فاذا فرغ العبد من صلواته
فليصل على النبي صلى الله عليه وآله واكبره وليستبجته و
يسبحه الله من الغداة وليسأله ان يروجه من النار
العين فانه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله وفعل
دعوته ومن استبجته قالت الجنة يا رب ما
عبدك ملسا لك ومن استجار بالله من النار قالت
النار يا رب ما جزع عبدك بما استجار بك منه ومن
سألك الجنة يا رب فلن يا رب اعط عبدك ملسا
ومروى عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد قال سالت
الامين بن شاذان فقال من الصلوة على محمد وآله

وان الرجل لم يصح عليه في الزمان فيقبل فيخرج اليه
صلوات الله عليه وآله الصلوة عليه فيصنع له فيزيده
في رزقه وروحه من سالم عن سالم عليه
عليه السلام قال لا يزال الدعاء حتى يصل على
محمد وآله وعنه من دعا ولم يذكر النبي صلى الله
عليه وآله روف الدعاء على رأسه فلا ذكر النبي في
الدعاء وعنه من كانت له الى الله حاجة فليبد
بالصلوة على النبي وآله ثم ينال حاجته ثم يجزم
بالصلوة على محمد وآله فان الله عز وجل اكرم من
ان يقبل الطير في ربيع الوسط اذا كانت الصلوة
على محمد وآله في ربيع الله جالد الدعاء وهو سيد
الادواب وذروة سامها اما اولها فيلا لا ينزل على
سرة القلب الذي هو دليل الاخلاص الذي
عنه تحصل الاجابة قال الصادق ع اذا ابتغى
جلدك ودعوت عنك ووجرت قلبك فذلك

محمد

العاشر
البلاء في الدعاء
سماوات

وذلك فتد قصد قصدك ولان جود العزم
هنا ان القلب علم ما يريد به الخير وهو يودن ما بعد
من الله سبحانه وتعالى فيها اوحي الله الى موسى
يا موسى لا تطرب في الدنيا املك فيفسد قلبك فاس
القلب في بعيد فاسو القلب مردود الدعاء لقوله
لا يقبل الله دعاء يظهر من قلب قاس واما ثانياً
فيه من الانقطاع الى الله تعالى ويزداد الخشوع قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احب الله عبدا
نضجت قلبه نال من الحزن فان الله يحب كل قلب
حزين واذ لا يدخل النار من يك من خشية الله
حق يعود الدين الى الضرع واذ لا يجتمع عباده
في سبيل الله ودخان جهنم في مخبر من ابد
واذا بعض الله عبد لجعل في قلبه من ماسا من
الفضل وان الضحك ميت القلب والله لا يفرح به
واما ثالثا فلموافقة امر الحق سبحانه وتعالى في

سماوات في الدعاء
الموسم

٣١

٣٢

وصايا الانبياء عليهم السلام حيث يقول العبد عبد
 من عبيدك الدومع ومن قلبك الحنة ومن عيونك
 الاموات فنادوا بالصوت المرفيع فلعنك يا خذلان
 منهم موعظه وقليل لا حوش الا حقيق يا عبيد
 من عبيدك الدومع وانتم في قلبك يا عبيد
 المتعجب في حال الشافقة اغيت المكرين
 واجيب المضطرب فانا احرم الدار حرمنا او
 تعال يا موسى عم يا موسى كن اذاع عورتك خافيا
 مشفقا وجلا وعف وجعل في التواب والمجد
 بمكاد مر بذلك واقف بين يدي في القيام
 وناحر حيث تلجج بحشبة من قلب وجل
 واجه بتور في ايام طوبى وعلمك يا حامدي
 ذكرهم الاب في وبعه وقل لهم لا يتبادرون في
 ع ما فيه فان احدهم لم يجد يا موسى لا
 نظرك في الدنيا املك فيفسد قلبك وقاسي

سورة غفره
 المصحح

سورة غفره
 المصحح

سورة غفره

القلب في بعيد وامت قلبك بالحنية وكن خلق
 الكتاب جديدا القلب تحفه على اهل الارض وفي
 في اهل السما جليل البوت مصباح الليل و
 بين يدي فتوت الصابرين وفتح الي من كثره
 الذنوب صياح المارب من عدوه واستغفر
 في عن ذلك فانه نعم العود ونعم المستغاث ومنه
 يا موسى اجعل في ذلك وضع عندك كنزك
 من الباقيات الصالحات واما ابعافها فيه
 من الخصوصيات والفضائل التي لا توجد في
 غير من اصناف الطاعات وقد روي ان بين
 الجنة والنار عقبة لا يجوزها الا البكاون من
 حشيت الله تعالى وروي عن النبي صلى الله عليه
 قال من في بيارك وتعا اجرة فقال عرس في
 وجلاله ما ادرى العابدون ذلك البكاون في
 سكا وان لا يدر في ان فيف الاعلى قصر لا يشا

وكتبه

لم فيه غيرهم وفيها اوحى الى موسى على انفسه
 ما دونه في الدنيا وخوف العطب والمحال ولا
 تغرنك ذينة الخيرة الدنيا وزهرتها والاعين
 بن البكر التبوليك على نفسك بكاء من قد
 الاهل في الدنيا وتركها واهلها وصارت
 رعبته فيما عند الله وعز امر المؤمنين عليه
 لما كلم الله موسى قال الله ما جزاء من وعظ
 من خشيتك قال يا موسى في وجهه من حوائنا
 وآمنه يوم الفرع الاكبر وقال الصادق عليه السلام
 يا كية يوم القيمة الانذار عيون غير مغطت
 عن محاور الله وعين مبريت طاعة الله وعين
 بك في خوف الليل من خشية الله ودعته مما
 شئ الا لو كليل ووزن الا الدموع فان القطرة
 تطفئ جارا من النار اعز ورفعت العين بلاء لم يرهق
 وجهه قمر ولا ذلة فاذا فاضت حرمة الله النار

الذي البغفر

التي من
التي من

فإذا

انز العبد

ولان

ولان بالليل كن امة لرحماد عنه مما من غير
 الا في باكية يوم القيمة الا عين بكت من خوفه
 وما غرقت عين بما منها من خشية الله الا
 حرمة الله سار جسدك على النار ولا فاضت على
 فرقة ذلك الوجه قمر ولا ذلة ولا من شئ الا
 ولا كليل ووزن الا الدموع فان الله يطفئ بالليل
 الحار من النار ولان عبد لا يكتفي امة لرحم الله
 تلك الامة يبكاء ذلك العبد ومن معاوية بن
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية
 سوا الله صلى الله عليه وآله اعلم ان قال يا علي
 او حيلنا وصيبتك في نفسك خصاصا عظيما
 قال اللهم اعنه وهذا خصاصا والبركة كثر البكاء
 من خشية الله عز وجل ينبغي لك بكاء دمعة الف
 بيت في الجنة وروى ابو حمزة عن ابي عبد الله
 قطرة احب الي الله من قطرة دموع في سواد الليل

من شئ

توبه
الحمد لله
عز وجل

۱۲۲

عبدالله بن محمد

فقریب
محقق

فیلیپس
۱۵۲۰

احمد علی

تريد لها فايد بالله شجرة وان عليه كما هو اهد
 وصل على النبي وآل وبناته ولو مثل اناس الذنبا
 ان ليه كان يقرب القرب ما يكون العبد من القرب
 وهو ساجد بك وعنه عليه السلام ان لا يجتلك البكا
 ثقله فان خرج منك مثل اناس الذنبا فخرج من نفسه
 واقاد قيت للدها وساعدتك العينا على البكا
 وجات الذنبا مع الجوار عند تذكرك الذنوب العظام
 والفضائح يوم القيامة واستغاث بالخلايق من
 الملك العلام وتمثل بالجليل للخلايق وقد خرو
 الاس وجمدت الشفايق وكانت الجوارح في
 الشا هذا الناطق وعظم هذا الذنبا كرحم فلهم العرف
 وبلغ شجر الاذان يوم يتل فيه التسابير وتظهر
 فيه الضمائر وتكشف فيه العورات ويروى من
 الجنة في النظر والالتفات قال رسول الله صلى الله عليه

في اناس من النبي وآله
 ما غشاوه من الذنوب
 وبلغ شجر الاذان
 سودت زواجره
 فتمت

نصيب

مله بار
 حج الودع
 سار

يشغل الناس عن ذلك كل امر يوم مثل اناس يغنيه
 وكيف لم يلم بالنظر ومنهم المحبوب على وجهه والمشتغل
 بطنه ومنهم من موطن بالاذن لا يلامر مثل الذنبا ومنهم
 المصلوب على شفايق حتى يغيب عن الناس من الحشا
 ومنهم الموقوف بشجا عن رقبته تنهته حتى يفرغ
 من الحشا ومنهم من تسلط عليه الماشية ذوات الا
 خفاف فقطاه بلحنها وذوات القردون والا
 ظلاف فظلم بقرودها وظاه باطلاها ومعنى انظر
 في السؤال الثاني ذلك اليوم وما قبل وما بعده
 شقاء او سعادة فانه يحصل الباعث على خوف لا محالة
 وداعية البكا والدموع والخلع والقلب فانشه فرصة
 الدعاء حين ذاعل انهم من انفس ساعا العبد عليك
 بالاشتغال في تلك الحال يصلح الحلال عن طلب
 الآمال والقر من السؤال وانما سالت فليكن لك
 وطلبك موافا اقبال عليك واقبالك عليه وحسن

ناديتك بين يديه واسأله ما يقع لك بحاله وينفع عندك
 وباله ولما لا يقع لك ولا ينفع لك واعلم انه البكاء
 الى الله سبحانه في قاصد الذنوب وصف محبوب لكنه
 في حقيقته مع عدم الاقلاع عنها والتمسك منها قال السيد
 العابد بن علي بن الحسين لم يلد الحزن من بكاء وجرت
 دموعه ما لم يكن له ودموعه يحرقه عنده الله وانما
 ذلك خوف كاذب وعجز عن صلاته عليه ولا ترمي
 رجل من اصحابه وهو ساجد وانصرف من حاجته
 وهو ساجد فقال له لو كانت حاجتك يرادى لفضيتها لك
 فاجابته عز وجل يا موسى لو سجدت تقطع عنقه
 ما قبلته او يحول عينا اكره الى ما احب ومن طريق
 اخوان موسى مر رجل وهو بكى ففرججه وهو
 فقال له اعباك بك من مخافتك قال الله تعالى يا موسى
 لو نزل دعا عند مع دموع عينه لم افرقه وهو يحسب
 الدنيا وفيما اوحى الله اليه يا موسى ادعني بالقلب

تفسير
 في بيان الاعتراف
 بالذنوب
 عند الحاجة

القول

اتقوا واللسان الصادق وعن امير المؤمنين علي بن ابي
 طالب عليه السلام الدعاء مفتاح النجاح ومقاليد الفلاح وخبر
 الدعاء ما صدر عن صلواتي وقلبي في هذه المناجات
 سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع
 قال الله المفرغ الاعتراف بالذنوب قبل السؤال لما فيه
 الاقطار على الله سبحانه ورضي النفس ومن فاض
 رفعه الله وهو عند المكسر قلوبهم روى اسعد السلمي
 سبعا عاما صائما نهارا وقيامتا ليلة فطلب الى الله
 تعالى حاجة فلم تقض فاقبل على نفسه وقال ليت وكو
 كان عندك خير قضيت حاجتك فانزل الله اليه ملكا
 فقال يا بن آدم مساعتك الي ان كنت فيها على نفسك
 خير من عبادتك التي مضت وعن الباقر عليه السلام
 قال اوحى الله تعالى الى موسى ان الله يرى اطمئنتك
 بكلامي من دون خلقه قال لا يا رب قال يا موسى
 لي قلبت عبادك ظهرا لبطن فلم ازل في نفسك منك

الحادي عشر

من قبلا

نت

اذا صليت وصنعت خديك على التراب ونز رأت
اخرى في قلب عباد في ظلم البطن ثم اراذلي نفسا
منك فاجبت ان لم تفعل من بين خلقه وروى
ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى موسى ان اصعدك
لما جاني وكان هناك جبال فظاوت الجبال
وطبع كل ان يكون هو المصعد وعل جبالا صغيرا
احقر نفسه وقال انما قل ان يصعد في نوح الله
لما جارت العالمين فاوحى الله اليه ان اصعد
ذلك الجبل فانه لا يرى لنفسه مكانا وعن النبي صلى
الله عليه واله ثلثة لا يري الله بغير الوجه التواضع
لا يري الله به الا امره فقلوا وذا النفس لا يري به
الا عجزا والتعفف لا يري الله به الا عشا وايضا ثم
وضع النفس وكسر السجاطها رضاء الله سبحانه
فيما اوحى الله الى داود عايد وداود صنع
خنة في خنة والتاس يطلبونها في خمسة

نحيت

غيرها فلا يجدونها وصنعت العلم في جوع ويجهد
وهم يطلبونه في السبع والاراحة فلا يجدونه وصنعت
العقوبة طاعة وهم يطلبونه في خدمة السلطان
يجدونهم وصنعت الغلبة القناعة وهم يطلبونه
في كفة المال فلا يجدونه وصنعت الصداقة في
النفس وهم يطلبونه في رضا النفس فلا يجدونها
روصعت اللذة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا
فلا يجدونها ولما فكروا الذنوب من الخوف والقرعة
قال الصادق عليه السلام اذا سقا احدكم قليدع فان
القلب لا يبرق حتى يخلص ومهما كان سبيلا
وارسا الله سرع وهو من الاداب وتأهتلك بها
يكون سبيلا لادب اخولقوا الصناديق امناء
للجنة ثم انتاء ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة
ان الله ما خرج عبدا من الذنب الا بالاقراء
في الاقرار بالذنب خمس مواريد الاولى لا تقطع

الى

الاعشار

الى الله تعالى الشافية انك اما القلب وقد عرفت
 ما فيه من الفضيلة الثالثة من اجل حصول هذه النية
 وفي دليل الاخلاص وعنه تكون الاخابة الرابعة
 بها كان سبب السكاء وهو سيد الاداب الخامسة
 موافقة امر الصادق ^{عليه السلام} الاقبال بالقلب لان من لا
 يقبل عليك لا يستحق اقبالك عليه كالرحا ذك من
 تعلم غفلته من عبادتك واعراضه عن خلائقك
 ناز يستحق اعلاضك عن خطابه واستغفالك
 في جوابه وقال الصادق من اراد ان ينظر منزلة
 عند الله فليقل منزلة الله عندك فان الله ينزل العبد
 مثل ما ينزل الله العبد من نفسه وقال الامير المؤمنين
 عليه السلام لا يقبل الله قلب لا يورى سيف بن عميرة عن
 الصادق ^{عليه السلام} لا يذعن الا متضرعا اليه وفلكها
 واحدا فاطمته تدع عنك كذلك احبك وعينهم عليهم
 صلوة ركعتين يتلوه من قيام ليلة والقلب

اذا روي عن الصادق عليه السلام
 ان الله لا يقبل قلبا لا يورى سيف بن عميرة

ساجد وعنه ليس لك من صلواتك الا ما احضرت
 فيه قلبك ومن سنن ادرينم اذا دخلت في الصلاة
 فاصبر اليها خواطرهم وانكارهم وادعوا الله وعادوا
 من غير جاد اسالوه مصلحتهم ولا تلحقهم بخضوع وخشوع
 وقطاعة واستكانة ومنها اذا صلتهم في الصيام فظنوا
 انفسهم من كل دنس وجنس وصوموا الله بقلوبهم
 لصية صافية منزوعة عن الافكار الشبهة والتمس
 المنكرة فان الله يستجيب القلوب الطاهرة والنيات
 الخيرة ^{عليه السلام} الثالث عشر التلخيص في الدعاء قبل
 الحجة قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يذعن
 الله يا ابا ذر الا اهلك كلمات ينفعك الله عزيز جبار
 بمن قلت يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك احفظ الله
 يحفظك احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك احفظ الله
 واذا سالت فاستل الله فاذا استغث فاستغن
 بالله فقد جوى الفكر بما هو كائن الى يوم القيامة

البها م
 ومنا فاعلم م
 نفوسكم م
 المملو من
 وهو انظر بالبيان
 الافكار

جود ٢
 ولو ان الخلق كلهم على ان يفعلوا بما امر بكاتب الله لك
 ما قدموا عليه وروى عن محمد بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ان الدعاء في الدنيا يخرج الخواص في البلاد وخرج
 من خوف بلاد يصيد فتقدم فيه بالدعاء الا ان الله عز
 وجل له الملك والملك قال سيد العابدون عم الاما
 بعد ما ينزل البلاد لا ينفع به الا في شدة الدعاء للفقير
 والتماس منهم وروى عن ابي عبد الله عن هشام بن سالم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ ما روي عن النبي
 ثم دعى احب اليه وياتي كعبه الفراع من صلوة الليل
 يقول هو ساجد اللهم رب العالمين والبلدان العزيم الشفع
 والوتر والليل اذا قهرت ربك كل شئ وانه كل شئ
 وملك كل شئ صل على محمد وآل محمد وبلغت وبلغت
 وقلان ما انت اهل ولا تعلم ما نحن اهل يا اهل
 التقوى واهل المغفرة وروى عن الله سبحانه واولي
 موسى م يا موسى ادعني على السلام فاعطني به فما اع

الدعاء
 في الدعاء
 في الدعاء

اني بذلك فقال ادعني على الشا خذك وقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ليس شئ اسرع اجابة من دعوة غائب
 لعاب وروى الفضل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
 قال لو شك دعوتك واسرع اجابة دعوتك لو لم لاخ
 يظهر الغيب وعنه اسرع الدعاء على الخا لا اجابة دعاء الا في
 لاجه يظهر الغيب لا يبداء بالدعاء لاجه فيقول له
 ملك موكل به امين واما مثله وروى عبد الله بن
 مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعاء الرجل لاجه يظهر
 الغيب بانه لم يرق ويدفع لك ربه وعنه عم قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد من
 دعا للمؤمن الا رد الله عليه مثل الذي دعا له من
 كل مؤمن ومؤمن من اهل الجنة وما هو الا
 الى يوم القيمة وان العبد لم يورث الى النار يوم
 القيمة فيقول الله منون والمؤمنات يا رب هذا
 الذي كان ينادي بك فاستجروا فيه فيشفعهم الله فيه

بيده

فيجوز وروى على بن ابراهيم عن ابيه قال قال رسول الله
 بن جندب بالموقف فلم ارم من قفا الحسن من موقف
 فانا لما ابدى له السماء ودعوة تستل على
 خلقه حتى بلغ الارض فلما صعد الناس قلت يا
 محمد ما ريت موقفا قط الحسن من موقفك فقال
 والله ما دعوت الا هؤلاء وذلك ان ابلي الحسن
 اخبرني ان من دعى لاجله ظهر الغيب فوعد من الغيب
 ولك مائة الف ضعف فكم هتان ادع مائة الف
 مضمونة لواحد لا ادرى في جوابه لا وروى ابن
 ابي عمير عن ابي بكر بن محمد قال كنت مع معوية بن وهب
 الموقف وهو يدعوا فتعقدت دعاؤه فرائيه يدعو
 لتسيرة يحرف في دعائه في دعائه في دعائه في دعائه
 من الافاق ويصيحهم يا اباهم حتى اقاموا الناس فقلت
 له يا محمد لقد ريت منك عجبا قال ما ادرى ما اجد
 ما ريت قلت يا رسول الله احب اليك على نفسك هذا

الموضع وشفقتك رجلا رجلا فقال لا تفعل
 من هذا يا ابن ابي طالب سمعت من محمد بن مولا
 ومولاه ومولاه كل مؤمن ومؤمنة وكانوا
 سيد من مضى وسيد من بقى بعد آية علي الصلوة
 والسلام والاصميتا اذنا معوية وعيمتا عينا او
 ثالثة شفاعته عن صلي الله عليه وآله ان لم يكن
 سمعت منه وهو يقول من دعى لاجله بظهر الغيب
 ناداه ملك من السماء الدنيا ولك يا عبد الله
 الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء
 الثانية يا عبد الله ولك مائة الف ضعف مما
 دعوت وناداه ملك من السماء الثالثة يا عبد الله
 ولك ثلث مائة الف ضعف مما دعوت وناداه
 ملك من السماء الرابعة يا عبد الله ولك اربع
 مائة الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من
 السماء الخامسة يا عبد الله ولك خمس مائة الف

ضعف فما لعل له ناداه ملك من السموات
يا عبد الله ذلك مائة الف ضعف مما سألته
وناداه ملك من السموات السابعة يا عبد الله ذلك
سبع مائة الف ضعف مما سألته ثم ناداه الله
تبارك وتعالى انا الغنى الذي لا افتقر يا عبد الله
الالف ضعف مما سألته ودعوت فاني لخطيئة
اكبر يا ابن اخي ما اخترت انال نفسي او ما تاجر بغيري
تنبه لا ينبغي ان يكون مع دعائك لاجل
محبته باطنك ومخلصك في دعائك ومحبته
فان من رزق الله ما دعوت له بقلبك فذلك اذا
كنت كذلك كنت جليلا ان يستجاب لك فيه
ويعوضك عن عاف لان حب المؤمن حسنة
على انفرادها و ارادة الخير له حسنة اخرى
فيكون دعائك بمثابة على ثلاث حسنات
الحجة و ارادة الخير والكفا وايضا اذا طلبت

ان يثني به ما
تلك نداء عبد الله الذي
رسول من الله تعالى عليه
السلام من قبله انما
قال انك كنت فاجرا
الله في اقل من ان
منه من يقره

لست بالخبير لست بملك ولست تقدر فيه يدك
الى اكرام الاكبر من واجود الاجودين وهو
الكرم واقدر ما ولى ينفع عبده منك فلجأ بك بكم
لا محالة وفيما روى جابر عن النبي جعفر في قوله
تعالى ويحب الذين آمنوا وعملوا الصالحات وفي
من ضل قال هو لو من يدعوا لخبير بظلم الغيب
يقول الملك ذلك مثل ما سألته وقد اعطيت
حكمت اياه امتدادا كبريا وحكي ان بعض الصالحين
كان في المسجد بعد ما فرغ من صلاته فلما خرج
المسجد واقام اياه قد مات فلما فرغ من جهانه
اخذ بقميصه تركه على الخواصر المؤمنين الذين كانوا
يادعونهم وقيل له ذلك فقال كنت في المسجد وطعم
بالجنة ولا يخل عليهم بالفناء وتذكر في قوله الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام اذا تصالح المؤمنان قسم
بينهما مائة رحمة سبع وتسعون منها الاشد هما

جبا الصلح انظر عناية الله سبحانه وتعالى للمؤمنين
 ومحبته لهم ولا يكون معك قصدا لئلا تجوزوا الى محفل
 الذين التوا بيا اعدائكم في الكون من غير حجة او قطع
 للنظر بحجة الاستحباب بهم فيها دعوت فاحض عليك
 ان كنت كذلك فان يقول ما اعدائه من الامور لا ولا
 نظر الى رد ارجاء حيث يقول الملك لمحبته اياه ونقل
 وكن لا تحبه وهو عودك على عدوك وعاصيتك على
 دينك ومراقبتك على موالاتك وليالك ومعاذ الله
 وعندهم لا يكمل عبد حقيقة الايمان حتى يحب اخاه المؤمن
 وعندهم شيئا المحافون المتبادلون فينا وقال عبد الله
 الانصار دخلت على الامام ابي الحسن موسى بن
 جعفر السجستاني وعنده كان جلاسه جعفر بن قيس بن اليه
 فقال له الحجة فقلت نعم وما الحجة الا لكم وقال هو
 اخوك ولؤم من اخ المؤمن لا يبه والله ملعون ملعون
 من انتم اخاه ملعون ملعون من غش اخاه ملعون

من لم يفرح لخاله ملعون ملعون من استشاره ملعون
 من لم يحب عن اخيه ملعون ملعون من اعتاب
 اخيه وعنده او نفي عن الايمان لمحب والله والبعض
 لله وقال الصادق عليه السلام من استشاره ملعون
 يستريح الى اخيه ملعون كما يستريح الطير الى شجرة او ما
 لميت ذلك وقال الكوفي من اخ المؤمن وهو عينه ومرا
 ودليله لا يجوز ولا يجرده ولا يظلم ولا يظلم ولا يظلم
 وقال الصادق عليه السلام من مؤمن ان يظلم لجمع عند
 اخ لم يامن بواقفه ولا يخافون غوايله ورجي وما
 عنده ان دعوات لجايم وان سألوا اعطاهم وان
 استراد وان ادم وان سكتوا استلام وقال الصادق
 من نزل اخاه المؤمن ^{لا يظلم} لا يظلم غيره بل لا يظلم
 ما وعده الله وتخير ما عنده وكذا الله به سبيعي الف
 ملكه نادونه لا طيب وطايب لك الحجة وعنده نعمة
 الى النبي صلى الله عليه وآله من علم الناس في ظلمهم

الاقا

وحدهم لم يكنهم ووعدهم فلم يخلفهم كان من رحمة
 وكرامته وظهرت عدلته وجبت اخوته و
 عن ابي جعفر ان الله جنة لا يدخلها الا الله جرحهم
 على نفس بلحق ورجل زنا اخاه المؤمن في امة ورجل
 اخاه المؤمن في امة وعندهم ان المؤمنين اذا التقوا
 وتصلحوا اصل الله بين ايديهم فاصل الله في
 جبال الصاع وندم قال قال رسول الله صلى الله عليه و
 اذا تلاقيتم فتلا قوا بالسليم والصلح واما تفترقوا
 بالاستغفار وعن ابي الحسين عليه السلام عن النبي صلى
 عليه وآله قال في ملك رجل على ملك كان مرهقا
 فقال الملك ما جاءك الي هذا الملك فقال اخبرني
 ما باريت قال ارحم ما سيرة بينك وبينه لم تؤعك
 حلجة قال ما بينا رحم مائة اقرب من رحمة
 سلام وما تؤعني بالحلجة ولكن رزق الله اليك
 قال فامش فانه رسول الله اليك وهو يقربك الي

ويقول السالك فصدت وما صدك من بضعك
 فانه اوجب لك الجنة وعافيتك من غضبي ذلك
 من الشا حيث بقية وعندهم النظر في العا عبادة
 والنظر في الامام المقسط عبادة والنظر في الواليين
 بولاية ودرجة عبادة والنظر في الاخ تؤد في الله
 عبادة وعندهم ما حدثت امة اخية مؤمنة بالحد
 لكونها درجة وعندهم من استفاد اخي الله استفاد
 بيت في الجنة وعندهم من اكرم اخاه فامنا يكرم الله فضا
 ظنك بمن يكرم الله ان يفعل الله به وروى عن ابي
 عن جابر عن ابي عبد الله جعفر ع ان المؤمنين المتقين
 في الله يكون احدهما في الجنة فوق الاخر بدرجة فيقول
 يا رب ان اخي وصاحبي قد كان يامرني بطاعتك
 ويحذرن عن معصيتك ويرغبني فيما عندك يعني
 الا على منها يقول ذلك فاجمع بينه وبينه هذه الآية
 فيجمع الله بينهما وان المتأخرين يكون احدهما

اقا صدقنا العا

شهر ١٢

اسفل من صاحب برك في القمار فيقول يا رب ان فلانا
كان يامرني بمعصيتك ويطلبني عن طاعتك ويؤذي
فما عندك ولا يجد في طاعتك فاجمع بيني وبينه
هذه هي حجة الشيعة انهم يقولون ان هذه الآية الكريمة
يومئذ بعضكم عندك ولا المقيمين وروى ابيان بن عقيل
عن ابي عبد الله ع انما مؤمن من سأل اخاه المؤمن حقا
وهو يقدر على قضاءها فقم عنها فسلط الله عليه
تجاهلته فمعه من اصابه وعن اسمعيل بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمن حجة واما
مؤمن اناه اخوه حجة فاجابني ان ذلك حجة سابقها الله
اليه وسبقها المغان فضاءها كان قد قبل الرحمة
يقبولها وان لم يقدر على قضاها فامارة
عن نفسه الرحمة التي قربها الله اليه وسبقها الوتر
الرحمة للزود ومن صاحبته ومن مشى في طاعة اخيه
لم ينأ عنه بكل احمدة فقد خان الله ورسوله ولقوا من

الدليل
لبعض

الزود
احكام

البرية

وايمان رجل من مشيقتنا اناه رجل من اخوانه واستعان
في حاجته فلم يعينه وهو يقدر ان يلازم الله تعالى بقضا
حاجج اعدائنا البعده بها ومن حقه مؤثما فخرنا
به واحتقره لقلة ذات يده وفقره شهادته يوم القيمة
على رؤس الخلائق وحججه ولا يراد الماقتاله ومن
اختبى عنده اخوه المؤمن فضره وانضمضه الله
الدنيا والاخرة فبوسل من ضره ولا يدفع عنه وهو
قد خلد الله وحقه في الدنيا والاخرة وحده
حسين ابي العلاء قال اخبرنا في مكة سنة ثمان وعشرين
رجلا فقلت اني لم اجد في كل منة لشيء فلما اردت
ان ادخل على ابي عبد الله ع قالوا هيا يا حسين
فقلت يا مؤمن فقلت اعوذ بالله من ذلك فقال عليه
السلام انك كنت قد خرجت في كل منة لشيء قلت
يا مولاي والله ما اردت بذلك الا اوجه الله تعالى
فقال ع اما كنت تتفكر فيهم من يحب ان ي

ما فعلت
مثل افعل الله فاقبل مقدرة ذلك فقاطر اليه نفسه
قلت يا ابن رسول الله عليك استغفارة ولا اتم عوج
وقال لا توالى الله حتى يخرجك من الدنيا وادوا الامانة
وان الزكوة واد اليه ففعلوا البتة بالحق والسنين
وسباني على الله زمان تخلف فيه سرايرهم وحقن
فيه على نعمهم طمعا في الدنيا تكون اعمالهم رياء لا
يخالطهم خوف فان بعثهم الله بيلا هيلا عود دعه
العزير فلا يسخر لهم وعن ابراهيم التيمي قال
كنت اظوف بالبيت الحرام فاحتملني ابراهيم التيمي
فقال لا اخبرك يا ابراهيم بما لك طوافك هذا قال
قلت بل جعلت ذلك قال من جاء الى هذا
البيت عار فلحقه قطران به السموات وصل كغير
من مقام ابراهيم من كتاب الله له عشرة آلاف حسنة
ورفع له عشرة آلاف درجة ثم قال لا اخبرك بشيء
من ذلك قال قلت بل جعلت ذلك فقال عمن

فقط اخاه المؤمن من حاجة لم كان يكون طواف طوافا
وطوافا وطوافا حتى عده عشرة و قال الامام موسى بن
اخاه المؤمن من حاجة وهو يقدر على قضاء ما له من
له سلطان الله عليه قبة شجاعة ينشأ صابعا وعمر
ابن عباس قال كنت مع الحسن عمن في المسجد الحرام
هو معتكف وهو يطوف الكعبة فاحتملني رجل
من شيعة فقال يا ابن رسول الله ان عدينا لفلان فان
رايت تقضيه عني فقال له ورب هذا البيت ما
اصبح عندي شيء فقال ان ايت ان تستمهل عني فقد
يهدني بل كبر قال لي بن عباس ففطع الامام
الطواف وسع معه في حجة فقلت يا ابن رسول الله ان
الاستغاثت معتكف قال لي ولكن سمعت ابي ع يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قضى
اخاه المؤمن من حاجة كان كمن عبد الله تسعة آلاف سنة
صالحا منها وادى اليه ففصل وادى عرفت

عن ابي الله بلما دته محبت الاخوان بعضهم اجنوا
 يحب تباد لم فيه فاعلم ان افضل الاعا عند الله
 ادخال السرور عليهم حدث الحسن بن يقطين عن
 عن حماد قال لك علينا بالاهل من رجل من كتابي
 خاله فكان على يقطين من خراج كان فيها زوال
 وخروج عن ملكه فقبل الى ان يخل هذا الامر فحسب ان
 اللقاء مخافة ان لا يكون ما يلحقه فليكون قد خرج
 عن ملكه وزواله فمذرت منه الى الله تعالى واتيت
 الصادق عليه السلام فكتب اليه بغير معرفة فيها
 انهم انهم في طاعة عيشه طاعة لا يسكن الا من نفس
 عن اخيه كبرية او اعاد بنفسه وضع اليه مودع
 بشوق مرة وهذا اخوك والتزم ختمها ودفعها الى
 وامرني ان اوصلها اليه فلما رجعت اليه وصيت
 لي ان لا امنه فاستاذنت عليه وقلت رسول الله
 بالبا فانما انا به قد خرج الى حافيا ومنذ نظر في سلم

اهل بيته

علي وقيل ما بين عينيه ثم قال يا سيدى انت رسول الله
 فقلت نعم فقال الله اعقبتني من النار ان كنت صادقا
 فاحد يدي وادخلت منزلا واجلسني في مجلسه
 بين يدي ثم قال يا سيدى كيف خلقت مولاي فقلت
 خير فقال الله فقلت الله اعادها لك ثم ناولته
 الرقعة فقرأها وقبلها ووضعها على عيني ثم قال
 يا اخي جليلك ملأحتك قلت شجرة يدك على كذا
 وكذا الف الف درهم وفيه عطيته وهذا كذا في الجارية
 فخرجت عنى كما كان فيها واعطاني بركة منها ثم دع
 بصناديق ماله فناصفته عليها ثم دع يدى وامرني
 يا اخي دابة ويعطيت دابة ثم دع بغلاما صغيرا يعطيه
 غلاما ثم دع بكسوة ففعل يا اخي دابة ويعطيني
 ثوبا حتى ينظر على جميع ملكه ويقول هله ملكك
 فاقول ارفقه وخدمت على السرور فلما كان في
 الامور قلت والله لا كان هذا الفرح يقابل شيئا احب

مراد

يا اخي غلاما
 شجرة يدك على كذا
 وكذا الف الف درهم

الى الله ورسوله من الخراج والخراج والادعائه والمطهر
مولاي وسيدنا الصادق ومنه عندك ولسا لا الله
لحقجت الى مكة وجعلت طريقتي الى مولاي عليه السلام فلما
دخلت عليه لم يتكلم وسبق وجهه فقال عليه السلام يا فلان
ما كان من خبرك مع النجاشي فقلت اورده عليه خيرا
وجعلت سبلا وجهه ودمه لم يدر فقلت يا سيدي هل
سريت بها كان منه الى امرأة فقالت جميع امور
عماي والله لقد سررت ولقد سررت يا بني ولقد سررت يا سيدي
عليه السلام والله لقد سررت رسول الله صلى الله عليه وآله والله
لقد سررت الله في عرشه فانظر حلال الله الى هذا المؤمن
كيف يلقى رسول الله امامه وكيف يبايعه في اكرام
عند مولاه ولسا لا الله وسلامه فانظر كيف لم يرض من الا
كرام بدون مشاطرة في كل ما يملك ووجد على هذا
قوله في هذا الخراج وحكم الاخوين المتسوية في كل
الملك وقد دل هذا الحديث على الموضع منها ان سر

ينهل

المؤمن

المؤمن سرور الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله
اجتمعت عليهم ومنها ان المؤمن اذا احتاج اليه لغير
بما يقدر عليه يجاهده ودعاة كما فعل الصادق عليه
وقال واعاذ بنفسي ومنها ان الانسان ينبغي ان يفرغ
من مهماته الى الله تعالى والى الابرار واليه وفي الحديث
لقول النبي في من رآه الله تعالى ولما لقاه في عمومها
ان ذلك موجب للتخارج كما رآه صلى الله عليه وآله ما حصل
له واوحى الله له داود عليه السلام ان العهد من عبادة
يا يفتي بالحسنة فليحججني قال اذ ادعيتك يا رب
ما نك بالحسنة قال لا اسئل على جدي المؤمن سرور الله
بتمتع فقال داود معسقا على من عرفك ان لا يقطع حرام
ملك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما مؤمن
مريض خاضع في التوبة فاذا فقد عندك مستفيع فيها فاذا
عاده عذره صلى الله عليه وآله سبعون الف ملكا حتى يموت
اذا عاده عشيت صلى الله عليه وآله سبعون الف ملكا حتى

المؤمن

العباد

او ان

يخرج وعن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
تبارك وتعالى يا من يحب من ادى عبد الله
وليامن عضيبي من اكرم عبد الله مؤمن ولو لم يكن
خلقة في الارض فيما بين الشرق والمغرب الا مؤمن
احد مع امار عاد الا استغيت بها منها من جميع
ما خلقت في الارض ولا خلقت سبع ارضين وسبع
سموات بهما وجعلت لها من ايمانها ما لا يحصى
الا ان سواها الخا من عرش رفع اليدين بالادعا
كان رسول الله صلى الله عليه وآله مع يديه اذا نهض
ودعا كما يستعمل السكين وفيها اوصى اليه الى موسى
الوق كفاك ذل ايمان يدي كفعل العبد الذي خرج الى
سيد فانا فعلت ذلك من حقنا اكرم اكرم
والله اعلم بامرنا يا موسى من فضل ورحمى فانها
يدينى لا ملكا غيرى وانما جبر نفسك كيف خبت فيها
عندى كل عام من حواء وولدت عيسى الكرم عبد الله

بأمر الله
محمدا

ابو بصير الصادق ع عن الادعاء رفع اليدين فقال ع
خمس اوجاما التعود فقتل القبلة بياطن كفاك
ولما الادعاء في الكبرى فبسط كفاك ونقضى بياطنها
الى السماء واما التبتل فاما اوك باصبعك السبابة
ولما الابتناء فترفع يديك فتجاوئ ربهما راسك
ولما التقصير ان تحرك اصبعك السبابة فتجاوئ
وهو داء الخفيفة وعن عيسى بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من اجل وانا ادع في صلواتي
ليسارى فقال يا عبد الله بميك فقال يا عبد الله ان
تبارك وتعالى على هذه الحجة على هذه وقال ع
الرجبة يسطر بك يظلم بياطنها والتقصر عن كفاك
الى من عينا واما التبتل فبسط كفاك السبابة اليسرى
ترفعها الى السماء رسل ونقضى رسلها والابتناء
تسطر يديك وذراعيك الى السماء والابتناء
تدى سبابك الى الكوا عن عيسى بن مسلم قال قال

الخفة ١٢

القصاص ٣ هكذا الرغبة وابرز بالطن راحيته
الى السماء وهكذا الرغبة وجعل طهر كفيه الى السماء
وهكذا القصر محله الاصابع ممتا ومغا الا وهكذا
البتل مرفع اصابعه مرف ويضعها اخرى هكذا الابتها
ومديته تلقا وجهه وقال لا تبتل حتى تحب الذمعة
وفي حديثه لا تستكانه في الدنيا ان يضع يديه على
سكبه **نبي** هذا الهيا لك كبر اما تقبل العلة لا
نعملها او لعل المراد ببط كبر الرغبة كبر او كبر
الحال **الرغبة** ببط اما وحسن فطنة بافضلا
ورجاء لنواله فالرغب يشل الامالك ببط كبر
لما يقع فيها من الاحسان والمراد في الرغبة جعل
طهر الكف الى السماء كونه العبد يقول ليلسان الله
والاحتقار لعالم الخفيات والامر الله اقدم على
بط كبر اليك وقد جعلت وجههم الى الارض
ولا يدخلوا وجهك بين يديك وهم ادنى

القصر بجزء الاصابع يشار منها الى الله تاسيا
لما كل عند المصاحبة كما لا فانها قلب يدورها ونوح
بها اقبالا وادبارا وميتا وميتا لا والمراد بالبتل
يرفع الاصابع مرة ووضعها اخرى بان معنى
البتل الانقطاع فكأنه يقول بلسان حاله **لحق**
واماله انقطعت اليك وحذ لك لما انت اهل من
الاهية فيشتر باصبعه وحدها من دون الاصا
على سبيل الوحدة والاداء بالابتها **يد** يد يلقاه
وجهه الى القبلة او مدي يديه وتذرع به الى السماء
او رفع يديه وتجاوزها راسه بحسب الترويات
انه نوع من افولع العبودية والاحتقار والذلة
والانصاف او كالغريه من كبر يرفع يده الحاسر عن
ذراعيه المتشبه ياذي السجدة والمتعلق بذو ابر
ما فتلك لبحث لها الكين واغاث المكر وبس
ودسعت العاكس وهذا مقام جليل ولا يدعيه

لعبدا لاعتناء العبرة وتراجم الافق والفرق وقوفه
 موقوف العبد الكليل واشتغال الخالف للجيل عن
 طلب الامال والتعبر من السبل والامداد من الاستك
 به رفع يديه على منكيه ان كان العبد الجاني اذا حمل
 الى مولاه وقلادته فيده هواء وقد تصفيا لانقال
 ونابح بلان الحالك هذه بلاء قد غلبت هامين يديك
 بطلن وجواني عليك واعلم ان بعض اهل العلم يتر
 ينفع للذاعى اذ لمجد الله سبحانه واشفى عليه ان يذكر
 من اسماء الحسن ما يناسب مطلوبه مثلا اذا كان
 مطلوبه الشوق يذكر من اسماء تنفع مثل التزيان
 والرهاب والجواد والمغنى والمنعم والمفضل والمعطي
 الكريم والواسع ومسبب الاسباب والمنان في رعا
 من يشاء يوفقنا وان كان مطلوبه المعفرة و
 التوبة يذكر مثل التواب والرحمن والرحيم
 والموفق والعطوف والصبور والشكور والغفور

ارجح اولها
 ان يفضله

ان يفضله

دون العبد
 واسمها
 انها اسمها

والعين والشتار والغفار والفتاح والمفتاح و
 دهمى الجود والسماح والحسن والجل والممنوع والمفضل
 وان كان مطلوبه الاتقان من العبد يذكر مثل العفة
 والنجار والفتار والمشفع والباطش ودوى البطش
 الشديد والفعال لما يريد والمجدوخ للجبابرة وقاصم
 المرد والطارق الغالب والمهلك والمملك الذي لا
 يحرقه نفعه والذي لا يطاق انتقامه وحمل هذا القياس
 ولو كان مطلوبه العلم يذكر مثل العائد والفتاح و
 الجادى والكرمد والمغنى والمكافى وما اشبه ذلك
الاسم في الادب لكثرة من الدعاء في امور
 الاذل معاودة الدعاء ملازمة مع الاجابة وعمل
 الامام مع الاجابة فلا تترك الدعاء مع الاجابة من
 الخفا ليعنى المقابلة بنكر المدح والثناء ولان الله
 سبحانه عنت من فعله لكثرة مواضع من القرآن
 لقوله تعالى واذا مست الانسان ضربه على ربه منيبا اليه

ثم اذا سئل بعد ذلك فني ما كان يدعو اليه من قبل
وقال الله تعالى واما من الافاض القصة من كان له
يدعنا الى حيزه منه كذلك من المؤمنين ما كانوا
وعزها قوم ينفق المؤمن ان يكون دعاءه في الخلقة
من دعائه في الشك ليس اذ الله فتر ولا يتل من الدعاء
فانه من الله مكان اما مع علم الحاجة فانه من الله
الخير لان الله سبحانه لا ينظر الى روائه
احد بن عبد الله بن ابي بصير قال قلت لابي الحسن جعلت
والله في قلبي سالت الله حاجة منذ كانا وكنا مسنة
وقد مضت قلبي من عظمة هاشم فقال يا احمد بك
والتي طان ان يكون له عليك سبيل حق يفتلك ان
ابا جعفر كان يقول ان المؤمن ليس الله حاجة
فيروز عنه بجميل اجابته بالصورة واما ما عجزه
فقال والله ما احواله عن المؤمنين ما يطلبون في ذلك
الذي احيى لم يملج لم فيها واي من الدنيا ومن

ما عجزه عن الله
فلا كثر اعني
اعلم
احمد بن عبد الله بن ابي بصير
قال قلت لابي الحسن
جاءتني حاجة
فقلت يا احمد بك
والتي طان ان يكون له عليك سبيل حق يفتلك ان

سأله

الصادق

الصادق عليه السلام ان العبد لو شاء الله يدعو الى الله ثم
في الامر يتوبه فقال للملك الموكل به افرض لعبد عتق
ولا تجلبها فانه اشتى ان اسمع نداءه وصوته وان
العبد العبد والله في الامر يتوبه فقال للملك الموكل به
افرض لعبد عتق وعملها فان اكره ان اسمع دعاء نداءه
وصوته قال فيقول الناس ما اعطى هذا الاكرامته
ولا اسمع هذا الا لهونه وعندم لا يزال المؤمن عتق
وجاء وجهه من الله ما لم يستعمل فيفقط فيقول الله ما
تفعلت كيف يستعمل قال يقول الله دعوت الله منذ كانا
وكلا ولا اري الحاجة وعتقهم ان المؤمن يدعو
عنه وجعلته حاجته فيقول عتق وجعل اخرا حاجته
شوقه الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال
تعالى عتق عبدي دعوتني فلست جانيك وثوابك لك
اذ ذلك قال فيقول المؤمن انه ليس يستجب له دعوة في
الدنيا ما يرى من حسن الثواب وعندم قال قال

ليدعو الله
م
كلام الله وهو قوله
فاجابته وقال يا احمد بك

رسول الله صلى الله عليه وآله رحمه الله عبد الله اطلب
 من الله حاجة فليكن في الدعاء استجابة لا يستجيب له
 وتلا هذه الآية وادعون في عساي لا اكون بدعا في
 في شقيئا وعدها ان الله يحب المتكلمين والحق وقا
 كعب النخيلة التورية يا موسى من احبته لم ينسني
 ومن احبها لم يردني الى ما لم ينسني في است
 يغافل عن خطيئة ولكن احب ان تسمع ملائكة تعجب الد
 من عبادي وترى حفظه تقرب من ادراك
 بما انا مقربهم عليه وسبيلهم يا موسى فليكن
 امرا لا يبطركم الغزو فاعلم السلب لا تقفوا
 عن الشكر فيقارحكم الذل والحوائ في الدعاء تشملكم
 الرحمة بالاجابة ومهنيكم العافية وغز الباقى لا يلب
 عبد مؤمن على الله في حاجته الا تصاها الله له
 منصور الصيقل قال قلت لايه عبد الله من تبادى
 الدجول فاستجبت له ثم اخذ ذلك الحبر قال فقال

يا ايها المستقيم

وتبكم

قلت ولم ذلك ليزداد من الدعاء قال نعم عن الحسن
 بن عمار قال قلت لايه عبد الله من استجاب له الرجل الدعاء
 ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة وعن هشام بن
 عندهم قال كان بين قول الله عز وجل قد اجبت
 دعوتكم و بين اخذ فرعون امر يعون عاما وعن
 يصير عنه ان المؤمن ليدعوفق خراجته الى
 يوم الجمعة **سبح** ينبغي للعاقل ان يكون دعاءه ولا
 يقطع الدعاء اصلا لوجوه الاول لما عرفت من
 فضيلة الدعاء وانه عبادة قبل هو في العبادة الشا
 ان تقوى منه بنية فقد مر الدعاء على البلاد فانه
 يكون هناك بلا لا تقوى فيه الدعاء عند الشا
 انك اذا كثرت في الدعاء صار صوتك معروفا في
 السماء فلا يبي عن احتياجك اليه المانع او تنا
 نصيبا من دعائه رحمه الله عبد الله اطلب من الله
 الحبر الخامس ان صوتك يسمعه الله فقد وافقت

نصورة
 كثر الدعاء

يا ايها المستقيم

قلت

ارادة سبحانه وفعلت ما يجب وان لم تكن محبوا
 اولم تكن الاجابة اهلا فهو كبر حرج فقله بوجهك بتكرار
 له عانه ولا يخيب حال النعماء ويغش استغاثتك
 ويجب معي بك كيف ومنايب في حاله ينادي كل امر
 داح فاجبه يا طالب الخير اقرب او ما ترى في قوله م وتي
 تكثر فرج الباب فتفتح لك وعن النبي صلى الله عليه وآله
 ان العبد يقول اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول
 اللهم اغفر لي فيقول الله سبحانه لللائكة انزلوه الى
 عبدك سألني المغفرة وانا معرض عن مغفرة سألني
 عبدك سألني لا يغفر الله له الا انما شهد بك في
 قد عرفت له **السادس** ان صوتك على قلبك ان يكون
 محبوا بحس الاجابة للتناوم فاذا كنت ملا وعالم
 مع بحس الاجابة عنك فايدة لعل باستمراره عليك
 والتأخير افا كان لاجل الاستمرار اللهم الا ان يكون
 لاجل ما اهداك لك من التوفيق يوم الحزاء والمساء

اغفر
 اللهم
 وهو معرض عنك
 لا يغفر
 الله له

في يكون فحك وسرور لك اعظم لان ما كان من عطاء
 الاخرة فهو دايمة وما كان من خير الدنيا وهو منقطع
 ما اعظم تفاوت ما بين الدنيا وبين ما كان
 تقول **ثاني** ان تقول بحمد الله تعالى لقوله عز ان الله يحب
 من عباده كل دعا **ثاني** الناس يا مامك لقول القصة
 وكان امر المؤمنين حبل دعا فان قلت يمنعني
 الدعاء ما ذكرت من اشتراط الاقبال بالقلب وال
 نقض الاستحباب الذي وما ذكرت من قوله لا يقبل
 دعاء قلب فاس والى لا يقبل الاقبال غالب الا
 حوالا القضاة مستولية على قلبه وفي موجبة البعد
 ربي فاعلم انك انصافك بما ذكرت من الوصا ومي
 تركت ذلك كان احسن لعدوك عليك والبر
 لظفر بك وتعين عليك نفسك الامارة المستورة
 للدعا الفتنة للبحاء اليه في الشهادة او ما منك
 وعنه كمر بغير نصا ولا فاذا عرفت من نفسك الكسل

لا يبل الله دعاء قلبه
 قوله م

ولجبن عن عمارته فإياك أياك تلتقاء مع ذلك
 سلاح يفتنه ووجه الظفر بك ويعزك لا اله الا انت
 ويحله واهله انك تادى عاقل غير مولد عن فله
 فيك عنك فسلم او لعك ذلك تجلوت قو فليك
 لثقت نفسك وذهب عنك ما كنت تحب من الكا
 والخا لا اولك اذا فعلت ذلك حرك الله فايدك
 بنصره ولهذا السهماء النبي صلى الله عليه وآله بالسلا
 حيث يقول الا اذ لكم على سلاح يحييكم من اعلم اليكم
 ويدار منكم قالوا يا ابا الصلوة عليه وآله تدعونكم
 بالليل والتمسرفان سلاح يكون من الدعاء واعلم ان اعط
 اربعة الامور الدنيا والدينا وفسك الامانة وهذه
 الاربعه يحيون عن في دعائهم فيا غوثاهم واعوذ بالله
 من هوى قذغلي من عدو قد استكبر على وربي
 فله من يفتلى ومن نفس اعارة بالسوء الاما حرسه
 فانظر الى هذا الدعاء يخرج عن ذكره ما لا يخرج
 الا يكون الاستغانة ابد الاما يخاف على نفسه من اشتد

الاعلاء والقدرة الابناء ومن استسلم فبقض عنده
 هلك الاما فعلك بالدعاء المقصود وان يكون لك انبا
 ولا تنظر لخلو الباقان ذلك قليل الوجود عن غير الله
 وادعك بما امكك وعلى كرسا انك بحمد الدعاء ذكر الله
 سجدة مطردة تلك الشيطان عنك بذكره عن النبي صلى
 عليه وآله على كرسى جهنم من الشيطان فاذا ذكر اسم الله عليه
 حرس وقاب اذا قول النبي الشيطان فجذب واعوذ وانما
 والطهارة وكشتم في الدعاء بالكلية عن غير الله يكون اخره
 البكا والتمسك بالحق السوا البرك الدعاء والسوا
 فكل القلب مظلم الحق لا يظلم على طول تركه بميل النفس اليه
 اصلا واذا اعتدنا لفتنة وعتقة وعاد هو اذ ختمنا
 في الصلاة عليه والحقية عادة وكثيرا ما راينا من توف
 نفسي او قل البكا والدعاء كما توف نفس لم يضر
 العافية والشفاء والوعظان له لا يذنب الشرب والماء
 اذا جلس تحتها به تملق ذلك راحة للنفس وفيها

الذكر

بالحق

وراحة لعقله وهما نيت القلب ونور مشرق قلبه وجلاله وتعالج
جاءه كحلالة وصاحبها البرية وسعادته كحلالة وموتها
على راحة قدمه وتلقاها كحلالة وسعادته كحلالة وموتها
جنتهم سادس النجاة من النار والنجاة من النار
من احسن النجاة من النار والنجاة من النار
من نوره وعنده عزابه الباطنة والظاهرة
من سحره وان كان من سحره الباطنة والظاهرة
عني باسمه ان لو لم يستأذن من الله في الدنيا والآخر
فمن احسنهم على طوبى ومن احسنهم على طوبى
يكلمون وقد عرفت عن طوبى من احسنهم على طوبى
الدموع ومن قلب الخشوع ومن قلب الخشوع
ادعني طم اليك بغيره في بلجيكا وعن علي بن محمد
الزبيدي قال سمعت عابدا يقول ان العبد يقوم في الليل فيسجد
بالبغاس وينادى وتعالى وقلوبهم ذقته على صدره
في امر الله تعالى اواب السماء ففتح يقول للسلطان انظر يا
سبح

بانه
الى عباده ما يصيب في القربة في الما افترضة عليه راجيا
من تلك خصا ذنبا اعفوه او توبة لجلدها والاورث
انما فيه اشهدوا بالملك في قد جعت له ووالقصاد
يوما للفضل ابن صالح يا من فضل الله سبحانه عالمهم
من ستره فعا ملهم بجالس من كوكبه فيم الذين تم صحتهم
يوم القيمة فترى انما اذ او قولا من يدك الله تعالى ملاه
سما اسرنا اليه فقلت يا مولاي ولم ذلك فقال العظيم
ان يطالع الحظوظ على ما بينه وبينهم با هذا لا تغفل عن هذه
المقامات الشريفة التي في النفس من الجنة كيف لا وفي السبب
الوصول اليها والما هو الكبر فيها انها سبب لرضوان الله
رضوانه عنهم ورضوانه عن رضوان الله اكره ذلك هو
القوة العظمى وفي الحديث ان الله يعبده الصالحين
تقوا بعبادته في الدنيا فانك بها تتقون في الجنة وفي
سبيل الارواح صباه صلوات الله عليه وآله الجنة في الجنة
خير من الجنة في الجنة فان الجنة في الجنة فيها رضا

نفس والجسم فيه رضا في وقيل لاهب اصبر على
 الوحدة قال الحلي في اذ اثبت ان ياجي قرات كبر
 فاذ اثبت ان الماحية صليت ومن العسكرة من امر
 بالله استوحش من الناس وعلافة الاثر بالله الوحدة
 من الناس ولا تظلم ما وصفه ضار من جهر فيهم
 من قلة اسناد الكسبية عليه القائلين فيهم على معونه
 كما كان والله بعيدا من القوم يقول
 فصلا فيكم على لا يجر العلم من جوانبه وتطو طرفة من
 مواجعة يستوحش من الدنيا وزهرتها وتساكن با
 الياء وحشة وكان والله غمرا كجرا طوي الكرم يقاب
 كلفه ويحاط به من دناج ربه من الناس ما خشن
 ومن القهار ما جش كان والله فينا كاحد يا ديننا اذا ابنا
 يحكيها اذا سالنا وكنا مع دونه منا في بنا منه
 لا نكلمه لحيته ولا نرفع اجينا اليه لعظيته فان يتم
 فعن مثل التوازي المنقوس من طرفة اهل الدين ويحب

الشيخ
 ابن ابي كازم
 قال في صفته عليه السلام
 اول ما تعينك من ذلك
 لا تخشيت

المسكين لا يطعم القوم في باطله ولا يباي من الضعيف من
 عليه وامتهد بالله لقلة ابيه في بعض موافقة وقلة من
 الليل سند وله وعلمت بخومه وهو قايه في محال به قال
 علي كجيت يميل قلم السلام ويك بكاء الحزين فكما
 الان اسمعه وهو يقول يا دنيا يا دنيا لا تعوضن ام
 الى فتوت فيهما فيها لاحاح جيت عن غيبه ولا
 حله فيك قد بينك ثلثا لا جعة فيها فمرك قضيه
 خطرك يسير املك حقيقه او من قلة التراد وبعد
 السفر وحشة الطيرين وعظم السوء فوكفت و
 عاويه على حية عليه السلام في شهابه واخفق القوم
 باليك كجرا قال الله اني احسن كذلك فكيف كان حرك
 اياه قال الحلي مومنا واحتمل الله من التقدير قال
 كيف صبرك عند يا ضار قال صبر من نوح وادها على صبر
 في لا ترفي عبرتها ولا تسكن سوارتها ثم قام وخرج
 هو اليه فقام عاويه لعنه الله اما انكم لو فقدتموه في لما

ابن ابي كازم

في

كان منك من يفتي على مثل هذا الفتاوى فقال له بعض
 كان حاضر صاحب على فله صاحبه الناس
 من الاداب المتأخرة عن الدنيا ان يمسح الداء
 بيده ووجهه وردوا من الفلاح عن الصادق ما يرب
 عبد لله لا الله العزيز الجبار لا اله الا الله فله حيا
 مرد ها صفر فاذا دعي احكم فلا يرد يد حتى يمسح على
 وراسه وعن الباقى ما بسط عبد لله لا الله عز وجل
 الا استحي الله ان يرد ها صفر حتى يحسبها من فضل
 ورحمة ما يشاء فاذا دعي احكم فلا يرد يد حتى يمسح
 على صدره ووجهه ووجهه آخر على وجهه وصدرة
 وفي دعائهم ع ولم تبح يد طلبة صفراء من عطاءك
 ولا خطبة من محل هباتك الثالث ان يختم
 دعاء بالصلوة على النبي وآله صلى الله عليه وآله
 الصادق عن من كان له الى الله حاجة فليد بالصلوة
 على هود واك ثم يسئل حاجته ثم يحيم بالصلوة على

راسه
 ج

محمد وآله فان الله عز وجل اكبر من ان يقبل الطهارة
 يدع الوسطة كانت الصلوة على سيدنا وآله لا يحجب عنه
 الرابع ان يعقب دعاءه بما روى عن الصادق اذا
 دعي الى رجل فقال بعد ما يدعي ما شاء الله لا في الايام
 فقال الله تعالى ابتلي عبدي واستسلم الامر واقتضوا لجلته
 وفي خبر اخر عن امير المؤمنين عن من احب ان يحجاب
 دعاءه فليقل هذا ما يفرغ ما يشاء الله استكانة لله ما
 شاء الله نصر على الله ما شاء الله فوجه الى الله ما شاء
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ص** ان يكون بعد
 خير ام عليه فان الذي يرب الوافق بولك دعاءه ما صنعت من
 تقية او لا مع حاج دعائهم ع واعوذ بك من الذنوب
 ترك الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي لا تحسب القسم ورد
 ابن مسعود ما صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله
 اتقوا الذين يفتنكم في الحق الحيات ان العبد ليد شيا كذا
 يقسه به العلم الذي كان قد علمه وان العبد ليد شيا كذا

استقبل

فيتمتع به من قبله الليل وان العبد ليندب الذنوب
به الكثرة وقد كان هيبا لهم على اباؤنا كما بلونا الصبا
لجنته على اسرار الاله وروى عن يوم داودم يقول الله
سبحانه وتعالى يا بن آدم ربنا الذي واصلك لعلنا ينعول
ثم قال على المسئلة فاعطيك ما سالت فتسبحه على
معصيتي فاقم بيتك فترك فندموني فاسر عليك فكم من
جميل اضيع معك وكم من قبح تضيع معي وبتك ان
عليك عفتة لا ارضى بعد هذا بلاد وفيما اوحى الى
عيسى لا يغرنك الهم في علم بالعصيا يا كل منة في عبيد
غير عثم يدعون في عند الكذب فليجيبه ثم يرجع الى ما كان
عليه فلهذا عترة ام الحظي تهرض ودي حلفت لا اخذ
اخذة ليس له منها جنا ولا دوي فلما ابن يهرض عترة
وارضى **عن** **ابن** **عليه** السلام ان العبد ليس الله تعالى
من حوارج الدنيا فيكون بين شاة الله قضا فهاك
الجل قريبا ويظهر نيدب العبد عند ذلك الوقت

الخط
فيقول للعالم ان كل حاجة لا تجزها الزمان قد تعرض
واسترجع لمرمان مني قصصك واعلم انه قد ورد في
ادعيتهم عليهم السلام الا استغاثه من انواع الذنوب وتوكل
في تقية هاعن على ابن الحسين عليهما السلام ان الذنوب
التي تغريهم الله على الناس في الزوال عن العباد في الحيرة
واصطناع المعروف وكفران النعمة وترك الشكر قال
تعالى ان الله لا يغير ما بقوه حتى يغيره واما بانفسهم
الذنوب التي تورث ان تدمر قتل النفس التي سواه قال الله
تعالى ونقتل قابيل حين قتل اخاه هابيل فخرج عن دفنه
من النار ميز ورك حلة البر حزين فقلت وترك
الصلوة حتى يخرج وقتها فترك الوصية وورد المظلم
ومنع التذكرة حتى يحضر الموت ويتعلق الشاة والذنوب
التي تدل النعمة عصيا العارف والنظر على الناس
والاستمالة بهم والسخرة منهم والذنوب الذنوب في القسم
اطهار الفقر والنور عن الصلوة العفة وعن الغفلة

الذنوب

واستحقاق النعم وشكر المعبود وعزة وجل والذنوب
التي تهتك العظم مشرك المحرم وللعقار وتعاظم ما
يصنع الكائنات والنفوس والمنسج وذكر عيوب المنا
بجالات اهل التوب والذنوب التي تتر البك ^{من اغارة}
الملاهي وتترك العادة للظلمة وتصيب الابر بالمعروف
والسني عن التكر والذنوب التي تلي الاعدا الطاهر
لظلم وعلت الخس وباحت الخطر وعصيا الاخيار
والانقياد الى الامثال والذنوب التي تلي القضا وطيرة
الرحم واليمين الفلانة والافلاي الكاذبة والكرنا وسد
سوق السلي وادعاء الامانة بعز حق والذنوب التي
تنقطع اليها الياس من روح الله والفتوى من ^{الله}
والنقمة بغير الله تعالى والتكذيب بوعده الله والذنوب
التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان بالبحر
التكذيب بالقدر وعقوق الوالدين والذنوب التي
تكشف العظم الاستلانة بغير رتبة الاداء والاسراف

في النفقة والمجل على الاهل والاولاد ووالد والاسحاق
وسوء الخلق وقلة القبر واستعمال الفجر والكسل و
الافساسة باهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء اليه ^{درسته}
وحب السيرة والنفاق مع الاخوان وترك القصد
بالاجابة وتأخير الصلوة للفردية حتى تذهب او
فاتها والذنوب التي تحبس غيث السماء حتى يحكم في
القضا وشها في الزور كتمان الشهادة وضع اليد
والفرض والمطاعون وتساوة القتل على اهل النفقة
الحاجة وظلم اليتيم والارملة وامتهار الناس وردوا
لليل يعود بالله من ذلك كله بلطفه وكرمه ^{فصل}
في المبالغة اما وفيها فيقول المرحوم انما يمكن
وهو ما رواه ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال الساعة بناهل فيها ما بين طلوع الشمس واما
كيفيه الفاس واصحابه ابي عبد الله عن محمد بن حكيم
ابن مسروق عن ابي عبد الله ع قال قلت انا متكم مع

عليه السلام

الثامن ففتح عليهم بقول الله عز وجل اطعوا الله والطيعوا
الرسول ان كنتم تحبون الله فيقولون نزلت في امر المسلمين
ففتح عليهم بقول الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة على آواز الامة فيقولون
نزلت في المؤمنين ففتح عليهم بقول الله تعالى لا اله الا
الله في قوله لا اله الا الله فيقولون نزلت في
قوله لا اله الا الله في قوله لا اله الا الله في قوله لا اله الا الله
وشبهه الا ذكره له تعالى الله اذا كان ذلك فادعهم
المباينة قلت وكيف اصنع فقال اصلي بنفسك فقلت
ما اطع الله قال صم واغسل وامرأتك وهو المجرى
فتشيتك اصابعك من يلك المكنونة اصابعه وايدى
بنفسك اللهم رب السموات السبع ورب الارضين
السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كل
ابو مسد وقبح حقا وادعي باطلا فانزل عليه حسبا
من السماء وعذابا اليما ثم ردة الدعوة عليه فقال

وان كان فلا تلجى حقا وادعي باطلا فانزل عليه حسبا
من السماء وعذابا اليما ثم قال عسى انك لا تدري ان
توع ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يحسبه اليه ومن
عباس فتشيتك اصابعك في اصابعه وسرقة تقول
الهم ان كان فلان حقا وادعي باطلا فاصبه حسبان
من السماء وبعبالكهم من عندك وتلعنة سبعين
خاتمة واذا عرفت الشرايط المتقدمة والمقامة
وللتأخرة ومن جعلها الضم الدعاء والامر بها وهو
سلطان الآداب وسانظها لان بهل تحفظ من علي
الامامك ملحمة تعلمها وبالا وهو الرضا فليست اذا
التواب سلم من العتق ويضاهيه في الآخرة الجحيم يحيط
العمل ويوجب الكف من هنا فسمي **الاول** الربا وحقيقته
التقريب للخلق في رباطه بالاطاعة وطلب المنزلة
في قلوبهم والميل الى اعظامهم وتوقيرهم اياه والاعتراف
بشخصه في القضاة والى غيرهم بتملة وهو الشكر

هنا في رباطها

الربا
وهو الاجرة

الحق قال سمع الله صلى الله عليه وآله من صلاته
 يلى بها فقال اللهم قراء هذه الآية قل انما بشر مثلكم
 يوحى الي انما الحكم الله واحدا لا اله الا هو القادر
 عليه على كل شيء لا يشركه بعبادته ربه لا حول ولا قوة الا بالله
 قال يقول الله سبحانه انا خير شريك ومن اشرك معي
 شريكا في عبادتي فهو شريكي دوني لانه لا قبل الا ما خلص الي
 وفي حديث آخر ان اخي الشركاء عن الشرك من عمل
 ثم اشرك به غيري فانا منه بري وهو الذي اشرك به
 دوني وقال صلى الله عليه وآله ان كل امرئ حقيقة
 بلغ عبده حقيقة الا خلاص حتى لا يحب ان يرد على شيء
 من عمل الله فاعلم ان الامانة كما تدب اليه في ابتلاء الله
 كذلك تدب اليه فيما بعد الله عظيم ببقاء على الخلق
 فلا تخف باعلانه وقوح الخلق عن الناس فانه هو
 عظيم على ذلك وان كنت مع الناس ترى نفسك
 ايضا مخلصا لا بشرك شايبة قط فلا تاعرج

يا الله
 انما

الخاصين ان تسوي خبيث الخلق وحضورهم عندك
 واقايتهم ذلك بحقيقة المعرفة بالله والخلق وشدة
 النفس وعلو اله فاستوي عنده وجودهم وعدمهم
 لهذا هذا الشارة ثم يقول يا ابا ذر لا يفقه الرجل كل
 الفقه حتى يرى الناس مثالا لا ياعرفه ولا يفعلون
 ولا يفهم وجوده بعينه هكذا قيل وتما الحيرة
 على معنى آخر وهو ان المراد بذلك وضع النفس لان
 تمام الحيرة ثم يرجع هو الحق فيكون اعظم حارة
 لها ومثل هذا ما حدث في بعض اصحابنا ان الله تعالى
 اوحى الي موسى لا يعرف من احدا الا وهو يحجز بيني
 وبينه من فترت عن الناس من شدة عن اصناف الخلق
 حتى من يكلمه اسير فقال له سبحانه هذا يفعل في عفة
 حبله ثم مره فلما كان في بعض الطرق ثم الكلب من
 الحبل ولم يسله فلما جاء الى منبج الدابة سبحانه قال
 يا موسى انك تعلم انك به قال يا رب لم اجله فقال الله

محل
 الخبز كذا
 ذلك كالا
 اذ جعلت
 فاجب
 خيرا منه

الخلق

تقار وعينه وجانها في الوقتين بالحاج لمحرك من ديار
 النبوة **رحم** خطرات الرماط الاول ما يدخل
 قبل العباد فيبحث على الاشياء الروية لمقاومة وليس له
 باعث للذين هذا الجبان يترك لانه معصية لاطاعة
 فيه اصاد وهو الشاكر اليه بقوله صلى الله عليه وآله وسلم
 شركه فان هذا لا ينسأ ان يدفع عن نفسه باعث اليه
 ويحترق النفس بالعبادة عفويرة للفقير على حاطه التربة
 وكفارة حليه فليست على العبد **رحم** الله عليه وسلم
قال ان يبعث العبد على العمل لكن يتعذر من حبه
 العبادة في اولها فلا ينبغي ان يترك العمل لانه وجد بها
 ويتبين ان يمتنع عن العمل بما هو نفسه دفع اليه
 خصيل الاخلاص والمعاجلة التي تذكرها في ايقاد
 ترك العمل موافقة للشيطان وسوءه كره هذا
 كان مقصوده باحداضه لك ليكون قد حصلت
 مقصوده والحفرة بمفرجه **قال** ان يتقدم

تحقيق
 في مراتب العمل

ولا يترك العمل

في حاله
 في حاله
 في حاله

الاخلاص

في
 على الاخلاص قلبه ثم يطرز الرياء وابعه فينفذ ان يحا
 الدفع ولا يترك العمل لكن يرجع الى عقد الاخلاص
 ويرد نفسه اليه مراد العقل واللبس يحتمل العمل
 الشيطان يدعوا اوله الى ترك العمل واذا لم يحب دفعه
 واشتغلت فيه فيدعوا الى الرياء واذا لم يحب دفعه
 يقول لك هذا العمل ليس الصواب في تركه
 ضلوع نافي يترك العمل لا اخلاص فيه وان كل عمل
 ليس بالصواب وبما على صاحبه ومعه افعله وينزله
 تركه بمثل هذه الاقوال **قال** فليس عليك هذا المشاك
 بجمالك بذلك على ترك العمل فاذا تركته فقد حصلت
 عرضة ومشا من يترك العمل عرفا من الرياء من سلم اليه
 مولا حفظه فيما قليل من التراب ما مشعر **قال**
 خلفها من التراب مثلا ونها منه شعبة حيلة **قال**
 فيترك اصل العمل ويقول الخوف ان اضغلت به لا خلاص
 خلاصا صافيا فيترك العمل من اصله ومن هذا

نقية جديده

القبيل من ترك العمل خوفا من الناس من ان يقولوا
مراهم وهذا لا يخفى لانه يدفع عن نفسه بترك
العمل مدعة الناس فمن كان يبعث على العمل التلا
يقولوا انه بطا وما عليه من قول بل هذا بلغ في
قوابه فيكون كاخفائه ولا يخفى به بل الله وصل اليه
كونهم ذهبوا بذلك ولم يتقوا الله جلالة بل انزلوا عليه
ذلك العمل كان محمولا عنهم ومعه في السماء
فينا نصيبا ونصيبا لعل العباد ان الله لا يفتيا الا بال
الذين اذا ذكروا لم يعبوا ويكونون من عمل الشمس
لم يطلعوا عليه وانما هذا الخيال من مكاييد الشيطان
وله قصائد **الاول** انه اساء الظن بالمسلمين وما كان
من حقهم ان يظن بهم ذلك **الثاني** انه يوقع في
الرياء الذي فرسته ان كان الامر كما خلق والاول لا يفر
قولهم وترك العبادة وحيوان ثوابه لغيره من قولهم
ترك العبادة انه مراى وهو بعينه الرياء لا لاجبة

للمدحهم وخوفهم من ذمهم والاولا لم يفر لهم قالوا انه مراى
ومخلص وادى فرق بين ان يقولوا العمل خوفا من ان
يقولوا انه مراى وبين ان يحس العمل خوفا من ان يحس
انه غافل مقصر **الثاني** طاعة الشيطان فيما دعى اليه
وحصول سرور له لان همه ان يطاع واعلم ان
النفس هنا مكيدة خبيثة من مكاييد الشيطان الخبيثة
فتمت قضايتها وتقتل لها وهو ان تقول انك ترك العمل
اشغاك على المسلمين من وقوعهم في الافتراء يظن السوء
واذا كان ترك العمل طاعة لوجه الاتفاق عليهم ونظرا
من الوقوع في الافتراء كنت متابا وقام ذلك مقام
العمل لان نظر المصلح للمسلم حسنة فيعادل الثواب
الحاصل من الدعاء له في ذلك تقع متعاد الى الغير فكان
افضل فليجرب ان هذا الخيال من خوايل النفس الزميمة
المائلة الى الكسل والبطالة ومكيدة عظيمة من الشيطان
الخبيث لما لم يجد اليك **الثاني** فصدك عن هذا

الطريق وتبين تلك هذا المتيقن ووجه فساد ^{بظن}
من وجوه **الاول** العمل في الوقوع في الامة المتيقن
فانك ظننت ان يظنوا بك انك مريد وهذا ظن
وعلى تقدير وقوعهم في حقهم به انك وظنك هذا
هم ايضا ظن من يحقك به الامة انك لم يكن مظان
لما ظننت بهم وترك العمل من اجله فعلت من حين
مؤخر من انك معاوم وتكلم من انك ومراة غير
او ففك به نفسك **الثاني** انك وانفقت اراة
ترك العمل الذي هو مراده وترك العمل والبطالة
لا خير الشيطان عليك وتمكنه منك لان ذكره تعالى
والله في خلقه ذمة بقرتك منه ويقدم ما تقر به منه
بتكليم من الشيطان فان فيه موافقة للنفس
بميلها الى الكسل والبطالة وهما ينسوج آفات كثيرة
تعدونها ان كان لك بصيرة **الثالث** مما يد لك انك
من غوايل النفس وميلها الى البطالة انك لما نظرت

الصلوات في البيت

الافوات الثواب الحاصل لك من بطالة والى
فوات وقوعهم في الامة انهم على نفسك بحتيف
والا منهم من لا تشبهوه الظن وحرمت نفسك
الثواب تفكر في نفسك وتمتلك عليك بعين الانصاف
لو حصل لك بينهم في شيء من الحظوظ العاجلة
سازعة اما في دلم او مال او ظم لك نوع معيشة
نظن فيها فائدة وحصول مال كنت توشع على نفسك
وتترد كم كذا والله بل كنت تناقشهم مناقشة المشا
وتتنازع عليهم فيما يظهر لك من انواع المعيشة ان
امكنت فرصة الاستقار وتقبل الجيب تقص
القرىب وكمر ما يامن هاتقير به جفاه وبعثا
وخلا وكمر صدق يقين تطاولت لهما الصداقة
وتعادت بهم للملاطفة والاشوق بوجه مريدك من
حتى دخلت الدنيا بينهم بمعاملة او مشارة فزقت
بينهم وسلبت المشحبة الاستقار فلذلك

تروى
على ان العمل ليس بحقيقة عليهم وحيمة لم يمتا هو
من نزغات الشيطان وسيل النفس الى الدعة والذمة
واذا لم يترك حطام الدنيا لهم كيف يترك عمل
الآخرة وهو انفسه وانت اليه اسرج في فاة القيمة
وهو انك من خطوط الدنيا فكل هذا الاستغفار
منك للجهاد ميلا الى الدعة وتعلق بآمن للبر
من محال الباطلة ومن غلة المعطلة واذا استقطنة
بالعمل نفعت نفسك وعصيت عدوك و
عباد الله فاهم مرها وافقوك عليهم في كل
مثل قواهم اذا كنت السبب فيها ومن سن سنة
حسنة كان له اجر من يعاينها وما يدرك لعل
من يريد العمل فيظن ظاهرا مثل ما طنت فيادرا
سدا باب الشيطان ونشر عبادة الكفر وتلد
عنهم في معنى هذا الكلام العاقل لا يفعل
من الحيز ياء ولا يترك حياء وهما مكيدة

اخره للشياطين اضيق من الاولي فاجعل في سداها
تسلطه على فتح بابها فيفتحها فافهم قوع على
وهو ان يقول لك الشيطان اترك العمل ليدلظن
الناس بك خيرا وتشتهر به ولحب العباد الى الله لا
تقيا الاخفاء واذا عرفت بين الناس بعبادة لم
يكن لك خط في هذا الوصف فاعلم ان الواجب عليك
مراعاة قلبك ولا عليك اذا اولك او مشهرت
وقلبك واحد مع علمهم بك وعدمه وكيف لا
وهو تعالى يقول عليك سره وعلى اظهارة بل عليك
الحفظ من قلبك فالعلاج حينئذ لا صلاح
ان لا يكون فيه ميل الى ذلك بالتفكير فله الجدوى
بمدحهم ونعمهم والزهد فيهم والنظر في احتياجه
عرصة القيمة عليك والذكر في نعيم الآخرة فلا
العمل فان الآفة كل الآفة في ترك العمل فان العمل مطرقة
الشيطان وسبب الخسران وتضييع النفس ونشوتها

قلت
 لما عمل الاخوة وترك العمل على الصلوة من ذلك قال
 يمنعني عن الدعاء عن كثرة من افعل البر بغير اليتا
 بها على حقيقة الاخلاص على ما عرفت الاخلاص
 بقوله صلى الله عليه وآله ما بلغ عبد حقيقة الايمان
 حتى لا يحب ان يترك العمل على شيء من عمل الله وان الايمان
 يجعل الله مخلصا لكن اذا عرفه الناس من بها اتقى
 بذلك فيشره لا يكاد يفكر عن هذا الايمان يقول
 كذا الانسان يكون في الصلوة والد على صلوات الله
 سبحانه فربما اطلع عليه مطلع فيفسد ذلك وقد
 ذكرت ان الربا مع ما فيه من قوت الثواب يؤدي
 الى اليم العفا فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 سئل عن ذلك فيما رواه المفسرون عن سعيد بن
 جبير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
 اني اتصدق واصل الحرام ولا اصنع ذلك الا لله
 فيذكره عنى ولحمد عليه فيفسد ذلك والعجب

فست رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يقل شيئا
 قوله قال انما افادته بملكه وروح الانبياء الحكمة الى واحد
 كان يرجو لقاءه به فليعمل عملا صالحا ولا يشرك في
 ربه احدا والتحقيق ان السرور باطلاع الناس فيهم
 الى قسمين محمودة ومذمومة فليحذر تلك الاول ان يكون
 من نصلة اخفاء الطاعة والاخلاص لله سبحانه ولكن
 لما اطلع عليه الخلق علم ان الله تعالى اطلعهم على ما هم
 الجليل من علمه فكم ما منه وتفضله وهو من صفاته الا
 يدعى يا امن الله جميل وسر القبيح وفي بعض وصفه
 جلالة علمك الصلح عليك سره وعلى الطهارة فيستد
 بدلك على صنع الله به ونظرة له ولطهارة بقلوب العبد
 بستر الطاعة والعصية والله بكمه سره على العصية
 والهمة الطاعة والاطفا عظم من ستر القبيح وانها
 الحسن فيكون فرج جميل صنع الله تعالى لا يحول لنا
 وحصول المنفعة في قلوبهم كما قال تعالى ففضل الله و

ووجهه فيه لك تليق حوالا ^{ثالثا} ان يستدل ^{عليها}
 الحكيم واستدلاله في الدنيا انه تعالى كذلك يفعل في
 الآخرة اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ستر الله
 على عبده في الدنيا الا ستره عليه في الآخرة ^{الثاني} ان
 يحذر المظالمون عليه فيستر طاعتهم لله وذلك و
 محبتهم له ومحبتهم كاعتبة الله ومن اطاعه وميل
 قلوبهم الى الطاعة فانه من الناس من يرى اهل الطاعة
 فيهمهم ويحسد فيهمهم وينبهم الى الضعف فيها
 النوع من الفرج حسن الامور وعلا من الانكسار
 في هذا النوع ان لا يزيده الا علامهم في العمل بل
 يستوي حاله في الاعلام وعلمه وان وجد في
 النفس غيرة وزيادة في الشك فليعلم انه مريد
 فليحذر في انزاله برادع العقول والدين والافئدة من
 اليها لكن واما المذموم فهو ان يكون فيهم لقيام
 منزلة عند الله ليذا هو ويعظمه ويقوم بقضاء

حاجاته ويقابلونه بالاكرام والتوقير فهذا سر ياء
 حقيق وامر محبط للعمل وناقله من كنه الحسن الى الكفر
 السيار ومن منان الرحمان لا يميز بين الحسنين ومن
 درجات الجنة لا درجات النيران واعلم ان اصل الدنيا
 حب الدنيا ونسي الآخرة وقلة التفكير فيها عند الله
 وقلة التأمل في افات الدنيا وعظم نعيم الآخرة واصل
 ذلك كله حب الدنيا وحب الشهوات وهو سر
 كل خطيئة ومنسج كل ذنب لان العبادة اذا كانت
 لله تعالى كانت خالية من كل شغل لا يريد بها الا
 وجه الله تعالى والدار الآخرة وميل الانسان الى
 الجاه والمثلية في قلوب الناس والغبية في نعيم الدنيا
 وهو الذي يعطى القلب ليحوي بينه وبين التفكير
 في العاقبة والاستقضية بنور العلوم الكبرانية
 فان قلت فمن صادف في نفسه كراهة كراهية او حجة
 الكراهية على الايذاء والمبغض له فانه لا يريد عمله

اصلها

الآلة فقط فلا يزيد اطلاع الناس عليه ههنا
 ونشأ على عمله بل وجرد الناس وعلمهم واحدا
 عندك بالنسبة لا نقل العمل ويكفي وان يذكره فعله
 اطلاعهم عليه لكنه مع ذلك خير حال من اطلاع
 اليه وصحة له وسرور له الا انكم اجمعون وميلتم
 له بعقله وراى في ذلك على نفسه وهما يكون ذلك
 في صورة الدارين فالحجاب لله سبحانه لا يحلف العبد
 الا ما يطيق وليس طاعة العبد مع الشيطان عند
 نزخاته ولا تتبع الطبع من مقتضا حق لا ميل
 الى الشهوان اصلا ولا ينادع اليها البتة فان ذلك
 غير مقدور الا فشا ولها بشت البتة صلى الله عليه
 وآله بالعفو عنها حذرا من القنوط ونحو الخوج
 وتقربا الى الله تعالى ومخافا رحمة الواسع حيث
 يقول الله لا مني بما حدثت به انفسها ما لم
 تنطق به او تعجل به لان حركات النساء والجوارح

الله

106

الاربعين

مقدور وان بخلاف خطرات الالهام ووسواس
 وهذا امر بين بحكمه كاعاقل يعجب بمقابلته
 باصداد فان مقابلة من هو اقرب اليها ونشأ ذلك
 من مودة العواطف وحلم الذي يردع العسل فاذ لم يزد ذلك
 في الغاية في اداء ما كلفه لا ولو اطر المحجة للبداهة من
 الشيطان والميل بعد ذلك من خطر آخر انظر الامثلة
 والكلام من الامثلة وراى العسل علاج الكبر واعلم ان
 اسل الاصلاح استواء السريرة والعلانية كما قيل بعضهم
 عليك بعم العلانية والباطن العلانية قال ما اذا طلع الله
 الناس عليه لم يستحي منه وهذا ما سرف من كان
 مستترا لا وصيا والمكمل الاوليا ومشتد العلماء وامام
 الاقبية ووالد الامنة الامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 الصلوات تحيت بقول اياك وما تعتد منه فانك لا
 تعتد من خير اياك وكما جعل الله يستحي منه في
 العلانية واياك وكما جعل الله لك لصا افكرو وقال

عالم الثريا

رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهل بيته الايمان حجة
واسعة من بلغ اليها فقد اتمى طهره وهو ان يكتفى لمسيرته
في الصلاح الى ان لا يما بها فان ظهرت ولا يخاف عقباها
انما سرت وقال صلى الله عليه وآله قد سئل فيه النفا
قال ان تقول بطاعة الله فربها لا تسأل من ان الله لا
يقبلها في مثقال ذرة من سبها وعنه عن جده
الثلاثة المقتولين سبيل الله والمصدق بما لو سبيل الله
والقارء لكن سب الله ان الله عز وجل يقول الحق والصدق
كذبت بالمرء ان يقا فلان شجاع بالمرء ان يقا
فلان جواد بالمرء ان يقا فلان قاريء بالمرء ان يقا
عليه وآله ان اسوف ملاحق عليكم الشريك الا صغري
قالوا ما الشريك الا صغري لم رسول الله قال لا يا رسول الله
عز وجل يوم القيمة اذ اجازى العباد بآلهام اهل
لكم الذين شتم تراون في الدنيا هل تجدون عندكم
نوابا يحاكمون في السوريت الاقرانه تعالوا مرجا

ما خرج رسول الله من بين ابوابه على
ذلك

الى الله فيوحى الله سبحانه الى مالك خازن الثا
يا مالك قل للشار لا تحرق لم اقدما فقد كانوا مشوق
بال المساجد والشار لا تحرق لم اقدما فقد كانوا يبعثون
الوضوء في النار لا تحرق لم اقدما فقد كانوا يرفعونها في
لدا وقال للشار لا تحرق لم السنة فقد كانوا يركعون
تلاوة القرآن فيقول لم مالك يا اشقيما ما كنت لهما الا
كنتم لغير الله فيقول لم مالك يا اشقيما ما كنت لهما الا
مسجدا ما كنت من الله معروض للحرق في الدنيا والاخرة
حيث ينادي عليهم يوم القيمة على رؤس الاشهاد يا افا
يا خادرا يا مري يا اما استحييت ابا شتمت بطاعة الله في
الحياة الدنيا لم تبت قلوبا العباد واستحييت بنظر سلطان
المعاد وتحييت الخلق فيكون بالتبعض الرب العالمين
وتزيت لم وتقرت اليهم بالبعد من الله في كل طلبة
مرضاكم وتقرت بغيره اما كان اهلون عليك من
ثم ما تفكر العبد في هذا العزى وقال لم يحصل له العباد

الذي

بسم الله

والذين لم في الدنيا بآياتهم عليه من نورا
التي كانت ترجع من نوره لخصت الله وقد كانت
بالزنا والفساد التي كانت في الدنيا لا
تجوز العمل من الثواب الى العتق كان ذلك كافيا في
معرفة صفة وراعاة من الايمان وقد كان ينال
بها الحسنة ونية الصالحين وقد حفظ الله
النافل في الحسنة لا في الوعد ولا في
مع ما ناله من الخزي والتوب في العاد على رؤس
الاشهاد مصداق لما يعرف من في الدنيا من نسب
الموجب للاحاطة قل في الخلق قد ضل الناس
غاية لان ذلك كل امر جود في الخط به فرب
رضا بعضهم في سخط بعض ومن طلب رضاهم
في سخط الله يحفظ الله عليهم ويحفظهم ايضا عليه
ثم اتى عز من لدن في مدحهم واتوا ذم الله تعالى
لاجل علمهم ولا في مدحهم وذكرا ولا لاجل ولا

عام

ينفعه يوم يفقهه وفاقة في مشقة القيامة واما اللطم
بما في ايديهم والله هو التناق وعطائ ومخير العطاء
ومن طمع في الخلق لم يخل من الذل والخيبة وان
وصل الى المراد لم يخل من المنة والمهابة وكيف
العاقل ما عند الله برجا كاذب ووهي فاسد وقد
يصيب وقد يخطئ ان اصاب فلا تقى لذته بالمشقة
ومد لته وهو من قسمة الله له محسوب عليه من يذم
فيبتغي ان يقرب العاقل في نفسه هذه الاسباب
وصرفها وما يصير اليه ما لها فيقل رغبتة عنها ويأتي
الى الله بقلبه فان العاقل لا يرغب فيما يكثر عليه ضربه
ويكفي ان الناس لو علموا ما في الجنة من قصدا لكانوا
واطمهار الا خلاص لمقنونة ويكشف الله تعالى عن
سنة حق يفضيهم اليه ويعرفهم انه ما في ممقن
عند الله ولو اخلص الله لكشف الله لهم اخلاصه
حيث اليهم ويحرف له واطلق السننهم بحكمه وفعل

رجلا من بني اسرائيل قال لعبد الله عبادته اذكر ما
فعلت معك مائة مبالغا في الطاعة وجعل لا يمر به من
الناس الا قالوا متصنع مآلى فاقبل على نفسه وقال
فلا تعبت نفسك وحيث عرفت في الامني فبينما ان يقول
فه سبوا فغيرت بنية واخضع له الله تعالى لا يمر به من
من الناس الا قالوا ابرع نفوس مثل هذا الخلد ما سبق من
قوله فقال عليك مسرة وعلى الهبات وقولهم يا الله
يقسم الشا كما قسم الرزق مع ان ملاح الناس لا ينفهم
وهو مذموم عند الله ومن اهل النار ثم لا يضره وهو
عند الله وفي زمرة المفسدين وكيف يفهم منهم اولئك
او كيدهم والبنى صلى الله عليه واله يقولون ان شئنا ملاقة الله
مؤنة الناس وقال صلى الله عليه واله من اصبح امره
اصبح الله لا اذنياء ومن اصبح ما بينه وبين الله اصبح
ما بينه وبين الناس بين ان يذكر مؤنة فاقته وقوة حاجته
يوم القيامة فواباه صاله فانه يوم لا ينفخ فيه الكلابون الا

فجلا

ال
عدو

من

من اتي الله بقلب سليم ولا يجزي والد عن ولد شيئا
ويشتغل فيه الصديقون بانفسهم ويقول كل واحدنا
فنى فضلا عن غيرهم فلا ينبغي ان يصوم مع غير
الحال من العمل كما ان المسافر في البكة البعيدة للشي
لا يصوم مع الاخالص الذهب طلبة الحفة وكثرة الاشغال
به الحاجة اليك والاحاجة اعظم من فاقة القيامة ولا
عمل افزع من الحالص لله فهو انفس الاخلاص واحفظها
جملا بل هو يحمل صلاحه على ما ورد في تفسير قوله تعالى
يخوف الله الذين اتقوا بمفازتهم ان العمل الصالح يقو
لصاحب هذا هو الالفيا متلا منى فطال ما ركبك
نعم الدنيا في ركب ويحط به شرايدها وروى داود ابن
عن الجعدي الله تعالى ان العمل الصالح ليمهد لصاحبها
يرسل الرجل غلاما يقرأه فيفترق له ثم قرأه ومن عمل
فلا يفهمهم يملكون في احضرت قلبه الشدة واهل الهام
الديعة عند الله مستحق ما يتعلق بالله بالحق والحق

مع ما فيه من الكبرياء والمنقصة وجميع هذه صفات
 الله فليته من منة الربا ومقاساة قلوبها لمخلوق
 والغطف من اخلاص انوار على قلبه فيشرح بها
 صلته وينطق بها لسانا وينطق بها من الطواف الله
 ما يريه الله افشا ومن الناس حشنة واحتقان
 للدينا واعظاما للآخرة وسقط عمل الخلق من قلبه
 واخجل عنه داعية الربا واثر الوحشة واحب الخلق
 وهطلت عليه ثمة الرحمة ونطق لسانا بطريق الحكمة
 كما قال النبي صلى الله عليه وآله من اخلاص الله امره عز
 يومئذ في الله ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وروى عبد
 ابن زياد عن الصادق ع ما من مؤمن الا وقد
 جعل الله من ايمانه اضايس كن اليه حق لمكان على
 قلبه جبل لم يستحق حشنة وروى الحسين بن محمد
 عليه السلام قال خالط الناس فخيرهم ومضى خيرا فيهم
 وعن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام الوحشة من الناس
 على قدر الفطنة بهم ودون كعب الاخبار قال

وتخلص

من كلام ابي المودود
 وغيره من اصحابنا

او حيا الله تعالى بعض الانبياء ان اريدت لقا
 غدا في حفرة القدس فكن في الدنيا غريبا وحيدا
 فربك المحنة وتامست حشنة كالطير الواحد في الد
 يطير في الارض المفقدة ويا كل من سرور
 الاشجار الممتدة اذا كان الليل او طلع وكبر ولم يكن
 مع الطير استنساك استنساك استنساك استنساك استنساك استنساك
 عن البصحة الزهراء سيدة النساء جيب الحشا والدة
 الائمة الاطهار صلوات الله عليهم اجمعين وروى عنها
 من اصحابنا ما لا يحصى من عبادته اهل البيت ع
 افضل مصالحة وعن الباقين لا يكون العبد عابدا لله
 حتى يباد به حتى ينقطع عن الخلق كلهم ليسفح في يده
 هذا الخلق في قلبه بذكره وعن الصادق ع ما نعم الله
 عز وجل على عبد اجل من ان لا يكون في قلبه مع الله
 عز وجل غير ذنابا له هشام بن الحكم يا هشام الصبر
 على الوحشة علامة قوة العقل فمن عقل غير الله اعتر
 اهل الدنيا والراغبين فيها وغيب فيها عند الله

وكان الله ابتداء في الوحشة وحشة الوحشة وغنا
 في القلة ومغرم من غير عتية قليل العمل مع العلم
 مقبول مضاعف فكيف العمل مع الجهل مردود ومن
 إلى جعفر الخوادم افضل العباد في الاخلاص من غير
 إلى الله الخوادم من ليل تلك الناس في الدنيا وسبع السكك
 وادى رجل عبد الله ورجل خالص من العسك
 لو جعلت الدنيا كلها في راحة لفرح بها من يعبد الله
 لرايت في مقصرت حقة ولو سعت الكار من ياله
 جوار حطش انفراد من الله لرايت في قد امت
 فيها جملة الادوية العلمية القلائد مغارس الترويا
 السادة بسايم الحيا والاما الدنيا المحرقة في القوت
 فسد الخفاء العبادات وتعلق دونه الا ان كان يعمل
 بالحق الحش وتفتح باللام الله وحله ولا يذبح نفسه
 إلى ملك علم غير تفلاذ له اذ اطلق من ذلك وكان حش
 يقول الحق امرين اذا كان صومرا سدا كره فله من راحة
 لحية وجمع شفتيه باليت ليل يروي التا ولده

يا هشام

حج

واذا اطلق جميعه فليخلف من ستم اذا صلي فليخ
 بابه فان الله يفسد الشاء كما يقسم المرق وقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان في ظل العرش فلشي
 بظله يوم لا ظل الا ظله جلان عابا في الله وافتقار عليه
 ورجل تصدق بميمه صدقة فاشفاها عن ثماله ورجل
 دعت له امرأة ذات جمال فقالت خاف الله رب العالمين
 حفص بن الحرثي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول خذ
 لي من آياته على ان لا يلهي المؤمن عليه قال اكليل الزباد
 الضعف بتدل ولا تشترط في شخصه ولا تذكر وتعلم
 اعمل واسكت تسمي قنار الامراض تقيض الفجاء ولا عليك
 اذا عرفك الله ديدان لا تعرف انسان ولا يعرفونك
الذئب واذا اسررت العمل والمخفية وعرفت خلوص
 سجاك فلا تشبه فيها بعد ونقول ان لم يقع الا خلاصا
 ذلك كتب في ديوان الحسنة وجعل في الكفاية الرجة
 فعمله بعد ذلك يقل هك ومجاهد على كفا

دارم

ليحقق ان اذا عتلك فيه ما بعد كما فاعلم ان في الاشكال
 عليك فاليك ان تضع ما صنعت فيه وكذا كنت له ونقله
 من موطن الصلح ديوان الجهر فان كنت باقيا على اخلاصك
 فيه فقد نقصت منه قعوده من غير ضيق على ما
 عليه ان فصل الشرح على الجهر يسعونه ضعف او غير الصادق
 من عمل حسنة مستر كبت لا شرا فانما اقربها بحيث و
 كبت ليجر اذا اقربها انما ليجت وكبت مرارة فباله امر
 كله ما لا يشاورها ويرزقها ما اعظمها اليك من ذلك
 الوقت وهما ان والسكون جمال نعم ويرد عنهم حصة
 في اباحة ذلك لمن اراد ان يرفع بها ما ويرفعه بماله
القسم الثاني العجب هو من المملك قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله ثلثة مملكات شح مطاع وهو متبع
 والعجاب المرء بنفسه وهو محبط للعمل وهو داعية للفت
 من الله سبحانه وقال صلى الله عليه وآله لو كان الذنب للوزير
 خير من العجب لخل الله عز وجل بين عبد المؤمن وبينه

(العجب)

ابدا وقال ابو المؤمنين عليه السلام تسون خير من حسنة
 في نور ثلث عتبات وعنه الاحسب اعظم من التواضع ولا
 يحسن او حسن من الجور عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى
 الله عليه وآله اوحى الله تعالى الى داود ويا داود بشر المذنبين
 وانذر الصديقين قال كيف اجنبت المذنبين وانذر الصديقين
 قال يا داود بشر المذنبين باق اقبل التوبة واصفوا عن الذنوب
 وانذر الصديقين لا يجربوا باعمالهم فانهم ليس عبدك يعجب
 الحسنة الاهلك وفي رواية اخرى قاله ليعبد عبدك
 ناقصة الحسنة الاهلك وعن الجعفر عن النبي صلى الله
 عليه وآله قال قال سبحانه وتعالى انا اعلم بما يصلي به امر عبدا
 وان من عباده المؤمنين من يجتهد في عبادة فيقوم
 من ربه في الدنيا وساد فجهتها ويتعبد نفسه في عبادة
 واهمة النعم الليلية والليلتين نظر الله له واجبا عليه
 وبما رحتي يصح فيقوم ما غنا النفس راو عليها ولو
 بينه وبين ما يريد من عبادة في قال اخذ من ذلك العجب
 باعماله في اتية ما فيه هلاك له عجب باعماله ورضاه من

(العجب)

حتى يظن انه قد فاق العابد من وجاوه في عبادته
 حتى التقدير فبقيا احدهما عن ذلك وهو يظن انه
 قد تقرب الى الله من طريق آخر واه حيا على انه زيادة
 على هذا الكلام فلهذا لا يترك العبدون في العلم التي
 يعملون بها فانهم لو لم يجهلوا ما تقربوا انفسهم واعمالهم
 عبادتي كانوا مقتصرين غير العبد من ما يطلبون في ذكر الله
 والتعظيم في جناته وفيه ربيع ورحا في وجوهه لكن ربي
 فينبغي ان افضل هذه في حيا والحسن في العلم في طلبها
 ربح عند ذلك تذكرهم وفي بلوغهم رضوان في حقهم
 فاللهم عفو في الله الرحمن الرحيم بذلك تتقوت
 الباقية قال الله تعالى ان من عبادي المؤمنين من يسألني
 الله من طاعتي فاصرف عنه مخافة الله في عظم عباد
 معته المحاربين كم من سلاح اطفاه الله وكمن عا
 نساك الله واعلم ان حقيقة العبد مستغفرا العمل
 الصالح واستكناه والابتهاج لكنه لا يستغفرا بل يصح
 بصلها وبحب الكبرياء منها وهذا الامر لا يكاد يفتك

الاجابة
 حقيقة
 بالانوار والافعال
 في انوار الوجود

الانسان عنده ان الانسان اذا قام ليلة او صام يوما
 حصل له مقام شريف ودعا عبادة فانه يستمر ذلك لا
 محال فلهذا يكون ذلك عابدا محبوا للعمل وداخل في رتبة
 العبد فليجرب ان العبد انما هو الابتهاج بالعمل الصالح
 والادلاء واستغفاره وان يربو بنفسه خيرا عن
 التقدير وهذا هو العمل في انما قال العمل من كذا الحسنة
 الى كذا السيئة ومن رفع الدرجات الى اسفل الدرجات
 سعيه ان لا يخطئ عن الصادق وقال عليه السلام لا
 يخرج نفسك من هذا التقدير عبادة الله وما عند الله
 تعالى لا يعبد من عباده ذواته التوهم من التواضع لله
 جلالة والشكر على التوفيق لذلك طلب الاستغفاره
 منفس في قوله قال امير المؤمنين من سأل الله حسنة
 سنة فهو مؤمن وقال امير المؤمنين لم يحاسب نفسه كل يوم
 عمل الخير لله واستغفاره وان عمل سوء استغفر الله وقال
 اعلموا عبادة الله لا يصبغ ولا يمسح الا بنفسه في عنده فلا
 يزال يرا عليها ويستمر بها فكونوا كالسابقين

في بيان

والما حيزها ما كثر فوضوا من الدنيا تقوى من كل حال والحقها
 على الشان اهل الجحيم يتفكر فيها يورث السعير العجب
 وهو يورث الى المقت والحق العمل يتفكر في الآلات التي
 بها الطاعة واقتران بها طاعة الله في الاملة الله ثم يطغى
 ينال الجحيم القوت الذي قام ضله في هو الازمنة
 ينظر العافية التي لم يشا ملتق بها يفرغ كما المراد هل الا
 الامر فجه ولرب مريض لا يحير من العافية وان يقول
 زاتها اياما وليلا الاختيار العافية وليلا في ثمة الكا
 الكثرة والعبادة العزيرة هذا وانت في بقاء بعض
 وكم متعت بالعافية من يوم وليلة بل شهر وسنة فيها
 ذابح وان تقوى من يقوى وتمكن بها من فوق ترزقه
 وتقول حواجه والالا ويقع ذلك في ليلة ونهار فقص
 عليك الى ما عليك من نعمة في ليلة وليلة لك وبعض
 العنيد هل يوفق للقيام الا بعد عليك بلزومك
 مستكرها يحسن ان قصرت في ان تكون

الحق الله تعالى لا ادعوا وادعوا قال فكيف اشكر الله
 والشكر من فلك تسبح عليه شكر اقال ادعوا وصيت بهذا
 الاعتراف منك شكرا بل قرعك حلة الى السادة من فلك
 نعيم من كل ما كل وشرب لا جك غيرك تا هضبا باليسر
 ونفان بعض الوفاة دخل ما على هرون الرشيد فقال
 له عظمي قال الامير منبر اتوا له فمعت بشربة من ماء
 عطشك كما كنت تشربها قال ان نصف ملكا فقرا امير المؤمنين
 اتواها لوجبت عنك عند خروجهام كنت تشربها
 قايما نصف الباقي قال لا يغربك ملك فبته شربة ماء فها
 كم تشرب في يومك وليستك فها يستوي ملكة الرشيد
 ويؤيد عليها اصعافا فاقبته عبادك وما توفعه منها في يوم
 وليستك وانت ترى الاجر يعمل طول النهار بله هين
 من به حلة الليل بله نقين وكذلك اصفا الصفا
 كالطباخ والحجاز تراهم يعملون حلة النهار وطرف الليل
 وقبته ذلك في معلودة فاذا صرفت ليقول الله تعالى

يومنا واحدنا بالصوم ولنا اجزي به و قال اذلت لعا
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر بقلب بشي
 يومك الذي فتنه درهان مع لحنها النعم العظيم صار
 هذه القيمة يستبطل الله تعالى فلو لم يزل الله تعالى قال فاما
 نصرنا الخفي طهر من قرة اعيين جزاء بها كانوا يعملون
 الذي قيمة فاني قال لو سجدت لله سجدة حق غفرت لي بها
 بالبرهان هو الله بل لا تتركه ولم قيمة زعمان السجدة مع ما
 حصل فيها من النور والعفكة لكن انفس الخلق الحق
 سبحانه بلغت قيمة من الجلالة والنعاسة هذا المقدار
 لو جعلت الله سبحانه فصل فيها ركعتين خفيفتين بل
 نفسا تقول فيه لا الا لا الله قال الله تعالى ومن يعمل الصا
 حات من ذكركم انتمي وهو من ذكركم انتمي يدخلون الجنة
 يوزقون فيها بغير حسنا وقال رسول الله صلى الله عليه
 من قال سبحان الله غفر له الله له شجرة في الجنة هذا
 من انفسك ولم تضع مثلك لا تفتيكم يوم عليكم

بولا فانيك فحق كذا ان ترو حقا لعمالك وقلة مثلك
 من حيث هو وان لا ترو الا الله تعالى عليك فيما شئت
 من قديرك واعظمه من جزائك وان تحاذر عليه من ان
 يقع على وجه لا يصلح لله ولا يقع منه موقع الرضا
 عند القيمة التي حصلت ويهود الى ما كان عليه
 الاصل من القدر الحق من مذهبهم او فانقين او
 الا لا يسلم من المقت والعقوبة فالزم نفسك المراقبة
 لله والمنه لا الانزاع بل نفسك لك ان تقو بزعم الله
 روعه من النقص الله عليه وآله قال من مقت نفسه
 وقت القاسم ومنا الله من فروع وبو القيمة ودوى ان
 عبد الله سبعين عاقا صامها انهار وقام الليل فلك
 الا نقا حاشه فله نقص فاقبل على نفسه قال صلى الله عليه
 ولو كان عندك خير تصفيت حاجتك فانز الله
 اليه ملكا فقا يا ابن آدم ساعتك التي اشرقت فيها على
 نفسك خير من عبادتك التي مضت ولا تفر ولا تفر

سورة فقه في الدين

احذوا ما على ذنبه من انفس خياله من ان يصح
 متيقنا بعد ان علمنا ان بها العاقل يحسن عملك من
 والى على الاضطرار والغيبة والكبرياء ما يشاء كان الذي
 على الاضطرار بالاعمال ولا تنظر الى خبر معاذ بن الشيخ ابو
 محمد جعفر بن احمد بن علي الفقيه تلميذ الذي في كتابه المشهور
 عن هذا النبي صلى الله عليه وآله عن عبد الله بن ابي حمزة
 عن معاذ بن جبل قال قلت لابي جعفر عليه السلام سمعت من
 رسول الله عليه وآله من حفظته من قوله ما حدثك
 قال نعم وبكى معاذ بن قال يا ابا جعفر عليه السلام وانا ربي
 ما يغني نفسي ان يرفع بصره الى السماء فقال الحمد لله الذي
 يقدر في خلقه ما احببتم قال يا معاذ قلت لابي جعفر عليه السلام
 سيدا من منين قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله ما
 الخبز وبني الدجوة فقال احذوا ما حدثتكم الله ان
 تفعلوا حيث كنتم ان سمعتم ولم تحفظوا انقطعت
 عند الله ثم قال صلى الله عليه وآله ان الله تعالى خلق

الشيخ

معاذ بن
 جبل
 عن
 ابي جعفر

املاك قبل ان يخلق السموات فجعل كل سما ملكا
 فاجلها بعظمة وجعل على كل باب من ابواب السموات
 ملكا يوافيها فتكتب الحفظة عمل العباد من حين يصبح الى
 حين يمسي ثم ترفع الحفظة بعلمه ولا يكون الشمس حتى
 او الباع سما الذي انكره وتكبر فيقول الملك تقفوا واضربوا
 بهذا العمل وجه صاحبا فان ملك الغيبة من اعتبار
 لا ادع على عبادي في غير ما في يدك من نعمتي
 الحفظة من الله ومعهم عمل صالح فميز بينكم وتكبر
 حتى تبلغ السماء الثانية فيقول الملك الحمد لله السماء
 الثانية تقفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبا فان ملك
 عرض الدنيا انما هو الا ادع على عبادي في غير ما في
 قالتم تصد الحفظة عمل العباد من حين يصبح الى
 فتعبر الحفظة وتجاذبه الى السماء الثالثة فيقول
 تقفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبا وانما ملك
 الكبر فيقول الملك وتكبر على الناس في مجالسهم

لهم

قال

فقد

ان لا ادع علمه يتجاوز خطه الى غير ما قال وتصدق الحفظة
 بعمل العباد بغيره كالنوكب الذي في السماء لا يدور في
 السبع والصور والنجم فترى في السماء الرابعة فيقول لهم
 فقولوا ان هذا العمل وجه من وجهه انما ملك الجاهل
 كان يعجز نفسه وانما عمل واحد دخل نفسه الجاهل من ولى
 لا ادع علمه يتجاوز خطه الى غير ما قال وتصدق الحفظة بعمل
 كالعرس من فوقه الى اهلها فتمر الى ملك السماء فلما
 بالجهد والصلوة وما بين الصلوتين ولذلك العمل
 كرمين الابل عليه من كسوة الشمس فيقول الملك ان
 ملك الحسن فيقولوا ان هذا العمل وجه من وجهه
 عاقبة انه كان عبيدا من عبيد او عبيدا بطاعة واد
 اراي لاحد فضل العمل والعبادة حسنة ووقوع في
 يمد على عاقبة ويلا عنه علمه قال وتصدق الحفظة بعمل العبد
 صلوة وزكوة وحج وشجرة فيقولوا واد به في السماء
 فيقول الملك فقولوا ان هذا العمل وجه من وجهه

من عبيد الله

في الجنة

انما هو هذا العمل وجه صاحبه والمساكين لان هذا العمل
 شيئا الا انما عباد من عبادة ذنبا للاسوة او ضرا في الدنيا
 به امر في الدنيا ان لا ادع علمه يتجاوز خطه الى غير ما قال وتصدق الحفظة
 بعمل العبد بغيره كالنوكب الذي في السماء لا يدور في
 البرق ومع ثلاثة الان ملك فتمرهم لملك السماء فلما
 فيقول الملك فقولوا ان هذا العمل وجه صاحبه انما ملك
 الجاهل الجاهل على الدين فتمرهم لملك السماء فلما
 في الجاهل وجه في الدنيا من امر فتمرهم ان لا ادع علمه
 الى غير علمه بكن الله خالصا وتصدق الحفظة بعمل العبد
 مستحق من خلقه من وصيت وذكر كثير فتمرهم بكون
 ملائكة السموات والملائكة السبع بها عنهم فيليقون في
 حتى يقوموا بدينهم سبحان فتمرهم والله بعمل واد به في
 انتم حفظة عمل عبيد والله في نفسه ان لم يرد هذا العمل
 عليه لعن فيقول الملك ان ذلك عليه لعنك ولعننا قال
 ملك معاذ قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما
 اهل قال قال من يملك يا معاذ في اليقين قال قلت انت

في الجنة

في الجنة

صلوة وزكوة وحج

في الجنة

رسول الله واما معاذ قال ان كان في عليك تقصير يا معاذ
فانقطع الشاغل عن اخطائك وعن جملة التران ولكن ذنوبك
عليك ولا تجعل اخطا الحق انك لا تترافق انفسك بدم
اخواتك ولا ترفع نفسك بوضع اخواتك ولا تترافق
بذلك ولا تدخل من الدنيا في الآخرة ولا تفتخر بمجاهدتك
لكي تجتهد في الحق خائفك ولا تلتج مع جاراتك مع الحق
ولا تعظم على الناس فيقطع عنك خيرات الدنيا والآخرة
الناس فمذنبك كذا اهل الذل قال الله تعالى والذين
فعلوا اقواما والذين ظلموا انهم كلاب اهل الذل تعظم
العظم والحققت ومن يطيق هذا الشغل او لا يا معاذ ما ان
علي من يمد الله عليه قال ما ريت معاذ يكثر تلاوة القرآن
كم يكثر تلاوة هذا الحديث ان الله فيما الحق بالذوا هو
الذكر لما كان المقصود من هذا الكثرة التنبه على فضل
الذوا والاشارة على ما يستظهره الذوا وانتم على ما
تفقه وجملة الكافة المحققين ان يكون في ذلك غاية
الذوا في الفضل والحق عليه وقيامه مثله

لكن
تدبر
في الذكر
مستطير
من ذلك

الذكر

الماد وفتح الالهو الشكاد وهو الذكر وقد ظهر تمام كناه
من نوايل الدعا انه يبعث عليه العقل والنقل من الكنا والسر
وانه يرفع البلاء الحاصل به يرفع سوء النذر ويحصل
به الماد من حجب النفع ويحقق الحاصل منه ودوامه وان
الذكر على كل هذه الامور وميسر ذلك فيما بينة فتقول
الذكر محشود عليه ومربوع فيه وذلك على العقل والاعمال
اما الاول فيقال من وجهين شكر النعم والشكر قسمين
اقسام الذكر ولا بد فاضع للذكر المظنون وكل من ينظر
حصوله وجب فعه مع القدر عليه ان لا يفتاروا
الحسن ابن زيد عن النبي عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من قرأ سورة في مجلس فليذكر
تعالى ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسنة وروى
عليهم وعن الصادق ع ما سمع قوما في مجلس لم يذكر
والله تعالى ولم يذكر في ذلك المجلس حسنة
يوبر القية وقال ما من مجلس يجمع فيه الامراء

وتدبر

القول

ثم تفرقوا على غير ذكر الله الا كان ذلك حصة عليهم
 القيمة وقالوا يوتى من بكلية الا الصاعقة لا
 تلتزم وهو يتركه واما الثانية فمفترية واما
 من الكفا والسند اما الكفا فاما قول الله تعالى **وذكر**
 عليه وآله قال يترجمه و قوله تعالى **واذكر** في نفسه
 تضرعا وخفية و قوله تعالى **اذكر** في اذكر **واذكر**
 يا ايها الذين امنوا اذكر الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
 واصيلا واما السنة فكيف يفرض استقصاء الى
 تطويله فلنقتصر منه على **ربنا** الاول **والاخر**
 عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك
 وتعالى من شغل يذكر عن مسأ اعطيت افضل ما
 اعطى من سألني في العلم ان هذا الجزر معك كاف فيما عني
 بصدقه لا بد له من مسأله بها وفضل عليه كما
 قاله الياءل العا من قوله قال **اذكر** فأي الياءل **واذكر**
 هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع ان العبد

ذكر

له الحاجة الى الله عز وجل فليطلبه بالثناء والصلوة
 بحمد والحمد حق نفس حاجته فيقتضيه الله له غير
يسمى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من سئلته
 عباد الله عز وجل الله اعطاه الله تعالى افضل ما يعطى
 السائلين **الاب** عن الصادق ع قال قال العا من ذكره
 في ملك من الناس ذكره في ملاء من الملائكة **في**
 ابن ابي اسحق عنه ما من شئ الا وحده يتي اليه فرض
 الغايبين فزاوهن هو وحدهن ومنهم رمضان فضا
 هو وحده والحج فمن حج فهو حاك الا ذكر فان الله لم يوفق
 بالقليل ولا يحدها لحد يتي اليه فأي الياءل الذين امنوا
 اذكر الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فليعمل الله
 حد يتي اليه قال ع وكان ابي ع كثيرا لذكره لقد كنت
 معه يوما وليلة فذكر الله وآكله الطعام وانليله
 ولو كان بعد من القوم ما شغل ذلك عن ذكر الله وكن
 اولى ساد لا شغل عندك يقول لا اله الا الله وكان يحسب

الا الذكور قليل
 يتبع المير

الاب

فيا م يا بالذكر حتى تطلع النفس كان يا م بالقراءة
 كان يقرأ من دون كان لا يقرأ بالذكر والبيت كان
 يقرأ فيه القرآن ويدكر الله فيه فذكره بركته وحضره الملا
 وعمره الشيطان ويصلي لاهل السماء كما يصلي الموكب
 لاهل الارض والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ولا يقرأ الله
 فيه فقرأ بركته وتجدد الملا فذكره وحضره الشيطان وقا
 م جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال من خير اهل
 البيت فقال اكثرهم ذكرا **١٢٥** و ابو بصير عن النبي صلى الله
 عليه وآله قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول في ذكره كثير **١٢٦** عن
 قال قال الله تعالى من اكثر ذكره في السر والعلانية سوي
 عنده ذكره **١٢٧** عن **١٢٨** قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اذكر
 في ملا واذ ذكرك في ملا خير من ملاك **١٢٩** عن
 صلى الله عليه وآله اربع لا يصيب من الامم من الصمت
 او العبادة والتواضع لله سبحانه وتعالى وذكر الله
 على كل حال وقلة التي تعني قلة المال **١٣٠** عن الصادق
 لا يموت المؤمن بكل ميتة يموت عن قايمة بالعلم

بجبره

٢٤
تلاوة جبره

عن النبي صلى الله عليه وآله
عن النبي صلى الله عليه وآله

ويعتلى بالسبع ويموت بالصفاء ولا نصيب فاكر الله و
 مرواية لا نصيبه وهو يدكر الله **١٣١** في بعض الاحاديث
 القدسية ايما عبد طاعت على قلبه وايت الغافل المسك
 بذكره قوليت سياسته وكنت جليته ومحادثة وافيه
١٣٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى اذ علمت ان
 الغافل عبدى الاستغفار في نقلت شهوته في مسئلة و
 مناجاة فاذا كان عبدك كذلك فاعلم ان يسهو قلبه ومن
 ان يسهو اولئك اولئك اهل الارض الحقارة
 الذين اذا امرت ان اهلك الارض حقوتهم **١٣٣** عن
 من اجل اولئك الابطال **١٣٤** عن **١٣٥** قال مكتوب في التوراة
 التي لم تغفر ان موسى سأل ربنا قريبا فت
 فانا جيت انا بعد فانا ديك فاجي الله اليه يا موسى فانا
 جليص من ذكره في فقام موسى في ستره يوم لا حتر
 الاستر فكذلك الذين يذكرون في فاذا ذكرهم يتجربون في
 فاجهم فاولئك الذين اذ امرت انصيب اهل الارض

عن النبي صلى الله عليه وآله
عن النبي صلى الله عليه وآله

فاذا اراد

اعل

بسوق ذكركم قد صحت عنهم هم
 وهر بن بن خازم قالوا يا عبد الله ما ان موسى عملوا
 انطلق ينظر في اعمال العباد ما في العالم فاتي رجل من اعباد
 الناس فلما امسح راسه في شجرة الى جنبه فاذا فيها
 ما سكين قال فقال يا عبد الله من انت انك عبد صالح
 انا ههنا منذ ما شاء الله ما احب في هذه الشجرة
 واحدة ولو انك عبد صالح ما وجدت زمانا
 قال انا رجل اسكن ارض موسى بن عمران فلما اصبح قال
 هذا احل اعبادك منكم فلما امسى واتي به عتيق
 فقال يا عبد الله من انت انك عبد صالح انا ههنا منذ
 ما شاء الله وما اوتي الا بغير عيب واحل لك عبد
 صالح ما اوتيت به غير من انت قال انا رجل اسكن ارض
 موسى بن عمران ثم قال موسى هل رايت احدا اعبدا
 قال نعم فلان الخلد في مدينة كذا وكذا قال فلما نظر

قال
 منك قال فلان قال انما انظر اليه فلما هو اعبدا

ما جاز

الى

ذكر الله

الى رجل ليس بصلاح العباد فلما هو ذا ذكر الله واذا
 دخل وقت الصلوة قام فركب فلما اكمل ركعتيه
 غلته فوجد هاتلا ضعفت قال يا عبد الله من انت
 انك عبد صالح انا ههنا منذ ما شاء الله غلته قريب
 بعضها من بعض واليلة قد ضعفت فرائت نا
 انا رجل اسكن ارض موسى بن عمران قال فاحل لك
 غلته فمصلحها وثلاث اعطى موسى له وثلاث اشترى
 به طعنا فاكل موسى فبسم موسى فقام في شجرة
 بقسمت قال لوني رجل من بني اسرائيل على فلاذ
 من اعباد الخلق وذلني هو على فلاذ فوجدته اعبدا
 منه وذلني فلان عليك وزعم انك عبد منه و
 اليك شبيه القوم قال انا رجل عملك ليس تولى
 ذكر الله تعالى فليس ترائي الصلوة لوقتها وان
 على الصلوة اضربت بغلته مولاي واضربت بعجل النسا
 اني لاني تاتي بلادك قال نعم كرمك سبحانه فقال

قال لغت

لحداد يا سحابة فقال لجا فقال من تريد ان قال
 ارض كذا وكذا قال انضمت به اخرى فقال يا سحابة
 تعلفانة فقال من تريد ان قال لياض كذا وكذا قال
 انضمت ثم مرت به اخرى قال يا سحابة تعلفان تريد ان
 قال لياض كذا وكذا قال انضمت ثم مرت به اخرى قال
 يا سحابة تعلفان تريد ان قال لياض كذا وكذا يعنى
 ارض موسى بن يحيى بن فضال فقال بلغ موسى بلادة
 قال لياض بما بلغت هذا ما اري قال الشيخ لياض هذا
 يصير على بلادى ويرضى بقضا وشكر تعالى ١٥
 روى الحسن بن الحسن الديلمي في كتابه عن وهب
 ابن ميمون قال اوحى الله الى داود يا داود من احب
 حبيبا صديق قوله ومن رضى بحبيب رضى بفعله ومن
 وثق بحبيب اعتمد عليه ومن اشتاق الى حبيب
 في السير ليرى داود ذكرى للذكرين وجنة للغير
 وهو الشاقيز وانا خاصة لحبيب وقاسية اهل ايام

قد سمعنا راي هذا خلا
 وشعبه ناء ارض موسى
 عمران

فوضيقت يا اهل شكرى في رايته واهل فكرى في نعمتي واهل
 معصيتى لا اوليهم من رحمتي ان تابوا فانا للجنة وان دعوا
 فانا للجهنم وان مرضوا فاطبيبهم اداويهم بالمحن و
 المصايب لا طهرهم من الذنوب والمعاصي ١٦
 عن النبي صلى الله عليه وآله ما حلت من غيرك ومن الله تعا
 الاناديهم مناد من السماء قوموا فقد بليت سياكم
 حسنا وغفرت لكم جميعا وما تعدد من اهل الا
 رض يذكرون الله الا تعدد هم عند من الملك
 روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني
 اصحابه فقال ارفعوا في راض الجنة قالوا يا رسول الله
 وما راض الجنة قال بحال السن الذكر اعدوا في الجنة واذا
 كروا ومن كان يحب ان يعلم منزلة عند الله فليظركم
 منزلة الله عندك فان الله تعالى ينزل العبد حيث انزل
 العبد الله من نفسه واعلموا ان خيرا عا لكم عند ملككم
 وانزكاها وارضها في دجائكم وحيروا طاعت عليه

ادبهم

له وحول

الشمس في ذكر الله سبحانه وتعالى فانه اجبر من نفسه فقال
 انجليس من ذكره في وقال سبحانه اذكر مني اذكر من
 الله عز وجل في ذكره في الطاعة والعبادة اذكر مني بالنعيم
 الاحسان والرحمة والرضوان في عنهم ان في الجنة
 قيعانا فاذا اخذنا اذكر في الذكر اخذت الملائكة فيهم
 الاشجار فيها في عما وقف بعض الملائكة فيقال له وقف
 فيقول ان ضاقت في بعض من الله ذكره ففصل ويستحب
 اذكر مني كل وقت ولا يكثر في حال من الاحوال روى
 الحليم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ياتس بد ذكر الله وانت
 لجل فان ذكر الله حسن على كل حال لا فساد من ذكر
 الله وعنده فيها اوص الله تعالى الى موسى يا موسى
 لا تفرح بكنة المال ولا بدمع ذكرى على كل حال فان
 كثرة المال تشبه الذنوب ان ترك ذكرى يفسد
 القلوب وعن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مكنت
 التوراة التي لم تقرأ من موسى عسا لم تقرأ فقال لا اله الا الله
 على بحال الساعات واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى

الله عز وجل في ذكره

قوله ليدركه الله
 ما ذكره في الطاعة والعبادة

في عنته من قضا
 ولا يكون

في عنته من قضا
 ولا يكون

ان ذكرى حسن على كل حال واعلم ان الله سبحانه وتعالى
 مر بها اقبل العبد ليدركه ويذكره ان كان يحب ذكره كما
 تقدم في الروايات روى ابو الصلاح قال قلت لابي عبد الله
 ع ما اضا الله من من يلا ابد نب قال لا ولكن ليسمع
 ايته وشكواه ودعاء ليكتب له الحسن ويحط عنه
 السيئات وان الله ليس له عبد الا من كان يعتد
 الاخ الى اخيه فيقول لا وعنه ما افقه بك هو انك على
 فادفع هذا القضا فيكشف فيظهر ما في عواضد
 يارب ما ضرت من ريت عني وما احب الله قوما الا
 ابتلاهم وان عظيم اجرهم عظيم البلاء وان الله تعالى
 ان من عبادي المؤمنين لا يصلح امر دينهم الا بالغنى
 والصحة في البذل قالوا لم به وان من العباد لمن لا
 يصلح امر دينهم الا بالفاقة والسكنى والسقفة البلاء
 قالوا لم في فصلهم امر دينهم وان الله اخذ ميثاق المؤمنين
 على ان لا يصعد في مقامه ولا يتصرف من خلقه وان

انجليس

لمع

قالوا لم

ان الله تعالى اخذ ميثاق المؤمنين

اذا احب عبدا غلبت عليه غناه فاذا دعا قال لبيك
 عبدك في علي ما سألنا قد بان ما اوصيت لك فهو خير لك
 وانه حواري يمين عيسى سئلوا اليه ما يقوون من الناس فقال
 ان المؤمن لا يزل في الدنيا معطين ومن النبي صلى
 عليه وآله ان في الجنة منارة لا ينالها العباد بها لم ليس
 لها علامة من فوقها ولا من تحتها قيل يا رسول الله
 من اهلها فقال صلى الله عليه وآله اهل البيت والجمعة
 وقيل لا ينبغي ان يغلو للانسان مجلسا من ذكر الله و
 يقوم منه بغير ذكر الله واما ابو بصير عن ابي عبد الله
 ما اجتمع قوم في مجلس يذكر الله ولم يذكر الله الا
 كان ذلك المجلس حقا عليهم يوم القيمة ثم قال قال ابو جعفر
 ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عبدنا من ذكر الشيطان
 وعنده من امره ان يكتل الملك الاول في قبله اذا امر
 القيام من مجلسه سبحانه وتعالى به العزة فقام حتى
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وسوى الحسن
 ابن ابي الحسن الذي عن النبي صلى الله عليه وآله والذان ذلك

العترة
 حواري
 معصين
 في قوله

حرة

يرون على خلق الذكر فيقومون على رؤسهم ويكبون
 لبعائهم ويؤمنون على دعائهم فاذا صعدوا الى
 السماء يقول الله تعالى ما ملكي اين كنتم وهو اعلم
 فيقولون يا ربنا اننا حضرنا فلجلسنا من مجلس الذكر
 فربنا اقمنا في مجلسك وتجددنا في مجلسك وتجددنا
 ونجفون فامرهم فيقول الله سبحانه يا ملائكة انزلوا
 عنهم واسجدوا كما في غفرت لهم واسجدوا من اجل
 فون فيقولون ربنا ان فيهم ذلانا ولم يذكر الله فيقول
 قد غفرت لبعائهم فان ذلك لا يكون لا يشعرون عليهم
 صرنا او يتأكدوا سبحان الله كما اذا كان في
 الغافلين عتصنا من قايمة تزلزلهم فيجوز ان يذكر
 واحكمهم يجوز به والحق القصادق في الذكر لله في
 الغافلين كما لما قال عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما
 رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكر الله تعالى في السر
 محاصرا عند غفلة الناس فيعلمهم بما فيه كتب الله

استغفار
 استغفار

ما ذكر الله في الغافلين
 كما لما قال في الغافلين
 ما لما قال في الغافلين
 الحمد ومن النبي صلى الله عليه وآله

في الف حسنة ويعتد للغير القيمة ومغفرة لم تحط على
 قلب بشر وفضل او فاته عند الاصبح والامساء
 وبعد الصبح والعصر قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
 تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروني بعد الصبح ساعة وبعد العصر
 ساعة كذلك اجمع قال الباقر ع ان ابليس عليه لعنة
 يكثر جوده في الليل من حين تغيب الشمس حين
 تطلع فاكفر ولا ذكر الله تعالى هاتين الساعتين وهو
 بالله من شرب اللبن سجنه وهو خوف واصحاركم في تلك
 الساعتين فانهم لما اعتنا عظمه وقال الصادق ع في
 قول الله تعالى فخلوا بكم بالعدل والاصا قال هو الدعاء
 قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابته
 منكم ويستجاب له بالذكر كما ذكرنا في الاخلاص وبعد
 الى الباقر ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يذبح الا بالذكر
 اذ ذكر الله ذكر اخلاص املت ما تحامل قال الحسن ع قال الله
 الموفين من ذكر الله في الله فقال ذكر الله كثرات
 المنافق كقول يذكرون الله علانية ولا يذكرونه

تعاريف الله
 بحسب كنهه

تبتل
 عطف

تجارته

من

في الف

في السنة فقا الله تعالى او ان الناس لا يذكرون الله
 الا قليلا وقال الصادق ع قال الله تعالى من ذكرني
 ذكره تعالى ويزيد من عذابي عن احد عايد قال لا
 يكتب للملك الا ما سمع وقال الله واذكر ربك في يسرك
 وقصركا وخفية فلا يعلم ثواب ذلك الا الله نفسه
 اعظمه وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله كان
 في غزاة فاشرف على الناس فيهم الناس به الملون ويكبر
 ويرفعون اصواتهم فقال صلى الله عليه وآله انهم
 اربيعون على انفسكم اما انكم لا تدعون احتملوا كما
 بنا وانما تدعون سميعا قريبا معكم **صلوا** وينقسم
 الاكابر اجنبا فافند القميص وروى سفيان الثوري عن
 الفضل قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فلان عاكف
 دعاء جامع فقال الحمد لله فانه لا يفي احد يصل
 الا دعاءك يقول مع الله كن حمدا وروى عن
 النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل

خفية

الخ استند

ارجو ان يكون هذا من جملة ما
 اوردته في هذا الموضع
 من كلامه عليه السلام
 وقال الحسن ع في رواية
 انهم اجمعوا على ان لا يذكروا
 الله في كل وقت ولا في كل
 حال ولا في كل موضع
 من غير ان يكونوا في
 صلاة ولا في دعاء ولا في
 ذكر ولا في غيره

كل كلام لا يبدى فيه الجور فهو قطع ومركب ابو معوية بن
عبد الله عليه ولاة السلام قال من قال الربيع مرات اذا اجمع
لجوده رب العالمين فقد أدى شكر يومه ومن قالها اذا
اسمى فقد شكر ليلته وعن الصادق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قال لجوده كما هو اقله فقد شغل
كتابه عما يقول الله الا لا نعلم الغيب فيقول الله كثيرا
كما قالها عبد الله بن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وآله
حسن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع كل عام
لا يكون قبله بحمدك فهو ابرأ من الفهم بسم الله التناقلت
ادنى ما يعنى من الحمد قال يقول الله انك لا تدركه فليس
يقول شئ وانت الا شئ فليس يقول شئ وانت الظاهر
فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونه شئ وانت
العزيز الحكيم وبها الاسناد قال سألت ابا عبد الله
ما ادنى ما يجزى من الحمد قال يقول الله الذي
ملك قلوبكم والحمد لله الذي ملك قلوبكم والحمد لله الذي

ادى

الحمد

الحميد

والحمد

عليه

بطن فجزله لله الذي يحيى الموتى وهو على كل شئ
قدير ومنه التهليل والتكبير ويبرئ من فضيل عن
اسد هامة قال كثرة ما من التكبير والتهليل فانه ليس شئ
احب الي الله تعالى من التهليل والتكبير عن النبي صلى الله عليه
والآله العباد قال لا اله الا الله وهذه التسبيح ويؤمن
بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله من قال سبحان الله
مائة مرة كان من ذكر الله كثيرا قال نعم ويؤمن ان سئل
بها فادع كان معك مائة مرة فمضى خمسين وعشرين
الحق وخمسون وعشرون الا من خمسين وعشرين
للطيور وخمسين وعشرون للوحوش وكان له الف بيت
من قوارير على الخشب فيها ثلثمائة منكرحة وسبع مائة
منقوشة وقد نحت الخشب له بساطا من ذهب فيقعد
عليه وحوله ستمائة الف كرسى من ذهب وفضة على
الانبياء على كراسى الذهب العلماء على كراسى الفضة
وحوله الناس من الجن والشیاطير ويظلم الطير

وعلى الاحياء

قوله

في ما يزوج

نوح

السيرة في ذكره

داود بن علي بن داود
كان يرفع مناديا
دعوتهم مناديا
دعوتهم مناديا
دعوتهم مناديا

وهو الثامن

الحمد

بلحقته باحق لا يقع عليه حسن ويزفع روح الصبا
الساط قسيرة ميرة سبعة يوم وليلة كان يلزم
الريح العاصف تحملها والريح تميز فاجوز الله تعالى اليه
وهو يسير بين السماء والارض امة قد روت في ملكك
ان لا يكلم احد حتى لا القند الريح في سمك فيجلى امة
بحرث فقال في ابن داود ملكا عظيما قال في الله
في اذنه فتراد وشي الخ لث وقال انما شئت اليك
لئلا تهتفي ما لا فائدة عليه قال السبيح واحد
الله تعالى منك خير مما اوتي ابن داود ويطبق السرك
تواب السبيح يفي ملك سليمان صبي ومنه السبيح
التحيد من الصادق قال امة المؤمنين عن السبيح
نصف ليزان التحيد بجملة الميزان ولا اله الا الله
الله اكبر بجملة ما بين السموات والارض ومنه انهم
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله واحد احد احد
وقد اتراحا قوما اذا ابدوا لم يجد صاحبه ولا

اليد
شجرة
قد

آدم
نالفته

حديث

ولله قال من قال اخشا واربعين مرة كتب الله له حسنا
واربعين الف حسنة وعسى منه حسنا واربعين مرة
الف حسنة وكان من قراء القرآن في يومه في عشر
الف مرة وبني بيتا في الجنة ومنه الكل الحسن قال النبي
صلى الله عليه وآله الا علمكم خمس كما خفيت على
اللسان ثقيل في لسان يرضي الرحمن ويطردن
الشياطين ومن من كنوز الجنة ومن تحت العرش
ومن النبي صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله صلى الله عليه
والله فقال قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وقال صلى الله عليه وآله خمس يخرج ما اقلهن في
الميزان ومنه السجدة الاربعة عن ابي جعفر قال
مر رسول الله صلى الله عليه وآله في حجره من عمره
في حائطه فوقف وقال لا اله الا الله على غير ما ثبت
اصلا واسمع ايناها والطيب ثم افاق قال لي قد لني

منه حسنا واربعين

الله

الشيطان

الحسن

منه حسنا

يارسول الله صلى الله عليه وآله اظن انك أصبحت واميت
فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
لك بذلك ان قلته بكل تسبيحة عشرة شجرات في الجنة
من انواع الفاكه وهن من الباقيات الصالحات قال الله
نقل الرجل فاني اشهدك يارسول الله ان حاطي هذا
صدقة مقبوضة على فطر المسلمين اهل الصدقة
فان الله تبارك وتعالى ايات من القرآن فلفا من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيستوفى الجزاء
محمد بن خالق البصري عن الصادق ع عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال
سبحان الله فهو من الله له به شجرة في الجنة ومن قال
الحمد لله فهو من الله له شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا
الله فهو من الله له به شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر فهو
الله له به شجرة في الجنة فقال رجل من قريش اذ الشجر ما
في الجنة كثيرة قال صلى الله عليه وآله نعم لكن اياكم ان

بها

الله شجرة

ترسلوا عليها نورا فانهم قوها وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا
تبطوا الحماكم وعنه ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا
صحابه ذات يوم ارايت لو جمعت ما عندكم من الثياب
الامتعتم وضعتم بعضها فوق بعض كنتم ترون
ان يبلع السماء قالوا لا يرسول الله قال افلا اذكم على
اصد في الارض وزعم في السماء قالوا بلى قال يقول
احدكم اذا فرغ من الفريضة سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر ثلاثين مرة فان اصلح في الا
رضى وفرغ من في السماء وهن يدفعن الهدى و
الحرق والعرق والردى في البر واكل السبع وميتة الشو
والبليّة التي نزل من السماء في ذلك اليوم على العبد
هن الباقيات الصالحات وروى حماد بن عثمان عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لما استبرأ الى السماء دخلت الجنة

الآنية

البرية

البرية

والذكر امه واسمها الذي يوثق على توبة عبده قليل خا
 فيترافض مسكين مستكين مسجور لا يملك لنفسه نفعا
 ولا ضررا ولا موتا ولا حيوة ولا نفعا والبراهمة تعال ملكين
 يتحدون بحقيقة كائنا ما كانت وعندهم الاصل
 الله على المتجهين والمتفكرين بالاسرار ودون ان
 ابو القاسم ارق الى ابي الحسن ع وكان جلاسا فافشك
 اليه حرفة والله لا يزوج في حاجته فمقتضى له فقال
 له ابو الحسن ع فليدوس الحجر سبحان الله العظيم وبجاء
 استغفر واساله من فضله عشر مرات قال ابو القاسم
 فله من ذلك فواته ما بلغت الا قليلا حتى ومرة
 قوم من البادية فاجروا في اذ جلا من قوم ما
 ولم يعرف له وانك غيرك فاطلقت فبصمهم
 ولما انك مستغنيا فمضت في ذكر دعوات خاصة
 باوقات اوله كان ايرالمومنين ثم يقول اذا اجمع
 سبحانه الله الملك القدوس ثلثا لغيره اخذ بك

ياشر

المتجهين

قوله

ثلاث

من زوال صفاتك ونحو ما فيك وفيه موتك
 ومن ذلك الشقاء ومن سوء القضاء ومن شر ما
 سبق في الدنيا الى الله اسئلك بعزة ملكك
 شك قوتك وبهظيم سلطانك وبقدرك على
 خلقك ثم يسئلك حاجتك انما وكان ع اذا اجمع
 يقول مرحبا بك من ملكين حفيظين كرمين اقل
 عليك كالحنا ان انشاء يقا فلا يزال الله البسيم
 التهليل حتى تطلع الشمس وكذلك بعد العصر
روي عن الباقر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله من سره ان يلقي الله تعالى يوم القيمة وفي صحيفته
 شهادة ان لا اله الا الله ان يحمد رسول الله ويضع
 له ثمانية ابواب الجنة فيقال يا ولي الله دخل الجنة من
 ابها شئت فليقل اذا اجمع واذا مضى كتب باسم
 الرحمن الرحيم انتهى الى لا اله الا الله وحده لا
 شريك له واشهد ان محمدا عبك ورسولك واشهد

مقتك

ملكك

واحق

فقدى مسجداً فقال واسمى وجهي لفاً بالاسم
 بوجهك الذي لم يبق اللحم البشري عافيتك وغشيتي
 برحمتك وتجليتي كرامتك وقتي من خلقك من الحي
 والانس بالله يا رحمن يا رحيم **عن** سليمان الجعفي
 قال سمعت الحسن بن علي قال سمعت في نظرنا
 الشمس من عرقه وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي
 لم يزل صاحبه ولا يلهو ولا يلهو ولا يلهو في الملك
 ولم يكن له ولد من الدن وبكره تكبيره والحمد لله الذي
 يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم ولا يعاين ولا يعين
 ما تحق الصدور واعوذ بوجهه الكريم وباسم
 العظيم من شر ما ذكره وير ومن شر ما خلقه التري
 ومن شر ما خلقه منها وما يطن ومن شر ما وصفته
 ما لم اصف الحمد لله رب العالمين فذكرها من كل
 سبع ومن الشيطان الرجيم ومن شره وكبره
 عقر وسبع واللعائن صاحبها اذا تكلم بها لا يحق
 ان يسمعها

والحمد لله

ومن شر ما كان في القلوب والنفوس
 ومن شر ما كان في السما والارض
 ومن شر ما كان في الارواح والنفوس

قال قلت اني صاحب صيد سبع والبيت بالليل في
 الجبال وانوح خش فقال علي اذا دخلت بسم الله وادخل
 رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى
 بسم الله فانك لا تروى مكروهاً والصدوق بائناً
 الحائي عبدالله الانصاري عن الخليل البكري قال
 سمعت بعض اصحابنا ان علي بن ابي طالب صلوات
 عليه كان يقول في كل يوم من ايام عشره في هذه
 الكلمات الفاضله او يقرأ لا اله الا الله عدد النبال
 والذهور لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا
 الله عدد خيرة قبايعهون لا اله الا الله عدد الشوك
 الشجر لا اله الا الله عدد الشعير والوبر لا اله الا الله عدد
 القطر والمطر لا اله الا الله عدد الحجر والماء لا اله الا
 الله عدد كل العين لا اله الا الله في الليل اذا غصت
 الصبح اذا انقضت لا اله الا الله عدد الريح في البر والبحر
 والصبح لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور

الشمس

تعتبر في كل يوم

ثم قال ١٤ من قال ذلك في كل يوم يومئذ ايام العشرة عشر
 مرات اعطاه الله عز وجل بكل يقيل درجة في الجنة
 الدنر والياقوت عاين كل مخرجين من مدينة عامر الكوكب
 للمرج في كل درجة مدينة فيها قصر من جواهر واحدا
 فضل فيها في كل مدينة من تلك المدن من الدور والمصون
 والعرق والبيوت والعرق والارواح والسرور
 الخور العين ومن التمارق والزرايق والموايد والحد
 والانهار والاشجار والحل والكل ما لا يصف خلق
 الوصفين فاذا خرج من قبره اضاءت كل شعرة منه
 نوراً وابتداء سبعون الف ملك يشهد امامه وعن يمينه
 شماله حتى يشهد له باب الجنة فاذا دخلها لم يوافقها
 امامه حتى يفتيحه له مدينة ظاهرها ياقوت حمراء وبها
 نبي جليل حضره فيها من اصناف ما خلق الله عز وجل
 في الجنة واذا استقروا اليها قالوا يا ولي الله هل تدري ما
 هذه المدينة وما فيها قال لا في انتم قالوا نحن الملائكة

والعرق

الذين شهدوا بالذي في الدنيا يوم هلك الله عز وجل
 بالهليل هذه المدينة بما فيها ثوابك وابنة يا فضل
 من هذه الثوابين الله عز وجل بالهليل حين تترك
 ما اعطاك الله لك فاذا كان في ذلك اليوم يقال لك
 هكذا اني احببتك في دار دار السلام في جوار
 عظمي لا ينقطع ابدا قال الهليل فقولوا اكثر ما يقدرون
 علي ليراد لكم ١٥ ركن الى الدبر وانه قيل ان
 يوم الاحقرت دارك فقال كبري تحت رقبتك فقلت
 فلجابه بذلك ثم انكشف الامر عن استراق جميع
 ما سواها فقبل له بما علمت ذلك قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وآله يقول من قال هذه الكلمات
 صحيحة يوم لم يصيبه سوء فيه ومن قالها ليلة لم
 يصيبه سوء فيها وقد قلتها وفي هذه اللهم انت
 ولي الالهات عليك توكلت وانت رب العرش
 العظيم لا حول ولا قوة الا بك الله العظيم ما شاء الله

في رواية اخرى
 فقالوا اجنبت
 دارك فقالوا
 تحت رقبتك

في رواية اخرى

نظره بوجهي ثم الناس ان الله لم يبدل به عبد الله فيه
حاجة فقال له قد كان مؤمن الى فرعون يقطع الاصابع
وكان يقول هكذا ويمد يده ويقول يا قوم ابعثوا المرسلين
قال ثم قال ع الى انا كان الثالث الاخير من النبيين
اوله فتوضا وقم الى صلاتك التي قبلها فاذا كنت
في السجدة الاخرة من الركعتين الاولتين فقل يا
ساجدا يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من
خير الدنيا والاخرة ما انت اهل له واصرف عني من شر
الدنيا والاخرة ما انت اهل له واذهب عني هذا الوجع فانه
قد عالجني والسرني والنجني الذي قال فما وصلت الي
الكونه حتى اذهب الله به عني كل داء وداود
بن رزيق عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على الوضع
الذي فيه الوجع وتقول ثلث مرات الله اذهب
حقا لا اشد بك شيئا الا امنت لها وكل عظيم

دعا الامير

عن زر

عن زر والمفضل عن ابي عبد الله ع قال لا
وجع بسم الله والله كم من نعمة في عرق ساكن وعنه
ساكن على عبد شاكر وتأخذ يديك بيدك اليمنى
بعده صلوة المفروضة وتقول اللهم فرج همي
وكمي عجل عافيتي واكشف عرق ثلث مرات و
احرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء ثم اوجز
قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك
الي جعفر فقال اذا انت صليت فقل يا جود
من اعطى وخير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم
قلبي ورجلي واعف عني من وجعي قال ففعلت فغوى
فتبرك ابو جعفر ع قال مرض علي ع فانه روى
صلواته عليه وآله فقال قل اللهم اني استاك
تجبر عافيتك اصب على ليلتك وحر وجهي الاحم
وتد ابراهيم ابن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على
ابي عبد الله ع فشكوت اليه وجعا في فقال ع قل

غير شاكر

الله

من الدنيا

بسم الله امين يدك عليه وقل اعوذ بعمرة الله و
اعوذ بقدرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بجلاله
الله واعوذ بعظمته الله واعوذ بجميع الله واعوذ من
سوء الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن
ما اخاف على نفسي بقوله سبع مرات قال ففعلت
فاذهب الله الرجح ^{الرجح} وكبارهم ابن امير المؤمنين
ع قال خرج بجارية له فخير بين في هبتها فانما في ايت
فقال يا علي قل لها فلتقتل يا رب ويا رحيم يا رب يسجد
قال فقال فاذهب الله عنها قال وقال هذا الدعاء
الذي دله جعفر بن سليمان الزيات ما يسدفع به
الكلية وهو اعية ٢ دو ابن مكارم عن ابي حمزة تارة
يا ابا حمزة مالك اذا ناك لم تخاف الا تتوجه الى بعض من ويا ابي
يعني القبله فصل رحمة الله تعالى بالقول يا بصير الناس
ويا اسمع السامعين ويا اسمع الحاسبين ويا آية
الرحمن سبعين مرة كل دعوت الله تعالى بها

الكل اسأل الله حاجتك ٢ عن الباقر ع قال جاوز
الى النبي صلى الله عليه وآله يقال له شئت الهبة فقال
يا رسول الله اني شئت فذكره مني وضعفت قوتي
عن عملك عودته نفسي من صلوات وصيام ورجوع
وجهاد فعملني يا رسول الله كلاما ينفذه في الله بدو
وحفت على يا رسول الله فقال اعد لها فاعادها ثلث
مرات فقال صلى الله عليه وآله ما حولك من شجرة
ولا ملاء الا قد بكت رحمة لك فاذا صليت الصبح
فقل سبحان الله العظيم وسبحك ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يعاقبك بذلك
من الغيا والخنون والجلال والقدرة والهم فقال
يا رسول الله هذه الدنيا في الاخرة به قال صلى الله
عليه وآله تقول في دبر كل صلاة اللهم اهدني من
عندك واقتض علي من فضلك واقتض علي من
رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فقبض

بك قال فقال رجل لابن عباس ما تشد ما قبض عليها
 خالك فقال النبي صلى الله عليه وآله اما ان وافي يوم
 القيمة لم يدعها مستعملا حتى لم يمانيتها ابو ابي الجحفة
 يدخلها من ابيها شاه محمد بن يعقوب رفعه الى
 عبد الله قال كان من دعه الى عبد الله في امر يجرى
 اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمي ويريك
 على ويرة من قلبي واهل قلبي وامن حوفي وعافني في
 كله وثبت حجتي واغسل خطاياي وبعث رجلي
 اعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي
 فاني ضعيف وجاؤني عن شئ ما عندك بحسن
 ما عندك ولا تفجعني بنفسك لا تفجعني في جهمي ولا
 يا ابي خطي من خطاياك تكسبها ما ابتليتني وبت
 دبرها على احسن ملائكت عندك فقد ضعفت قوتي
 وقلت حيلة هي وانقطع من خلقك رجائي ولم يسبق
 لالا حياك وتوكل عليك وقدرتك يا رب قلبي

من هذا الدعاء في
 تكملة المحضر

ترجوني وتعافيني كقدرتك لا على ان تغايبني وتبليني
 ابي ذكره عوايدك يوسني والرحم لا تضامك يعقبي
 ولم اسلم من نعمتك منذ خلقتني فانت رب وسيد
 ومغفر عني ومجان في فلكا فظلم الذاب عني والرحم لي
 والمنكفيل برزقي ومن فضلك وقدرتك كلما انا فيه
 فليكن ياسيد ومولا في فيما قضيت وقدرت وحسن
 بغير خلاصي فانا في جميع احكام غيرك ولا اعتمد
 فيه الا عليك فكن يا ذل الجلال والاكرام عند حسن
 ظن بك ورجائي لك ولعم نفعي واستكانة وضعف
 مركبي وامن بذلك على كل داء وعالك يا ارحم
 الراحمين وصل على محمد وآله وروحهم ابن حميد
 عن اسماء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتقيا
 هم اوع او كرب او بلاء او آفة فليقل الله ديني لا اثم
 به شيئا لو كنت على الحي الذي لا يموت مروءة شامري
 سالم عن ابي عبد الله ع اذا نزل من جبل نازل او شيا

والاعية فاعلا اجلك

او كبره امر فليكشف عن ركبته وفي رجليه ويلصقها
 بالارض ويلصق جوفه بالارض ثم ليدع حاجته
 وهو ساجد ثم ليطالب الخنزير من الصادق ع ويا الله
 يا الله يا الله اسئلك من حقك عليك عظيم ان تصلي
 محمد وآله محمد ولذخر في حقك اعلمتني من معرفت
 حقك وان تبسط علي يداك طربت من رزقك ثم
 سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فلا تبسط يديك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة
 بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 ما تقدم في المغرب ومائة مرة في العشاء فمن قلها دفع
 عنه مائة نوع من انواع البلاء احدى نوع منها البرص
 والجذام والشيطان والصلوات الذامون لدفع عاقبه
 الدواب والكروهه ان شجر حبيب ما تيقظ منها
 بلا فصل وتبقى على الله بما شئت لك من الثناء ثم تصلي
 محمد وآله وتضع يديك وتساله كفايتها وسلامه

عاقبتها فانك لا ترى لها منكروها بفضل الله ورحمته
روي ابو قتاده الحارثي ابن ربيع قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول يا ايها الصالحون من الله فاذا ايا
 احدكم ملجأ فلا يجلس بها الا من يحب ولا اذا رآها
 مكروهة فليقلع عن يسارته ثلثا واين هوذ من شر
 الشيطان وشرها ولا يجلس بها احدا فانها لا
 تقصم وعنده الروي الحسن من البحر الصالح
 من سنته وامر به من النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل
 البيت ٣ اقامه روي عن مكروهة فليقلع عن شجره
 الذي كان عليه وليقلعها البقوي من الشيطان
 لجنه الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا لاني
 واعوذ بالله بما عافت به ملائكة المقربون وايضا
 المرسلون والافه الاشهاد والمهاديون وجبا
 الصالحون من شر ما يات ومن شر ما ياتي ان
 قصرني في حقها وبناني ومن الشيطان الرجيم

وضعت اليه
 النسخة
 من البحر
 الصالح

اذ روى علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة العلوي
 وسالني ان اكتب الي جعفر بن محمد بن جابر
 بن الفرج فكتب الي امامنا سالك محمد بن حمزة عن فقيه
 دعاه من جوار الفرج فقال له يا من يكتفي من كل
 شئ ولا يكتفي منه شئ اكنفي ما اكنفي فاني ارجو ان
 يكتفي ما هو فيه العلم ان شاء الله تعالى من الصالحين
 قال حدثني ابي عبد الله عن ابيه عن امير المؤمنين
 ع رايته في الحضر في المأمر قبل يوم يدرى عليه فقلت
 له علي شيئا اقصيه علي الاعلاء فقال قل يا هو يا من
 لا هو الا هو في الاصحى قصصته على رسول الله
 صلى الله عليه وآله فقال يا علي علمك الاسم الاعظم
 فكان علي ساني يوم يدرى وان امير المؤمنين ع قد
 قل هو الله احد فلما فرغ قال يا هو يا من لا هو الا هو
 اغضبا وانصر على القوم الكافرين وكان ع
 يقول ذلك يوم صغيره وهو يطارده انضم الناس

العلوي

العلوي

العوذ وهو اذعية الاول روى عبد الله بن
 يحيى الكاهلي قال ابو عبد الله ع اذا قلت اسبغ فاذا في
 وجه آية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله
 وبغير تمسك صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان ابن
 داود وعزيمة امير المؤمنين ع والائمة من بعدك
 فادبصرف عنك ان شاء الله تعالى قال فخرجت فاذا
 السبع قد اعتزضني فعرنت عليه ان لا تخبت عن
 طريقنا ولم تزدنا قال فنظرت اليه واذا هو قد
 طلاه وادخله سبعين رجلا ومكب الطريق
 راجعا وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 ع قال قال امير المؤمنين ع اذا قلت اسبغ فقل
 اعوذ برب انبياء ولجنت خير كل اسد قال الصا
 ع الا اعلمك كلمات اذا وقعت في حرجة فقل اسم
 الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 فان الله يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء

مستأد
 ١٣

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقوته
ويعلم ما لا يعلم ولا يرى ما لا يرى

موسى بن عبد الله بن يعقوب بن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وآله في بعض مقامه إذ مشوا إليه المراءيت انما هو
فيهم فقال اذا انطلقتم مني فليقلها الامور والوثاق
الذي لا يبالى خلقا ولا يابى عزمت عليك بام الكفا ان لا
تؤذي في ولا يحل اليك ان يذهب الليل ويحيى الصبح
بلية والذى تعد به الى ان يؤتى بها في يومك محمد بن يعقوب
رفعه قال كتب محمد بن هرون الى ابي جعفر عليه السلام
الروح التي تعد من الصبيان فكتب اليه بخطه انما كره
استعملان محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الا الله ولا ربه الا
له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله عما يشركون
ومما يشاء لم يكن اللهم يذل الجلال ولا كرامات
موسى وعيسى وابراهيم الذين في آل ابراهيم اسمعيل
واسحق ويعقوب والاسماء الاله الامت سبحانك ما
عدت من اياتك وبِعَظَمَتِكَ وبِجَاسَدِكَ
اليتيمون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء والى بعد

عزوة ابن ابي عمير

الصحيح

اشهد ان لا اله الا الله
موفقا غفر

كل شيء لاسالك بكلماتك التي تمسك السماء ان تقع على الارض
الا اذ ذلك بكلماتك التي تحيي الموتى ان تجبر عبدك فلا
من شر ما يتزل من السماء وما يصير فيها وما يخرج من
الارض وما يلج فيها والسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وروى عن عمار ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله
وكما شاء الله يعزى الله وجبروت الله وقدرت الله في
ملكوت الله هذا الكتاب اجعله يابى شفاعته لفلان ابن
فلان ابن عبدك وابن امك عبد الله صلى الله عليه وسلم عليه
والآله عمار بن محمد بن عمار قال المولى المؤمنين ع رضى النبي عنا
وحسينا وقال عبدك بكلمات الله التامة واسماؤه المحسن
كلها عانة من شر الشامة والحامة ومن شر عين
لامنة ومن شر جاسد فاحسب ثم التفت صلى الله عليه وآله
اليانفا وهكذا كان يعزى ابراهيم اسمعيل واسحق عليهما
السلام وروى عن ابي جعفر ع قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم ورفع الله عنه بها سبعين نفاعا من البلاء ابراهيم

المؤمنين ومن خرج من بيته فقال بسم الله قال لا تكلم الله
واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال لا وقيت
واذا قال توكلت على الله قال لا كفت فيقول الشيطان كيف
اصنع من ههنا وهاهنا وكفى وركب ابو حمزة قال استأذنت
علي ابي جعفر ^{عليه السلام} فخرج الى دشت فابصر مكان فقلت له من
فقال انما استأذنت يا اباي فقلت مع جعلت فداك قال
والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد الا الله ما اراه من
امر ديناه والشيء قال قلت اخبرني به قال نعم ثم قال من تأ
حين يخرج من بيته بسم الله حسبي الله وتوكلت على
الله ثم انى استأذنت جبرائيل موسى كذا واعوذ بك من خزي
الدنيا وغلب الاخرى كذا والله ما اراه من امر ديناه
واسئله قال اليه فمضى من ازاروا احكام النور فابصر
جنبه حتى يقول احبب نفسي وديني واهلي وولدي و
خبي ايم على وماررتني مربي وشو لي بعزة الله وعظمته
وجبروت الله في سلطان الله ورحمة الله ورفاه

له

ونعمة ان الله وقوة الله وقدره الله وجلاله الله
بصنع الله واركان الله وجمع الله وبرسوله ^{صلى الله عليه وسلم}
عليه وآله وقدره الله عما يشاء ومن شر السامة والها
ومن شر الجن والانس ومن شر كل ما يدب على الارض
ولا يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يغمر
فيها ومن شر كل فانية وبقي اخذ بناصيتها اني بي على
صراط مستقيم وهو على كل شئ قدير والحوال ولا
قوة الا بالله العلي العظيم فان رسوله ^{صلى الله عليه وسلم}
والا كان يعرف الحسن والحسين عليهما السلام بذلك و
بذلك امر رسوله ^{صلى الله عليه وسلم} فليصنع لي كما يحبني تحت
خبر الحق ويبلغ بسم الله وضعت جنحني لله على
ملاءهم ودين محمد وولاية من افترض الله طاعته
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فمن قال ذلك عند
منامه حفظه الله من اللص المغير والحدود يستغفر

وقوله

له الملائكة ^{الكل} وعن ابو بصير عن ابي جعفر ^ع قال من
 قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عرفت فيه ملائكة
 الله من شر هذا اليوم والجليل الذي اذا غابت شمسه لم
 تعال فيه من شر يقين ومن شر عيرى ومن شر الشيطان
 ومن شر من نصب كيد لئلا الله ومن شر الجن والانس
 ومن شر السباع والطيور ومن شر كواب الخمار وكما
 اخبر نفسي بالله من كل سوء فغفر الله له وتا عليه و
 كفاه المم ويحجز عن الركون ومن شر العلم النبا
 الثاني في تلاوة القرآن وهو قسم من اقسام الذكر قائم
 مقام الذكر والذكر في كل ما شهدا عليه من الخلق و
 الترغيب ومن استجلا المنافع ودفع المضار و
 سلك ذلك فيما ياتي وراى عليه ما شره فابا مور الامم
 كونه كلام الله تعالى ان في اسم الاعظم قطع على
 انه ينوع العلم ويحفظ من ضياع علم الدهر في ما
 سمعت علي بن الحسين عليهما يقول آيات القرآن

استجلا
 تلاوة القرآن

خزائن العلم فكلما افتحت خزانه فينبغي لك ان تنظر
 ما فيها الرابع ان تلاوته والاكثار منها نشرتها بمحضر
 الرسول صلى الله عليه وآله وابقا لها على التواتر الخامس
 حصول التواتر على كل حرف منه على ما ياتي ولم يرد
 مثله في غيره ولو ورد من ذلك جملة يبيته في اخبار
 الاثر وكعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال قال الله تبارك
 وتعالى من شغلته قرأت القرآن عن دخلي ومساكني اعطيت
 افضلوا الشاكرين ^{روي} عن محمد بن يعقوب
 رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال من اعطاه الله
 وراى ان احلا اعطى افضل مني فاعطى فقد صغر
 عظماء وعظم صغيرا عنه صلى الله عليه وآله اذا بقى
 عليكم الامور كنطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه
 شافع مشفع ومناهل مصدق من جعله امامه قاده
 الى الجنة ومن جعله خلفه سافه قاده الى النار وهو
 اوضح دليل لك خير سبيل من قال به صدق وفي

الجنة

الله

ومن حكم به عليه ومن اخذ به لم يزل يركب بيت بن سليم
 رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نوره وابوكم
 تلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود
 النصارى صلوا الى البع والكنائس وعظمايهم ثم قال
 البيت فأكبر فيه تلاوة القرآن كمنه خبره وأنتع اهلها وانما
 لاهل السما كما قضى بخوم السما لاهل الدنيا وعن
 الصادق ان البيت اذا كان فيه تلاوة القرآن بين اهل
 السما كما يتروا اهل الدنيا الكواكب السما والديا من السما
 ويرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله اجعلوا اليوم نعيها
 من القرآن فان البيت اذا قى فيه القرآن يرفع على اهل
 وكثر خبره وكان سكانه في زبلوه واذا لم يقرأ فيه القرآن
 ضيق على اهلها وقلي خبره وكان سكانه في نقصان النائم
 قال الصادق رحمه الله من سمع من يرفع في اليوم ان لا يرفع
 حتى يتعلم القرآن او يكثر في تعليمه النائم في نقصان
 الحسن الديلمي كتابه قال قال صلى الله عليه وآله قراءة

نحاس

القرآن افضل من الذكر والذكر افضل من الصدقة
 والصدقة افضل من الصيام والصوم جنة من النار
 وقاله لقارئ القرآن بكل حرف يقرأ في الصلوة قائماً
 ما من حسنة وقاعدة حسنة ومنظر في غير الصلوة
 حتم وعشرون حسنة وغير منظر عشر حسنة اما ان لا
 اقوله لكم يا لاف عشر في باللهم بالمع عشر في بالوا عشر في
 فيشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي عليه السلام قال
 من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلوة قائماً كتب الله
 له بكل حرف ما من حسنة فان قرأها في غير صلوة كتب الله
 له بكل حرف عشر فان استمع القرآن كان له بكل حرف
 حسنة وان ختم القرآن ليلة صلت عليه الحفظ حتى
 يصبح وان ختمها صلت عليه الحفظ حتى يمسي
 كانت روعة مستحبة وكان خير له مما بين السما والارض
 قلت هذا الذي قرأه القرآن فمسي يقرأ وقال
 بالخافي اسكن الله جوار ما جد كبر ما اذا قرأ ما معه

حسان

الملك

اعطاه الله ذلك ^{لله} عبد بن سليمان عن ابي جعفر
 ندم من قراء القرآن كما في صلواته كتب الله له بكل حرف مائة
 حسنة ومن قراء في صلواته جالس كتب الله بكل حرف خمسين
 حسنة ومن قراء في غير الصلوة كتب الله لكل حرف
 عشر حسنة ^{ويروي الصادق} ومن قراء حرا وهو ليس
 في صلواته كتب الله له به خمسين حسنة ^{وعنه} وعنه
 سبعة وربع له خمسين درجة ومن قراء سرا وهو قائم
 في صلواته كتب الله له مائة حسنة ^{وعنه} مائة حسنة و
 رفع له مائة درجة ومن ختم كانت له دعوة مستجابة
 مؤخرة او مججلة قال قلت جعلتني الله فقال حسنة
 كل من صور قال سمعت ابي عبد الله ^{عليه السلام} يقول قال رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم لا يحب ^{ان يقرأ} علم ^{من} عن ابي عبد الله ^{عليه السلام}
 استمع حرفا من كتاب الله تعالى من غير قراءه كتب الله له ^{بها}
 حسنة ^{وعنه} مائة حسنة وربع له درجة ^{ويروي} خالد بن مائة
 قال فلاني عن ابي حمزة عن ابي جعفر ^{عليه السلام} من ختم القرآن

من اريد

بمكة من جمعة الى جمعة واقل من ذلك واكثر وختمه
 في يوم الجمعة كتب الله له من الاجر والحسنات من اول جمعة
 كانت في الدنيا الى آخر جمعة يكون فيها وان ختم في سائر
 الايام فكتب الله له ^{سبعون} حسنة ^{عن} ابي جعفر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ عشرة ايات
 في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قراء خمسين آية كتب
 من التاكين ومن قراء مائة كتب من القاسين ومن قراء
 مائة آية كتب من الكاشحين ومن قراء آية كتب من
 القاسين ومن قراء مائة آية كتب من الكاشحين ومن
 قراء ثلثمائة آية كتب من القاننين ومن قراء خمسة مائة
 آية كتب من المجتهدين ومن قراء الف آية كتب له قفلا
 من بر الفظا ^{خمسة} عشرة الف متقاله من ذهب
 والفقار اربعة وعشرة ^{قيرا} لها اصغرها مثل جبل
 احد والكبرها ما بين السماء والارض ^{وعنه} ويروي
 للاسنان ان لا ينام حتى يقرأ شيئا من القرآن و

نقله

المفصل من يسار عن ابي عبد الله ع قال ما يمنعكم
 منكم الشغل في سورة اذا جئتم الى منزله ان لا يرا حرق
 يقرأ سورة القرآن فيكتب له مكان كل آية بقرة واحدة
 حسنا وهي عند عشر مئة ثمان مئة وتسعين باعنا المصحف
 في البيت لقول الصادق ع لا يحبني ان يكون في البيت
 مصحف يطرد الله تعالى الشياطين ويمنع ان يقرأ فيه
 وان كان يحسن القراءة في قلبه ولا يقرأ فيقول
 الصادق ع ثلثة يشكون الى الله الضرب الجليل سجد
 خراب لا يصل في هذا عالم بين جمال ومصحف يعان
 فقد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه وعن اسحق بن عمار
 قال قلت لابي عبد الله ع جعلت هذا السلي احفظ
 القرآن عن قلب فاقراءه عن ظهر قلبي افضل او انظر
 في المصحف قال فقال لا يقرأه وانظر في المصحف فهو
 افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة وعند من
 قراء في المصحف منع بصره وخيف غره والدمر ولو

القرآن

كانا كافرين عنده يرفعني الى النبي صلى الله عليه وآله
 ليس شجرة طافان اشد من القدرات في المصحف منظر
 والمصحف في البيت يطرد الشيطان ويمنع من حفظ القرآن
 ان يداوم تلاوة حتى لا ينسا الاكلا يلحق بذلك نامف
 وحشر من القيمة ذكر عبد الله بن مسكان عن عتيق
 الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت هذا السلي قد
 اصلي هو من الشياطين من منع من الخير او قال قلت
 مني من طائف حتى القرآن فانه ثقلت مني من طائف
 قال قرع عنك ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان لم ي
 ليس سورة من القرآن فانه يرفع القيمة حتى يقرأ
 فكلية من ربه بعض الله فاقول السلام عليك عتيق
 وتلك السلام فيقول من انزلت فقول ان الله وكذا
 وكذا اصنعني ومن كنيتي قالو فتسكت لي بلغك ذلك
 هذه الدرجة ثم اقام راجعهم ثم قال عليكم بالقرآن فاعلموا
 فان من الناس من يعلم ليقا فلان قارى منهم من

قالوا ما يمنعكم منكم الشغل في سورة اذا جئتم الى منزله ان لا يرا حرق يقرأ سورة القرآن فيكتب له مكان كل آية بقرة واحدة حسنا وهي عند عشر مئة ثمان مئة وتسعين باعنا المصحف في البيت لقول الصادق ع لا يحبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله تعالى الشياطين ويمنع ان يقرأ فيه وان كان يحسن القراءة في قلبه ولا يقرأ فيقول الصادق ع ثلثة يشكون الى الله الضرب الجليل سجد خراب لا يصل في هذا عالم بين جمال ومصحف يعان فقد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه وعن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت هذا السلي احفظ القرآن عن قلب فاقراءه عن ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لا يقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة وعند من قراء في المصحف منع بصره وخيف غره والدمر ولو

ان قد

نعم

يتعلم ويطلب العلم الصواب فان حسن الصوت و
 ليس فهم ذلك حجة ومنهم من يتعلم فيقول في الجمل
 ومنها ولا يلبس من علم ذلك ومن لم يعلمه وعنه
 من ليس سورة من القرآن فليكن له في سورة حنة
 ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رآها قائمات ما احسن
 ليتلى فيقول ما بعد فما السورة كذا وكذا ولما
 قلتم لا يفعل كذا هذا ومن الصادق عليه السلام
 الاخلاق فيبلغ العلم ان ينظره عهده وان يقرأ منه
 كل يوم خمس آية ومرتك الحليم ابن قيس قال
 سالت ابا عبد الله ع عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه
 يتذكر ودفعت عليه ثلثا عليه فيه خرج قال وعنه
 فصل في الاستشفاء والاستشفاء بالقرآن واعلم ان في القرآن
 التبريات الاكبر والكبريت الحمر والخواص الغريبة و
 الهزات العجيبة ولا يمثل بالقرآن الا شئ بل هو الحزم
 ولا بالجر الحزم بل هو اعظم فهو ان نظرت الى الواجب

من

للعلم
 بالعلم

والزنا جوفته ياخذ الخطيب المصقع والواظم المبلغ
 وان نظرت الى الاحكام ومعالم الحلال والحرام فخير
 بحر يغترف الفقيه الحاذق والمفتي الصادق وان
 نظرت الى البلغة والفضافة ياخذ الباعث وتوجه
 معانيه ومعرفة اساليبه ومبانيه فيقر العبد الكاسر
 والكبر الماهر بها عيسى بقوله في الملاحون ويثني
 عليه للثمن بعد قوله فاعطيت بعد وفوقه و
 قوله تعالى ما قولنا في الكتاب من شئ وان نظرت الى الا
 سشفاء والاستشفاء وفيه الشفاء والدا وهو سبل
 الى الكفاية والعناء وسبل الى جابة الاداوسنية
 ذلك وينقسم الى اقسام الاستشفاء من
 العلل والشرع فمستشفي الابرار الاستشفاء على ما
 ادعينا اذ كثيرا كثير يخرج منه غير النبي صلى الله عليه و
 واصحابه الذينهم تراجم وحج الله تعالى قال الصادق ع جبرئيل
 عن ابيه عليهم السلام برفع الى النبي صلى الله عليه وآله

الاول

الاول

انما تشكا اليه رجل وجع في صدره فقال استشف
 بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشعاع المسكين الصدقة
 وصدق الصدوق ^{اشهد} رعد الله بنو علي الله عليه وآله
 قال شفاه امي في ثلث ايام من كلب الله الصبر من
 لعنة قتل او شرب عظام مؤمن الباقية من لم
 يبرأ اليها لم يبرأه شيء عن ابى الحسن من قرأه الكرمي
 عند منامه يخف الفالج ومن قرأه في كل يوم صلاته
 لم يضره ذنوبه ^{اشهد} رعد الله الاصم من ينشأ في حديث
 طويلا ضام اليه ^{اشهد} رعد الله المومنين فقال ان في
 بطن ماء اصفر فهل من شفاه قال نعم بلا درهم ولا دينار
 ولكن تكتب على بطنك آية الكرسي وتصلي وتقرأ
 وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرئ باذن الله ففعل
 فبرأ ^{اشهد} رعد الله تعالى ان الله في الاستشفاء وهو كثير
 فليقتصر منه على ما يريد من الحسنة انما الحمد لله
 قال سمعت ابا ابراهيم ع يقول من استسكى بآية الكرسي

من

الاب

فكتبها

الاول

من المشرك في الغيب كفى اذا كان له يقين من الفضل
 بن عمر عنه قايما مفضل احتج عن الناس كما هم
 الرحمن الرحيم ^{اشهد} رعد الله احد رآه عن يمينك
 وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك ومن
 فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جاحش
 تنظر اليه ثلث مرات واعقب يدك اليسرى لا
 تقاربهما حتى يخرج من عنك ^{اشهد} رعد الله الحق من الله
 يقول حين ياروي الفلانة فلان عن الله اولاد الله
 الا آخر اليسرى وردت رواية عن علي ع وعنهم عليه
 من قتلها بين الاميين حين ياخذ مضجعه لم يزل
 يحفظ الله تعالى من كل شيطان مريد وجبار عبيد
 الا ان يصبح ويحضره قراءة القرآن في ليلة القدر
 على ما يدبر يعني سره ويرتد بذلك له وايتهم
 عليهم السلام ^{اشهد} رعد الله الحق من الله ان الله الذي خلق السموات

من

من

وتجاء
الاول

تأويل

والارض الى قول رب العالمين وكان جزءا تقاردا
 عن امير المؤمنين ع ثم مضى فاذا هو بقية خراب فبات
 فيها ولم يقتر هذه الآية فغشاها الشيطان فاذا هو
 اخذ الحية فقال له صاحبه انظر انك قد صدقت ما سبق
 اليك فقدر هذه الآية فقال الشيطان انما غشاها
 انفسه الان حتى يصبح فلما جمع اليه المؤمنين عرفها
 خبره فقال الرب في كبريائك الشفاء والصدقا ومضى
 بعد طلوع الشمس فاذا بان من شجر الشيطان ثم قال الارض
 المذكور عن النبي صلى الله عليه واله من قوله اربع آيات
 من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها قلت
 آية من آخرها لم يزل في نفسه وماله شيئا يذكره ولا يقتر
 شيطان ولا ينسى القرآن روى عن الصادق ع من
 دخل على سلطان يحانه فقرا عند ما يقبل اليه
 ويضم اصابع يده اليمنى كلما قرأ حرف فاضم اصبعه اليه
 جمع حتى ويضم اصابع يده اليسرى كذلك ثم يقرأ

متجدا

الاصابع

وعنت الوجود الى القيوم وقد خاف من حمل ظلمها
 في وجهه كفى شر وروى عن ابي الحسن ع اذا لحقت امرأة
 فاقرا مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم
 ادفع عني البلاء قلت قلت انما سحرت ابو عمران
 موسى بن عمران الكاذب وروى قال حلقه عبد الله ابن كحل
 قال حلقه منصور ابن عباس عن سعد بن جناح
 عن سليمان ابن الجعفري عن الرضا ع عن ابيه قال
 دخل ابو المنذر هشام ابن سائب الكلبى عن ابي
 عبد الله ع فقال انت الذي تفسر القرآن قال قلت نعم
 قال ع اخبرني عن قول الله عز وجل اليه صلى الله
 عليه وآله ولما قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
 لا يؤمنون بالآخرة محجلا مستورا ما ذلك الاغتراب الذي
 اذا قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله والجمع عنهم قلت لا
 اذكر قال ع فكيف قلت انت تفسر القرآن قلت يا ابن
 رسول الله انى رايت ان سمع على وتعلمينهن قال ع

اشام

عن أبيه

آية في الخل وانه في الكف وايضا في الجارية وهي انما آية من
لقد الله هو واصل الله على علم وحكم على سمعه وتب
وجعل على بصيرة غشاه من بهاديه من بعد الله فلا قد
كروا في الخل والنفث للذين طبع الله على قلوبهم و
سمعهم وابصارهم واولئك هم العاكفون وفي الكف
ومن اظلم من ذكر بياضه فاعرض عنها ونسي ما قد
يذاء افاحضك على قلوبهم اذ ان يفقهوه وفي اذانهم
وقراوان يمدحهم الى الهدى فليست هذه الا اذا قال
الذكر في فعلها من اهل هذا كان كذا في الامر
فكثرت فيهم عشرين في ذكر انك في آيات قال جعلت
امر على محاسنهم وعلى امر اصددهم فلا يروا ولا يقولوا
شيئا حتى خرجت الى الارض الاسلام قال ابو
المقدس وعليها قوم اخر حوا في سفينة من الكوفة الى
بغداد خرج معهم سبع سنين ففعل على سنة وسلك
السفينة التي قد فيها هذه الايات هي التي هي

هذه الايات هي التي هي
من الايات هي التي هي

الما من كل الربوب يكتب ثم يخلق عليه بسم الله الرحمن
الرحيم انا فخرنا لك فخرنا ميثا ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر وبعث محمد عليه و آله وسلم
مستقما ثم يكتب سورة النصر في يكتب ومن آياته
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتكنوا اليها وجلا
بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يفكرون
ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلوا فانكم خالون ففتحنا
ابواب السماء فاهل منهم من رزقنا الارض عبيونا فالتقى الله
على امر قد ظهر قال ربنا شرح على صلبه وفيه الرزق
واسطر علقه من كسا يفقهوا قولي وتركن بعضهم
يومئذ يوج في بعض ونفع في القصص ففهمكم جميعا
كذلك اكلت فلان ابن فلانة عن فلانة بنت فلان
او جاءكم رسول من انفسكم فخذوا بآياته ما عنكم من
عليكم بالامور من رزقهم فان تولوا فقل حسب الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

الشمس فيها يتعلق بأجابه الدعاء وكل القرآن صلح لا جأ
الدعاء بعد وقد تقدم ذكر ذلك في كتاب الدعاء وتأكد منه
في مواضع فليذكر بعضها الذكر في جوفه
محمد عن أبيه أبيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال
لما أراد الله عز وجل أن ينزل فاعية الكتاب آية الكرسي
وشهد الله وقال اللهم مالك الملك الذي يوسعنا
تعلقن بالعرش وليس ينفق ويبين الله حجاب فطن
يا رب تبطننا العام الذنوب والى من عيبك ونحن
مستعلقا بالطهور والقدس فقال سبحانه وعنده وجد
ما من عبد قد ذكرني في دبر كل صلاة يعرض لك في الأسكن
خطية القدس على ما كان فيه ولا نظرت إليه في كل
يوم سبعين نظرة والأفضيت لفي كل يوم سبعين مرة
لذاتها المغفرة والأعانة من كل عدو ونصرة عليه
ولا يمنع دخول الجنة إلا الموت الذي رأيت في
بعض الروايات أن الدعاء بعد قراءة الحمد عشر مرات

عند طلوع الشمس من يوم الجمعة سجدوا وعن
أمير المؤمنين عن مرقاة مائة آية من أي القرآن شاء ^{أي}
ثم قال يا الله سبع مرات فلو دعا على حدة فلفقه ^{الله}
تعالى فصل في خواص متقدمة الأور درست عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرأ اللهم النكاح عند الموت وفتنة القبر ^{التي}
عن الصادق عليه السلام وقع محبة في البحر فوجدن وقد ذهب
ما فيه الألف والآية إلى الله تصير الأمور التي تسلك
الصادق عليه السلام عن القرآن والقرآن هما شيا من شئ
فقام القرآن بجملة الكتاب والقرآن الحكم الواجب
العمل بأوله ما من أجسم بقدر الرجل التمجيد أكثر باسم
ربك في آخره إذا جاء نصر الله والفتح ^{هـ} قال أمير
المؤمنين عليه السلام قل هو الله لم يحين يأخذ مضجعه
وكل الله به خمسين ألف ملك يحرسونه ليده
وكل الصلوة في كتاب التوحيد لها ألف مرة خمسين

نحو

سنة ثمان مائة وخمسة عشر من الهجرة النبوية قال من
كان يومئذ بالله واليوم الآخر فليبدأ بقراءة في ذكر
الفرقة بقوله من قرأها جمع الله له
خير الدنيا والآخرة وغفر له ذنوبه وما ولائها
حماد بن عيسى روى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه وآله أعلم قال لا تشي القرآن قل اللهم ارني
بترك معاصيك بدا ما لم يكني وارحمي من عكف
ما لا يعينني وارزقني حسن الظن فيما يرزقك
والله رزقني حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
ان اتل على نحو الذي يرزقك عني اللهم نوبكتك
بصري واشرح به صدري واللق لسأ واستعمل به يدي
وتقويه على ذلك واعني عليه لا يعير عليه الا انت
لا اله الا انت قاله روى بعض اصحابنا عن النبي صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه وآله عن أبي عبد الله ع روى عن
الصادق ع من مضى يوم واحد ولم يصل فيه

بقوله الله احد قبل له يوم القيمة يا عبد الله لست
من الصليين وبرك عنه ع من مرت له يوم الجمعة
من يعز فيهما بقوله الله احد ثم مات ما ظله دين
له روى عنه ع من اصابه مرض او شدة لم يقدر
مرضه او شدة فهو من اهل النار كما القاسم بن سلیمان
عن أبي عبد الله ع قال قال لي ما ضرب رجل القدر
بعضه ببعض الا كفر الذي عني ع عامر بن عبد
خادم عن أبي عبد الله ع قال من عبدني في اخر
الالف لا ينقطع في الساعة التي يريد الا من الزهر
قال قلت لعلي بن الحسين ع اي الا جمالا افضل قال
الحال المرغلة قلت وملك الامر فقال فخر القرآن و
حمة كل امرئ باوله امرغلة آخر روى عن أبي جعفر

من قرأ بقوله الله احد في كل ليلة جمعة ميت حق يدركه الف براء ويكون مودع من قرأ
الا شهيدا او بعث الله مع الشهداء في الجنة من اد
بالعزدين وقوله الله احد قبل له يا عبد الله امش

لم يميت

فقد قيل وتلك ١٢ عمل بن يزيدي قال قال ابو عبد الله
من قرأ قل هو الله احد يخرج من منزله عشرين
لمنله من الله في حفظه وكله حتى يرجع الى منزله
الساكن عشر رقيه الدود الذي يظلم الباطل والشرع
يكسب على اربع نصبا اربع دفعات ويجعل اربع نصبا
في اربع جوانب للخطية والشرع ايها الدود ايها الدود
والطوام والحيوانا اخرجوا من هذه الارض والشرع
الى الخراب كما خرج ابن متى من بطركوت فان لم
تخرجوا ارميت عليكم مواظ من نذر وغاس فلا تنقذ
المر الى الذي يخرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال الله موتوا فان اخرج منها فلك جيم فخرج منها
خائفا يتوق سبحان الله اسماء وعبدك ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد فقتلهم يوم يرونها كثر
يلبثوا الا عشية او ضحاها فخرجنا من جنان وعيون
ونزوع ومقام كرم ونعمة كافا فيها فاكير ايضا

عنه

باركنا حوله

بكت عليهم السماء والارض وما كانوا مطعمين
منها فايقن انك ان تكبر فيها فخرج انك من الصابر
اخرج منها مدونا مدكوا فلما بينهم عبود لا قبل
بها والحق جهنم منها اذلة وهم صاغرون وبوعن سفيان
بن خديب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
توضا ثم خرج الى المسجد فقال حين يخرج من بيته بسم
الله خلقتني فهو يهديني هدايا الله الى الصواب الايمان و
اذا قال والذي هو يطعمني ويقيين اطعم الله عز وجل
من طعام الجنة وسقاه من شراب الجنة واذا قال
واذا مرضت فهو يشفين جعل الله عز وجل كفارة
لذنوبه واذا قال والذي يمتني ثم يحييني امارة الله عز وجل
تقام يوم الشهاد والحياء حتى السجدة واذا قال
والذي لمع ان يغفر لخطيئتي يوم الدين غفر الله
عنه جعل خطايا كلها وان كنت اكثر من نهد البحر
واذا قال رب هب لي حيا والحقني بالصالحين وهب

عنه

لأنه تعالى كما وعلا والحمد لله رب العالمين
من بقى وإذا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كبر الله
له برقة يصناه ان فلان ابن فلان من الصادقين
إذا قال واجعلني من ورثة جنة النعيم اعطاه الله ما زل
والحمد لله وإذا قال واجعل لي من الخالين عافية
عنه وجل لا يورثه ١٩ وعن النبي صلى الله عليه و
الائمة ع قال من قرأ هذه الآية مطع له نور في المحل
قل الله انما بشر مثلكم حشا ذلك النور بل يذكى يستغفر من له حتى يصح ختم
فان شاء وإذا عرفت فضل الدعاء والذكر عرفت ان
فضل من كل منهما ما كان سلفا له بعد بسبعين ضعفا
من لم يعلم فاعلم ان قول احد ما علمنا ان فيما رواه نراه
فلا يعلم قوابل ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله لخط
لما اول قسم ثالث من اقسام الذكر اعلم ان اولين
اعني لهم بالسنة وهو الذي يكثر في نفس الرجل لا يعلم
غير الله ثم اعلم ان وراء هذه الاقسام الثلاثة قسم

رابع من اقسام الذكر وهو افضل منها بالجمع وهو
ذكر الله سبحانه عند اواره ونواهيه في فعل الاوار و
يترك النواهي خوفا منه ومراقبة له وروى ابو عبيد
الحذاء عن ابي عبد الله ع قال لا اخبرك بأشد ما فرض
الله على خلقه قال ثم قال من اشتد ما فرض الله انضافك
للناس من نفسك ومواساتك احال المسلم في مالك
وذكر الله كثيرا اما اني لا اعني سبحانه الله والحمد لله و
لا اله الا الله واسما كبيرا وان كان منه ولكن ذكر الله
كثرا عند الحر وكرم ان كان طاعة على ما وان كان
معصية ترك ما وشك هذا قول جك سيد المرسلين
صلوات الله عليهم اجمعين من اطاع الله فله النجاة
كثيرا وان قلت صلواته وصيامه وتلاوته القرآن
فقد جعل طاعة الله في الذكر الكثير مع قلة الصلوة
والصيام والتلاوة ومثله قول صلى الله عليه
والآله ان الله عز وجل منافق يقول لست كل كلام

لم يكن يقبل ولكن هو له فان كان هو له
 فيها احب وارضى جعلت صحة على وقائلا وان
 لم يكن فانظر كيف كان مدا للقبول والتواب على
 ما في النفس من ذكر الله والطهانية اليه والمراقبة
 له لانه لا يقبل كل الكلام بل اقا يقبل منه ما كان مطا
 لما في القلب من اللبس الاضيق بحال بالقيام باوامره
 واجتناب مساخطه والله اذا كان موصوفا بهذه
 الصفة صيته حسنا وهذا مثل قوله وان قلت
 صلواته ويغيب من هذا قوله صلى الله عليه وآله
 يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من اللحم فقد
 الكثر باليسر من الدعاء مع اتق الخير وخير ان الكثير
 الدعاء والذكر مع عدم احتيا النواحي خير من كافي
 قوله مثل الذي له مواخير اكثر الذي يسر بعين
 رترو في قوله الدعاء مع كل الحرام كالبناء على
 الله وفي اوصي القدير العمل مع كل الحرام كن اقل الله

مجدد

المتخلو وقاله واعلم انكم لو صليتم حتى تكونوا كالحنانيا
 منهم حتى تكونوا كالاولاد ما نفعكم ذلك الا بوسع حجر
 وقاله اصل الدين الودع كن ورعا تكن اعبدا كن
 كن بالعلم والتقوى استقامت امانتك بالعلم بغير فانه
 لا يقبل عمل بالتقوى وكيف يقبل عمل يتقبل لقول الله
 من رجا انما يتقبل الله من المتقين فكان التقوى
 مدا لقبول العمل واعلم ان الصادق ع سئل عن نصير
 التقوى فقال لا ان لا يفقدك الله حيث لمرك
 ولا يراك حيث هناك وهذا هو بعينه قوله ع في
 اقل البناء لكن ذكر الله عند ما اسلم وحرم فان كان
 طاعة عمل بها وان كان معصية تركها وهذا هو حد
 التقوى وهو العدة الكافية في قطع الطير وقال الجنة
 بل هو في الواقعة من متالف الدنيا والآخرة وهي
 المدة وحة بكل لسانا والشرقة لكل انسان وقد شئ
 بدسها الفتران وكفاها شر فاقوله تعالى ولقد وصينا

بغير التقوى
 ٢

الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وياكم ان اتقوا الله ولو
 كان في العالم حفلة هي اصلح للعبد واجمع للخير واعظم
 في القدر والاولى لا يحال الا مال من هذه الحفلة
 التي هي التقوى فكان الله سبحانه اوضح بها عليه وكان
 حكيم ورحيم فله الوحي بهذه الحفلة الواحدة جمع
 الاولين والآخرين واقتصر عليها علم انها الغاية التي
 لا يتجاوز عنها ولا يقتصر عليها والقرآن مشهور بذلك
 وعلم في مدحها اخصالها **الاول** المدح والثناء وان
 تصبروا ومتقوا فان ذلك من عزم الامور **ثاني** الحفظ
 والتحصين من الاعداء وان تصبروا ومتقوا لا يضركم
 كيدهم شيئا **ثالث** التأييد والتصديق من الله مع المتقين
الرابع اصلاح العوالم التي فيها الذين آمنوا اتقوا الله و
 قولوا حق لا سدينا يصح لكم انكم **خامس** عقران
 الذنوب يغفر لكم ذنوبكم **سادس** حجة الله ان الله يحب
 المتقين **سابع** القول انما يقبل الله من المتقين **ثاني** ان

والجهم

الذين

اكرمكم عند الله اتقوا الله **ثاني** البشارة من الموت
 الذين آمنوا وكانوا يتقون ثم البشرى في الجموع الدنيا
 وفي الآخرة **ثالث** البشارة النجاة من النار ثم في الآخرة
 اتقوا **رابع** الملوذ في الجنة اهدى للمؤمنين **ثاني**
 يتبين لهم ما على الذين يتقون من حسابهم من
 شدة **ثاني** النجاة من الشلل يد والرزق للحلال
 ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
 لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
 بالغ امره فليجعل الله لكل شئ قولا فانظر ما سمعت
 هذه الحفلة الشريفة من العلو فلاتنسى
 نصيبك منها ثم انظر الى الآية الاخيرة وما اشتملت
 عليه وقد دلت على امور **الاول** ان التقوى
 حصن منيع وكف حزين لقوله تعالى يجعل الله
 ومثله قوله عز وجل ان السموات والارض كانتا
 رتقا فاجعل الله بينهما

من الرماية

قال علي بن ابي طالب عليه السلام انتم تشارعوا في كل امر اريد كسبه
منه القوي لا يرضى به ولا ينجس له رزقه شيئا ومن
الزهد رزق الله من كل امر من كل امر من كل امر
يتوكل على الله فهو حسبه صدر على الصلوة والسلام

عجايب كونا كثيرا كافي القوله تعالى ويرزقهم من حيث لا يحتسب **القول** دل على فضيلة التوكل
وانه تعالى يهيئ للمتوكل بكفايته كقوله تعالى هو حسبهم
ومن اصدق من الله قيلا ومن هذا قال النبي صلى
الله عليه وآله لو ان الناس اخذوا بهذه الآية لكفهم
المعاني تعريفه تعالى بان الله قادر على ما يريد لا يهزم
شيء ولا يمتنع من امره مطلوب بقوله تعالى ان
بالغ امره ليتقوا بما وعدهم على تقوية من الاستكثار
والاعطاء وعلى توكله بالكلية والامر جاء وسئل
الصديق عن هذا التوكل فقال ان لا يخاف مع الله
شيئا وان في هذه الآية لبلغة للعباد وكفاية لطالب
الاسترشاد ورد الحسين بن احمد القتيبي عن حماد
من اصحابه قال قرأه جوابا عن ابي عبد الله عليه
السلام من اصحابه ما بعد فاني اوصيك بتقوى الله
عز وجل فان الله قد ضمن لمن اتقى ان يحول

ليبدو

عليكم به الى ما يحب ويرزقهم من حيث لا يحتسب
ان الله عز وجل لا يخدع عن شيء ولا يئال ما عندك
الابطاعته ان شاء الله ومن الباقي قال قال
سورة الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل و
عزفي وجلالي وعظمتي وكبريائي ونوري وعلمي
وامر تفاع مكاني لا يوتى عبد هواه على هواي الا اشت
عليه امر واجبت عليه ديناء واشغلت قلبه بها
وامر رزق منها الاما قد رتب له وعزفي وجلالي
وعظمتي وكبريائي ونوري وعلمي ولد تفاع مكاني
لا يوتى عبد هواه على هواه الا استخفظة ملائكتي
ولففت السموات والارض من رزقه وكنت له من
ومر تجارة كل تاجر والله الدنيا هي مراغمة رزق
ابو سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول عند منصرفه من احد الناس
يحدثون به فلا يسننهم الى طاعة هناك

اولوه

الناس قبلوا اليها فغنموا من اصلاح اخوتهم
اعزوا واما من لم يكن ديناً كره ولا تعلموا بحاجتهم
غذيت بجمعة في القوم من السخطة بعصيته واجعلوا
سعة في القاموس مغفرة وامر فواهمكم بالفرقة
طاعة من يد نصيب من الدنيا فانه نصيبه واليه
منها ما يريد من يد نصيبه من الآخرة وصل اليه
نصيبه من الدنيا وادرك من الآخرة ما يريد
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال اقاموا من
اقبل على ما يحب الله اقبل الله عليه بمثل ما يحب من
اعتصم بالله بنقوي عصمة الله ومن اقبل الى الله ^{قله}
وعصمه ولم يبال ولو سقطت السماء على الارض
وان نزلت نازلة على الارض من تحتهم بليتة كان
في حوز الله بالثقوى من كل بليتة اليس الله تعالى يقول
ان للتقير في مقام امين فصل محمد بن يعقوب
رحمة الله برفعه الى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله

من الآخرة

والله قال كان ملك نجفي سليل وكان له قاض
وكان للقاضي اخ وكان رجلاً صديقاً له امره قدوة
لدهما الاضياء فلما ملك الملك اذيعت رجلاً في حاجته
فقال للقاضي بعث رجلاً ففعل ما علم احداً او
من اخي فدعاه ليعت فكم ذلك الرجل وقال لاني
لما اكره ان اصنع امر الى فخره عليه فلم يجد من
لزوج فقال لاني يا اخي اني استأخفت شيئاً
اهم لي من امر الى فاحلفني فيه او فوله فضا لحيته
قال نعم في نج الرجل وقد كانت امراته كارهة له
وكان القاضي يات بها ويسالها عن حوائجها ويؤتيها
بها فاجبت له فذلك على نفسه فابت عليه فحلف
عليها ان لا تقبل لاجل من الملك انك قد عرفت
فقال اصنع ما بدا لك لست اجيبك الى شيء مما
طلبت فاني الملك فقال ان امره اخي قد عرفت و
دعوه ذلك عندك فقال له الملك طهره فاجله اليها

فقال لها ان الملك قد امرني برحمتك فانقولي اني قد
والا برحمتك فقالت استاجبك فاصنع ما بدا لك
فاخرجها فحفر لها فترجها ومعه الناس فلما لم يبق لها قد
ماتت تركها وانصرف فيها الليل وكان بها روق
فخرجت وخرجت من الحفرة ثم مشى على وجهها
حتى خرجت من المدينة فلما انتهت الى برفيه ديراني
فباتت على باب الدير فلما اصبح الديراني فتح الباب
فخرجها فسالها عن قصتها فخرته فخرجها ودخلها
الدير وكاد له ابن صغير لم يكن له غيره وكان حسن
لحال قد واها حتى برأت من فلتها واندمت ثم
دفع اليها ابنه فكانت تربيته وكان الديراني فتم
يقوم يا واره فلغيبه فدعاها الى انفس فباتت فيها
بها فلبت فقال ليركهم ففعلهم لاجلهم دن في ذلك
فقالت اصنع ما بدا لك ففعل الى الصبي قد وضعه
والى الديراني فقال له عدت الى غيرة قد خرجت

فخرجت اليها اليك فقتلته فجاء الديراني فلما راها
قال لها ما هذا فقد قتلته ما صنعت بك فخرته بالقصة
فقال لها ليس تطيب نفسك ان تكوني عندنا فخرج
فاخرجها اليك ودفع اليها عشرة درهما وقال لها
تروى هذه القصة حسبك فخرجت ليك فاصبحت
الجهنم في قبره فاذا فيها مطوب على خشب وهي
تسالت عن قصته فقالوا عليه عشره درهما
دين ومن كان له دين عندنا الصالحه صلبه
حتى يود الى الصالحه فخرجت القصة بوجهها و
دفعها الى عنقه وقالت لا تقتلوه فانزلوه من
لخشبه فقال لها ما اجلا عظم على منة منك فخرجت
من الصليب ومن الموت فاما معك حيث ما ذهبت
فقتل معها ومضت حتى انتهت الى ساحل البحر فلما
يلجأت وسفنا فقال لها اجلسي حتى اذهب
انا اعلم واسقطهم وآيتك به فاتاهم فقال

صيني //

لم ياتي سفينتكم هذه فقالوا في هذه تجارات وجرار
 وهذه ثيابا من التجارة واما هذه ففخ فيهما قال
 كبريلع ما في سفينتكم هذه قالوا ما مضى كثيرا لا نحسب
 قال لان مع شئ خطيرا وهو خير من في سفينتكم قالوا
 وما معك قال جارية لم تروا مثلها قط قالوا اصبعا
 ها قال نعم على شرط ان يذهب بعضكم فينظر اليها ثم
 يجيئني فينبئ بها ولا يعلمها ويدفع اليه الفضة ولا يعلمها
 حتى امضي فافعلوا ذلك لك فبعثوا من نظر اليها
 فقالوا ما رايت مثلها قط فاشترىها منه بعشرة اذنين
 درهم ودفعوا اليه الدرهم فقصى بها قبل امضى انوها
 فقالوا لها قوموا واضلوا السفينة قالت امر قالوا لك
 اشتريناك من مولاي قالت ما هو مولاي قالوا
 تقويمنا ولا الخلق لك فقامت ومضت معهم
 فلما انتهوا الى الساحل راى من بعضهم على بعض
 عليها فجعلوا في السفينة التي فيها الجواهر

اسفل من
 الراس

والتجارة والتجارة ركبوا في سفينة اخرى فرفعوا
 فبعث الله عز وجل عليهم ريحا فغرقتم بسفينتهم
 وبجث السفينة التي كانت فيها حتى انقلبوا على ارجائهم
 فاذا فيها ماء وشجر فيه ثم قالت هذا ماء اشرب منه
 واما اكله فانه واعيد الله في هذا الموضع فادعى الله
 تعالى الى بنى من انبياء بنى اسرائيل ان تاتي ذلك
 املك فيقول له ان جزيرة من جزائر البحر خلقا من
 خلقه فارج انت ومن في قلمك حتى تاوا خلق هذا
 وتقر والى يد يديكم ثم قتلوا ذلك الخلق ان
 يعفركم فان عفركم عفرت فخرج الملك باهل
 مملكته الى تلك الجزيرة فراوا مرة فقدم اليها الملك فقا
 لها اني انا منى هذا البيت تاتي فخرني ان امر اخيه
 خوت قام به رجها ولم تقم عندك البيت فانا وان
 اكون قد تقدمت على ما لا يحل لي فاحب ان تسعف
 لي فقالت عفرت الله لك الحسن ثم اتي زوجها وهو

ما في سفينتكم
 ما في سفينتكم

لا يعرفها فقال الله كان لي امر وكان من فضلها وصلا
ان خرجت منها وهي كارهة الا انك فاعبر في اسرارها
بوت وجهها وانما الخوف ان يكون صحتها فاستغفر لي الله
غفر الله لك فقلت غفر الله لك اجلس فاجلس الى
ملك ثم اني الفاضل فقال الله كان لاسي امر وانها بعيني
قد عوت الى الخوف فابت فاعلمت الملكة انها قد عوت
فامرني بوجهها وانا كاذب عليها فاستغفر لي فقلت
غفر الله لك ثم اقبلت على زوجها فقالت اسمع ثم فقد
الذي اريد فقص قصته وقال اخبرتها بالليل وانا انا
ان يكون قد لقيتها اسمع فقصتها فقالت غفر الله لك
اجلس ثم تقدم القمر مالي وقص قصته فقالت
للذي اريد اسمع غفر الله لك ثم فقالت للقمر مالي فغفر
لك فالا فاقبلت على زوجها فقالت انا امرتك
سمعت فانما هو قصتي وليست لي حاجة في الرجال
فانا احب ان تاحذ هذه السفينة وما فيها وهي

تقدم المصطفى تفضل
تفضل

سبيل فاعبد الله عز وجل في هذه البرية فقد فرغ
ما قد لقيت بلعني فافعل واخذ السفينة وما فيها
انصرف الملك واهل مملكته فانظر حرك الله القدر
هذه المرة كيف عصمها من ثلث اهل الشدا كخطرها
من التجم ومن تهمه القهر ما ورد في القمار ثم انظر ما بلغ
من كرامته على الله تعالى ان جعل رضاه مقرونا بر
صاها ومغفرة مقرونة بعفونها وكيف جعل
من نصب لها مكرا وهي لها مكروها واضعها
وعلا لها المغفرة والرضا وكيف رفع قدرها و
نوه بذكرها حيث اوتيت بان يحضر اليها الملوك
والقضاة والعباد ويجعلونها بال الله وذريته
الى صوته وفي هذه المعنى ما ورد في الحديث القدسي
يا ابن آدم اني اوفى لك اوفى الطعنى فيما امرتك اجعلك
غنيا لا تشقى يا ابن آدم انك لا موت الطعنى فيما
امرتك اجعلك حيا لا تموت يا ابن آدم انا اقول

من الرجال

للشئ كن فيكون وعن ابي حمزة قال ان الله تعالى اوحي الى
 داود عمه يا داود انه ليس عبد من عبادي يطيعني
 فيما امره الا اعطيت قبل ان يسألني واسئلتني
 له قبل ان يدعوني وعن ابي جعفر قال ان الله تعالى
 اوحي الى داود ما ان يلعن قومك انه ليس من عبد
 منهم امره بطاعتي فيطيعني الا كان حقا على
 اطيعه وامرته على طاعتي وان سألني عطيتني
 وان دعاني اجبته وان عصي عصىه وان استغفاني
 كفيت وان توك على حفظته في ذرا عورته وان
 كاد به جميع خلقي كنت دونه وعن زرعة بن محمد
 قال كان رجل في المدينة وكان له جارية نفيسة
 فوقع في طلب رجل فاعجب بها فاشفى ذلك الى
 ابي عبد الله فقال تعرض لزينها فكل ارايتها
 فقال استر الله من فضله ففعل فالبث في سبيل
 حتى عرض لولاها سقر فجاء الى الجبل فقال يا فلان

المنة بما اوتيتك اجلك
 الشئ كن فيكون

حديث فليس

لولاها

انت جارك وادفع الناس عنك وقد عرض لمفسد
 وانا احب ان اودعك فلا تخرجني من عندي
 قال الرجل ليس امرأ ولا مولى في منزلي امرأة فكيف
 تكون حاديتك عنك فقال اقوم بها عليك باليمن
 وتضمنني وتكون عندك فاذا انا قدمت فبيعها
 بما اشتريتها وان نلت ما يحل لك ففعل وغلظ
 عليه بالثمن وخرج الرجل فمكت عندك ومعه ملقاة
 الله تعالى حق قضا وطره منها ثم قدم رسول لبعض
 خلقه بواقية بشرى الجارية فكانت في فمهم
 سهران فشرى له فبعثه الى ابيه فقال الجارية
 فلان عندك قال فلان فاليك فقهر على ابيها
 واعطاه من الثمن ما كان فيه ربح فلما اخذت
 الجارية وخرج بها من المدينة قدم مولاها
 فاوله شئ سالا عنه من الجارية كيف في الخبر
 بخبرها وخرج اليه لئلا كله الذي قومه عليه

والذي يرحم فقال هذا فمناجاة فاما الرجل فقال
 ما هذا الا ما قويت عليك وما كان من فضلي فقلت
 لك كذا فضع الله تعالى بحسن نيته واعلم ان النعم
 شطرا في شطر الكتاب وشر اجاب فالكتاب
 فعل الطاعة والاجتناب ترك الشهوات وشر الاجتناب
 واصح للعبد وام عليه من شطر الكتاب لان الا
 جتناب يفيك مع حصوله ويتركه من شطر
 الكتاب وان قل وقد عرفت ذلك فيما علو عليك من
 قوله يعني من الامام ابو ما يعني الطعام من اللحم
 ونظيره فلا تقول بتركه وشر الكتاب لا يمنع
 مع تضع شطر الاجتناب وقد عرفت ذلك ايضا
 من كتاب هذا وهذا ايت من خير بعد كفاية
 قول القسري ان شجر الحنة كثير فالدم ولكن اياكم
 ان ترسلوا عليها اولنا فتحقوها وعندنا الحسد
 يا كل الحسد كما تاكل النار الحطب ونعم جلدوا

الكتاب
 شطر الاجتناب

واجتهدا وان لم تعلموا فلا تعصوا فان من بني دلا
 يهدم بوقوع بناؤه وان كان يسيرا وان من بني بهيم
 يوشك ان لا يوقع له بناء فعليك بالاجتهاد وفي تحصيل
 الطرفين ليست كل حقيقتها ويكون قد سلمت وقت
 وان لم تبلغ الا الى احدهما فليكن ذلك شطر الاجتناب
 فسلم ان لم تقم والاشد من الشطرين جميعا
 فلا تفعل ذلك فيما لا يلزم ويجوز تحريمه عليك
 الناس وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
 اياكم وفصول الطعام فانه يشتم القلب بالفساد و
 يطغى الجوارح من الطاعة ويصم عن سماع المواعظ
 واياكم وفصول النظر فانه يبدد الجوارح ويولد الغفلة
 واياكم واستعمال الطمع فانه يشوب القلب بشبه
 الجور ويغنى عن القلب بطالع حب الدنيا
 فهو مفتاح كل معصية وراس كل خطيئة وسر
 احبال كل حسنة وهذا مثل قوله فيما تقدم اياكم

عقبتهم
 في حين كونهم

ان تتركوا عليها ما فيها من قوتها وروى محمد بن يعقوب
عن فضالة بن عيسى قال كنت عند علي بن الحسين
فياء رجل فقال يا ابا محمد اني مبتلي بالنساء فامدني
يومنا واصوم يوما فيكون ذاك كسرة لنا فقال له علي بن
الحسين انك ليس بشيء احب الي الله من رجل من ان
يطاع فلا يعصو ولا يفتن ولا يفتن فاجتنبه يديك فتا
لا تقولوا اهل النار وتزعمون تدخل الجنة وعن النبي
صلى الله عليه وآله للحسين اقوام يوم القيامة لهم
جنات الجنات من الحسنات فقاموا في يومهم الى النار فقبلوا
فتارم في الله يصلون كما كانوا يصلون ويعصون
ياخذون وهناك في الليل ليلتهم كانوا اذا خرج لهم
شئ من الدنيا وبوا عليه واعلم انك لم تبلغ ذلك
الا بالمجاهدة لنفسك الامارة فانها اضر الاعداء كثيرة
الباطلهم وميت في المهالك كثيرة الشهوة قال الله تعالى
فاما من ظنى واتر الحجة الدنيا فان الحجة في النار

وأيضا في النفس
منها

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان
الجنة هي المأوى قال النبي صلى الله عليه وآله نفسك
التي بين جنبيك فلا تعقل عنها وارفعها بغيرك التقوى
وكثرة ما بثلة اشياء الاول منع الشهوات فان الدنيا
لكنون تلين اذا اقتص من علقها **الثاني** يحذر اقفا
العبدات فان الدنيا اذا اقتل حلالها وقل علقها بال
وانقادت **الثالث** الاستعانة بالله والتضرع اليه
بعبثك عليها ولا تزعج القوم الصالحين **الرابع**
النفس لا مله بالسوء الا ما حرم ربها او طمعت على
هذه الامور الثلاثة انقادت لك اذن الله سبحانه
فيما تبادر الى ان تملكها وتطمعها وتامن من شرها
وكيف تاتمها وتسلم من اهلها مع فتاهاه من شر
اختيارها ورؤاها احولها البت تراها وهي في
حال الشهوة بهمة وحال الغضب سيم وفي حال
المصيبة طفل وفي حال النية فرعون وفي حال الشيع

والنفس
منها

تراها غفلة وفي حال الجوع مخوفة وان اشبعها
 بطروت وان جوعها صاحت وخرجت وهي كذا النسق
 ان افقتد ربح وان جاع نهيق فاك بعض العلماء
 وقرأة هذه النفس فجهلها انها اذا همت بعصية
 ابتعت لها بشرة لو شفعت اليها بالله تعالى لم يرد
 سؤل ويجمع انبياءه وكتبه ويجمع للملكة المقسمة
 وتعرض عليها الموت والقبور القيامة والحنة و
 تعطي القياد النار والاستعداد ولا تسكن ولا تترك التسليم ثم
 ان تسفيلها يمنع رغبته او الله عطاها رغبته
 تسكن وتترك شهواتها النعم خستها وجهلها
 واما ان تغفل عنها طرفة عين فانها كفاها انما
 العالم بها ان النفس لا تدرك بالسوء فكيف يهدأ بينها
 لمن عقل فاجلها باليقين وقد هان ما من التجار وسواها
 بسوط الخوف اما التقوى فليست بها عن الجوع
 والنقاد والنفوس فافاجبها ان لا تدرك

النفس كذا
 الكثرة

يكون في الجوع كذا

لتتبريه من المعاصي فانها امار بالسوء مبالاة الى
 الشر ولا تستقي من ذلك الا يتخوف عظيم وتهديد
 شديد **ان** الله يعجب بالطاعات والعجب للملكا
 بالحقيقها بالذم والعجب النفس ما اكتسب من الاثام
 والخطايا التي توجب الحرق والنار واما الجاهل فانما
 يلزم الامر من **ان** يكون عن الطاعة لان الجحيم يقبل
 والسيطان عنه زهر والنفس مبالاة الى الكسل و
 البطالة **ان** يكون عليك احتمال المشقة و
 الشدايد لان من عرف ما يطلب فان عليه ما
 يبذل الا ترى مشاقير **ان** الجاهل لا يفكر بل يسهل
 لما يفكر من حلاوة العسل والناعل يجعل طوله نهارة
 بالجهل الشديد ويحسد **ان** من احل اخذ البسرة و
 الفلجح لا يفكر بمقاساة الموت والبرد وبباشرة النقا
 والكسل والنسبة لما تذكرك من التبدل فاجهد بها
 الراعي على الغاية القصوى والصبر على الالام والبكوة

٢

٢

شعر ما حصر من كانت الفزد من سكره ما ذا
 نحل من بوسه فان تراه يمشي كسباً خافياً وجلا
 للساجد يمشي بين الطائر ثم اذا كان اقرب العبودية
 هو القيام بالطاعة والانهاء عن المعصية وذلك
 لا يتم مع هذه النفس الامارة بالسوء الا بالزغيب و
 ترهيب وتخويف وترجيح فان الدابة المكون
 تحتاج الى قائد يقودها والاسباب يوقها واذا و
 قعت في هوان وتما تضر بالوسط من جانب
 وتلوح لها بالشعير من جانب اخر حتى تهضم و
 تتخلص مما وقعت فيه فان الصبي العر لا يمر الى
 المكتب الا لترجيحه من الابوين وتخويفه من المعلم
 وكذلك هذه النفس ابنة حرون وقعت في
 سهوات الدنيا فالحوف سوطها وسايقها والحر
 شعيرها وقايدها وانما يغدو الصبي العر الى المكتب
 برغبة في الحر ورهبة في الحوف فذكر الجنة
 وقواها ترجيح النفس وتوعيبها وانها وعفا

الحكمة



الحكمة

تخويف النفس ترهيبها **شعر** وقال جيت ان اتم
 هذه الرسالة بذكر اسماء الحسنى ليعلم ان اول
 فلان المقصود من وضع هذا الكتاب التنبية على ما يكره
 سبب الاجابة الى ما قال الله تعالى والله اعلم الحسنى
 فادعوه بها وقدموه في الصدوق باسنادهم ومروفا
 الم عبد الله بن صالح الطوسي عن علي بن موسى الرضا
 عن ابيه عن علي بن محمد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان الله عز وجل شهد وتسعون اسما من دعا
 الله بها استجاب له ومن احصاها دخل الجنة وانما
 ثانيا فلنشر هذه الرسالة وليكن ختامها بسمك
 ثم اردت ان اشرحها على وجه وجب لا باختصار فخل
 ولا باطننا عمل ليكن ذلك كالعقيدة لاسمها وفا
 ربها وحافظها وكاتبها واعينها ويبلغ ذلك حقيقة
 التوحيد ولعلنا هذا اشار الصدوق ورجح الله
 بقوله معنى احصاها هو الاطاعة بها والوقوف

عليها وليس معنا الإحصاء عدها ودو القصد
أيضا بسناده إلى سليمان بن مهران عن الصادق جعفر
ابن محمد عن أبي محمد الباقر عليه السلام عن ابن الحسين
الحسين بن أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ما زال الله ينزل لك وثقا حتى يشعر
اسماؤه الأولاد من إحصاءها فخرجت وهي
هوائه الواحد الواحد الصمد الأول الآخر
السميع البصير القدير الفاهر العلي الآ
الباقي البديع المبارك الأكرم الظاهر
الباطن المحي الحكيم العليم الخليم الحفيظ
الحق الحيب الحكيم المحي الرب الرحمن
الرحيم الزاري الزلاق الوقيب الرؤوف
الولي السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر السيد السبح الشهيد الصادق
الصانع الطاهر العدل العفو الغفور العفو

6
الغياث الفاهر الفهم الفتح الفائق القادر
الملك القدوس القوى القريب القيوم
القابض الباسط القاصي المجيد الولي
المنان المحيط المبين المغيث المصور الكريم
الكبير الكافي كاشف القصر الوثود النور
الوهاب الناصر الواسع الودود الهادي
الوحي الوكيل الوارث الباق الوارث الباق
الولي الخليل الخواد الحكيم الخالق خير من
الديان الشكور العظيم اللطيف الشافي
اشهد اسماء الله سبحانه واعلاها محلا في الذكر
الدعا وتسمت به سائر الاسماء الواحد ^{حده} هما
اسمان يشتملها في الأبعاد عنهما والاحد
الفرق بينهما من وجوه الأول ان الواحد هو المتفرد
بالذات والاحد هو المتفرد بالمعنى الثاني ان الواحد
ام مبردا لكونه مطلقا على من يعقل وغيره ولا

يطلق النحاة على من يعقل الثالث ان الواحد ^{خل}
 في الضرب والعدد ويمتنع دخول الواحد في العدد
الضرب هو السيد الذي يصعد اليه ويقصد في الجوارح
 والبراد واصل الصمد في قوله صمد ^{ممد}
 هذا الذي فصلت فصله وقيل الصمد هو الذي
 ليس بحسم ولا جوهراً ^{الذي} هو السابق للاشياء الكائنة
 لم يزل قبل وجود الخلق ولا شئ قبله ^{هو الباقي}
 بعد فناء الخلق وليس في الاحرام الا الشياء كما ليس
 معنى الاول ماله الابتداء هو الاول والاخر ^{السميع}
 بمعنى السامع يسمع السر الخوي سواء عند الخمر والخنزير
 والحفوت والطنق والتسكوت وقد يكون السمع
 بمعنى القبول والاجابة وهو الذي يقبل التوبة ويسمع
 الدعاء وقيل السميع العالم بالسموعا وهي الاصوات
 والحروف وبثوت ذلك كظاهر لانه لا يغيب عنه
 شئ من اصوات خلقه ولا عالم بكل معلوم ^{فيها}

فيه ذلك هو المبصر العالم بالخفيا وقيل المبصر
 هو العالم بالمبشرات ^{بمعنى} القادر من القدرة
 على الشئ والممكن منه فلا يطبق الامتناع من مراد
 ولا يستطيع الخروج عن اصداءه واياديه ^{التي}
 هو الذي يمتدحها بوجهه وفيه العباد بالموت والنفوس
 الاشياء والامتناع منه مما يريد الانقاذ فيها ^{مما}
 للنفوس من صفات المخلوقين تعان ان يوصف بها
 وقد يكون معنى التعان في خلقه بالقدرة عليهم والارتفاع
 بالتعان في الاشياء والانداد وما خاضت فيه
 سائر الكمال وتراعت اليه فكر الصنادل فهو
 متعان يقول المظالمون علوا كبيرا ^{بمعنى} العالي
 كقوله لا تحف انك انت الاله على وقد يكون ^{بمعنى}
 المنزه عن الامثا والاشباه والافراد ^{التي} هو
 الذي لا يضر من عليه عوارض الزوال وبقاؤه
 غير متناه ولا محدود وليست صفة بقاءه

والامثال

نبتا لهما ابرم

ودوامه كبقاء الجنة والنار ودوامها لا يقاء
تعالى ابدى غيظي ومعنى الارزاق لم يزل
ومعنى ابدى ما لا يزال والجنة والنار مخلوقان
بعد ان لم يكونا فلهذا فرق ما بين الامرين **الجنة** هو لا
قطر الخلق يستدعاه لا على مثله سبوت وهو فعل بمعنى
تفعل كالم بمعنى مولد والبدع الذي يكون ولا
كل شيء كقول قوما كنت بدعا من الرسل اى كنت باد
مرسل **البارئ** اى الخالق ويقال بر الله الخلق او خلقهم
كما يقال بارئ النسم وهو الذى خلق الجنة وبرز
النسم وبارئ البرايا اى الخالق للخالق والبرية للخلق
الأكبر معناه الكبير فقاى افعلا في معنى فعل
كقول وهرا هوون عليه اى هين ولا يصحبها الا الشئ
الذى وسيجيبها الشئ الذى يعنى الشقى والفقى و
اشد في هذا المعنى ان الذى سمى السماء بنى
لنا بيتا دعامه قوامه اعز والاول **النظام** يحكى

الباهر وبواهية البيرة وشواهدا علامة الدالة
على نبوت ربوبية وصحة وحدانيته فلا موجود
الا بنبوته لا بوجوده فلا يخرج الا هو يعرف عن
توحيد **الله** وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد
ولا يكون معنى الغالب والقادر كقول قاصصا **الظاهر**
الظاهر المحجب عن ادراك الابصار وتلوث به
والانكار وهو الظاهر للخلق الظاهر بالادلة
والاعلام والحقى بالكثرة من الادهام اجتمعت بالذات
وظهر بالالات وهو الباطن بالاجزاء والظاهر بلا
افتراق وقليكون **الظنون** وهو الخبير
وبطانه الجمل والجنة الذين يداخلهم ويدخلون
في امره والعفان **الظنون** والمطلع على
ما بين من الغيوب **الحق** هو الفعال لله
وهو منسب لا يجوز عليه الموت والفناء ليس
بحاج الى حيوة بل على **الحكم** هو الحكم على الاشياء ومخاطبات خلق الاشياء

م فقهو العالم برور

اتقان التدبير وحسن التصوير والتفكير وقيل الحكيم
العام والحكيم في اللغة العلم لقوله تعالى الحكيم من يشأ
والحكيم ايضا لا يفعل الفحش ولا يجمل بالواجب والحكيم
الذي يقتسم الانبياء واسمها فلا يجوز عليه في فعله
ولا يخطئ عليه شئ **وهو العلم** هو العلم بالسرير والحقا
التي لا يدركها عالم الخلق لقوله وهو علم بذات الصديق
فلا يعرف عنه متفالق في النسخ ولا في السمع **علم**
بفواصل العلوم قبل احدثها وبعدها وجودها
الحكيم هو ذو الصنع والآلة الذي لا يغتر به رجل
جاهل ولا غضب مغضب ولا عصيان عاصي **الحق**
هو الخالق يحفظ السموات والارض وما بينهما ويحفظ
صبيك من الممالك والمال والحب بقية مصانع السلا
الحق هو المحقق لكونه وجوده وكله يصح و
جوده وكونه فهو حق كما يقال الحق حق كائنه موجود
والناظر كائنه **الحبيب** هو الذي نقول حبه

وهو اي كمال كثره تعالى حبه الله ومن ابتغى من
المؤمنين اي هو كافيك الحبيب ايضا معنى الحاسب
قوله تعالى كفى بمك يوم عليك حسيبا **الحاسب**
والحاسب ايضا المحصى في العالم **الحبيب** هو المحمود الذي
استحق الحمد بفعاله اي تسمى المحمود في السر والعلانية وفي
الشدة والرخاء **الحق** بمعنى العالم يستلوه كفاك
كل من علم اي علم بوقت مجيها وقد يكون الحق بمعنى اللطف ومعناه المحقق بل هو يدرك
الحق كمال كل ملك شئنا فهو ربه ومنه في الحق ويلطف
ارجع الى ربك اي سيدك وسليتك وقال قائل
يوم حينئذ يفر بيني رجل من قريش احتجالي من ان
يربيني رجل من هوازن يريد يملكني فيصير لي ربا
وما كان لا يدخل الالف اسم موضع ولا دم على غير
سماواتها للعلوم وهو المالك لكل شئ وانما يطلق
على غيره بالنسبة الى ما يملكه ويضاف اليه والربا يمتد
نسبوا الى التالة والعبادة للرب لا فقط اهم اليه و

والمهم بحضرة عظيمة والذين يتوب الصابر ومع
الانبياء الملائكة من علم **الرحمة** بجميع خلقه اذ هو ذو الرحمة
الشاملة التي وسعت للخلق في ارضهم واسمايت عليهم
وعنت لهم في الكاف والصلح والطلب **الرحمة** بالثمين
عصمهم من **الرحمة** قال الله تعالى وكان بالثمين رجلا والرحمة
والرحمة ايمان من صوفى الالباب الغزيرة مشتاق من الرحمة وهي
الرحمة **قال الله تعالى** وما ان سلكت الارض والرحمة للعالمين اي
نعم عليهم وقد ينسب بالرحمة غير ذلك يسمى الرحمة بنسبه
لان الرحمة هي الله وقوله على كشف البلاء في رحمة
من خلقه فلا ينفقه على كشفه بل ينفقه للرحمة رحمة والرحمة
رحمة اي نعمه ويقال له فيو الطيب من الخلق رحمة كثر
وجوه الرحمة منه بسبب رقة واقلها الدعاء للرحوم و
التوجه له وليست في جهة تقابل مع الخلق بل معانيها
لجاء النعم للرحوم وكشف البلاء عنه فالحكمة الشاملة
ان يقول في الخلق من الاقسام الاثنا عشر ايضا

المخبرات الى باب الحكمة **الرحمة** الخالق والله ذو الرحمة
ويعلم اي خلقهم ولا كثر في علمه **الرحمة** هو التكلل
بالرؤف والقيام على كل نفس بما يقبضها من قوتها وسع
للخلق كلهم رزقهم بحضرة ذلك موندون كافر
ولا يوادون فاجرو **الرحمة** الحافظة الذي لا يغيب عنه شيء
ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **الرحمة**
هو الرحمة المعطوفة رفته على عباد الله وقيل ان رفته
ابلع من الرحمة ويقال له ان رفته من الرحمة **الرحمة**
معناه العالم والرحمة المعطوفة منه قوله تعالى ما تركت فعلا
من ان يعاد اراد ان يعلم وقد يكون **الرحمة** من
والرحمة هي الانصاف **الرحمة** معناه ذو السلام وال
في صفة تعالى الذي سلم من كل عيب وبر من كل
آفة ونقص وقيل معناه المسئلة لان السلامة سال
من قبله ذو السلام والسلامة مثل الضارح والرضا
عنه وقوله تعالى ذو السلام ويجوز ان يكون معناه

اليه فيكون قد سمي الخلد سلا لانه التصاير اليها
يسلم فيها من كل افات الدنيا فهي بالسلام **المؤمن** اصل
الايمان في اللغة التصديق والمؤمن المصدق اي يصدق
وعنه ويصدق لمنون عباده المؤمنين ولا يغيب اما
لم وقد يكون معنى انهم من الظلم والجور وفي التصاير
عليكم سعي لباري عز وجل موتا لانه يا من من غلبا
من اطاعوا و سعي العبد من ماله لانه يؤمن على الله عز
فيجوز الله امانه **المؤمن** هو الشهيد ومنه قوله تعالى مصداق
لمؤمن يديه من الكتاب سمي ساعليه والله المهيمن
الشاهد على خلقه مما يكون منهم قول وفعل اذ لا
يغيب عليه شقالاته في الارض ولا في السماء وقيل
المهيمن الامين وقيل الرقيب على الشئ والحافظ
له وقيل انه اسم من اسماء الله عز وجل في الكتب **العزيز**
هو المتبع الذي لا يغلبه هو ايضا الذي لا يعادله شئ
وانه لا مثل له ولا نظير له وقيل من عن برأى من غلب

^{لخصم}
سلب وقوله حكاية عن الخلق وعنه في الخطاب
اي خلقي في مجاوبة الكلام وقد قال الملك كما قال
اخوه يوسف يا ايها العزيز اري يا ايها الملك هو الذي
جبر معاق الخلق وكسهم وكان اسم المعاش في الكفر
وقيل المختار العاقل في خلقه والقامع لكل جبار
قيل المختار القاهر الذي لا مثاله يقال للخلق لا تسالحياء
والجباران جبارا فسانا على ملزمه فها على من الامور
وقال الصديق عم الجبر لا تقويض ولكن ابريق
ايرى عونه الذي ان الله سبحانه لم يجبر عباده على الكفر
ولم يقض اليهم من الدين حق يقو لولايه باوامهم و
مقامهم فانه عز وجل قد حدد وحلص وشرع ورضى
من فاكلهم الدين فلا تقويض مع القديد والتوصيف
الكبر هو المتعالي عن صفات الخلق ويقال للكبر من عتيا
خلق اذ ان عونه في العظمة وهو مأخوذ من الكبرياء
هو اسم للتكبر والتعظيم **التيك** معناه الملك ويقال

المختار

عنه
بحر
وغيره
الطالع

الملك القديم وعظيمهم سيد قد سادهم وقيل الغنيير
 عاصمهم سيدت فربك قال ربنا الله وكنت الافر
 ونصر الاول قال النبي صلى الله عليه وآله على سيد العرب
 فقالت عائشة يا رسول الله انت سيد العرب قال انا
 سيد ولد آدم وعلى سيد العرب فقالت يا رسول الله
 ما السيد فقال الذي افترضت طاعته كما افترضت طاعته
 ففعل هذا الحكيم السيد هو الملك الواجب الطاعة
الشيخ هو كذا عن كذا لا ينبغي ان يوصف به وهو
 بنوعه فعله وليس في كلام العرب نقول بضم الفا
 الاسبوح وقدوس ومعناها واحد **الشيخ** هو الذي
 لا يغيب عنه شئ يقال شاهد وشهد وعلم و
 علم اي كان الحاضر كشاهد الذي لا يغيب عنه شئ
 ويكون الشهيد بمعنى العلم لقوله شهد الله ان لا اله الا هو
 وللا تذكير معناه **الشيخ** معناه الذي
 يصدق في وعده ولا يخفى ثواب من يصدق بعهد

وكذا سنون ووزن
 في الصحيح ان كان له الكسر

العالم

الصانع

الصانع المطلق هو الصانع لكل مصنوع اي الخالق
 مخلوق ومبدع جميع المبداع وفي هذا دلالة على انه لا
 يشبه شئ لاننا لم نجد فيما شاء هذا فعلا يشبه فاعله
 البتة وكل موجود سواء هو فعلا وصنعة وجميع ذلك
 دليل على وحدانيته شاهد على انفرادة وعلى انه بخلاف
 خلقه وانه لا شريك له وقال بعض الحكماء في هذا المعنى
 يصف الترحي **الشيخ** عيون في جفون في فون
 بديت وتجادت صنعة المليك **باب** الصانع المطلق
 كان احدا قهرا ذهب سبيلك **باب** نصب الزمر
 بنو ابي بن الله ليس له شريك **الشيخ** معناه المنزه
 عن الاشياء والادماء والامثال والاضداد والقضاي
 والاولاد والمحدثات والاروال والسكون والامتقا
 والطول والعرض والادقة والغلظة والحرارة والبر
 والبلل وهو طاهر عن معاني جميع المخلوقات تعالى
 عن صفات المكنات مقدس عن نعوت المحدثات

الشيخ تاذكره

تعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى
العقل هو الذي لا يحد ولا يحيط به علم ولا يحيط به
من الناس ثم رضى قوله وتعالى وحكمه **العفو** هو الحياء
للدنوب التي قبلت ومبدأها ما عاينها من الحسنات
والعفو هو ما من العفو وهو الصغى عن الذنب و
تلك سموات السمى فيها هو ما عاينها من عفت الش
الانوار المرسلة ومحنة **العفو** هو الذي يكثر المعفرة
ويكون معناه مستغفرا الى مغفرة الذنوب والآخرة
والنجاة عن العقوبة والاشتقاق من العفو وهو
الستر والتغطية ومنه سمي العفو لستر الكبر واللباس
في العفو اعظم من اللباقة في العفو لان ستر
قد يحصل مع بقاء اصل بخلاف الحوف انه انزاله اسأ
وقيل انه سمي **العفو** المستغنى عن الخلق انه فلا
تعود له الخلق وبما في قدرته على الآلة والآلة
وكل ما سواه محتاج ولو في وجوده فهو العفو لطاق

الغياث معناه الغيث يسمى بالمصدر فهو سعال كثر
اغاثته الملهوفين واجابة دعا المصطير **الظفر** الذي
في الخلق اعظمهم وابدا صفة الاشياء وابداها
فهو ظاهرها او خالفها ومبدأها **الغياث** معناه المنقذ
بربوبيته وبالامر الذي دون خلقه وايضا فانه موجود
وحك ولا موجود معه **الغياث** الحاكم بين عباده يقال
فتح الحاكم بين الخصمين اذا قضى بينهم او من قوله
تعالى ربنا افق بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
اي احكم بيننا ومعنى الفتح ايضا الذي يفتح كسر
والوجه لعباده **الغياث** الذي فلق الارحام فانشت
عن الحيوان وفلق الحب والنوى فانلق عن الكينا وفلق
الارض فانلقفت عن كل ما يخرج منها وهو قوله والارض
فان الصانع وفلق الظلام عن الصباح والسماء
عن القطر وفلق البحر لوسى وفانلق وكان كل
في كماله العظم **الغياث** هو المتقدم بالاشياء كل

تقدم وليس وجوده اول ولا يسبقه عدم **الملك** التام
 الملك لجميع الامناف الملوكت والملكوكت ملك الله
 جلا وعزلا يدت فيلنا كاريك في هبوت ورحمت
 نقول العرب هبوت خير من موت اي لان ترحم خير
 من ان ترحم **القدوس** نقول من القدس وهو الطهارة
 والقدوس الطاهر من العيوب كمنوع عن الانداد والاد
 والقدس التطهير والتنزيه وقوله عز وجل حكايته
 عن الملكة وعن فتح **القدس** ~~والقدس~~ **القدس**
 القدس وضع الطهارة تسجلك ونسج الكرم
 واحد وحيطه القدس وضع الطهارة التي تكون
 في الدنيا والاوتسا والاربعاء وقد قيل ان القدس
 من اسماء الله عز وجل في الكتب **القدس** قد يكون بمعنى قفا
 وموتى على الشئ فقد قد عليه يكون معناه
 التام القوي الذي لا يستوي عليه العجز الذي لا
 معان في الاستطاعة **القدس** الجب كقول احب دعوة الداعي
 وقد يكون بمعنى العالم بوساوس الفلوس كالحجاب

في ذلك وبقدر من الساعات فيفسد الى احوال

القريب

بينه وبينها فلا سافة لقوله ونحن اقرب اليه من
 الوديد فهو قريب غير محسنة باين من خلقه بغير
 طريق ولا سافة بل هو على المفارقة في الخالطة و
 الخالطة لم في المشابهة كذلك التقرب اليه ليس من
 جهة الطريق والسائف بل انما هو من جهة الطاعة و
 حسن العباداة والله تبارك وتعالى دان وود من غير
 نقل لانه ليس انقطاع السائف يدنوا ولا بالحيثيات
 للموتى يعلم كيف وقد كان قبل الشغل والعلو وما
 ان يوصف بالدنو والعلو **القدس** وهو القيام الدائم بلا
 دوال ويقال هو القيم على كل شئ بالرعاية ومثله
 القيام وهو من فغوله وفيه حال من ثبت بالشئ اذا
 توليته بنفسه في قوليت حفظه واصلا وحده
 تديبه وقال امانها من ديوه ولا ديان **القدس**
 معناه الذي يقبض اليراق عن الفقر لم يحكمته
 ولطيفاته تادب بالصبر ثم تقيس الجبر وقيل

الطار الى الساعات
 المرحم كرمه يطعم
 عليه نوكيت للموت

القيام

القابض الذي يقبض الارواح بالموت وقيل اشتقاق
 من القبض وهو تلك كما يقال فلان في قبض فلاك
 في ملكه وهذا الشيء في قبضى وعنه قوله تعالى والارض
 جميعا قبضته يوم القيمة وهذا كقولك في ذلك يوم في
 في الصور والامر يومئذ **قوله** هو الذي يسطر الارواح
 للاغيا حتى لا يسهل فاقه برحمته وجوده وكرمه وفضله
قوله هو الحاكم على عباده بالانقياد في اوامره ونواهيه
 وذو الجبر ومراضه واشتقاقه من القضا وهو امر الله
 فلهذا وجه الاول الحكم الارواح لقوله وقضى ربك الا
 تعبوا والالاياه ويقال لقاضي عليه اي حكم عليه و
 الزم اياه الشئ المحرم ولا علم لقوله تعالى وقضى اليك
 اسئلتهم الكفاي اخبرهم بذلك على لسان بينهم الثالث
 الا انهم لقوله تعالى فقبضهم سبع سموات في يومين او ثلث
 بقوله وقضى فلان حاجته يريد انهم حاجته على ما سأل
قوله هو الواسع الكريم يقال هو الواسع اذا كان محيطا

واسع العطا وقيل معناه الكريم الغني ومنه قوله تعالى
 قرآن مجيد كرم عيسى والحمد لله الغنيب الشرف
 وقد يكون بمعنى مجيد اي بجملة خلقه وعظمه **قوله**
 الناس المؤمنين المتولين فاقبضهم واكرمهم قال الله
 تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور و
 قد يكون بمعنى الاول ومنه قوله تعالى الست اول منكم با
 نفسكم قالوا يا رسول الله قال صلى الله عليه واله
 من كنت مولاه فعلي مولاه اي من كنت اولى منه بنفسه
 فعلي او امانة بنفسه وقد يكون بمعنى الولي وهو المتولي
 الامر والقيام به وولي الطفل اي الذي يتولى
 شأنه ويقوم بامره والله تعالى والحق خير لانه متولي
 لاصلاح شئونهم باليقين والقيام بهم اتم في امورهم
 والدين **قوله** المعطي الخ ومنه قوله فامنوا
 امسك بعرجا **قوله** هو المستوفى الممكن من الاشياء
 الواسع على اقدرة وهو محيط اي مستوفى جميع الاشياء

باووه
 قالوا

على اقل يعرف عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
 ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين قالوا
 كان البحر مدادا لكلمات الله تعالى ان تنفذ كلمات
 ربه ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من
 شجرة اقلام والبحر مداد من بعد سبع اجرام لم نفدت
 كلمات الله تعالى يخرج من قدرته مقدون وانما
 فاستوى عنده الحكمة والخبرة والفضل العظيم و
 الحرف العظيم واللطف والحسب والجليل والحقير
 وهو على كل شئ قدير ما خلقكم ولا بعثكم الا كنس
 واحدا اما امره اذا امر شيئا ان يقول ان كن فيكون الميزان
 الظاهر البين والقدرة والامانة المظهر حجت بما ابدان
 من تدبيره واوضح من بيان الله هو القدر والفضل
 الذي بين عبد المطلب وذوقوا كيف انفتحت النفس
 عنه وكت على سانه مفتيا وهذه لغة قرمش في
 الحظي الذي يعطى الشئ على قدر الحاجة من الحظ

الغنيمة

٢٥ شفت

٢٦ للفت

وقيل

القوة وقيل الذي يعطى القوة وقيل معناه الحافظة
 الرقيب **المنقح** وهو الذي انشا خلقه على صور مختلف
 ليعارفوا بها فقال سبحانه وصوركم فاحسن صوركم
البحر البحر المفضل يقال رجل كريم اي جواد
 قيل العزيز كما يقال فلان اكرم من فلان اي اعز منه
 ومنه قوله تعالى ان قرآن كريم **الكبير** السيد يقال
 لكبير القوم سيدهم والكبرياء اتم التكبر والتعظيم **الكبرياء**
 لمن توكل عليه فيكفيه ما يحتاج اليه ولا يلجئ اليه
 وقال تعالى من يتوكل على الله فهو حسبه اي كفيه كاشف الضر
الحجب معناه المنع يحجب المضطر اذا دعا
 يكشف سوء الحال الفرد وكل شئ كان في يد الله
 النور هو الذي يورث بصيرة والعلمية وبه ياتيه
 يرشده والغاية والنور الضياحي بالمصدر
 ومعناه المنير توسعا لان به اهتدوا به اهل
 السموات والارض الى مصالحهم ومرشد هم

المصور

اي عزيز

اسم

كما يفتد بالنور ولا يله منور ولا خالف فاطنو عليه
 اسم **نور** قال الكبر الحية والنفق في الله العطية **النامر**
 والمنعير عفو واسم والنفق المعونة **النامر** الذي وسع
 غناه مفاد جباهه ووسع رزقه جميع خلقه وقيل الواسع
 العناء والسعة العنى وقيل يعطى من سعة اى من عنى
 والواسع جلد النحل ومقدرة بقوله انفق على قدر
 وسعة **الود** ما اخذ من الود اى يود عبادة الله
 اى يرضى عنهم ويقبل اعمالهم يكون بمعنى ان يرضى
 الخلقه كقوله تعالى يحولهم الرحمن وذاق قايكون
 وقوله بمعنى مفعول كما يقول من يحب من يوبى
 انه مودود اى محبوب **الحلا** معناه الذى يهله
 على جميع خلقه وعباده واكرمهم بنور توحيدك اذ فطر
 عليه ودلهم على قصد مراده واقد لهم عليه العفو
 والاعظام والكرام والاعلام والرسالة الموكلة لهما
 من هلك عن ذنوبه ويحيى من حى عن ذنوبه وامانيا

ان الله
 لا يله

هدايته لسائر العباد فاحكام سبحانه واما قوله
 فدينهم فاستحقوا العى على الهدى اما اكرامهم
 بنور توحيدك ففطرهم عليه ولا قطرت الله التى
 وطر الناس عليها وقال صلى الله عليه وآله كل مولود
 يولد على الفطرة فانا ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
 وانقاد الرسل واقامه منار الدين والهدى فثانيا
 والحج بالترتيب الذى هيب ثانيا والامداد بالالفاظ
 والاسعاد والاسعاد والتوفيق ابعاء وهو الذى
 هدى سائر الحيوانات الى مصالحها والهمها كيف
 تطلب الرزق وتجتنب المسار وكيف يحترز عن
 الافات والمضار **الوفى** معناه انه يوفى بعهده ويوفى
 بوعده **الوفى** المتوالت الى القيام بحفظنا وهذا
 معنى الوكيل على المال وقد يكون بمعنى المعتمد **المعتمد**
 والتوكل والاعتماد والالتجاء وقيل التكفل بالرزق
 العباد والقيام عليهم بمصالحهم يقول حسان الله

ونعم الوكيل اي نعم الكفيل يا مولى القائم **الاول** هو الذي
 ترجع اليه الاملاك بعد قضاء الملوك في الله كيا
 بعد خلقه الخلق والمسته داملكهم ويزيلهم بعد موتهم البشر
 هو العظوف على عباده الحسن اليهم في يومه جميع خلقه
 وفيكون معنى الصادق كما يقال برت عيسى فلان
 اذا صدقت وصديق فلان وبر **السادس** هو الذي
 يبعث الخلق بعد الموت ويعيدهم بعد الموت ويحييهم
 للمعاد والبقاء **الطاهر** الذي يقبل التوبة من عباده كلها
 تكرر منه التوبة تكرر منه القول **الجليل** هو من
 الجلال والعظمة ومعناه منصرف الى جلال القدرة
 وعظم الشأن وهو الجليل الذي يصعد وينزل
 جليل **الغفار** هو منيع الحسن الكثرة الانعام والبر
 والفرق بينه وبين الكريم ان الكريم يعطي مع
 والجواد الذي يعطي من غير حساب وقيل بالعسر
 والجواد في الشئ وجواد اي عفو لا يقال الله

التواب

عز وجل يحى لان اصل الشئ يرجع الى الله يقال ارض
 سخاويه وقطار سخاوي افا كلنا وسخا سخا
 ليسه عند المولى **الحكيم** العالم بقدرة الاشياء وغوامضها
 يقال فلان عالم بحسب اي علم بكذا الشئ منطلق على
 حقيقته والحكيم يعلم بقوله في اجزاء علم **الخالق** المبدأ
 للخلق والمخترع لهم على غير مثال سبق قال سبحانه
 هل من خالق غير الله قل يراد بالخلق التقدير كقوله
 تعا حكاية عن **عمر** ع الى خلقكم من الطين
 بكية الطير اراد اقدر لكم والله خالق في الحقيقة و
 مكونه **الرحيم** معناه كثير تكراره النص من كافي الخير
 الرحيم كثره الرحمة **الليلي** هو الذي لا يبر العباد
 ويحييهم باعمالهم والذين الحق اي كما لا يدعون ان
 له كما يحب **الغفار** **عليه قول** **الطاهر** كايدي **الغفار**
 يداناه من يرفع التوب لا يفلح بحسبه ويحانا
مفكر هو الذي يقبل السيرة والطاعة فيثبت

خير الناصر

الغفار

جيب

عليه الكثرة من الثواب ويعطى الجزل من النعمة ويؤثر
باليسير من الشكر قال الله تعالى ربنا اغفر لنا
ولما كان الشكر في اللغة هو الاعتراف بالاحسان
والله سبحانه هو المحسن الى عباده والتمتع عليهم لكنه
سمى انما كان مجازيا للطبع على ما عتد به من
توابعه مجازا انه شكرهم على سبيل المجاز كما سمي
المكافاة شكر **العظيم** هو ذو العظمة والجلال
وهو منصرف الى عظم الشا وجلاله القادر **اللطيف**
هو البر بعباده الذي يلطف اليه والتكريم و
فلان لطيف بالناس بل بالحيوان والنبات
وقد يكون معنى اللطف في التدبير والفعل
صانع كل لطيف الكف اذا كان حاد قاو في الحان
معنى اللطف انه خالق الخلق اللطيف كما
انه سمي العظيم لانه الخالق للخلق العظيم وبقا
اللطيف فاعل اللطف وهو ما يقرب من العبد

لهم من حيث لا يعلمون
اي يوفق لهم واللطف

من فعل الطاعة ويبعد عن فعل المعصية **الشكر**
هو مزارق العافية والشفاء من غير توسط الدواء
رافع البلاء باليسر والبرهان واهب عظيم الجود على
صغير الابتلاء قال الله تعالى حكاية عن ابراهيم
واذ امرت فوفيتني فيها جملة الاسماء **الحسن** و
اعلم ان تخصيص هذه الاسماء بالحسن والكريم
الذكر لا يدل على تفريقها عن الان في ادعيتهم
اسماء كبرية لم يذكرها في هذه الاسماء المعدودة
ولعل تخصيص هذه بالذكر لخصصها بمرتبة
الشرف علم بان الاسماء ثم اعلم ان هذه الاسماء
المتعددة الدلالة على تعالى التكرار فان التكرار
والتعدد انما هو في الاضافات لا في الذات المقدة
بل هي واحد من جميع الجهات والاعتبارات
والتحقيق ان صفاة تعالى متساوية حقيقة و
اضافية فالحقيقة هي التي تلحق بالنظر الى

فانه مثل كون حيا موجودا قد جاز لنا باقيا ابدية
فانه صفات تحققة بالنظر الى ذاته تعالى والصفات
الاضافية هي التي تحققة بالنظر الى الغير مثل كون
قادر اخلقنا حيا فانه بالنظر الى الخلق والمخلوق
والمرحوم والتعبد للموكل عند الاضافة انما كان
عند اعتبار امر خارج عن ذاته ولا يوجب
تعبد او تكرار في ذاته تعالى ^{الذي} فذلك علو الكبرياء ^{فصل}
على ابن ريان من غير واحد عن ابي عبد الله ع
من عبد الله بالوهم فقد كفر ومن عبد الله بالاسم ولم
يعبد المعنى فقد كفر ومن عبد الله بالاسم والمعنى
فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه يصفى
التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونظيره
لسانه في صراجه وعلايته فاولئك اصحاب التوراة
هم وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا
وقال هشام بن الحكم في حديث طويل ان الله

من عبد الله بالوهم فقد كفر

عز وجل سمع وتسبح اسماء لو كان اسم المعنى
لكان كل اسم منها هو الله ولكن الله معني واحده يدل
عليه هذه الاسماء ^{روى} عن ابي عبد الله ع
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل
نزل عليه بهلال الدعاء من السماء وتزلزل حكا استقبل
فقال السلام عليك يا محمد فقال وعليك السلام يا
جبرئيل فقال ان الله عز وجل بعث اليك نبيا قال
وما تلك النبوة يا جبرئيل قال كلمات من كون الله
اكرم الله بها قال وما هن يا جبرئيل قال يا من
اطهر الخلق ومنه القبح يا من لا يؤخذ بكبريه ولم
يملك كبريا عظيم العفو يا حسن الخلق يا واسع
العفو يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نحو
ومنه كل شكوى والرحمة يا صغير يا عظيم المن
يا مستغاثا بالتم قبل استحقاقها يا ربنا وسيدنا يا مو
لانا يا غاية رغبنا اسئلك يا الله وباعثنا ان لا

تعدوا ما
بارك الله فيهم

فتوه خلق بالنار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
بحرله ما فواب هذه الكلمة قال فيها انقطع العلم
الوجع سبع سموات وسبع ارضين على ان يصعد
نواب ذلك ما وصفا الى يوم القيمة من القلف
كل جزء واحد فاذا قال العبد يا رب اظلم لي ستر
القيوم من الله عليه الف ستر في الدنيا والاخرة و
اذا قال يا رب لا تؤخذ بل كبرية ولم يهلك التسليم
يحاسبه تقايوم القيمة ولم يهلك ستر يوم
السورة فاذا قال يا عظيم الغفر غفر الله ذنوبه ولو كانت
حطية مثل زبد البحر فاذا قال يا حسن الجوار تجاورني
عن حق السعة وشرب الحرام واهل الدنيا وغير
ذلك من الكبائر فاذا قال يا واسع المغفرة فغفر
تعالى سبعين ايام من المغفرة وهو يخوض في حمة الله
تعالى حتى يخرج من الدنيا فاذا قال يا باسط اليدين اليك
بسط الله علي يدك بالجنة فاذا قال يا صاحب كل

نجوى ومنتهى كل شكوى اعطاه الله من الاجر نواب
كل مصاب وكل سالم وكل مريض وكل ضير وكل
سكين وكل فاقة صاحب مصيبة الى يوم القيمة و
اذا قال يا كريم الصالح اكرمه الله تكا كرامة الانبياء
واذا قال يا عظيم المن اعطاني الله تقايوم القيمة شية
ومنية الخلق فاذا قال يا منتهى النعم قبل استحقاقها
تعام من الاجر بعدد من شك بجملة فاذا قال يا ربنا ويا
سيدنا قال الله تبارك وتعالى شهدا يا ملائكتي
انني قد غفرت له واعطيت من الاجر بعدد من
خلقه في الجنة والنار والسموات السبع و
الارضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر
الامطار وانواع الخلق والحيال والحصى والكثرة
وغرفة لك والعرش والكرسي فاذا قال يا مولانا
املأ الله قلبه من الايمان فاذا قال يا غايت
مرغبتنا اعطاه الله يوم القيمة رغبة ومثل

دعية الخلائق واقبال استنزلها الله ان لا
 تشو خلق النار فلا الجبار جل جلاله
 استعقني عبد من النار لست بهد ويا ملائكتي اني
 فلا عتقت من النار واعطيت ابويه واخوته
 واخواته واهله وذلك وجيرانه وشفعته
 في الف رجل من وجبت له النار وكبروته
 من النار فلكلن يا محمدا هذا مقتضى
 ولا تعلمين للنافع فانه دعوة مستجابة
 لقابلن انشاء الله تعالى وهو عا اهل
 البيت له دور حوله اذا كان يطوفون
 به وليكن هذا اخر ما تمثله في هذه
 الرسالة ونسأله الله سبحانه ان
 يجعلنا من اولي الشفعين بها والمتاديين
 بما استملت عليه من آدابها ومن اخر صحتها
 وهو صوفيها استملت عليه فصولها وابوابها

مكتوب

مكتوب

والي يشرك معاني في ذلك كلام من وقف
 عليها من اخواتنا من السالكين طريق
 السالكين والمستكشرين من ذوا الكفاية
 وان يجعلنا انا ولهم سلاخا وعدة وحقا
 لكل مطلب نجاة من كل شدة انه والحيات
 وبهجة تتم الصالحات وصلى الله على اشرف
 النفوس الطاهرات محمد وعترته البررة كسلا
 ما انتاف الصبايح والمشا واقف الظلام ه

المستشيرة

هذا ما كتبه
 في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع
 الثاني
 في يوم
 الاثنين
 في شهر
 ربيع
 الثاني
 في سنة
 ١٢٠٠

والاضياء والحمد لله رب العالمين
 تمت الكتاب بعون الملك الوهاب
 على يد العبد الضعيف ابن محمد
 ملك مجور الخواص كار غفر
 له في تاريخ السبت
 بست شهر جمادى الاولى
 ثلث سنين الف من الهجرة
 النبوية المصطفوية
 محمد

كيف ان هذا ملك
 ومنه ملكات انوار
 والاف من نوراها العالم
 لهم ابن علي رضا
 محمد

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام
في يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم وتفتح
الحمد لله منفتح الرزاد ومرشد العباد والصلوة على سيدنا
محمد وآله الطاهرين وآله الأئمة واجدادهم صلوة
مترادفة الامداد باقية الى يوم الحشر والمعاد **و بعد**
فهذه نسخة يسيرة فتمتلح بها الا بدعته من آداب الله
اختصرنا عما من كتاب العقدة وفيها الرب **الاول**
اسباب الاجابة وهي خمسة اقسام **الاول** ما يرجع الى الله
وهو ثلث وستون يوم الجمعة قال رسول الله صلى الله عليه
والله ويستجاب فيه الدعوات ويكشف فيه الكربات
وتنقى فيه الخواص العظام وهو الزيد فيه متقا وطلعا
من النار ما دافيه احد ومرف حقه وحرسته
الاكان حقا على الله ان يجعله من متقاته وطلقاته

الاولياء

من النار فان مات في يومه اوليته مات شهيدا ويعت
آمننا وما استخفنا احد بحجرتة وضع حقه الاكان
حقا على الله ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب وقال
امير المؤمنين عليه السلام ان الله اختار من كل شئ شيئا واحدا
من الايام يوم الجمعة وقال الباقر عليه السلام اذا كان يوم القيمة
حين يبعث الله العباد الله بالايام يعرفها الخلق
باسمها واوليتها يقدمها يوم الجمعة له نور سامع تبعه
الايام كان معروف كريمة ذلت وقارية يمدى الى ذي حلم
وسار ثمر يكون يوم الجمعة شاهدا في قضا من سارع
الى الجمعة من المؤمنين يدخل الله المؤمنين على قدر
سبقهم الى الجنة وقال الصادق عليه السلام من مات
ما بين زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم
الجمعة من المؤمنين احاده الله شفاعة القبر وقال عليه السلام
من مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من النار والناجاة
السابعة من الياقوت الثمينة لا خير كله وليلة الجمعة كلها

ويقال كذا ساقين من الجمعة ما بين فراغ الاساءة من الخطبة
الى استواء الصفوف وشي من آخره وروى لنا قاتب
نصف القمر وشهر رمضان وليا القدر الثلث و
يترك ليلة البهمن واليهما وليا مرفد والبعث والامداد
الثلثة واليامها وهي العذير والاضحى والفطر وليا
الاحياء والاربعه وهي غرة رجب وليا نصف
من شعبان وليا العيدين ويوم المولد ويوم
النصف من رجب وكل ليلة منه واشهر الحرم الا
وقيل احقها منها بالاجابة رجب ووالقعدة
ولمها التقاسمة ساعة توجب كل ساعة منها
باسم من ائمة الهدى عليهم السلام يدعى بها الخاص والعام
ما ذكره شيخنا في الصباح ويتوجه كل يوم من
ايام الاسبوع بواحد منهم عليهم السلام فيوم السبت للعلي
صلى الله عليه وآله ويوم الاحد للعلي عليه السلام ويوم الاثنين
للحسنين عليهم السلام ويوم الثلاثاء للزين العابدين عليهم السلام

ويوم الاربعاء للكاظم والرضا والمجاهد والهادي عليهم السلام
ويوم الخميس للحسن العسكري عليه السلام ويوم الجمعة للحجة
عليهم السلام وعندنا قال الشمس فتدري عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ان اذالت الشمس فتحت ابواب السماء وا
ابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له
عنده ذلك عمل صالح واذا بقى من النهار انظر يخرج
من كل يوم وعند محبوب الرياح ونزول المطر
وعند اول قطرة من ماء الشهد وعند طلوع الفجر
وعن البحر المملوح وعند قراءة الحمد عشر مرات
مع طلوع الفجر عشر الجمعة وعند قراءة القدر عشر
مرة في الثلث الاخير من ليلة الجمعة وعند الاذان
وقراءة القرآن **الثاني** ما يرجع الى الكان كالسجدة
والحرور والكعبة وعرفة ومنزلة الفجر والحار **الثاني**
ما يرجع الى الفضل كاعقاب الصلوات ويتركها
الحجبة والمجاهدين والاستجابة من النار وبعد

والفجر وبعد الظهر والمغرب وفي مجرده بعد المغرب
والمرحى لعل ذلك والتأني المعطية ودعوة الحاج للمنيعة
لقوله عليه السلام اغتصموا بدعوة الحاج اذا قدم قبل ان تصيبه
الذنوب **المرحى** حالات الدعاء كالصوم فدعاء القضاء
لا يرد وكذا المريض والغارز والحاج والمعتمر ومن
صلوات لا يحضر على قلبه فيها شي من امور الدنيا الا ان
شيئا الا لظواهر ومن اغتصم بجلده ومنعت حيث
وعند القضاء الصنمين ومن تظلم وجلس فيظلم
الصلوة ومن في ذلك خاتم فيروزج او عقيق كذا او
فضة وثلاثة نفر اجتمعوا عند اخ طبريا ملوثون
بوابقته ولا يجازون غوايل ان دعوا الله لعيابهم
وان سالوا ان سكتوا ابتداء وما اجتمع الاربعة على امر
الاقتراح من اجابته والامر لولدها اذا كان ايضا
بعد ان ترة سخطها وتحسر من قتلتها حتى يبقوا
شعرها نحو الداء وتقول اللهم حلت اعطيتك

وانت وهبته الى الله فاجعل هبتك اليوم جديدة
انك قادر مقتدر **الخامس** ما يرجع الى الدعاء وهو
ما كان متضمن للاسم الاعظم والدعاء بالاسماء
الحسنة الدعاء بعد يا الله يا الله يا ربنا يا ربنا عشر
عشرا او يا ربنا يا ربنا يا سيده يا سيده كذلك
او قال في سجوده يا الله يا ربنا يا سيده **المرحى**
الدعاء هو قنات **المرحى** من يستجاب دعاءه وهو
حين عشر الوالد لولد اذا بره وعليه اذ افقه والوا
نات دعوتها احد من السيف والمظلم على قنات
ومن انصرفت والمؤمن المحتاج لاجبة اذا وصله
وعليه اذا قطع مع استعيا اخيه وجاحت الى
الحرفه ومن لا يتبعونه حواجة على غير الله سبحانه
والدعاء والمقدم في الدعاء قبل نزول البلاء والقلم
والمقسط والمعم بدعائه ومن حسن ظنه بربه في
اجابته ومن دعاء متعلما اليه كالغريق والمقسم

على الله بحمد واهل بيته وابتهاد دعاء بالصلوة وختمه
 بها ومن طيب كسبه ومن طهر نفسه بالقوى وفيه
 دقيقة والاداعي يظهر الغيب **التمسك** من لا يحتاج
 دعاءه وهو ثمانية عشر من جلس في بيته قاعاً إفاه ربه
 ان يقن ومن دعا على وجه جعل الله بيده ملكاً لها
 ومن دعا على عرج حياه وقد نزلت امر به من الانبياء
 عليه ومن زرق مالاً فافسه ثم دعا العزقة ثانياً
 ومن دعا على حمار يعثر الخولاء حياً ومن دعا
 بقلب قاسا رساء ومن لم يقدم في الدنيا حتى يزل
 به البلا ومن دعا وهو مضطرب على المعاصي والمخجل
 لبعثات الخلق قين وأكل الحرام والظلم وان جمعوا
 للفتنة اعتوا ومن دعا وتضرعهم الامهات ومن
 دعا على نفسه في حال مجرم ومن دعا على حبيب
 من دعا على اهل العراق وعن النبي صلى الله عليه وآله
 حنة لا يتجارب لهم دعوت رجل جعل يده ملأه

انما تدعي وتؤذي به وحده ما يبطلها ولم يتجمل سبيلها
 ورجل ابن ملوك ثلث مرات ولم يبعده من جملته
 ما يلزمه من قبيل اليه ولم يبرح المشي حتى سقط عليه
 ورجل اخر من عباده ما لا فائدة عليه ورجل
 وقيل اللهم ان يقن ولم يطلب **التمسك**
 في كيفية الدعاء وله آداب شخم الثلاثة اقسام
الاول ما يقدم الدعاء وهو ستة عشر الظاهر
 شتم الطيب والرواح الى المسجد والصلاة والقبلة او
 اعتقاد قدوة في الله سبحانه الى اجابة وحسن طمعه
 بالله تعالى في تحصيل اجابته واجابة تلبية وان
 لا يشغل عنها ولا فطيرة رجم ولا ما ينقض التمجيد
 ولباسه الادب ولا ما يقدر عليه ولا ما يتجاوز
 لحد وهو ان كان يطلب سائلاً الا بغير عطف
 ليلين من الحرام بالعموم والجميع وتبديل التوبة
التمسك ما يقارن حال الدعاء وهو ثلث
 عشر الكتب بالدعاء وتلك الاستعمال فيه وثيقة

استقبال

الطاعة والاسعاد بالعلماء والتعظيم والاعتناء فيه
 والمؤمنين شريكوا فيهم بالبركة والبركة والخروج
 السجدة وان لم يحجب فالتك والاقبال بقلب والاقبال
 بالذنب وتقديم الاخوان والمودة والثناء على الله
 والصلوة على محمد صلى الله عليه وآله وآله اهل البيت
 عليه السلام كله عا محب حتى يصل على محمد وآل محمد
 وعن النبي صلى الله عليه وآله ما صلى على ابي من
 قبل نفسه صلاه في الدنيا قلبه الاصل عليه عشرين
 ودفعة له عشرين صلاة وكتب له عشرين صلاة
 عشرين صلاة وقال صلى الله عليه وآله من قال صلى الله عليه
 وآله عشرين صلاة عطا الله اجر ثمانين وسبعين
 من ذنوبه كغير ولد له قال صلى الله عليه وآله من
 صلى على علي بن ابي طالب لم يجد ربح الجنة وان
 ربحها لم يوجد من مسير خمسمائة عام ومن الصادق
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله ذاك يوم لم يل عليه السلام الا ابشركم فقال

علي ابيات لوان فانك لم تزل معبر ابك خير فقال اخبر
 خير بل انما بالحب يقال وما الذي اخبرك يا رسول الله
 قال اخبرني ان رجلا من امتي اذا صلى على علي واتبع
 بالصلوة على اهل بيتي فحوت له ابواب السماء وصحت
 عليه الملائكة سبعين صلوة وان لم يذب خطاه
 ثم تحات عنه الذنوب كالحقنات الورق عن الشجر
 يقول الله تبارك وتعالى ليك عبيد من عبيدي
 ويقول لي لك يا ملائكتي اتم قتلون علي سبعين
 صلوة وانما صلى عليه من صلوة واذا صلى
 علي ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بمنه ومن
 السماء سبعون سجدا ويقول الله جل جلاله لا اله الا
 ولا بعددك يا ملائكتي لا تقبلوا دماء الا ان
 يلجسني من ذنوبه ثم اخبرني حتى يلجسني اهل بيتي
 ووقع اليدين بالدم وهو على كتفه او جباله ثم
 وجعل يده بالجن الكافرين الى السماء والارضين بالعكر
 والقصع عيرك في الاصابه شيئا من الاوبالها

سنة

الى السماء والارض فاعلم ان الله عز وجل قد
في رواية في الاستبارة ويحتمل ان يكون عند العبرة و
الاستبارة من يد يد ثلثه وجهه مع وقع ذراعه وفي
رواية النجاشي في رفع يديك تحياؤا بهما واسك
والاستكثار ان يضع يديه على منكبيه **فصل**
في كيفية التنازل وفي رواية عثمان بن عفان عن
علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في قوله تعالى ان الله يريد اخذ الذلة من كل
امرئ ولو كان من قبلك لكان حذرا من الله
فمنع الله عنه وفي رواية عيسى بن القاسم اذا
طلبتم الحاجة فقلوا الله العزيز الجبار والمدين
واقتوا اعليد تقول يا ارحم من اعطى ويا خير من
سئل ويا ارحم من استرحم يا واحد يا احد يا فرد
يا احد يا من لم يخلق صاحبه ولا ولد له يا من يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد وينقض ما احب يا من يحل
بين المرء وقلبه يا من هو بالمعشر الاعلى يا من ليس
كشله شئ يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله

تلك

روى الله

اصح

عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصلى على محمد وآله
وقل اللهم ارحم علي من رزقت الخلافة انما الله
وجي واولاده في شئ ما اتوا اصل به شئ ويكون
لمعونا الحج والعرة **فصل** روى علي بن حنا
عن بعض اصحابه عن الربيع بن عبد الله عليه السلام
وما لا يكون قبل تجديدا فوا بمرأنا النجيد ثم التنا
قلت ما اذني ما يخرج من التجيد قلت تقول اللهم
انت الاول فليس فيك شئ وانت الاخر فليس
شئ وانت الظاهر فليس فيك شئ وانت الباطن
فليس فيك شئ وانت العزيز الحكيم **فصل** روى
الاستاذ قال سالت يا عبد الله عليه السلام اذني
ما يخرج من التجيد قال يقول الحمد لله الذي
فقهر والمحمد الذي بطن خبزه والمحمد الذي
الموق وهو على كل شئ قدير **فصل** فقد
يحصل لك ما عرفت انه لا بد من آداب المتقدمة
من المدة والشأن وذلك غير مختصة في لفظ معين

الاطلاق كثير من الروايات تقدم المدح والثناء
من غير تعيين يرجع الى المكلف واقله ان يذكر في
مدحه وثناءه ما يليق بجلاله واجوده ما كان ذلك
بذكر شئ من اسمائه الحسنى لقوله وفيه الاسماء
فادع بها ولقول الصادق عليه السلام واكثر
من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة فان
اردها فاعلم بها من كتاب عدة الداعي وان شئت
فاذكر من الثناء ما روي عن الصادق عليه السلام
في كتاب امير المؤمنين عليه السلام ان السلسلة بعد
المدح فاذا دعوت الله فحيد قال قلت كيف تحبها
قال تقول يا من هو اقرب من جبل الوريد يا
من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر
الا على يا من هو ليس بكنهه شئ وان شئت فقل
بقوله الحمد لله الذي علا فقهر وان شئت بالتعظيم
المقدم عليه **فصل** في كيفية العمل فاذا
اردت ذلك فظهر واستقبل القبلة واقرا

من القرآن واحسن ما كان تقصن التمجيد والثناء
الا خلاص واقله البسطة ثم قل ما تختار من خروف
التعظيم المذكورة ثم اذكر ذنوبك على سبيل التفصيل
ذبا ذبا وان كان الوقت ضيقا عليك اذكرت سبيل
او عجزت عن ذكرها فاذكر ما تقدم عليه منها ثم
قل يا ارحم الراحمين ذنبا واعظم عيوبا واقبح افعالا
اشنع اثمرا من اقدم على احصاء عيبي او تعدد
قلوبي وانما ارجع هذا فتنى ورحمتك وبكناك
ومغفرتك يا رب اعظم واسمع منها لا اله الا انت
كل شئ واذا استغفرك يا ارحم الراحمين واتوب اليك من كل
ما اختلفت اذ ذكرك او زال عن محبتك فوة من لا
يحبتك فقد بعصية ولا يقين ان يعود في خطيئته
فصل على محمد وآل محمد رب علي الملائكة القواب
الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لفلان
ابن فلان وكنى اربعين من اخوتك باسمائهم
واسماء آبائهم فتدعو لهم مع المغفرة بما تحب

من امر الدين والدنيا وان قصر عليك معرفه آياتهم
اقصرت على اسمائهم وان عجزت عن المؤمنين و
المؤمنات وان غممت بعد المعرفة كان احسن ثم
تطلب ما تريد **فصل** والاحسن في الترتيب ان
تبدأ بالثناء عليه بما هو اهل له ثم تذكر نعم عندك
وتعددتها واحدة واحدة الدينية والدنيوية
فقول يا ارحم الراحمين الذي انعمت علي بكذا وهديتني
بمعرفة كذا واسبغت علي من نعمك كذا وهدوت
عني من البلاء كذا وكذا وسترت علي كذا وكذا
انت الذي هكنا حتى تاخذ غايتك ثم تقول فلك
الحمل كثيرا ولك المن فاضلا وانا يا سيدي عبدك
المسرف على نفسه المستخف بجهته ربه وانا الفاعل كذا
وكذا ثم تذكر ذنوبك كبرها وصغيرها ثم تقول يا
رب ولولا عصمتك اياي وشمول الطائف في
لكان مني اعظم ما ذكرت فوضع ما عدت انا
يا مولاي الذي لم تجبده لك على نعمه الاشهد

علي بعصية وانت يا سيدي الذي لم تزل نعمك علي
في تزايد وترادفا ورتني بالنعما ووقيت نفسي
ذنوبا ثم تجهد علي البكاء غاية الجهد وان بلغ قلبك
في التساوى والجود الى عدم التحريك بذلك فذكر
نفسك الخبيثة بالنار وقل لها ان لم تسبحي اليوم
بالدموع سحبت عندا بالصديد والدم او ما سمعت
ان العبد يورث الى النار فيمضو الملائكة
ليدعوه في النار دعاء فيقول لهم ملائكة ربنا امك
ابكي على نفسك فيكي ما وحديدا فيقولون له قد
كان يكفينك بعض هذا في الدنيا ثم تذكر حوائجك
ومهماتك وان طارعتك في تلك الحال بالبكاء و
ذهب لك بالخوف عن المسئلة والدعاء فاستغفر
فيه واغتر اغترمه وليك فشرق في دعوتك
فتموت من ساعتك فتكون من اسعد الشهداء
ولقد مات همهم صاحب امير المؤمنين عليه السلام
في صعقته عند سماع الموعظة البليغة وكذا

جري لكثير من الاولياء عند ذكر الجنة والنار وجمع
بليغ للواعظ ولا تخف على قرات مسائلك وذهولك
عما قصدت لم تجلو تلك فان الله سبحانه يطفئ نيرانك
على اتم ما تريد وان لم تذكرها بلسانك وقد ذكرنا
سند ذلك في العدة وان ارجعت الى وفارك و
عادوك الروح والطائفة وسالت فاسئل
ما يقربك منه ويحسن اديك في حضرته واساله
دوام مراقبته والملازمة لخدمته ورجع الدنيا
فليست لك وليست لها وان سالت شيئا منها
ففيك بان يجعلك عنوا على طاعته وبلاغها
به شرف كرامته في الدنيا والآخرة **فصل**
وان كان الوقت عليك خفيفا او كنت مستجيبا
فقل بسمعك يا الله يا الله يا من هو اقرب الي
من حبل الوريد يا من يحول بين المرو وقلبه يا
من هو بالمتنظر الاعلى يا من ليس كشلة شئ انت
ارحم الراحمين واجود الاجودين وانا يا اهل

اعظم المسرفين وانفس المذنبين انا الذي لم ادع شيئا
من الذنوب الا فعلتها انا الذي اذا تأملت حسنتي
وجدتها سيئاتي وانا استغفرك واتوب اليك منها
واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر
للمؤمنين والمؤمنات وان تمن عليهم بمسايلهم
وان تجود عليهم بما انت اهلها يا ارحم الراحمين و
تفضل لي كذا وكذا وصلي على محمد وآله ما شاء الا
قوة الا بالله **الفسر الثالث** ما يتاخر عن
الدعاء من الآداب وهو خمسة معاودة الدعاء مع
الاجابة وعدمها وان يختم دعاءه بالصلاة على
محمد وآله ثم يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله و
ان يكون بعد الدعاء خيرا منه قبله وان يمسح
ببيده وجهه ورأسه وفي رواية وجهه وصدقه
وليكن هذا ما فوزه في هذه النبذة ومن اراد
الاستقصاء في هذا الباب فعليه بكتاب علة
الداعي فانه كاسم وصلى الله على سيدنا محمد و

بسم الله الرحمن الرحيم

حبره فليقر هذه الآيات تلك مرات بعد صلوة
الصبح فانه ياتي به يوم الرابع وان قراها يوم كل
نعت الله اليه سبعين الف ملك يحفظونه
من جميع الآفات ويحجوا الله من ذنوبه سبعين
الف سيئة ومن كتبها وحملها في كف لم يزل الله
منكر وتكبر وسهل الله عليه الخواتم والجوار على
الصراط وهذه التي خيرة كل آية وخيرة الآية الكبر
من السموات والارض وما بينهما واد اسماء
الافنان الفرجية وهذه الآيات وينسخ على
المصروع فانه يشفى من ساعته وان نقصه على دابة
او فرس او بغل او حمار او ثور او مائة كنية البول
تكتب هذه الآيات ويعلمون في رقبته فانه
ينطلق بأذن الله تعالى وانه اخذوا الطفل اليه
علق عليه هذه الآيات فانه يسكر بأذن
الله تعالى طوبى لمعوز رزقه الله تعالى هذه
الآيات وقال النبي صلى الله عليه وآله
من قرأها لم يضره

حبره
فليقر

